صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

«الشعب» الثقافي داخل العدد

الجمعة الخامس عشر من ربيع الثاني ١٤٠٩هـ الموافق ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٨م. العدد ٢٠٨٠. عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

٧٥ فلسا

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY, 25 NOVEMBER 1988. No: 2080, AMMAN - JORDAN

«الشعب» تروي رحلة الموت"

دموع في عيون وقحة..

[الرواية التي كتبها صالح مرسي ولم تنشر في كتاب]

** قصة رجل تم اعداده ليخترق صفوف العدو.. هو جندي بسيط مجرد جندي عبر قناة السويس لحظة تحطيم خط بارليف واختفى ليرتدي الملابس المدنية.

في شباط عام ١٩٧٤ كان عليه ان يعبر سيناء كلها الى قلب تل ابيب ليبدأ معركته المذهلة...

الحلقة الخامسة ـ صفحة ١٥

عودة جلالته بعد زيارة عمل قصيرة لبغداد

الحسين وصدّام بحثا القضايا العربيّة الراهنة والجهود الرامية لترسيخ السلام بين العراق وايران

عمان ـ بترا ـ عاد جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن مساء امس بعد زيارة عمل قصيرة للجمهورية العراقية اجرى خلالها مباحثات مع سيادة الرئيس صدام حسين تركزت حول القضايا العربية الراهنة والجهود الرامية الى ترسيخ السلام بين العراق وايران والعلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين.

وكان في استقبال جلالته في مطار عمان سمو الامير الحسن ولي العهد وكبار رجال الدولة والمسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان في مقدمة مودعي جلالته لدى مغادرته بغداد سيادة الرئيس صدام حسين وكبار المسؤولين العراقيين والسفير الاردني في بغداد

وعاد برفقة جلالته السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد عدنان ابو عودة وزير البلاط.

وكان جلالة الملك الحسين قد وصل الى بغداد ظهر امس في زيارة عمل للجمهورية العراقية يجري جلالته خلالها مباحثات مع سيادة الرئيس صدام حسين وذلك في اطار التشاور والتنسيق بين الزعيمين العربيين.

وقد جرى لجلالته استقبال رسمي حيث كان سيادة الرئيس صدام حسين على راس المستقبلين كما عزفت الموسيقى السلامين الملكي الاردني والجمهوري العراقي واستعرض الزعيمان ثلة من حرس الشرف تمثل

البقية ص ١٧

الحسين في حديث لهيئة الإذاعة البريطانية

الكونفدرالية أحد الأهداف في المرحلة اللاّحقة

الوضع الاقتصادي دفع الأردنيين لعمل المستحيل بعدم الإعتماد على أحد

سوريا تحتل مكانها في المؤتمر الدولي وموقفها لا يختلف عن موقفنا

التوقعات ان يكون تركيز ادارة بوش على قضية الشرق الأوسط

لندن ـ بترا ـ اكد جلالة الملك الحسين ان العلاقة الاردنية الفلسطينية تقف الان على ارضية صلبة... وان هناك ثقة حقيقية ومعرفة لدى اخواننا الفلسطينيين بحقيقة نوايانا... وقال جلالته لم نكن في يوم من الايام نطمع في السيطرة او الهيمنة او فرض النفوذ... وانما كنا نسعى لان نؤدي واجبنا نحو اهلنا ليستعيدوا حقوقهم على تراب وطنهم.

واضاف جلالته في حديث ادلى به لهيئة الاذاعة البريطانية واجرته مع جلالته الاذاعية المعروفة مديحة رشيد المدفعي ان مرحلة الشكوك والريب والتخبط مضت وانتهت الى غير رجعة.

وعبر جلالته عن سعادته للموقف المسؤول الذي اتخذه الاخوة الفلسطينيون في مؤتمرهم في الجزائر والذي يخدم القضية الفلسطينية ويضعها في اطارها الصحيح.

وقال جلالته ان التنسيق بيننا وبين المنظمة قائم ومستمر... واكد ان للاردن دوره باعتباره دولة مواجهة ويقف على اطول خطوط المجابهة مع اسرائيل...

وتناول جلالته في حديثه الاوضاع الاقتصادية الطارئة واكد بأن هذه الاوضاع عابرة ولدينا كل الثقة باننا سنجتازها بسهولة وان الاجراءات التي اتخذناها ستؤدي بالنتيجة الى انفراج الازمة واجتياز هذه المرحلة لنحقق عندئذ وبعون الله الاكتفاء الذاتي.

وفيما يلي نص المقابلة مع جلالته...

● سؤال: جلالة الملك الحسين... لعل اهم مضاعفات الانتفاضة وقرار فك الارتباط الاردني هو اعلان المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر العاصمة الاستقلال الفلسطيني والاعتراف بالقرار (٢٤٢) وغير خاف ان خلافكم مع منظمة التحرير الفلسطينية وزعيمها ياسر عرفات كان بسبب رفض المنظمة الاعتراف بهذا القرار الامر الذي دفعكم الى ايقاف التنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية والحقيقة ايضا ان قراركم فك الارتباط مع الضفة كان قرارا بدفن ما يحب الغرب وشيمون بيريز ان يسمياه بالخيار الاردني.

الان كيف تتصورون الدور الاردني في اي مساع للسلام.

البقية ص ١٧

"التحرك القادم عربي وشامل وفعّال"

عرفات: العلاقات الأردنية الفلسطينية مزدهرة وتناسب عمق العلاقات وطموحات الجانبين

الرياض ـ الدوحة ـ المنامة ـ بترا ـ ق.ن.ا. ـ وصف السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية العلاقات الأردنية ـ الفلسطينية بأنها مزدهرة وتتناسب مع عمق العلاقات وطموحات الجانبين.

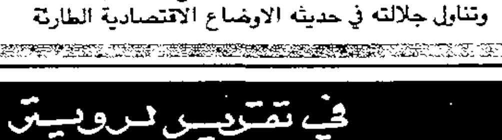
وقال في حديث لصحيفة (الجزيرة) السعودية في عددها امس، انه سيقوم بزيارة للأردن خلال الأسبوع القادم.

واضاف.. ان المرحلة القادمة تستلزم تكثيف العمل العربي الفلسطيني المشترك على الساحات الاقليمية والدولية لتحقيق فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام.

واعرب عن امله في ان تتغير المواقف الاميركية والاسرائيلية لا سيما بعد الخطوات الايجابية التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر مؤخرا باعلان قيام الدولة الفلسطينية والاعتراف بقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ ونبذ الارهاب.

وفي تصريح لوكالة الأنباء القطرية قال عرفات ان التحرك خلال مرحلة ما بعد اعلان الجزائر سيكون تحركا عربيا شاملا وفاعلا على المستويين

البقية ص ١٧



تحسن موقف الدينار مقابل الدولار بعد تعليمات البنك المركزي

عمان ـ بترا ـ ذكرت وكالة رويتر ان موقف الدينار الاردني تحسن مرة ثانية بالنسبة للدولار امس الخميس بعد ان اصدر البنك المركزي تعليمات مشددة الى البنوك بوقف مطالبة العملاء بدفع عملات اجنبية نقدا قبل فتح خطابات اعتماد لهم.

واضافت ان سعر الدينار في البنوك كان يتراوح بين ٥٢٥/٥٣٥ فلسا للدولار بينما كان السعر يوم امس الاول الاربعاء هو ٥٣٠/٥٤٠ فلسا للدولار.

ونقلت عن تاجر قوله / انه حركة

البقية ص ١٧

الجزائر ومصر تستأنفان العلاقات الدبلوماسية

د. عبدالمجيد يشيد بتاريخ العلاقات بين البلدين

القاهرة ـ وكالات ـ اتفقت حكومتا جمهورية مصر العربية والجمهورية الجزائرية على استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينهما اعتبارا من ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٨.

وجاء في البيان المشترك الذي صدر امس في كل من القاهرة والجزائر انه من المقرر ان يتم ترشيح السفيرين في كل من الجزائر والقاهرة في اقرب وقت.

واكد البيان على دعم العلاقات القائمة بين الشعبين الشقيقين الجزائري والمصري ايمانا بالمصير العربي المشترك في مسيرة النضال القومي في سبيل التحرير والتقدم.

وقال البيان ان الاتفاق على استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين البلدين جاء نظرا للدور الذي تضطلع به جمهورية مصر العربية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في الدفاع عن القضايا المقدسة للامتين العربية والاسلامية وفي مقدمتها القضية المركزية قضية الشعب الفلسطيني وايمانا منهما بضرورة بناء العلاقات العربية على اساس التضامن والتعاون الوثيق في ميدان العمل المشترك وفقا لما تستوجبه المصالح العليا وانطلاقا من انتمائهما للقارة الافريقية وعضويتهما في منظمة الوحدة الافريقية وتمسكهما بمثلهما التي تكمن اساسا في النضال من اجل استكمال تحرير القارة وترقية نهضتيا الاقتصادية وانطلاقا من ايمانهما بمبادىء واهداف حركة عدم الانحياز ومن تمسكهما بمواقفهما الثابتة من القضايا الدولية والاقليمية ورغبة كل منهما في تطوير وتعزيز التعاون والتشاور بينهما خدمة لصالح البلدين الشقيقين.

البقية ص ١٧

الاردن تلقى الدفعة الخامسة من الدعم السعودي

عمان ـ بترا ـ صرح الدكتور حنا عوده وزير المالية بأن حكومة المملكة العربية السعودية الشقيقة قد حولت مشكورة الى حساب الخزينة في البنك المركزي الاردني الدفعة الخامسة من حصتها من الدعم المالي العربي لعام ١٩٨٨ البالغة ٥٩ مليونا ونصف المليون دولار اميركي وذلك بموجب قرارات قمة بغداد.

وذكر الدكتور عوده لوكالة الانباء الاردنية ان هذا التحويل يعكس الحرص الذي تبديه حكومة المملكة العربية السعودية الشقيقة للوفاء بالتزاماتها تجاه الاردن.

حملة تنكيل في الزاوية واعلان ٣ قرى مناطق عسكرية

شهيدان من مخيم الشّاطئ ويعبد

أكثر من "٥٠" جريحًا وتحطيم "١٥" عربة للعدو ومهاجمة مركز شرطة

الاراضي العربية المحتلة ـ وكالات ـ اسفرت المواجهات التي خاضها المواطنون الفلسطينيون امس ضد قوات العدو الصهيوني عن انضمام شهيدين جديدين الى موكب شهداء الانتفاضة اضافة الى اصابة اكثر من خمسين مواطنا بجراح واعتقال عشرات اخرين.

وتمكن الشبان الفلسطينيون امس من تحطيم عدد كبير من السيارات تم حصر ١٥ منها في انحاء متفرقة.

وذكرت الوكالات ان المناضلة نوال ابو ثريا (٤٠) عاما من مخيم الشاطىء استشهدت اثر اصابتها برصاصة في رأسها.

كما استشهد في مستشفى المقاصد الخيرية في القدس الشاب مروان سليم القنيري (٢٣ عاما) من بلدة يعبد متأثرا بجراحه التي اصيب بها يوم ٨/١٧ الحالي حيث تعرض للضرب المبرح مما اسفر عن اصابته بارتجاج

البقية ص ١٧

اسماء ٥٢ جريحا و٢٩ معتقلا

فيما يلي قائمة شرف جديدة انضمت الى جرحى ومعتقلي الانتفاضة في مدن وقرى ومخيمات الاراضي العربية المحتلة:

الجرحى

● كفر ذان

هزاع عزيز مرعي وفريد نمر مرعي وعلي نمر مرعي ونادر كامل

البقية ص ١٧

اصابة ضابط اسرائيلي بحجر في تل ابيب

الدوحة ـ ق. ن. ا ـ اصيب ضابط اسرائيلي بجروح مساء امس اثر رشق سيارة عسكرية اسرائيلية بالحجارة في شمال تل ابيب.

وذكر الراديو الاسرائيلي في نبأ التقط هنا الليلة الماضية ان الضابط نقل الى المستشفى لعلاج جروحه التي اصيب بها من جراء تحطم زجاج السيارة.

توقيع اتفاقية لتطوير الربط الكهربائي بين الأردن وسورية

دمشق ـ سانا ـ تمّ في دمشق امس التوقيع على اتفاقية لتطوير الربط الكهربائي بين الأردن وسورية والتنسيق المشترك في مجال دراسات الربط لدول المشرق العربي وتركيا.

ووقع الاتفاق عن الجانب الأردني الدكتور هشام الخطيب/ وزير الطاقة والثروة المعدنية وعن الجانب السوري المهندس كامل البابا وزير الكهرباء.

واتفق الجانبان على اجراء دراسة اولية لمختلف البدائل المتاحة للربط الكهربائي بين البلدين، بما في ذلك تقوية الربط الحالي، وامكانية انشاء خط نقل قدرة (٤٠٠) كيلو فولت، يربط بين محطتي تحويل رئيسيتين في دمشق وعمان، بحيث تكون جزءا من شبكة الربط الكهربائي لدول المشرق العربي.

صوت الشعب

ثوابت الأردن.. الثابتة

تتوضح في حديث جلالة الملك الحسين الى هيئة الاذاعة البريطانية، الثوابت القومية الاردنية التي اعلنها الأردن وتمسك بها رغم ما في التمسك بالأهداف والقيم والثوابت من تكاليف..

فقد كان الأردن وما يزال، بفضل التقاليد القومية العريقة التي ارساها الحسين وجعلها هاديا للسياسة الخارجية، ومنهجا ثابتا وعلامة فارقة مميزة، في طليعة الدول العربية التي عملت بكل الصدق والعزيمة، من أجل ان يصل اخواننا الفلسطينيون الى حقوقهم الوطنية المشروعة على تراب وطنهم. لم يفرط ولم يساوم ولم ينطلق من اغراض او من مطامع خاصة.

وتجلت مصداقية الدعم الأردني للأشقاء الفلسطينيين، في الاعلان التاريخي الذي اعلن جلالة الملك الحسين، بموجبه، فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية من اجل ان يتحقق الذي تحقق بالأمس، وهو اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

وجاءت مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الأخيرة المتضمنة الاعتراف بقراري ٢٤٢ و٣٣٨ لتدلل على الواقعية السياسية الأردنية وبُعد النظر وحسن ادارة الصراع مع العدو الصهيوني. فطالما دعا الأردن اشقاءه الى الاعتراف بقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية باعتبار هذا الاعتراف هو الاستجابة المرنة لمتطلبات السلام العادل والشامل والمهد الموضوعي لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط، والوسيلة الى فضح التعنت والجمود والغطرسة الاسرائيلية الحالمة بالتوسع والاستيطان.

وعندما يوضح الحسين موقفنا من الكونفدرالية بين فلسطين والأردن، فانه يعبر عن الموقف الوحدوي القومي

البقية ص ١٧

ضمن خطة لعشرة ايام تشمل المرضى والجرحى

بدء تبادل الأسرى بين العراق وايران

عودة "٥٢" أسيرًا عراقيًا مقابل "١٩" أيرانيًا

بغداد ـ وكالات ـ بدأت امس عملية تبادل الاسرى المرضى والجرحى بين العراق وايران في اول اجراء عملي على طريق تحقيق السلام بين البلدين بعد حرب ضروس طويلة استمرت ثمانية أعوام.

فقد عادت الى بغداد اول مجموعة من اسرى الحرب العراقيين المرضى والجرحى، كما عادت الى طهران اول مجموعة من الاسرى الايرانيين. وقد شملت العملية الاولى ٥٢ اسيرا عراقيا و ١٩ اسيرا ايرانيا، وذلك خلافا لما كان مقررا في السابق وهو اطلاق سراح ١١٥ اسيرا عراقيا مقابل ٤١ اسيرا ايرانيا.

واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية ان طائرة الصليب الاحمر الدولي التي وصلت الى بغداد امس اقلت ٥٢ اسيرا عراقيا فقط من اصل ١١٥ كان من المفروض ان تسلمهم السلطات الايرانية كدفعة اولى.

وقال المتحدث في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية انه عملا بمبدأ النسبية والمقابلة بالمثل فان العراق قام بتسليم ١٩ اسيرا بدلا من ٤١ وسوف يستمر في اتباع نفس النهج لكافة دفعات عمليات تبادل الاسرى ما لم تلتزم السلطات الايرانية بالاتفاق الذي تم مع الهيئة الدولية للصليب الاحمر.

واشار المتحدث العراقي الى انه كان قد تم الاتفاق في جنيف من جانب العراق وايران مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر على تبادل الاسرى

البقية ص ١٧

دمشق تشيد باعتراف مصر بالدولة الفلسطينية رغم الضغوط الاسرائيلية

دمشق ـ رويتر ـ وصفت سوريا امس الخميس اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية بأنه خطوة ايجابية اتت بالرغم من الضغوط الاسرائيلية.

وقال مصدر حكومي سوري رفيع المستوى ان سوريا تعتبر الخطوات التي اقدمت عليها مصر مؤخرا بالاعتراف بالدولة الفلسطينية وكذلك تأكيدها التزام الحكومة المصرية بمعاهدة الدفاع العربي المشترك خطوات ايجابية.

واضاف المصدر قائلا «ان موقف مصر هذا يشكل تطورا ايجابيا بالرغم من محاولات اسرائيل فرض ارادتها وقيودها على مصر».

البقية ص ١٧

هنغاريا تعترف بالدولة الفلسطينية والإتحاد السوفياتي يؤكد اعترافه

عواصم ـ وكالات ـ اعلنت هنغاريا امس (الخميس) انها اعترفت باعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ولكنها لم توضح هل يرقى ذلك الى الاعتراف الدبلوماسي الكامل ام لا.

ويشبه البيان الذي اصدره نائب وزير الخارجية غابور ناجي الى حكمت ابو زيد رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بودابست البيانين اللذين اصدرهما الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا يوم الجمعة.

وقالت وكالة الأنباء المجرية عن البيان قوله (ان جمهورية المجر الشعبية تعترف باعلان قيام الدولة الفلسطينية).

وكانت المجر قد قالت في ١٧ من الشهر الحالي انها ترحب باعلان المجلس الوطني الفلسطيني قيام

البقية ص ١٧

المتمردون أمروا قواتهم بمواصلة القتال

حزب الأمة أقرّ اتفاق أديس أبابا

الخرطوم تؤكد إحراق ٣٧ قرية في دارفور

الخرطوم ـ وكالات ـ اقر المكتب السياسي لحزب الامة السوداني اتفاق السلام السوداني الذي وقعه محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي مع جون قرنق زعيم المتمردين بجنوب السودان في الاسبوع الماضي في اديس ابابا من اجل انهاء الحرب الاهلية.

واكد السيد ادريس البنا عضو المكتب السياسي لحزب الامة في تصريح صحفي ادلى به امس ان حزب الامة يؤيد تاييدا تاما اتفاق السلام وان ما حققه محمد عثمان الميرغني شيء عظيم لم تتمكن اية جهة تحقيقه خاصة فيما يتعلق بتحديد موعد عقد المؤتمر الدستوري.

واضاف ان المؤتمر الدستوري يعتبر هاما وضروريا من اجل تحقيق السلام الدائم والوصول لحل عاجل لكل القضايا التي يعاني منها السودان في المرحلة الحالية وناشد كل القوى الوطنية بان تتضافر من اجل السلام.

واكد البنا انه قد تم الاعداد لمسيرة للسلام تتجه الى اقليم اعالي النيل في السودان من اجل تحقيق السلام عمليا في اقليم يعاني من ويلات الحرب والدمار.

من ناحية ثانية اصدر المتمردون بجنوب السودان الامر الى قواتهم امس بمواصلة قتال القوات السودانية على الرغم من الاتفاق على صيغة لانهاء الحرب الاهلية السودانية الذي تم في الاسبوع الماضي في اديس ابابا.

وقالت اذاعة الجيش الشعبي

البقية ص ١٧

عرض حال

اخي محمد داودية الاكرم.. رجاء نشر رسالتي فور وصولها في "زاويتك" واهلا بك صحفيا ومواطنا غيورا على الصالح العام مع التحية.

مرشح الكرك.. صلاح الدين الايوبي

تمر الكرك الآن في افراح لوجوه مرغوبة و آلام لوجوه مفروضة مرفوضة، والمثقفون ليس باستطاعتهم - مع الاسف - ايقاف الرحى وهو يدور بالطريقة العشائرية.

المرشح المؤمن بربه ومدينته يامل خيرا، والعشيرة تفرز - احيانا - سحنة مرعبة تدعمها الاصوات بعد المؤهلات التي لا تتجاوز «فك المكتوب» وعدم محكومية تكلف خمسين قلسا كثمن للطابع وتبدأ الزيارات ويكثر الضاحكون والمصفقون!!

قرات قول المصطفى عليه السلام "ليس منا من دعا الى عصبية" ونمت ورايت في منامي ما يلي:

قرات في "صوت الشعب" اسم صلاح الدين الايوبي يعلن ترشيح نفسه لرئاسة بلدية الكرك مرة ثانية وهو الذي ثار على الظلم والعبودية وكان برنامجه:

١ - استعادة القدس العربية.
٢ - استعادة مجد الكرك وعزتها.
٣ - دعم الفقراء واليتامى.
٤ - محاربة الفساد والافكار الهزيلة.
٥ - تضبيط الشوارع واولها شارع القلعة.
٦ - توجيه التكتلات العشائرية لصالح الوطن والمواطن.
٧ - ان يكون ممثلو الكرك احسنهم خلقا واحكمهم رايا!!

وفي صبيحة اليوم التالي فوجيء المواطنون بحزن قلعتهم وهي تبكي فشل "صلاح الدين الايوبي" وكيف خذلته العشائرية وضاع برنامجه العظيم في غمرة الذاتية وتيارها الجارف.

عفوا ايها القراء الكرام افقت على صوت المؤذن ينادي لصلاة الفجر "الله اكبر".. "الله اكبر" وحمدت الله على ان ذلك لم يكن الا حلما وان صلاح الدين لم "يطرح" اسمه ولم "ينزل" وكان فوق احلام الشعراء والتخيلات ولكنني ساظل احلم بالخير فمجموعة الاحلام تقربنا من مفتاح الحق لفتح باب الحقيقة والله من وراء القصد.

حامد عبدالمنعم المبيضين
الكرك

يقال يا اخي حامد، ان "كرك" تظل "كرك" كيفما قلبتها.

ووراء هذا القول الذي يؤكد على رسوخ وثبات هذه المدرقة الطموح، تاريخ حافل بالعطاء والفداء.

والكرك، خشم العقاب، العصية، النشمية التي تطاول السحاب، تهتدي دائما وابدا الى الصيغة التي تبقيها في مستوى تطلعنا اليها وفي المستوى المرموق الذي تحتفل بين شقيقاتها المدن الاردنية.

ستعبر الكرك عن نفسها في الانتخابات البلدية المقبلة. واذا كان صلاح الدين، هو اول عمدة لهذه المدينة - التاريخ والتحرر، فان صلاح الدين لا يتكرر. لكنه وضع الشواهد والعلامات الفارقة للدرب الذي يجعل في الامكان ان تنبعث من الرمل، شعلة الهدى والحق.

صلاح الدين امتلك العزيمة والايمان والاخلاص فجمع بها شمل هذه الامة وضرب الاغلال والاصفاد بسيف الانعتاق الباتع.

صلاح الدين ذكرى ونبراس وافق. وثمة قضايا راهنة مطروحة على المواطن في الكرك عليه ان يقول كلمته فيها، ويستطيع اذا اراد ان يترسم خطى صلاح الدين وان يحقق لمدينته ولمجتمعه الصغير، المزيد من الخير.

محمد داودية

احتفال منطقة الجيزة بعيد ميلاد الحسين

عمان - الشعب - احتفلت مديرية تربية محافظة العاصمة وبالتنسيق مع مديرية قضاء الجيزة امس بعيد ميلاد جلالة الملك المعظم حيث انطلقت مسيرة كشفية وطلابية من نادي الطالبية طافت خلالها شوارع البلدة يتقدمها حملة الاعلام الاردنية وصور جلالة الملك الحسين وشارك في المسيرة التي تخللتها الاهازيج والاناشيد والاغاني الوطنية مدير قضاء الجيزة وعدد من مديري الدوائر ورؤساء المجالس في القضاء وجمع غفير من المواطنين كما اقيم مهرجان خطابي في الساحة العامة القى خلاله مدير مدرسة الجيزة الثانوية للبنين ومدير القضاء وممثلون عن التربية والتعليم والطلبة والشباب كلمات اشادوا فيها بقيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة والانجازات التي تحققت في عهد جلالته في شتى المجالات، كما اشادوا بمواقف جلالته تجاه قضايا الامة.

وانتهى الاحتفال بمقطوعات موسيقية قدمتها موسيقات الامن العام.

المشاركة بمؤتمر اتحاد المزارعين العرب

عمان - بترا - تشارك وزارة الزراعة في اعمال مؤتمر اتحاد المزارعين العرب الذي تبدأ اعماله في دمشق في الخامس من الشهر المقبل.

ويناقش المؤتمر على مدى اربعة ايام موضوعات تتعلق بالتكامل العربي في تطوير وترشيد استخدامات المياه في المجال الزراعي وتبادل الخبرات القطرية في هذا المجال.

وزير الاوقاف التقى نظيره العراقي



عمان - «الشعب» استقبل سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس السيد عبدالله فاضل عباس وزير الاوقاف العراقي.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات وخصوصا ما يتعلق منها بالمجالات الاسلامية من حيث تبادل الوفود من علماء المسلمين وعقد المؤتمرات والندوات وتبادل الزيارات بين الوعاظ والائمة وتبادل الخبرات والبحوث الاسلامية في مجال تنمية الاملاك الوقفية واستثمارها.

وحضر اللقاء الدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف بالوكالة وعدد من المسؤولين في الوزارة.

وزير الصناعة يعود الى عمان اليوم

عمان - الشعب - يصل الى عمان مساء اليوم قادما من تركيا الوفد الاردني لاجتماعات اللجنة الاردنية التركية المشتركة للتعاون الاقتصادي برئاسة السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة في ختام اجتماعات اللجنة التي عقدت في انقرة على مدى اليومين الماضيين وبحثت مختلف علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

ويضم الوفد في عضويته السادة مدير التعاون الاقتصادي بوزارة الصناعة والتجارة وممثلين عن البنك المركزي وشركتي مناجم الفوسفات والبوتاس.

السماح بادخال اشتال من الضفة الغربية

عمان - بترا - وافق السيد مروان الحمود وزير الزراعة على السماح بادخال اشتال الزيتون المطعم على اصول بذرية واشتال التين والرمان والاسكدنيا من الضفة الغربية اعتبارا من منتصف شهر كانون الثاني المقبل.

وكان السيد الوزير قد سمح بادخال اشتال المانجا والقشطة والافوجادو ابتداء من العشرين من الشهر الجاري.

واشترط القرار خلو الاشتال من الامراض والافات الزراعية وتعبئة النماذج الخاصة بها من قبل موظفي المراكز الزراعية في الضفة الغربية.

تخريج دورة من ملتزمي الجيش الشعبي في الرمثا

الرمثا - بترا - تم امس تخريج دورة جديدة من ملتزمي الجيش الشعبي في لواء الرمثا خصصت للعاملين في منطقة مدينة الرمثا الصناعية.

والقى قائد منطقة اربد العسكرية كلمة اشاد فيها بروح الانتماء التي تحلى بها المتدربون وما ابدوه من مهارة في التعامل مع الاسلحة والاستيعاب للتدريبات.

وحضر حفل التخريج عدد من المسؤولين في اللواء وضباط الجيش الشعبي.

يرصد ريعه لصالح الجمعية

الاميره ثروت افتتحت البازار الخيري لجمعية رعاية المعاقين

عمان - بترا - افتتحت سمو الاميرة ثروت في فندق الاردن امس البازار الخيري الذي اقامته الهيئة الادارية للجمعية الوطنية لرعاية المعاقين عقليا بالتعاون مع عدد من سيدات المجتمع المتطوعات وامهات المعاقين عقليا.

ويشتمل البازار الذي يستمر يومين على اشغال يدوية من تطريز ورسم وصناعة وتنسيق الزهور والسيراميك واعمال فنية من صنع الاطفال المنتسبين للجمعية اضافة الى جناح للماكولات.

وحضر افتتاح البازار الذي يرصد ريعه لصالح الجمعية لاستيعاب عدد اكبر من الاطفال الذين يعانون من الاعاقة العقلية عدد من المدعوين وذوي الاطفال المصابين بالاعاقة العقلية والمهتمين بالخدمات الاجتماعية في الاردن.

والجدير بالذكر ان الجمعية الوطنية لرعاية المعاقين عقليا تاسست عام ١٩٧٨ لخدمة الاطفال المصابين باعاقات عقلية لرعايتهم وتاهيلهم للمشاركة في المجتمع والقيام بدورهم فيه.

وانشأت الجمعية مركزا لتدريب وتعليم الاطفال المعاقين عقليا يضم ٤٢ طالبا وطالبة موزعين على ستة فصول يتلقون خدمات تعليمية تربوية.

ويقدم المركز خدمات صحية علاجية مجانية اضافة الى خدمات العلاج الطبيعي للاطفال الذين يعانون من صعوبات حركية وخدمات ارشادية لاسر الاطفال من اجل تدريبهم على كيفية التعامل مع اطفالهم من خلال الزيارات والاجتماعات الاسرية المتكررة معهم.

وتعمل الجمعية على تنظيم عدد من البازارات الخيرية بهدف تعريف المواطنين بها وباحتياجات الاطفال المعاقين عقليا باعتبار ان مشكلة الاعاقة العقلية لاتقتصر على كونها مشكلة فردية انما هي مشكلة جماعية تتطلب مساهمة المجتمع بشكل فعال لمساعدة الاطفال المصابين بالاعاقة العقلية.

الاميرة تغريد تفتتح معرض الايدي المبدعة

عمان - بترا - افتتحت سمو الاميرة تغريد في فندق عمرة صباح امس المعرض السنوي الثالث للايدي المبدعة في جمعية اصدقاء مرضى الكبد بحضور عدد كبير من مشجعي نشاطات الجمعية.

ويشتمل المعرض الذي يستمر يومين على لوحات فنية وتحف واشغال يدوية بالاضافة الى جناح للماكولات.

ويرصد ريع المعرض لدعم اهداف الجمعية وخاصة شراء المطاعيم الواقية من مرض الكبد نظرا لكلفتها العالية ومعالجة المرضى المحتاجين.

في ختام اجتماعات اللجنة الاردنية السورية في مجال الكهرباء

اتفاق لتطوير الربط الكهربائي بين البلدين



دمشق - بترا - اختتمت في دمشق امس اجتماعات اللجنة الفرعية المشتركة الاردنية السورية في مجال الكهرباء التي ترأسها عن الجانب الاردني الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية وعن الجانب السوري الدكتور كامل البابا وزير الكهرباء.

وجرى في الجلسة الختامية صباح امس التوقيع على محضر الاجتماعات حيث وقعه الدكتور الخطيب والدكتور كامل البابا.

وحضر توقيع المحضر السيد نايف الحديد السفير الاردني في دمشق.

وقد اتفق الجانبان على تطوير الربط الكهربائي بين البلدين الشقيقين والتنسيق المشترك في مجال دراسات الربط لدول المشرق العربي وتركيا والعمل على تبادل الخبرات والمعلومات الفنية والادارية لاستثمار وصيانة الشبكات الكهربائية ومحطات التوليد والتمويل.

كما اتفقا على التبادل الدوري للمعلومات حول خطط تطوير انظمة الطاقة الكهربائية في كلا البلدين والتعاون في مجال تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية من خلال مراكز التدريب المتوفرة بينهما وتبادل الدراسات حول تحسين اداء الشبكات الكهربائية وتبادل الاحصاءات الخاصة بذلك اضافة الى التعاون وتبادل الدراسات والخبرات في مجال الاستفادة من الطاقات الجديدة والمتجددة كطاقة الرياح والحجر والسجيلي الزيتي.

واقر الجانبان التعاون في مجال تنفيذ المشروعات الكهربائية في كلا البلدين والاستفادة المتبادلة من الحواسب الالكترونية المتوفرة لديهما في معالجة المعلومات وتطوير التعاون في مجال الصناعات الكهربائية.

كما اتفق الجانبان على اجراء دراسة اولية لمختلف البدائل المتاحة للربط الكهربائي بين البلدين بما في ذلك تقوية الربط الحالي الذي يعتمد على خط نقل القدرة ٢٣٠ كيلوفولت بين محطتي تحويل الشيخ مسكين واربد وكذلك بحث امكانية انشاء خط نقل قدرة ٤٠٠كيلوفولت يربط بين محطتي تحويل رئيسيتين في دمشق وعمان بحيث تكون جزاء من شبكة الربط الكهربائي لدول المشرق العربي.

واتفق الجانبان ايضا على تشكيل لجنة فنية لاعداد دراسة اولية فنية واقتصادية عن البدائل المتاحة لتدعيم الربط الكهربائي بين الشبكتين الكهربائيتين في البلدين للعمل كشبكة واحدة.

وتضم اللجنة التي ستنجز دراستها خلال ثلاثة اشهر السادة المهندس وليد الجاعوني نائب المدير العام والمهندس خالد عمر مدير دارة المراقبة والتحكم والدكتور المهندس محمد فوزي ابو شرخ مدير الدراسات والتطوير من سلطة الكهرباء الاردنية.

كما تضم السادة المهندس زكي عوده مدير انشاء محطات التحويل والخطوط والمهندس سليمان جريس مدير الدراسات والدكتور المهندس عصام بحصاص من مديرية التخطيط والاحصاء في المؤسسة العامة للكهرباء في سوريا.

وستعقد اللجنة الفنية اجتماعات دورية في كلا البلدين لانجاز مهمتها حيث ستعقد الاجتماع الاول في عمان خلال النصف الاول من الشهر القادم.

واتفق الجانبان ان يقوم كل طرف بتزويد الطرف الاخر بمذكرة تفصيلية عن الامكانيات المتوفرة لديه واقتراحاته التفصيلية حول سبل التعاون الممكنة في مجالات العمل الاخرى على ان يقوم مختصون من البلدين بزيارات متبادلة للاطلاع والبحث في اي من مجالات التعاون المطروحة.

وستعقد اللجنة الفرعية المشتركة الاردنية السورية في مجال الكهرباء اجتماعات دورية في دمشق وعمان كل ٤/٣ اشهر وكلما دعت الضرورة لبحث الاجراءات المتخذة لتطوير التعاون وان يكون اجتماع مرة على الاقل سنويا برئاسة وزيري الطاقة والثروة المعدنية الاردني والكهرباء السوري.

وستعقد هذه اللجنة اجتماعها الثاني في عمان في مطلع اذار القادم بعد انجاز تقرير الدراسة الاولية للربط الكهربائي بين البلدين من قبل فريق العمل المشترك.

وقد اطلع الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية خلال زيارته لسوريا التي استغرقت خمسة ايام على المنشآت الكهربائية على نهر الفرات.

في الجلسة الختامية لندوة القبول بالتعليم العالي

مناقشة اوراق عمل حول سياسات القبول في الجامعات العربية

عمان - الشعب - اختتمت ندوة القبول في التعليم العالي التي عقدت بالتعاون بين الجامعة الاردنية واتحاد الجامعات العربية والاتحاد الدولي للجامعات اعمالها حيث خصصت جلسة امس الاول لمناقشة موضوع انظمة القبول المعمول بها في الجامعات العربية وموضوع سياسات القبول البديلة في الوطن العربي وموضوع قبول الطلبة الاجانب.

وقدم الدكتور مصطفى حداد مدير المركز العربي لبحوث التعليم العالي ورقة عمل بعنوان « انظمة القبول المعمول بها في الجامعات العربية - دراسة الواقع» تناول فيها تعريف النظام والقبول والجامعة وتعرض الى بعض النماذج عن القبول في الاقطار العربية ذات الجامعات المتعددة ومنها المملكة الاردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية وجمهورية السودان والجمهورية العربية اليمنية والجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية كما تعرض المحاضر الى نماذج عن القبول في الاقطار العربية ذات الجامعة الواحدة كجامعة البحرين وجامعة قطر وجامعة الكويت وجامعة صنعاء والجامعة التونسية.

وتحدث الدكتور حداد عن شروط القبول في الجامعات العربية التي تتضمن شرط المؤهل والفرع والمعدل وعن اساليب القبول التي تختلف من قطر الى اخر حسب اعداد المتقدمين منهم وامكانات الاستيعاب وخطط الدولة او جامعاتها في التوسع في التعليم العالي

وقدم الدكتور محمد جواد رضا استاذ التربية المقارنة في جامعة الكويت ورقة عمل حول سوسيولوجية القبول في التعليم العالي اكد فيها ان ازمات العالم الاكاديمي تكاد تتناظر لذلك فان هنالك سيلا غير منقطع من التجارب الانسانية التي يمكن ان تعيننا ليس على استعارة حل لازماتنا بل على انارة الطريق امامنا لانتقاء حل ملائم لهذه الازمات

وقال الدكتور رضا يجب ان نكف عن التعامل مع التعليم العالي على انه شأن حكومي بل انه شأن وطني عام يهم الشباب وعائلاتهم والمهن التي ينتظر ان يلتحقوا بها

ومن اجل تحقيق موازنة معقولة بين مسألتي الامتياز والمساواة لا بد من اصطناع الوسيلة التي تنوع التعليم العالي لتخفيف الضغط التنافسي على الجامعات من جهة ولتنويع مصادر الخبرة امام الشبان ووضعها في متناول العدد الاكبر منهم.

واضاف هنالك شبه اجماع بين المربين العرب على ان علامات امتحانات الثانوية العامة تفتقر الى المصداقية في التأثير على القدرات التحصيلية للطلبة لذلك قد يكون من المفيد تقسيم معيار القبول ثنائيا او ثلاثيا بين علامات الثانوية العامة وامتحانات القبول.

واكد الدكتور رضا على ضرورة وجود توجه اجتماعي صريح في سياسة القبول اي اننا يجب ان نتوجه من خلال هذه السياسة الى تحقيق تغيير في البنية الاساسية للمجتمع العربي من خلال توزيع فرص التعليم العالي على ابناء الطبقات المختلفة توزيعا يجعل امكانية الحراك الاجتماعي واردة ويجعل الخروج من اطر اجتماعية الى اطرا اعلى ممكنا.

وقدم الدكتور عمر الشيخ من الجامعة الاردنية ورقة عمل بعنوان « نحو سياسة للقبول في الجامعات في الوطن العربي» ناقش فيها ثلاثة امور اولا: السياسات المتبعة الصريحة او الضمنية التي اخذت بها السلطات المسؤولة عن التعليم الجامعي والتي ادت الى التوسع الكمي فيه

ثانيا: مناقشة النتائج الايجابية والسلبية التي يخلقها او يفرضها التوسع الكمي في التعليم الجامعي على الجامعات في الوطن العربي.

ثالثا: اقتراح سياسة لضبط فرص الحصول على التعليم الجامعي من خلال القيود المفروضة على التعليم الجامعي والاتجاهات والاجراءات المتبعة عاليا في عملية التعليم الجامعي

وقدم الدكتور وليد قمحاوي رئيس جامعة القدس المفتوحة ورقة عمل بعنوان « مدخل الى التعليم العالي »

قال فيها ان ابناء الشعب الفلسطيني يعانون من التشتت وهذا التشتت انعكس سلبيا على وضع الطلاب الفلسطينيين الذين يدرسون في اكثر من ٩٠ قطر في العالم لذلك وجدنا انه لا بد من البحث عن حل يكمل الدور الذي تقوم به الجامعات التقليدية ووجدنا ان هذا الحل يكمن في اقامة مؤسسة للتعليم العالي عن بعد لا سيما وان التعليم من بعد اقل كلفة من الجامعات التقليدية.

وزير الطاقة

عاد الى عمان امس قادما من دمشق الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية بعد زيارة رسمية لسورية استغرقت عدة ايام اجرى خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين السوريين.

وزير الاشغال العامة

استقبل المهندس شفيق زوايده وزير الاشغال العامة والاسكان صباح امس السفير المصري في عمان.

وجرى خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون بين البلدين الشقيقين.

طراد الفايز

استقبل السيد طراد الفايز امين عام وزارة الاعلام في مكتبه امس السيد حسن عبدالله الدعجة رئيس اتحاد الطلبة الاردنيين في كراتشي بالباكستان.

ويذكر ان الاتحاد تأسس عام ١٩٦٩ ويهدف الى مساعدة الطلبة الاردنيين في الباكستان وربطهم بالوطن وابراز ما حققه الاردن من انجازات وتطور في مختلف الميادين.

سالم العمرين

تقرر ترفيع السيد سالم العمرين من ملاك مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الى الدرجة السادسة.

وائل عيد

قرر مدير التربية والتعليم لمحافظة العاصمة نقل السيد وائل عبدالكريم عيد الى قسم الابنية والمشاريع المدرسية في المديرية.

محمد خروب

قرر السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ترفيع السيد محمد جمال خروب رئيس ديوان مديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية الى الدرجة السابعة.

العجلوني التقى وفدا سياحيا برتغاليا

عمان - بترا - التقى السيد زهير العجلوني وزير السياحة في مكتبه امس الوفد السياحي البرتغالي الذي يزور الاردن حاليا ويضم نخبة من الاعلاميين ورجال الدين ومديري مكاتب السياحة ومنفذي الرحلات السياحية.

ورحب السيد الوزير باعضاء الوفد وأكد لهم استعداد الوزارة والاجهزة المعنية لتقديم كافة التسهيلات لانجاح رحلتهم للاردن وجعلها تجربة غنية وشيقة.

وابدى اعضاء الوفد ارتياحهم للتسهيلات المقدمة والترحاب الذي لقيه الوفد اثناء الزيارة واشادوا بالامكانات السياحية والمكنوزات الاثرية الهائلة التي يتمتع بها الاردن.

وقد سجل مندوب الاذاعة البرتغالية عضو الوفد حديثا مباشرا للسيد الوزير في برنامج صوت البرتغال الذي يستمع اليه اكثر من مليونين من الناطقين باللغة البرتغالية حيث وجه التحية الى جميع المسؤولين السياحيين والمغتربين العرب في الاقطار الناطقة بالبرتغالية.

والجدير بالذكر ان زيارة الوفد للاردن تستهدف التعرف على معالمه الحضارية والتاريخية والتنموية حيث اعدت وزارة السياحة للوفد برنامجا شاملا يتضمن زيارات سياحية لمختلف المواقع السياحية والاثرية في الاردن.

حركة سوق عمان المالية خلال اسبوع

٤ ملايين دينار حجم التداول

عمان - بترا - ما زالت سوق عمان المالية تشهد احجام ومعدلات تداول عالية فقد بلغ المعدل اليومي لحجم التداول هذا الاسبوع ٨١٠ر٢٠٣ دنانير كمحصلة لحجم تداول اجمالي مقداره ٤ر٠٥١ر٠١٧ دينارا وعدد اسهم متداولة مقدارها ٣ر٠٢٦ر٠٠٦ اسهم نفذت من خلال ٣ر٣٨٥ عقدا.

وبالنسبة للمساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي فقد سجل قطاع الصناعة حجم تداول مقداره ٢ر٢٢١ر١٧٦ دينارا بشكل ما نسبته ٥٥ر٠٠٪ من حجم التداول الكلي تلاه قطاع البنوك والشركات المالية بحجم تداول مقداره ١ر٧٦٢ر١٠٤ دنانير يشكل ما نسبته ٤٤ر٥٪ ثم قطاع التامين بنسبة ١ر١٪ واخيرا قطاع الخدمات بنسبة ٠ر٣.

وفيما يتعلق بمستويات اسعار الاسهم التي سادت خلال هذا الاسبوع فقد اشار الرقم القياسي القطاعي الى انخفاض في اسعار اسهم قطاع البنوك والشركات المالية وقطاع الخدمات وقطاع الصناعة بينما شهد قطاع التامين ارتفاعا في اسعار اسهمه

اما بالنسبة للرقم القياسي العام فقد انخفض بمقدار ١ر٢ نقطة حيث سجل سعر اغلاق مقداره ١٢٥ر٧ نقطة في نهاية الاسبوع بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره ١٢٦ر٩ نقطة وتم خلال الاسبوع التداول باسهم ٧٨ شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين ان ١٨ شركة اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما انخفضت اسعار اسهم ٥٢ شركة.

بصـــراحة

رجيم الاستيراد يقطع من الشحم!!

هل هناك قائمة تحمل في احشائها اسماء الاصناف المستوردة على اختلافها وتنوع اغراضها؟

واذا كان مثل هذه القائمة موجودا لدى جهة واحدة او عدة جهات، فانني ازعم ان هذه الاصناف تشكل آلافا مؤلفة...

امام قائمة تتطاول على مرحلة التكيف، وترهق قدرة الاقتصاد على استمرارية مجاراتها فان شطب الكثير من اصناف السلع والتي قد تصل نسبتها اكثر من (٢٥٪) مسالة قد لا تثير الا اسئلة قليلة وهامشية لا تلبث ان تزول...

قد يستغرب الكثيرون ان هذه «النثريات» متعددة الانواع والاصناف والقوائم تقتطع مبالغ ضخمة من العملات الاجنبية حين تفتتح الاعتمادات لاستيرادها، وقد تصل هذه المبالغ الى ما يساوي اثمان استيراد حاجيات اساسية وربما تفوق ذلك...

هناك انواع عدة من العلكة المستوردة وكذلك الشكولاته، والتسالي المتعددة كالبزر والفستق والكاتشو والبندق واخواتها ومشتقاتها... وكذلك انواع عدة من البسكوتات وحتى انواع المضادات الحيوية التي تفوق اسماؤها على عشرين نوعا وانواع اخرى من المياه المستوردة من الخارج وكذلك اصناف لا حصر لها من المشروبات وانواع التبغ وعشرات الانواع من الادوات المنزلية والزجاجيات...

لا استطيع ان احصر ولو نسبة بسيطة من هوامش الكماليات التي امتدت اذرعتها واسماؤها وعناوينها ووكالات استيرادها والمتاجروزفيها امتداد اذرع الاميبا، ولكنني استطيع ان اقول ان غياب هذه الانواع لن يستوقف الغالبية العظمى من الجمهور الذي ربما كان لا يعرفها اصلا ولن يُحزن الشرائح المحدودة من المواطنين الذين يعرفونها والذين سيجدون بدائلها متوفرة اذا قامت عمليات اختزال هادئة بين القوائم الطويلة التي تحمل جذرا تربيعيا وتكعيبيا وفوق ذلك...

سباق الشراء والعرض وتنويع القوائم الطويلة من الاصناف في واجهات السوبرماركات، آن له ان يتوقف من خلال تجميع الاصناف واستبدال كل عشرة انواع من نفس السلعة الواحدة بنوع او نوعين او حتى ثلاثة...

في موضوع التسالي تحديدا وهو الذي اردته ان يكون النقطة المركزية في كتابة زاوية اليوم، فان الاستيراد في هذا الباب واسع ويصل الى مئات الالاف من الدنانير سنويا، رغم ان هذه المادة الاستهلاكية ليست ضرورية على الاطلاق وهي غير متوفرة في كثير من بلدان العالم المتقدمة على اختلاف مذاهبها الاقتصادية فانت لا تجد هذه التسالي لا في الاتحاد السوفييتي ولا حتى في بريطانيا وان وجدت ففي اماكن محدودة جدا وبأسعار خيالية، الشرقيون والعرب تحديدا يحملون لبعضهم شيئا من التسالي في الزيارات من اجل ان يعيشوا مناخا محددا حين يعرضونها.

لفت انتباهي قول السيد وزير العمل في الشعب امس الاول عن كيفية اتخاذ قرار بمنع استيراد الازهار وكثير من الاشتال من الخارج واذا بنا بعد فترة نصدر الكثير منها بعد اكتفائنا الذاتي....

ومثل الازهار اصناف كثيرة نستطيع ان ننتجها او هي منتجة عندنا اصلا.

لماذا نستورد انواع الزيتون اليوناني والبلغاري والتركي والاسباني وموسم هذا العام يكفي ويزيد؟ ولماذا نستورد انواعا من زيت الزيتون ولدينا بديله؟

حين اوقف استيراد التفاح لفترة قصيرة كان ذلك حافزا لان نرى تفاح الشوبك وغيرها يعلن عن نفسه في الاسواق...

ليس لدينا ازمة موز على الاطلاق... اتعرفون لماذا؟ لان قرارا متواضعا صدر ذات يوم في ذات سنة من سنوات الستينيات منع استيراد الموز واذا بالموز المحلي يقوى ويستقيم على سوقه فيطعم اهله ويخرج للناس ويتوزع ليصل منطقة الخليج... ومن يومها ونحن ناكل موزا محليا رغم معرفتنا بموز الصومال والاكوادور والاورغواي!!

سلطان الحطاب

كلفته ٢٠٤ الاف دينار

مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في الطفيلة يباشر نشاطاته

عمان ـ الشعب ـ باشر مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في الطفيلة التابع لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني بتقديم خدماته الاجتماعية لمواطني المحافظة بهدف وضع وتنفيذ البرامج الخاصة برعاية الاطفال وسلامة تنشئتهم ووضع برامج خاصة بالمرأة تتناسب مع احتياجاتها كأم وزوجة ومواطنة، وتنظيم برامج للتدريب المهني لكلا الجنسين لاكتساب مهارات جديدة مفيدة، ولتحسين المهارات الموجودة لديهم، وتقديم المساعدات الفنية والمادية اللازمة لتطوير الحرف والصناعات التقليدية.

كما يهدف المركز الذي بلغت تكاليف انشائه (٢٠٤) الاف دينار الى تنظيم برامج لحماية الاسرة ورعايتها وتطوير المرافق والامكانات الغذائية والصحية اللازمة للصحة الوقائية وصحة البيئة وتقديم خدمات التربية الخاصة للاطفال المعوقين عقليا. وكذلك تقديم الخبرات الفنية والتدريب اللازم والمعلومات العلمية للفئات والهيئات التي لها علاقة بخدمة المعوقين.

ويذكر ان صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي يعمل على تحقيق اهداف جميع المراكز التابعة له عن طريق تنظيم الاهالي ومشاركتهم في خدمة انفسهم وتعبئة الطاقات والقدرات المحلية، ووضع برامج للعمل على اساس احتياجات الاهالي ومستلزمات التنمية في منطقة المركز واعداد الكوادر الفنية المحلية لادارة وتنفيذ برامج العمل في المشروع والتنسيق بين الاهالي والمؤسسات الحكومية والاهلية العاملة في المنطقة.

ويحتوي مركز الطفيلة على روضة للاطفال تتسع لمائة وعشرين طفلا ينتظمون في اربعة صفوف ووحدة للتدريب المهني للذكور والاناث وتشمل مشاغل تدريب على المهن التي تتناسب وطبيعة المرأة وسوق العمل.

كما يحتوي على وحدة للتربية الخاصة وتشمل صفين للاطفال المتخلفين عقليا ومسرح للنشاطات والمحاضرات التثقيفية والصحية والنشاط الترفيهي والثقافي والاحتفالات في المناسبات الدينية والقومية بالاضافة الى مكتبة وقاعة متعددة الاغراض والمرافق الادارية الضرورية.

وكان المختصون الاجتماعيون في صندوق الملكة علياء قد اجروا في وقت سابق دراسة مسحية شاملة لمحافظة الطفيلة اظهرت نتائجها ان المنطقة تعاني من ضعف في الخدمات الاجتماعية.

ويذكر ان انشاء هذا المركز جاء وفق خطة الصندوق لانشاء شبكة من مراكز الخدمات الاجتماعية بحيث يخدم كل مركز مجموعة من القرى او التجمعات السكانية الحضرية وذلك تحقيقا لمبدأ التكامل في تقديم الخدمات الاجتماعية الاساسية للمواطنين في مختلف انحاء المملكة.

برقيتا شكر للحسين والحسن من المشاركين بندوة تخطيط عمان

التوصية بربط خطة التنمية لعمان الكبرى بمشروع تنموي شامل على مستوى المملكة

عمان ـ الشعب ـ اختتمت امس الاول جلسات ندوة تخطيط عمان الكبرى التي عقدت في الفترة من ٢١ـ٢٣ تشرين ثاني الحالي.

وقد ناقش المجتمعون على مدى ثلاثة ايام ثلاثين ورقة عمل قدمها عدد من المشاركين من الاردن ودول عربية واجنبية.

وقد اوصى المشاركون بربط خطة التنمية الشاملة لمدينة عمان عضويا ضمن مشروع شامل للمملكة والتوافق مع النماذج العمرانية القائمة والمتوقعة لتحقيق التوازن بين السكان والموارد والاستثمار والمكان.

واكدوا على اهمية تطور المنهجية الملائمة للتعامل مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والوظيفية.

واقروا ايضا ان التخطيط التنموي والعمراني عملية تحول مستمرة لذلك يجب ايجاد نظام مؤسسي قادر على المتابعة والتقييم حسب ما يقرره الواقع من معطيات نتيجة للممارسة العملية.

وركزوا على تطوير الواقع الاقتصادي والاجتماعي الحالي لمدينة عمان بما يتفق والدور الاستراتيجي لها في اطار سياسات اقليمية ضمن خطة تنمية وطنية شاملة.

وركزوا ايضا على ان ادارة تنفيذ الخطة التنموية الشاملة وفقا لبرامج زمنية محدودة لايمكن ان يصبح ذو فاعلية الا من خلال تطور الكيان المؤسسي القادر على اتخاذ القرارات وتنفيذها واحتواء كل التناقضات الناتجة عن تعددية المؤسسات والهيئات.

كما اقروا اهمية التوسع في استخدام النقل العام والحد من استخدام المركبات الخاصة لقطاع عريض من السكان الذي يساهم في الحد من مشكلة السير والاختناقات المرورية في المواقع المختلفة من المدينة.

واكدوا على ان تمويل عمليات التنمية يجب ان تتم عن طريق الموارد الذاتية وذلك من خلال تشجيع القطاعين العام والخاص على المشاركة في تحويل المشروعات التنموية الحيوية.

وفي الجلسة الختامية للندوة القى السيد اسماعيل العرموطي نائب امين عمان كلمة وجه فيها الشكر للمشاركين لتلبيتهم دعوة امانة عمان للمشاركة في الندوة.

كما وجه المشاركون في الندوة برقية شكر لجلالة الملك الحسين عبروا فيها عن شكرهم وتقديرهم واعتزازهم لجلالته لما لاقوه من دعم ومؤازرة والتي كان لها بالغ الاثر في انجاح اعمال الندوة وتحقيق الغايات التي عقدت من اجلها.

كما رفعوا برقية شكر مماثلة لسمو الامير الحسن ولي العهد اشادوا فيها بدعم سموه المتواصل لمسيرة التخطيط والتنمية في المملكة.

في اجتماع للمسؤولين بوزارة الزراعة

الحمود يدعو لاتخاذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة احتمال تسرب الجراد الصحراوي

عمان ـ الشعب ـ ترأس السيد مروان الحمود وزير الزراعة صباح امس اجتماعا لمديري ورؤساء اقسام مديريات الزراعة في المحافظات والالوية

واكد السيد الوزير على ان عملية مكافحة الجراد الصحراوي هي مسؤولية وطنية شاملة لا تقتصر على وزارة الزراعة فقط الا ان المهمة الرئيسية تقع على عاتق الوزارة لذلك يجب اخذ كافة الاحتياطات اللازمة والتجهيزات في حالة تسرب الجراد الى البلاد حيث انه من المتوقع دخول الجراد الى الاردن في بداية فصل الربيع.

واضاف السيد الحمود ان الوزارة على اتصال كامل ومستمر مع كافة البلاد العربية والاجنبية لاخذ كافة الاحتياطات وطلب من المدراء في المحافظات والالوية بضرورة الاتصال



مباشرة مع الحكام الاداريين وتشكيل غرف عمليات برئاسة الحاكم الاداري في كل محافظة واكد على ضرورة اشراك القطاع الخاص في غرف عمليات مكافحة الجراد والتنسيق مع كافة المجالس المشتركة وضرورة اصدار النشرات المتعلقة بطرق مكافحة الجراد وتوزيع النشرات المختلفة التي يقوم باعدادها الاعلام الزراعي.

واكد السيد الوزير على ضرورة عقد الندوات الزراعية لتوعية المزارعين الى طرق مكافحة الجراد.

وقال السيد لطفي الهويدي مدير مديرية الانتاج والخدمات الزراعية ان الوزارة قامت باتخاذ احتياطات عديدة في حالة دخول الجراد الى البلاد فقد تم فتح غرفة عمليات مركزية في الوزارة وغرف عمليات فرعية في كل من الكرك والزرقاء ومعان وتم تشكيل احدى وعشرين فرقة استكشافية ومكافحة شملت مختلف المناطق في المملكة وتم تزويد فرق معان والزرقاء والطفيلة والعقبة بكميات مختلفة من المبيدات لدى الوزارة

تطوير قسم الطب الشرعي

عمان ـ الشعب ـ اكد خبيران في مجال الطب الشرعي ان قسم الطب الشرعي التابع لوزارة الصحة مؤهل لغايات التدريب لاعداد كوادر من الاطباء الشرعيين لتغطية الخدمات الطبية القضائية في المملكة.

واشاد الدكتور ايان وست رئيس قسم الطب الشرعي بجامعة لندن الخبير في وزارة الداخلية البريطانية في تقرير قدمه الى الدكتور زيد حمزة وزير الصحة بعد اطلاعه على قسم الطب الشرعي وطبيعة عمله والخدمات التي يقدمها وبرامجه التدريبية بكفاءة العاملين في القسم ومستوياتهم العلمية والاكاديمية مما يؤهل القسم للاغراض التعليمية اضافة لخدماته الطبية القضائية التي يقوم بها.

كما قدمت الدكتورة سحر كامل استاذة الطب الشرعي بجامعة العلوم والتكنولوجيا تقريرا مماثلا الى السيد الوزير حول القسم ايدت فيه اعتماد المركز لغايات التدريب.

وردا على سؤال ل «الشعب» قال الدكتور مؤمن الحديدي رئيس قسم الطب الشرعي بوزارة الصحة ان القسم يقوم في الوقت الحالي بالاشراف على تدريب عدد من المقيمين لتأهيلهم للحصول على الشهادات العليا في مجال الطب الشرعي وباصدار ما يزيد على ١٢ الف تقرير طبي قضائي سنويا.

كما يقوم القسم بعقد ندوات علمية لاطباء المراكز الصحية في محافظات والوية المملكة والمناطق النائية لتدريبهم على اعمال الطب الشرعي وكتابة التقارير القضائية حيث ان هؤلاء الاطباء يقفون في الصف الاول في التعامل مع هذه الحالات.

واشار الى ان الوزارة قامت خلال العام الحالي بطرح عطاء لبناء طابقين اضافيين بهدف التوسع في الاعمال المخبرية الجنائية واعداد قاعات للمحاضرات ومكتبة ومتحف للحالات النادرة

انشاء محمية طبيعية في منطقة مادبا

مادبا ـ بترا ـ خصصت الخطة الخمسية لقطاع البيئة في منطقة مادبا التنموية مبلغ ١٢٧ الف دينار لانشاء محمية طبيعية مساحتها ٢١٢ كيلو مترا مربعا منها مائة كيلو متر مربع ضمن منطقة مادبا وما تبقى ضمن حدود محافظة الكرك وذلك للاسهام في تطوير امكانيات السياحة في المنطقة والمحافظة على الثروة الحيوانية وزيادة اعدادها.

وذكر السيد متصرف لواء مادبا رئيس منطقة مادبا التنموية ان الانفاق على هذا المشروع الحيوي بلغ خلال العامين الماضيين ٢٣ الف دينار.

وقال ان الجمعية الملكية لحماية الطبيعة تقوم في اطار الخطة بانشاء مشروع مراع على ارض مساحتها ٢٠ الف دونم بهدف تنمية الثروة الحيوانية والنباتية في المنطقة سيتم افتتاحه بعد عامين وذلك في اطار برنامج لتنظيم عملية الرعي يكفي لتربية ٧٠ الف رأس من الاغنام مشيرا الى انه سيتم حفر سبعة ابار تجمعية وارتوازية لسقاية الاحياء البرية في الظروف الطارئة.

واضاف ان عملية تمويل المشروع تأتي من المساعدات الدولية الانمائية العائدة لحساب المنظمة التعاونية بالتنسيق مع الجمعية الملكية لحماية الطبيعة.

واوضح ان مدة العمل في هذا المشروع الذي بوشر بتنفيذه خلال العام الحالي تتراوح بين ٤ و ٥ سنوات وقد وفر المشروع مائتي فرصة عمل لاهالي المنطقة.

اختتام دورة في شؤون المحاسبة والتدقيق

عمان ـ بترا ـ اختتمت في مقر الاتحاد الاقليمي للائتمان الزراعي في الشرق الادنى وشمال افريقيا امس دورة متخصصة في شؤون المحاسبة والتدقيق عقدت بالتعاون ما بين الاتحاد ومؤسسة الاقراض الزراعي.

وشارك في الدورة التي استمرت شهرا خمسة عشر موظفا ممن يعملون في مجالات المحاسبة والتدقيق في مركز وفروع البنك الزراعي السوداني تلقوا محاضرات نظرية وتطبيقية حول الموضوعات المالية ذات العلاقة بعملية التسليف الزراعي ساهم في القائها عدد من المتخصصين.

كما قام المشاركون في الدورة بزيارات ميدانية شملت بعض المشروعات الزراعية في وادي الاردن وجرش وعجلون ومادبا بالاضافة الى زيارة عدد من البنوك ومؤسسات الاقراض.

والقى الدكتور سامي الصناع /رئيس الاتحاد/ مدير عام مؤسسة الاقراض الزراعي والدكتور محمد رشراش مصطفى امين عام الاتحاد كلمتين نوها فيهما بالتعاون القائم بين الاتحاد والبنك الزراعي السوداني في مجال التدريب وتبادل الخبرات وقدما الشكر للحكومة الاردنية كدولة مقر على الخدمات والتسهيلات الممنوحة للاتحاد في مختلف المجالات.

كما القى احد الخريجين كلمة شكر فيها الاتحاد الاقليمي ومؤسسة الاقراض الزراعي على تنظيمها للدورة وكذلك المؤسسات الاردنية الرسمية والاهلية التي شاركت في انجاحها وتقديم العون لفعالياتها، ووزع رئيس الاتحاد الشهادات على الخريجين.

احتفاء بعيد ميلاد الحسين

الاميرة بسمة افتتحت البازار السنوي للنادي الوطني الرياضي

عمان ـ بترا ـ ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين قائد الوطن وباني نهضته الحديثة

افتتحت سمو الاميرة بسمة في النادي الوطني الرياضي في حي الاشرفية بعمان امس البازار السنوي للنادي.

ويشتمل البازار الذي يرصد ريعه لدعم انشطة النادي المختلفة على والزخارف والطباعة على القماش والعاب تسلية والوان يدوية من عمل اعضاء النادي.

وحضر افتتاح البازار اعضاء النادي وجمع من المدعوين وسكان الحي.

مجموعة كبيرة من الاشغال اليدويه تضم اعمال النسيج والحياكة والصوف والقش والحفر على المعدن.

بدء مسابقة في حفظ وتلاوة القرآن الكريم بكلية العلوم الاسلامية

عمان ـ بترا ـ بدأت في كلية العلوم الاسلامية التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس المسابقة السنوية الكبرى في تلاوة وحفظ القرآن الكريم التي تنظمها الوزارة على مستوى المملكة.

والقى الدكتور احمد هليل أمين عام وزارة الاوقاف بالوكالة كلمة قال فيها ان الوزارة حريصة على اقامة هذه المسابقة السنوية لتبرز جانبا من جوانب تكريم شباب عاشوا مع القران الكريم وحفظوه مشيرا الى ان الوزارة ستعمل كذلك على تنظيم مسابقات دولية في تلاوة وحفظ القرآن الكريم تكون مشمولة بالرعاية الملكية السامية وذلك انطلاقا من حرص جلالة قائد الوطن على خدمة الاسلام والمسلمين.

واشار الدكتور هليل الى ان الوزارة تعمل حاليا على منح شهادات لخريجي الدورات التي تعقدها لحفظ القرآن الكريم وبعد الاجادة التامة تمنح الوزارة اجازة في حفظ القرآن الكريم تخول صاحبها فتح دار لتعليم القرآن الكريم وما الى ذلك من مجالات علم القرآن الكريم.

ويذكر ان المسابقة التي تستمر يومين يستطيع ان يشارك فيها كل من هو اردني الجنسية ومن سن ثلاثين عاما فما دون شريطة ان يحفظ القرآن الكريم كاملا مع تفسير الجزء الثامن منه او ان يحفظه كاملا تجويدا وتلاوة او يحفظ عشرين جزءا منه تجويدا وتلاوة او يحفظ عشرة اجزاء منه تجويدا وتلاوة او يحفظ جزءا واحدا منه مع حسن الصوت والاداء.

ومن الجدير بالذكر ان الجوائز تمنح للثلاثة الاوائل في كل قسم من اقسام المسابقة وسيتم ترشيح الفائز الاول في كل قسم للمشاركة في المسابقة الدولية الحادية عشرة لحفظ وتلاوة القرآن الكريم والتي تنظم في مكة المكرمة خلال شهر كانون الثاني من العام القادم.

الامتحانات العملية للثانوية المهنية

عمان ـ الشعب ـ تذكر وزارة التربية والتعليم كافة الطلبة الذين سيتقدمون لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة المهنية لعام ١٩٨٩ في الفروع التجاري والزراعي والصناعي والتمريضي والفندقي سواء كانوا النظاميين وغير النظاميين بان موعد امتحان الفصل الاول لمبحثي الطباعة العربية والانجليزية والتدريب العملي سيكون يوم الاثنين الواقع في العاشر من الشهر القادم.

وتستمر الامتحانات اربعة ايام.

خاطرة

بيان

ـ كلما اقرأ او اسمع عن بيان عربي مشترك او عن ورقة عمل عربية موحدة او عن رد عربي مشترك تتملكني الدهشة كيف يمكن الخروج بصيغة عربية رسمية مشتركة رغم التباين والتباعد بين الدول العربية في الاهداف والسياسات.

ـ عندما كنا طلابا، حاولت اتحادات الطلاب العربية الخروج ببيان طلابي عربي مشترك يبين موقف الطلاب العرب من احد الاحداث.

ـ تم استخلاص صيغة البيان المشترك من عدة بيانات غير مشتركة فخرج البيان المشترك عبارة عن بيانات في شكل بيان، وصفت فيه «الامبريالية بالشيوعية».

موسى الاعرج

اجتماع لمجلس ادارة صندوق المعونة الوطنية

عمان ـ الشعب ـ عقد مجلس ادارة صندوق المعونة الوطنية اجتماعا في مبنى الادارة العامة للصندوق برئاسة السيد خليل الفاعوري نائب رئيس مجلس الادارة / مدير عام صندوق المعونة الوطنية تم خلاله بحث السبل الكفيلة لتدعيم مسيرة الصندوق نحو تحقيق الاهداف الوطنية التي انشىء من اجلها.

وقد اتخذ المجلس عددا من القرارات التي تهدف الى دعم قدرات الصندوق الادارية ليتناسب مع حجم واهمية الدور المناط به ولتمكنه من تحقيق اهدافه في مواجهة مشكلة الفقر.

ومن الجدير بالذكر ان صندوق المعونة الوطنية قد بدأ اعماله في ١٩٨٦/٨/١٠.

خطباء المساجد

عمان ـ الشعب ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسيني الكبير ـ عبد الرحمن جرار د. ابراهيم القيسي، الامير الحسن ـ سماحة د. عبد العزيز الخياط، ابو درويش ـ الاحمدي غزالة، حمزة بن عبد المطلب ـ يعقوب هندي ومصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية ـ د. ابراهيم زيد، المنصور ـ علي الزقيلي، ابو الفيلات ـ محمد الخالدي، الزميلي ـ د. راجح الكردي، الفيحاء ـ د. احمد العوايشة، ضاحية الحسين ـ احمد الكيلاني، ابو الفيلات ـ عبد العظيم الشناق، صالح ابو قورة ـ د. عزت العزيزي، صلاح الدين ـ علي السطري، الكلية العلمية الاسلامية ـ مطلق المحتسب، صهيب بن سنان ـ عبد الفتاح عمر، طارق بن زياد ـ احمد زايد، الصفدي ـ د. محمود عبيدات، ضاحية الحاج حسن ـ صالح بدوي، كلية الشريعة ـ يحيى اسماعيل عيد، السعدي ـ مؤمن عبيدة، الفضل بن عباس ـ رفيق الخطيب، الحسين الغربي ـ حسن مرزوق، الحسين الشرقي ـ محمود علاوي، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة ـ عمر ابو ناصر، الامام احمد بن حنبل ـ طه الشمايلة، الامام مالك بن انس ـ عز الدين الدهون، الاشرفية الصغير ـ جمال بنات، الجوفة القديم ـ عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ـ ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي ـ عبدالله السعايدة، الانصار ـ محمد احمد النشاوي، الخلفاء الراشدون ـ فوزي السعود، القعقاع بن عمرو ـ عمر العمري، انس بن مالك ـ فؤاد ابو عواد، البقاعي ـ احمد ممتاز، ابو بكر الصديق ـ واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب ـ عدنان خليفات، الشهيد ـ احمد الخضري، السيدة فاطمة الزهراء ـ جميل عبد الصمد، السيدة آمنة بنت وهب ـ وائل وليد، السلام ـ عباس عدوي، سهيل بن عمرو ـ ماهر السيد، علي بن ابي طالب ـ بسيم قشه، ماركا القديم ـ محمد الربع، سليمان السفر ـ محمد ابو نواس، طلحة بن عبيد الله ـ حسام السنونو، مطار عمان ـ محمود تقال، ضاحية الامن العام ـ جمال الفرا، الابرار ـ احمد المومني، التوحيد طه عبد الرحمن، معاذ بن جبل وليد حلحولي، النور ـ د. خليل حميض، عبدالله بن عمر ـ عثمان برغوثي، صالحية العابد ـ كمال فوده، المحطة ـ حافظ تكروري، ابو القاسم ـ نضال اماره، التقوى ـ محمد خميس، عمر بن الخطاب ـ شاكر ابو سنينة، العباس ـ د. ذيب عبدالله، ابو جسار ـ عزت كايد، السالك ـ درويش عابد، منور الحديد ـ عباس اللبدي، الوحدات الجنوبي ـ حسين شحادة، حمادة ـ محمود ابو غزالة، مدرسة الوكالة ـ د. صالح هندي، التكروري ـ عصام هادي، القناوي ـ عادل ضمرة، عمر بن الخطاب ـ ياسر يعقوب، عاصم بن ثابت ـ سعيد الدباس، خالد بن الوليد ـ حامد الضمور، اويس القرني ـ محمود عيد، سلمان الفارسي ـ صلاح السقاف، عبدالله بن رواحة ـ احمد راشد، سلمة بن الاكوع ـ انس الخطيب، الرحمة ـ سليمان فرحات، محمود الظاهر ـ قاسم حوراني، النصر الكبير ـ عبد المنعم عيد، عالية ـ فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح ـ خالد ابو زيتون، المنارة ـ محمد قدوم، الابيض ـ اسحق امارة، الشعراوي ـ حسني الشريف، الخلفاء الراشدون ـ طه خلف، المهاجرين الكبير ـ احمد عنكير، الحمصي ـ سامي النجار، ابو بكر الصديق ـ حسن الاقطش، حي القيسيسة ـ امين عمر، عثمان بن عفان ـ محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم ـ فضل خليفة، طارق بن زياد ـ محمد طاهر ابو فياض، ابو بكر الصديق ـ يحيى كوكش، المؤمنون ـ محمد نبهان، محمد منور الحديد ـ جمال محمود، مطار الملكة علياء الدولي ـ احمد محمد شعبان، ابراهيم الخليل ـ محمد زنبركجي، زيد بن حارثة ـ رضا جبري، ابو الدرداء ـ ناصر ادلبي، ابو هريرة ـ عمر محمود، نزال الكبير ـ نعيم مجاهد، بدر ـ حسين شحادة، السيدة زينب ـ رشاد ابراهيم، علي صقر ـ محمد العطار، الوحدات الكبير ـ محمد سلامة، مدارس الوحدات ـ ضرار شقرة، السيدة حفصة ـ امين سنور، علي بن ابي طالب ـ فالح عبد اللطيف، القدس ـ السيد عبد السميع، اليرموك ـ فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم ـ ضيف الله الشوابكة، ابو انشيش الجديد ـ عايش عوض، نهار القطارنة ـ ابو السعيد محمد، ابو ذر الغفاري ـ ابراهيم خشان، عمار بن ياسر ـ يحيى ملحم، اسامة بن زيد ـ محمد وساس، المغيرة بن شعبة ـ فايز الخطيب، سعيد بن المسيب ـ د. عبد المجيد ابو الحاج، سفيان الثوري ـ فخري شحادة، المرابطون ـ مروان الديري، احمد قارة ـ يوسف منصور، التلهوني ـ عبدالله نعناعة، الشابشوغ ـ احمد عيسى جبر، مصلى الامانة ـ سعيد القماز، النور ـ ايمن سعود، الهدى ـ حميد العبدلات، الروضة ـ محمد الطيب، زكي ابو عيد ـ مسعود جميل، صويلح الكبير ـ د. عبد الجليل عبد الرحيم، عبد الرحمن بن عوف ـ احمد شحادة، عبدالله بن مسعود ـ ابراهيم خليل، الهداية ـ يحيى عبد القادر، الشركس ـ احسان حجير، وادي السير الكبير ـ نظار عبد القادر، وادي السير الاوسط ـ محمد المنسي، بيادر وادي السير ـ د. علي الصوا، اسامة بن زيد ـ مثقال حسن، الدراويش ـ حسني الشريف، القويسمة الكبير ـ محمد عدوي، محمد بن مسلمة ـ محمد الشواعرة، حفيظة الحديد ـ عبد العظيم بدوي، ابو علندا الكبير ـ حمزة منصور، معاذ بن جبل ـ احمد الخشاب، خالد بن الوليد ـ عبد الفتاح عقل، شعبان عثمان ـ عيسى اللداوي مرج الحمام القديم ـ محمد طاهر، ناعور الكبير ـ مصطفى توفيق، عمر المختار ـ كامل عميرة، الجويدة القديم ـ يوسف ابو صبيح، السلام ـ محمد عز الدين، حمدان القرا ـ محمد الاقرع، علي بن ابي طالب، محمد الرقب، سحاب الكبير ـ د. محمود صالح، سحاب الجنوبي ـ د. ذياب عقل، عوض عبد الفتاح ـ وصفي جعارة، الموقر الكبير ـ سلامة البري، الامين ـ عبد الحميد داود، سيدو الكردي ـ احمد القرقي، السيدة عائشة ـ احمد خليل.

الزرقاء

ابو بكر الصديق ـ عبد الباقي جمو، العرب ـ عبد المنعم العمري، يونس ـ احمد الصمادي، اسكان الامير طلال ـ علي العمري، اسكان الزرقاء ـ فايز ياسين.

الاغوار

الشونة الشمالية ـ عبد الرؤوف السمان، ابو عبيدة ـ عدنان خشان، وقاص ـ علي يونس، عثمان ـ محمد العامري، وادي اليابس ـ عبد الرحمن ابداح.

العقبة

العقبة الكبير، سليمان بلبل، السواقين ـ صالح الاغوات، ابو داود ـ محمد القرامسة، النور ـ ناجي احمد، السكنية ـ احمد جاد الله.

الرمثا

المغيرة بن شعبه ـ محمد الشبول، عمر بن الخطاب ـ علي ابو العيش، خالد بن الوليد ـ يحيى الزعبي، حمزة بن عبد المطلب ـ ابراهيم عجو، الصديق ـ ياسين جهماني.

السلط

السلط الكبير ـ محمد امين الكيلاني، السلط الصغير ـ د. ابراهيم الساكت، القدس ـ شوقي اسماعيل، البقيع ـ د. علي الدرغام، الكرامة ـ هلال درويش.

عجلون

عجلون الكبير ـ ضيف الله المومني، كفرنجة ـ احمد القضاة، عين جنا ـ عبد الغني شحاتة، الهاشمية ـ مصطفى الرباعي، عبين ـ محمد علي سلمان.

الكرك

العمري ـ عبد الرحيم الشمايلة، الحميدي ـ احمد الكفاوي، مؤتة ـ ماجد الشمايلة، راكين ـ موسى الصعوب، ادر ـ عاشور الوكيل.

المفرق

المفرق الكبير ـ كيلاني دران، اسامة بن زيد ـ خالد عوفان، الشهداء احمد منصور، الحسبان ـ محمد حمودة، الشيخ صالح الشريف ـ محمود عطوه.

جرش

الهاشمي ـ صلاح الدين صالح، مخيم سوف ـ يوسف مطير، النور ـ رجب عياش، الحميدي ـ خالد عبد الودود.

معان

معان الكبير ـ محمود عبد العاطي، طيبه ـ محمود ياسين، نجل ـ علي محمد الغنمين، وادي موسى ـ كامل فرجاني، الامام علي ـ صبحي المغربي.

مادبا

مادبا القديم ـ سلمان كنانه، مادبا الغربي ـ احمد الحلايبة، مخيم مادبا ـ محمود ابو وردة، المطار ـ عواد العجرمي، الحمد ـ عبدالله البرق.

الكورة

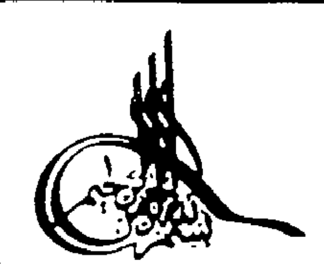
معاذ بن جبل ـ فوزي فرحان، صهيب ـ علي الخطايبة، عبدالله بن عباس ـ عبد الرزاق ربابعة، عبدالله الكليب ـ عبد العزيز ملحم، ابو بكر الصديق ـ عبد الكريم مقدادي.

الطفيلة

الطفيلة الكبير ـ عبد العزيز السيد، دواره ـ مسلم السبول، الحسا ـ علي النجار، السكينة ـ صلاح الدين ابو ربيع، بصيرا ـ فتحي الرفوع.

اربد

ابو بكر الصديق ـ د. ضيف الله طلفاح، اربد الكبير ـ محمود جرادات، الصريح الكبير ـ مصطفى محمد مصطفى، عمار بن ياسر ـ ابراهيم طوالبة، مخيم اربد ـ ابراهيم ابو عين.





دعاء

اللهم ارحمني بالقرآن واجعله لي اماما ونورا وهدى ورحمة اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني تلاوته آناء الليل واطراف النهار واجعله لي حجة يا رب العالمين. اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر.

كلمة

يروى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لعائشة عندما حضرته الوفاة، انظري يا بنية فما زاد في مال ابي بكر منذ ولينا هذا الامر فرديه على المسلمين فوالله ما نلبنا من اموالهم الا ما اكلنا في بطوننا لله جريش طعامهم ولبسنا على ظهورنا من خشن ثيابهم.

فنظرت عائشة رضي الله عنها فيما خلف ابوها فاذا جرد وقطيفة لا تساوي خمسة دراهم.

فلما جاء به الرسول الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال عبدالرحمن بن عوف لعمر يا امير المؤمنين اتسلب هذا ولد ابي بكر.

قال كلا ورب الكعبة لا يتاثم بها ابو بكر في حياته واتحملها من بعد موته رحم الله ابا بكر فقد كلف من بعده شططا.

هذا خبر قصير يحتل جزءا صغيرا من ذاكرة التاريخ ولكنه على قصره جدير بان يرسم امامنا صورة كبيرة من صور الاحساس بالمسؤولية، صورة من صور الاخلاص لله تعالى، خبر قصير ربما مرت عليه العين دون ان تلتفت اليه، ولكنها عندما تقع عليه وتلتهم سطوره وتقف عند كل كلمة، من كلماته تشعر بانها تقف امام حدث عظيم.

ابو بكر الصديق رضي الله عنه، خليفة المسلمين وولي امرهم ومن تجيء اليه الغنائم وتوضع في يده الصدقات يطلب من ابنته عائشة رضي الله عنها ان ترد على المسلمين ما يزيد من ماله بعد وفاته.

ولو وقفنا على هذه العبارة واطلقنا لفكرنا العنان في تخيل مقدار تلك الثروة التي خلفها خليفة رسول الله بمنطق عصرنا هذا لظننا ان ثروة الخليفة تشمل القصور والضياع والمواشي والبساتين والذهب والفضة ولم لا يكون كذلك وهو من يملك التصرف في بيت المال وبامكانه ان ياخذ منه ما يشاء.

ذلك تصور الفكر بمنطق هذا العصر، اما بمنطق ذلك العصر عصر صدر الاسلام، فانه يغدو تصورا خاطئا لا قيمة له. والمال، قد تجده عند اي انسان يفني ايامه ولياليه في جمعه، ولكنك لا تعثر عليه في بيت امير المؤمنين لماذا؟ اهو عجز عن السعي والعمل! ام هو خوف من الحساب الشديد يوم لا ينفع مال ولا بنون.

ان المعرفة الكاملة لاحوال اولئك القوم تؤكد لنا انهم كانوا يخشون الله في كل ما ياتون، ويحرصون على السلامة من حمل الاعباء التي قد تسوقهم الى هلاك ما بعده هلاك.

ابو بكر خليفة المسلمين وولي امرهم ومع هذا فقد كان شديد الحذر من الايغال في اموالهم، بل كان يشعر بان المال القليل الذي كان ياخذه من بيت المال مقابل عمله وسهره على راحة رعيته ما هو الا جزء من حقوق المسلمين وهبوه اياه.

ولهم في ذلك الفضل بعد الله، وها هو في الخبر السابق يؤكد هذا الاحساس ويبين انه كان ياكل ويلبس من اموال المسلمين علما بان ما كان ياخذه يعد حقا من حقوقه المشروعة.

محمد الصرايرة

الصحوة الاسلامية

فضيلة الشيخ محمد الغزالي

ان الاسلام يقدم القربات الاجتماعية على القربات الفردية ويفضل ما يتعدى نفعه الى الغير على ما يقتصر نفعه على فاعله.

ولهذا يفضل الجهاد على العبادة الفردية، ويفضل الفقه والعلم على العبادة والفقيه على العابد واصلاح ذات البين على التطوع بالصلاة والصيام والصدقة.

ويفضل على الامام العادل في رعيته على تطوعه بنوافل العبادات باضعاف مضاعفة: «ليوم من امام عادل افضل من عبادة ستين سنة».

كما ان الاسلام يؤثر اعمال القلوب على اعمال الجوارح ويقدم العقيدة على العمل ويعتبرها هي المحور والاساس.

وما وقع فيه المسلمون في عصور الانحطاط انهم:

اولا: اهملوا - الى حد كبير - فروض الكفاية المتعلقة بمجموع الامة كالتفوق العلمي والصناعي والحربي.. ومثل الاجتهاد في الفقه واستنباط الاحكام، ومثل نشر الدعوة الى الاسلام ومثل مقاومة السلطان الجائر.

ثانيا: واهملوا بعض الفرائض العينية، او اعطوها دون قيمتها مثل فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ثالثا: واهتموا ببعض الاركان اكثر من بعض فاهتموا بالصوم اكثر من الصلاة، فلهذا لم يكد يوجد مسلم مفطر في نهار رمضان ولا مسلمة، ولكن وجد من المسلمين - والمسلمات خاصة - من يتكاسل عن الصلاة ووجد من ينقضي عمره دون ان ينحني لله راكعا ساجدا كما ان اكثر الناس اهتموا بالصلاة اكثر مما اهتموا بالزكاة، مع ان الله تعالى قرن بينهما في كتابه الكريم في (٢٨) موضعا حتى قال بعض الصحابة: من لم يزك فلا صلاة له.

وقال الصديق ابوبكر: والله لا قتلن من فرق بين الصلاة والزكاة.

رابعا: واهتموا ببعض النوافل اكثر من اهتمامهم بالفرائض والواجبات كما هو ملاحظ عند كثير من متاخري المتصوفة الذين اكثروا من الانكار والتسابيح والاوراد، ولم يولوا هذا الاهتمام لكثير من الفرائض الاجتماعية، مثل: انكار المنكر، ومقاومة الظلم الاجتماعي والسياسي.

خامسا: واهتموا بالعبادات الفردية كالصلاة والذكر اكثر من اهتمامهم بالعبادات الاجتماعية التي يتعدى نفعها كالجهاد والفقه والاصلاح بين الناس، والتعاون على البر والتقوى والتواصي بالبر والرحمة.

سادسا: اهتم كثير من الناس بفروع الاعمال واغفلوا اساس البناء كله وهو العقيدة، والايمان والتوحيد واخلاص الدين لله.

كما ان الامور التي ينهى عنها الاسلام تتخذ ايضا مراتب ودرجات.

منها: المكروه تنزيها، وهو ما كان الى الحلال اقرب.

ومنها: المكروه تحريما، وهو ما كان الى الحرام اقرب.

ومنها: المشتبهات التي لا يعلمهن كثير من الناس فمن وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه.

ومنها: الحرام الصريح الذي فصله الله في كتابه وسنة رسوله ﷺ وقد فصل لكم ما حرم عليكم (الانعام: ١١٩).

والحرام نوعان: صغائر وكبائر، والصغائر تكفرها الصلاة والصيام والصدقة ان الحسنات يذهبن السيئات (هود: ١١٤) وفي الحديث الصحيح «الصلوات الخمس، والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر».

اما الكبائر فلا يغسلها ولا يمحوها الا توبة نصوح صادرة من قلب كواه الندم وطهره الدمع السخين.

والكبائر نفسها تتفاوت فمنها ما عده النبي ﷺ اكبر الكبائر وعلى راسها: الاشراك بالله تعالى، وهو الذنب الذي لا يغفر ابدا الا بالتوبة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء (النساء: ٤٨).

ويليه ذنوب اخرى ذكرتها الاحاديث، مثل: عقوق الوالدين وشهادة الزور والسحر وقتل النفس التي حرم الله واكل الربا واكل مال اليتيم وقذف المحصنات المؤمنات.

ومما وقع فيه الخلل والاضطراب:

١ - اشتغال كثير من الناس بمحاربة المكروهات او الشبهات اكثر مما اشتغلوا بحرب المحرمات المنتشرة او الواجبات المضيعة ومثل ذلك: الاشتغال بما اختلف في حله وحرمته عما هو مقطوع بتحريمه.

٢ - انصراف الكثيرين الى مقاومة الصغائر مع اغفال الكبائر الموبقات، كالعرافة والسحر والكهانة واتخاذ القبور مساجد، والنذر والذبح للموتى، والاستعانة بالمقبورين ونحو ذلك مما كدر صفاء عقيدة التوحيد.

وكما ان الاعمال - ماموراتها ومنهياتها - مراتب فالناس كذلك مراتب، واقصد بالناس هنا: اهل الاسلام ولهذا يخطيء بعض المتدينين اشد الخطا حين يعامل الناس كل الناس على انهم في مرتبة واحدة دون تمييز بين العموم والخصوص، وخصوص الخصوص ولا تفريق بين المبتديء والمنتهي ولا بين الضعيف والقوي، مع ان في الدين متسعا للجميع حسب مراتبهم واستعداداتهم ولهذا كان فيه العزيمة والرخصة وفيه العد فيه الفرض والنفل والالتزام والتطوع وقديما قالوا: حسنات الابرار سيئات المقربين. وقال الله تعالى: ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد، ومنهم سابق بالخيرات باذن الله (فاطر: ٣٢).

وقد فسر الظالم لنفسه بانه: المقصر في بعض الواجبات والمرتكب لبعض المحظورات.

وفسر المقتصد بانه: المقتصر على فعل الواجبات وترك المحرمات.

وفسر السابق بالخيرات بانه: الذي لا يكتفي بفعل الواجبات بل يزيد عليها السنن والمستحبات ولا يقف عند ترك المحرمات بل يضيف اليها اتقاء الشبهات والمكروهات، بل يدع بعض ما لا باس به حذرا مما به باس.

وهذه الاصناف الثلاثة جميعا - بما فيها الظالم لنفسه - داخلة في الامة المصطفاة التي اورثها الله الكتاب بنص الاية الكريمة) ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا (فاطر: ٣٢).

ولهذا كان من الخطا والخطل اخراج بعض الناس من الملة والامة لمجرد انهم عصاة ظلموا انفسهم.

وكان من الخطل ايضا اسقاط هذه المراتب ومعاملة الناس على انهم كلهم يجب ان يكونوا سابقين بالخيرات باذن الله.



دور الاسرة في التربية

بدا دور الاسرة التربوي منذ ان وجد الطفل، فقد كان الطفل في الحياة البدائية يتعلم من ابويه ثم من مجتمعه اساليب الحياة وانماط السلوك باسلوب غير مقصود وغير منتظم عن طريق التقليد تارة وعن طريق التامل والمحاكاة تارة اخرى، او عن طريق التكرار او الاعادة اللتين تؤديان الى الاتقان.

ومع تطور الحياة والمجتمعات فقد تزايد دور الاسرة في تنشئة الطفل وتربيته وبدا ياخذ الدور الاكثر تنظيما ورعاية واهتماما. ولسنا نبالغ اذا قلنا ان دور الاسرة هذا لم يحظ بعناية واهتمام كما حظي في اطار التربية الاسلامية فالاسرة في نظر هذه التربية هي الوحدة الاولى التي يتلقى عنها الطفل اولى عاداته وسلوكه كما انها الموجه الاول والاساسي لتلقين وتعميق العقيدة في شخصيته. فاذا نشا الطفل في محيط اسرة مؤمنة امنة مستقرة، فانه يكتسب ويتعلم من سلوكها وعاداتها وتقليدها من غير كبير جهد او عناء وقد دلت معظم الدراسات النفسية والاجتماعية على ان الاسرة غير المستقرة او التي يسودها جو مشحون من الخلاف والقلق.. غالبا ماتنعكس اجواؤها على الطفل فيكتسب من السلوك العنيف او غير القويم ما يجعله طفلا ذا مشكلة نفسية او احتماعية منذ بدء حياته وليس ادل على ذلك من قوله تعالى «ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة» فاذا اجتمع الزوجان على اساس من الرحمة والاطمئنان النفسي المتبادل فحينئذ يربى الطفل الناشيء في جو سعيد يهبه الثقة والاطمئنان والعطف والمودة بعيدا عن القلق وعن العقد وعن الامراض النفسية التي تضعف شخصيته.

وقد اعتبرت التربية الاسلامية مسؤولية تربية الاطفال على الاسرة اي الابوين بشكل خاص لان هذه المسؤولية تزداد اهمية مع تطور الحياة والمجتمعات ذلك ان عناصر الحياة الاجتماعية خارج الاسرة ليست في كل الاحيان موافقة لهدف التربية الاسلامية وبخاصة عندما تكون المؤسسات والاجهزة الاعلامية والتثقيفية غير منسجمة مع اسلوب التربية الاسلامية وطرائقها.

وتتحمل الاسرة في نظر التربية الاسلامية مسؤولية اشباع حاجات الاطفال من المحبة والعطف لان حاجة الطفل الى الحب من اهم اسس تنشئته ومقومات نموه النفسي والاجتماعي نموا قويما سويا، فاذا لم تتحقق المحبة للطفل بشكل متزايد في جو الاسرة، فيخشى ان ينشا طفلا عدائيا لا يحسن التالف مع اقرانه ولا يستطيع التعاون او العمل مع اقرانه بروح الجماعة كما يفتقد روح المحبة في شخصيته عند بلوغه سن الرشد وكان توجيه الرسول الكريم للاباء في محبة الاطفال توجيها يتعمق في نفوس الاباء والاطفال عندما قال لاعرابي استنكر تقبيل الاطفال في مجلسه «او املك لك ان نزع الله الرحمة من قلبك، ففي ذلك تعنيف لكل ابوين ولكل اسرة لا يجد الطفل في اجوائها الحب والعطف وبان الله انتزع الرحمة من قلوبهم.. وقد دلت الدراسات على ان الطفل لا ينمو على الغذاء فحسب بل على عطف الام ثم على عطف الاب ولا يقل ذلك اهمية عن الغذاء ان لم يكن اكثر اهمية في تربية شخصية الطفل الناشيء فقوام الاسرة هو الحب المتبادل نحو الاطفال حتى اذا شب الطفل وكبر استطاع نقل هذا الحب معه الى خارج الاسرة اي الى مجتمع اقرانه ومجتمعه المحلي ثم الى مجتمعه الكبير فيما بعد!

ان هذا الدور الاساسي للاسرة في نظر التربية الاسلامية قد اكدت عليه التطبيقات والممارسات العملية في المؤسسات التربوية التي ظهرت على مر العصور في التاريخ الاسلامي ولا غرو ان تجد اتجاهات تربوية معاصرة، قد بدات في المجتمعات المعاصرة وبخاصة الصناعية منها تنادي باستعادة الاسرة لدورها في التربية وفي تنشئة الاطفال بشكل خاص بعدما تفككت اواصر الاسرة فيها وكان لذلك التفكك انعكاساته على تربية الاطفال وتنشئتهم وما هذه الاتجاهات سوى نماذج من ممارسات التربية الاسلامية التي وضعت اسسها منذ قرون.

د. عزت جرادات

الحكم بن عمرو الغفاري رضي الله عنه

قدوتنا اليوم من له من اسمه نصيب في تحديد سماته الشخصية وصفاته المسلكية ومواقفه السياسية فهو حكم عدل في جميع ما تطرق اليه من قضاء وما صدر عنه من اراء، يبغي العدالة فيما يقول ويفعل مهما كان بعد ذلك من تبعات جسام اعتقادا منه ان الرجولة وان المبادىء اغلى من ان تباع ولو بمتع الدنيا كلها، لانها في نظره لا قيمة لها بازاء ما يؤمن به من مبادىء وما يسعى اليه من اهداف اخروية تتجاوز حاضر البشر واني المنافع والمكاسب.

انه الحكم بن عمرو الغفاري، الامير المجاهد اخو رافع بن عمرو، وهما من ثعيلة، احد اصحاب رسول الله ﷺ له رواية في الكتب الستة الا في مسلم، وهو اهل فضل وصلاح وراي واقدام، نزل البصرة وكان له فيها شان، حمل سيدناعلي رضي الله عنه ان يبعث اليه طالبا نصرته، قائلا له: «انك احق من اعاننا، وذلك في حربه للخارجين عن خلافته وامارته، فقال: اني سمعت خليلي ﷺ يقول: «اذا كان الامر هكذا اتخذ سيفا من خشب».

ان قدوتنا في موقفه هذا يكون قد انضم الى اعداد كبيرة من الصحابة لم ترد ان تخوض بحور الفتنة التي انفتحت امواجها عليهم حذرا من ان يقتلوا بريئا او يساهموا في امر لو تركوه لانحسر مده، وخمدت ناره، وخفت حدته، فيكون سلبي موقفه ايجابي النتائج في صف الامة، فلو ان كلا من الفريقين لم يجد العون لما شب اوار الفتنة الى المدى الذي وصلته، ولما انفرط عقد الامة انفراطه الذي عاد علينا بالويلات التي لم تنحسر حتى هذه الايام التي نعيش، فقد كسروا الباب الذي حذر النبي من كسره (بينكم وبين الفتن باب يوشك ان يكسر) فقال عمر للراوي يكسر ام يفتح؟ قال الراوي بل يكسر. قال: لو فتح لكان من الممكن ان يغلق، اما وانه يكسر فلن يغلق الى يوم القيامة. وفعلا كان ما حذر.

من هنا جاءت تعاليم المصطفى ان ياخذ سيفا من خشب كناية عن عدم المساهمة في اسبابها ووسائل نمائها، لان الخاسر في النهاية الامة بفريقيها او فرقائها، فكان لقدوتنا السبق في اعتزالها، وعدم الخوض في معتركها ايثارا للسلامة، خشية ان يسائل غدا عن سهمه في ذنوبها، فان الاصل في دماء المسلمين الحرمة ولا تحل الا بدليل واضح بين تقوم به الحجة والبراهين، عكس دماء المشركين، اذ الاصل فيها الحل وحرمتها الاستثناء، فما هو جبن فيه ان امتنع ولا حرص منه على الحياة تمنع، ولا بغض منه لعلي ان اعرض ولا مناصرة منه لمعاوية او الخوارج ان اعتزل، وانما لدماء المسلمين وحرمتها، واختلاط المواقف عليه، وعملا بحديث رسول الله الذي اشار اليه. اعتزل فلو ان روح قدوتنا سرت في اوصال امتنا لكانت امن من ان تنالها سيول الفرقة التي جرفت امما قبلها، وان تاتي عليها عوادي الزمان التي اتت على غيرها، ولهذا ارسى النبي قواعد الاتصال بين المؤمنين على اسس من الاخوة الايمانية التي تفوق كل قرابة ولحوة نسبية والمؤسسة على اساس (اذلة على المؤمنين) وقواعد (فاصفح الصفح الجميل) وجذر ان (المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ولا يحقره) مدعمة باعمدة (ان احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكتافا) وقوله (ليس الواصل بالمكافىء ولكن ان تصل من قطعك وان تعطي من حرمك وان تعفو عمن ظلمك) مسقوفة بسقف (يد الله مع الجماعة ومن فارق الجماعة قيد شبر فمات مات ميتة جاهلية) مزينة بشعار (ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) مكتوبا على باب تميزها (هذا هو مجتمع القرآن ونتاج الاسلام فمن يقوى على من يقل جمعهم الحديد والنار) راياتها لسان حالها يقول (هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه) (ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين).

فيا ليت امتنا تقيم اسس بنائها الاجتماعي على اية (اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود) مستلهمة روح قدوتنا في اعتزال الفتن والبعد عنها والحذر من تغذيتها فانها وان احقت حقا الا انها بذلك ضيعت حقوقا واموا اهم من احقاق حق لفلان او علان من الناس. فان مبدأ الاحسان اهم من مبدا العدالة اخذا من النصوص التي سبقت (رحم الله امرءا سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى سمحا اذا قضى سمحا اذا اقتضى).

قدوتنا صاحب فلسفة «اعتزلها تسلم من دماء المسلمين، وغادر ساحها تكن ضامنا من ان تسال يوم الدين، وباعدها من عالك وباعد نفسك عنها تكن سلما لاهلها، وكاني به يطل علينا من سجف الزمن قائلا: اما لكم في قدوة؟ وفي نهجي اسوة؟ ما بالكم حققتم ما قاله النبي عن جيل من هذه الامة (ان كيدهم سيكون بينهم شديدا؟).

قدوتنا ما ان طلب اليه ان يلبي امر الجهاد في ثغر من ثغور الاسلام حتى لبى علما بان الذي طلب اليه ذلك لم يكن بالقدر الذي كانه سيدنا علي رضي الله عنه، فليس تكريما لزياد بن ابيه عندما وافق ان يتولى امر فتح خراسان كما انه ليس اتهاما لعلي عندما ابى ان يشترك في معركة مع المسلمين بل هي المهمة التي حددت موقفه في الحالين، فلما كانت الدعوة لحماية ثغر الاسلام من اذى الشرك لبى، ودعوة لنشر الاسلام في ارض الله لم يتردد حبا في الشهادة، وقداسة المهمة التي انيطت به. وتاكيدا من قدوتنا ان حكم الله وشريعة الله هي رائده في كل ما يقبل ويرفض، جاء موقفه من زياد - يوم طلب اليه ان يصفي الصفراء والبيضاء من الغنائم لامير المؤمنين - بالرفض رغم قلة الرافضين انذاك وشدة ابن ابيه على المعارضين، فقد روى هشام عن الحسن البصري رضي الله عنه ان زياد بن ابيه بعث الحكم بن عمرو على خراسان، فغنموا، فكتب اليه: اما بعد: فان امير المؤمنين كتب الي ان اصطفي له الصفراء والبيضاء لا تقسم بين الناس ذهبا ولا فضة، فكتب اليه الحكم: اقسم بالله لو كانت السموات والارض رتقا على عبد فاتقى الله، يجعل له من بينهما مخرجا والسلام ثم قال للناس: اغدوا على فيئكم فاقسموه.

وفي رواية (اني وجدت كتاب الله قبل كتاب امير المؤمنين وامر مناديا فنادى) ان اغدوا على فيئكم فقسمه بينهم).

لله درك يا ابن عمرو، كم كنت وقافا عند حدود الله لا تتعداها ولو كان الامر يتجاوزها فرعون من فراعنة هذه الامة؟ وماعظم ثقتك بربك يوم ضربت بقول زياد عرض الحائط رغم ما يمثله زياد من جبروت لم يرحم ابن بنت رسول الله، فكان العتل الزنيم، وما اعظم استحضارك لمعاني العزة في المؤمن واسباب الاباء في المسلم فابيت ان تخالف امر الله لامر امير المؤمنين، رغم ان سخط الامير عاجل العقوبة، وترجمته الايذائية في منصبك وملك وربما نفسك محققة، بعد ان رايت جبروتهم في غيرك ممن سبقك في عالم الرفض لاوامرهم الجائرة. ولن يشفع لك عندهم انك مستند الى دليل او محتج ببرهان من القرآن الكريم او سنة سيد المرسلين فمتى كانت الادلة يقام لها الوزن في عالم الطواغيت؟

ما اعظمك يوم قدمت بالقسم على ان مبادىء الاسلام حق وان تحققها لا محالة كائن، فكنت في توكلك على تحقق موعود الله للمؤمنين الصابرين من النصر والعون كالطير تتوكل حق التوكل، لذا تغدو خماصا وتروح بطانا، وكاني بذلك توجه هذا الكلام الحق الى النفس منك - وهي محكومة بنوازع الرهبة والرغبة في عالم المداراة والمجاملة، مادامت التبعات لن تصيبك اذا كنت مكرها، واسباب الاكراه المادي موجودة في هذه القضية - قائلا لها: لا ترددي في اخذ المواقف المعارضة، وقد اقسمت لك، وقسم المؤمن لا حنث فيه، واختياره المؤكد بالقسم لاخلف فيه، ووعد الله ناخذ ولو بلغ تاخره الى ان تبلغ القلوب الحناجر ويظنون بالله الظنونا، فلو ان السماء انطبقت على الارض فكانتا رتقا لجاء المخرج والفرج بالوقت والكيف الذي يريده الله ولو بخوارق العادات، فلما اقنعت النفس منك بذلك وكانت هي المعنية اولا جاء مقصودك في المقابل ان يفهم هذا المعنى ثانويا لا يعنيك منه الا بمقدار حرصك ان يفتح الله قلبه لهذا المعنى، فيستقبل امر الله بالاحترام والتبجيل، حتى لا يقع في سخط الله وعقابه، فابلغته حقيقة من حقائق الايمان، فلعله يقف من امر امير المؤمنين الذي يخالف امر الله موقفك من امره الذي ابلغته اياه. فما كان حرصك ان يقف عند حدود الله لتسلم من عقابه وانما ليسلم من سخط الله - لو تمادى فنالك بالاذى - ولا عليك لولم يقتنع ما دمت قد اقنعت النفس منك ان ما قدر سيكون وان ما بعد العسر يسر وان ما بعد الضيق فرج.

ما احلاها من مظاهر ايمانية لو تحلى بها جيلنا فوقفنا من اوامر المعصية موقف قدوتنا يوم جاء هوى اميره مخالفا لامر الله فكان الجواب منه: لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. كم سينزاح عنا من كوابيس الظلم لو علم الظالم انه سيجابه منا بمثل رفض ابن عمرو؟ وكم من حق سيحق وكم من باطل سيبطل ويوضع لتعيش العدالة في صورها الكمالية؟ وكم من محاكم ستغلق وكم من عيون ستنام وهي قريرة لو سيجنا حدود ارادتنا بسياج ارادة الله فلا نتجاوزها؟ وكم من عدو ستقصيه فتسد عليه مسارب حقده وسموم كراهيته ان تنفذ الينا من خلال احاد منا، لاننا عندها سنكون جسدا واحدا اذا اشتكى منه عضو سيتداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر.

وما اجملها من مناصحة من عمران بن الحصين لقدوتنا يوم علم سخط معاوية عليه يوم بلغه الرفض فقال: اما تذكر ان رسول الله ﷺ لما بلغه الذي قال له اميره: قع في النار، فقام ليقع فيها، فادركه، فامسكه؟ فقال النبي ﷺ: لو وقع فيها لدخل النار لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. فقال الحكم: بلى - قال: انما اردت ان اذكرك هذا الحديث. جميل منك ياعمران انتذكر ناسيا، وان تنقله الى عالم ما لا يعلم، اما قدوتنا فما اظنك تظن به شيئا من هذا وانما اردت فقط ان تقول له لست الوحيد الذي يؤمن بهذا بل انا معك والامة كلها تؤمن بذلك فلا تتحرج ولا تتراجع فقد اسقطت عن الامة واجبا كان من الممكن ان يقوم به غيرك ولكنك انت السابق الى هذه الفكرة فبارك الله فيك وفي امثالك.

فلما بلغ قدوتنا امر زياد باعتقاله قال: يا طاعون خذني اليك، فقيل له لم تقول هذا - وقد قال النبي ﷺ (لا يتمنين احدكم الموت) قال: ابادر ستا: بيع الحكم وكثرة الشرط، وامارة الصبيان، وسفك الدماء وقطيعة الرحم ونشأ يكونون في اخر الزمان يتخذون القرآن مزامير.

صدقت يا حكم فحكمك عدل وصدقت الله في النية فصدقك في الطلب فنلت بالموت سلامة الدين وسلامة الوقوع في محاذير الطغيان منهم، والضعف منك، فلجات الى الله فاواك اليه فجاءك المخرج من ضيقك في الوقت المناسب والكيفية التي تريد فجزاك الله عنا خير ما جازى صحابيا عن نبيه ودينه ومواقفه البطولية.

د. علي القفير

كلمات للتائبين

يكتبها احمد العناني

ايها الساهر بليل شاكرا انعم الله، مسبل الدمع سعادة بما عرفت من الحق، واسى على ما فات من ماض آثم.. حذار ايها الاخ المؤمن فانت منذ المتاب اصبحت غرضا للشيطان واعوان الشيطان ممن يرونك ولا تراهم، وكذلك من ابالسة الانس ممن تعشي عيونهم الاضواء فلا يرون نورا على احد الا سعوا الى طمسه.

ايها القانت في ليل التوبة تناجي الحق في هداة الليل، سهرت عيناك والعيون نائمة، وصحوت هانيء البال بصحوتك تناجي الحق ان يغفر لك وتستمتع بساعات الهدى متعجبا من نفسك كيف كنت من قبل اسلمتها للهوى المضل ونوازع الطيش كانما لك الف نفس فتستغني عن احداها، او كانما اتاك نبا لا يكذب بانك سوف تحيا الف عمر.

اذا ذكرت الله مستغفرا فلا تنس ذكر الله شاكرا فلولا تداركتك رحمته وانتشلتك عنايته لظللت طائش اللب في وادي الضياع حيث اقدام التائهين لا تفضي بهم الى غير النار.

اشكر الله ان هداك للايمان فما كان لاحد ان يهديك لولا ان هداك الله، ولولا انه تعالى يعلم فيك ما لم تكن تعلمه وانت ضال عن نفسك، وبذلك استنقذك للبث تائها لا تدري الى اين تصير.. فاشكر الله تعالى على نعمته، واحمده على رافته وعاهده عهد الابرار على دوام الطاعة وحضور القلب، والعزوف عن كل معصية، ومحاولة كل وسيلة للخير..

ارايت كيف يصبح الانسان نظيفا وكانما شانه شان قطعة الغسيل تزور عنها العين لاتساخها، فاذا ما عولجت بالصابون والمطهرات وعصرت وجففت وصففت اضحت تفوح بعطر النظافة المعنوي يشيع في الجو احساسا بالجمال وبالحبور..

تعال اشكر الله وانكر فضله عليك.. الان اذ هداك فاعرف ما وجب عليك فيه الشكر على الاقل في ظاهر الامر.. فاولا لقد اعطاك السمع والفؤاد والبصر، فلو بلوت شقاوة الصم البكم او المخبلين والعمي سحابة يوم لعرفت كم منّ الله عليك بما من.. ان كل حال صحيحة فيك تستوجب الشكر.

اليس هناك اناس يولدون قصارا اقزاما، واخرين مشوهين معوقين، وغيرهم في غلية البلاهة وزيارة لاحد المشافي الكبرى او العيادات المزدحمة تطلعك على كم افة نجاك الله منها.. افلا شكرت له الان بعدما طال بك الجحود؟

اليس المرء جديرا بشيء اكثر من الخجل والتعثر، وقدر اكبر من الحزن والندامة حين يكتشف كم سنة اضاع من الشباب لاهيا عن اصله ومصيره، وفضل خالقه، وواجبه حياله جل جلاله..؟

ها انت ايها المستيقظ بليل في حال من عرف كيف يصون صفاءها من كدر الذنوب اذ هو الى الله تعالى يستغفر ويؤوب وكانت الجنة جزاء عمله المبرور.

استمسك بهذه الفرصة المتاحة من حلم الله الحليم، وكرم الله الكريم وناضل منازع الهوى جميعا، فلا ترين في مناجاة الحق تائبا عنتا، ولا تسمعن الا حقا، وان شئت فامتنع عن الكلام محتاطا من الحرام بالصمت الذي هو جنة وعصمة، وذلك على احسن ما تستطيع.. وفي هذا البقية من طريق عمرك ان استطعت بعد الصلوات ان تكون في حلقة تتعلم منها او تعلم داخلا الى قلوب الناس بمدخل حسن، موضحا ثقافة الاسلام وروح دعوته لان ذلك من اهم ما يفتقر له الناس.. وبغير ان تتردد اغتنم كل فرصة للعطاء ولا تحسب ما تعطيه فانك لا تفعل حياتك كلها افضل من صدقة تبوعتها بمحبة وسماحة او زكاة تنصاع لها لامر الله اخي المؤمن اسع في المسلمين وبينهم بالخير والنور. فلقد طال ليل اساهم واستضعافهم وكانوا احق بالفوز لو حملوا اخلاق القرآن الكريم، عسى الله ان يكشف غمهم انه سميع مجيب.

المساعدة

يلاحظ في بعض الاحيان تورع من بعض الاخوة عن مساعدة اخوانهم واحبابهم في المسائل المشروعة ويرى في فعل النافلة من الصوم او الصلاة او غير ذلك الاجر الاكبر، اي يحب ان يجنح الى التعبد في النوافل اكثر مما يجب ان يجنح الى فعل الخير والمساعدة او قضاء الحاجة، للاخرين وبخاصة الاقارب ومن هذه الحاجات المشروعة على سبيل المثال تفريج الكربات، فك العسر المادي او المعنوي، اصلاح ذات البين، التيسير على طلبة العلم، ستر عورات المسلمين الجسدية باللباس والمعنوية بالستر، تعليم الجاهل وبخاصة في كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ فمن وجد لنفسه سببا محرما في الامتناع عن المساعدة او قضاء الحاجة فهو على حق في الترك او التغاضي عن المساعدة وان لم يجد سببا يمنعه من قضاء الحاجة فقد ضيع على نفسه اجرا عظيما اعده الله له في الدنيا والاخرة.

ومما اعده الله له في الدنيا انه يشرف بالشعور العظيم بان الله بحاجة اليه عندما يكون سببا في قضاء حوائج الناس، اي عندما اعطاه الله الفرصة او السببية في قضاء حوائج الاخرين يؤيد هذا ما جاء في حديث ابن عمر (رضي الله عنهما) الذي جاء فيه «من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته» رياض ١٢٤.

ومما اعده الله له في الدنيا انه عندما يقع في حاجة يجد الله في عونه على الدوام، ولا يوجد احد يعيش بدون حاجة الاخرين، وتلك سنة الله في بني الانسان، فاذا قضى حوائج الاخرين فان الله ييسر له من يقضي له حوائجه ويساعده على الخلاص من العثرات قال ﷺ ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه..

ومما اعده الله له في الدنيا كذلك انه يستمر في حفظ الله طيلة استفادة المحتاج من تلك الحاجة التي قضاها له، يؤكد هذا ما جاء في حديث الحصين رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ الله مادام منه عليه خرقة.

ومما اعده الله له في الاخرة، ذلك الاجر العظيم والذي يكون في امس الحاجة اليه وبخاصة عند الحساب حيث يفقد الصوت والنصر الا من الله. فعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة».

ويصور رسول الله ﷺ شيئا من هذا الاجر العظيم حين يعقد مقارنة بين قضاء حوائج الناس وبين القيام ببعض النوافل حين يقول ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول «من مشى في حاجة اخيه وبلغ فيها، كان خيرا له من اعتكاف عشر سنين، وفي نفس الحديث يوضح لنا رسول الله ﷺ اجر اعتكاف يوم واحد في سبيل الله حين يقول «ومن اعتكف يوما ابتغاء وجه الله تعالى جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق ابعد مما بين الخافقين، فاذا كان هذا اجر المعتكف ليوم واحد فكيف يكون اجر قاضي الحاجة لاخيه المسلم الذي قال عنه رسول الله ﷺ بانه خير من اعتكاف عشر سنين.

وفي حديث اخر يبين فيه الرسول ﷺ بعض هذه الحاجات حين يقول «الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة. قالوا: بلى يا رسول الله، قال: اصلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة (رواه الترمذي) لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين.

د. داود الفاعوري

خــلال جــولـتـه فـي مـحـافـظـة اربـد

وزير الشباب يرعى احتفالات المحافظة بعيد ميلاد الحسين ويتفقد المنشآت الرياضية ويفتتح قاعة نادي الشونة

اربد - بترا - احتفلت الفعاليات الشبابية في محافظة اربد امس بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين قائد الوطن وراعي مسيرته المظفرة.

ورعى الدكتور عوض خليفات وزير الشباب احتفال مديرية شباب المحافظة بهذه المناسبة العزيزة والتي اقيمت في مركز شابات اربد امس وتضمن الاحتفال تقديم عروض فنيةوديبكات شعبية قدمتها شابات مركزي اربد والرمثا.

ووزع السيد الوزير الكؤوس والدروع والميداليات على مراكز الشباب والاعضاء الفائزين في البطولات والمسابقات التي اعدتها وزارة الشباب لهذه المراكز.

وافتتح السيد وزير الشباب في مركز شباب اربد معرض الفن التشكيلي السادس لفناني محافظة اربد.

ويشتمل المعرض الذي يستمر اسبوعا ويشارك فيه خمسة وخمسون فنانا على خمس وستين لوحة تصور واقع الانسان العربي والحياة الشعبية في الاردن كما تمثل الخط العربي والزخرفة الاسلامية اضافة الى لوحات تجريدية.

كما تفقد مشروع مدينة الحسن الرياضية في مدينة اربد والتي تضم ملاعب وصالات رياضية ومسابح وتجول في المشروع واستمع الى شرح عن اقسامه والانجازات التي تم تحقيقها.

وفي مبنى محافظة اربد التقى السيد الوزير الفعاليات الشبابية في المحافظة وقال في كلمة له بهذه المناسبة ان ذكرى ميلاد الحسين ترتبط في وجدان الشعب الاردني لانها صورة الوطن تتجسد في شخص القائد بكل ملامحها وابعادها وما تشمله من معاني التضحية والبذل والعطاء.

واستعرض انجازات وزارة الشباب في المحافظة من ابنية ومرافق رياضية وشبابية كما استعرض مراحل تاسيس وزارة الشباب ودورها في رعاية قطاع الشباب بمختلف توجهاتهم وتخصصاتهم.

وقال ان الوزارة اخذت تنهج نهجا جديدا لتغرس في نفوس شبابنا حبهم لوطنهم وانتمائهم الصادق واخلاصهم لمليكهم من خلال انها وزارة ثقافة وتعليم وخدمة اجتماعية اضافة الى الانشطة الرياضية والشبابية.

واضاف ان الوزارة بدات تصدر سلسلة من الكتب الثقافية تحت اسم التثقيف الشبابي وهي تتعلق بنواحي معينة من انجازات المملكة يستفيد منها الشباب في الداخل والخارج.

كما تحدث السيد الوزير عن معاني الثورة العربية الكبرى وقال ان الثورة العربية الكبرى لم تكن ثورة اردنية بل هي ثورة قومية عربية استهدفت خير العرب وهي اول صحوة عربية وركزنا عليها في الاردن باعتبار الاردن وريثها ونحن نسعى الى ان تمتد مهرجانات الثورة العربية الكبرى وبمشاركة عربية الى مختلف مناطق المملكة وتكون شاملة لمختلف النواحي الفكرية والثقافية والاجتماعية مشيرا الى ان وزارة الشباب تسعى ايضا لايجاد روابط لشبابنا في خارج المملكة حيث باشرت الوزارة باقامة مخيم كشفي للطلبة الاردنيين في الخارج تحت عنوان اعرف بلدك وتهدف بهذه المخيمات الى زيادة ترسيخ الروابط بين شبابنا المغتربين ووطنهم ونغرس فيهم روح الانتماء.

وقال ان المراكز الشبابية هي مراكز اشعاع حضاري وثقافي وفكري وتطوعي اجتماعي وعلمي ونحن نطمح الى ايجاد مركز للشباب في كل تجمع سكاني يبلغ تعداده خمسة الاف مواطن مشيرا الى ان هذه المراكز بدات تتجه نحو تعليم شبابنا بعض المهن والحرف والفنون واضاف ان الوزارة بصدد اعداد دراسة لانشاء صندوق لدعم الحركة الشبابية كما باشرت باحداث مراكز شبابية متنقلة بحيث تكون نشاطاتها شاملة ثقافية واجتماعية وفنية ورياضية لتصل الى مختلف انحاء المملكة واشار الى ان وزارة الشباب ستخصص حوافز للاندية الرياضية المبدعة في المجالات الثقافية والاجتماعية.

وكان مدير رعاية شباب محافظة اربد قد القى كلمة استعرض فيها نشاطات المراكز الشبابية في اربد والاندية الرياضية كما استعرض انجازات الوزارة في المحافظة من المشاريع الشبابية ومن بينها مدينة الحسن الرياضية ومجمع رياضي الرمثا ومجمع رياضي/ جرش.

وبعد ذلك زار السيد وزير الشباب لواء الاغوار الشمالية حيث التقى السيد متصرف اللواء وبحث معه واقع الحركة الشبابية واهمية التعاون بين الاندية المتجاورة وتطبيق مفهوم الاندية المشتركة.

وافتتح السيد الوزير قاعة نادي يرموك الشونة الشمالية التي اقيمت ضمن مشاريع الخطة التنموية في لواء الاغوار الشمالية بالتعاون مع بلدية الشونة الشمالية ووزارتي الشباب والشؤون البلدية والقروية والبيئة وعدد من المؤسسات والشركات الوطنية.

وبلغت تكاليف انشاء القاعة التي تتسع لاربعمائة شخص ٤٨ الف دينار وستستفيد من خدمات القاعة منطقة الاغوار الشمالية في مجالات الندوات والاجتماعات واللقاءات المختلفة.

وحضر افتتاح القاعة متصرف اللواء وجمع من المواطنين.

● وزير الشباب يفتتح المعرض الفني ويفتتح قاعة نادي الشونة.

بطولة التنس الارضي

العلي والحديد وشحادة والرفاعي لدور الاربعة

جاءت نتائج بطولة التنس الارضي التي يقيمها اتحاد اللعبة بمناسبة احتفالات الاتحاد بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم على النحو التالي

فاز هاني العلي على اياد جلاد بالتغيب، فاز ابراهيم الحديد على الياس قندلفت ٢/١، فاز سمير الرفاعي على سمير بركات ٢/صفر، فاز اياد شحادة على رافت القيسي ٢/صفر

هذا وستقام المباريات قبل النهائي يوم غد السبت على ملاعب الاتحاد حيث يلعب هاني العلي مع ابراهيم الحديد وسمير الرفاعي مع اياد شحادة.

اليوم تبدأ البطولة التنشيطية للاسكواش

برعاية وزير الشباب تبدأ اليوم في الساعة العاشرة صباحا البطولة التنشيطية التي يقيمها اتحاد الاسكواش وقد سجل لهذه البطولة ١٣٢ مشتركا ومشتركة ومن مختلف الفئات.

وتستمر هذه البطولة حتى يوم ٢٩ من الشهر الجاري.

وقال السيد جورج عنصره امين سر الاتحاد ان هذه البطولة تشهد اقبالا سنويا جيدا حيث سجل فيها لغاية الان من ثلاثين مشتركة.

في اليوم الاول لبطولة نادي الحسين بكرة اليد

فوز كل من السلط، العربي، الاهلي، واليرموك

افتتحت مساء امس على ملاعب نادي الحسين في اربد بطولة كرة اليد لنادي الحسين التي ينظمها بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك وبمشاركة ثمانية فرق.

وقد اقيمت في ساعات المساء اربع مباريات متتالية

ففي المباراة الاولى فاز فريق السلط على فريق نادي الحسين ١٨/٢٠ بعد ان كان الاخير متقدما في الشوط الاول بواقع ٨/٩

وفي المباراة الثانية التقى فريقا العربي والارثوذكسي حيث لعب العربي بدفاع ١/٥ معتمد على موفق واسماعيل في الاجنحة وجمال البحيري في الخلف فيما لعب الارثوذكسي ٦/صفر في الدفاع معتمدا على فلاديمير في الخلف

وكان العربي افضل في المستوى وفي تنويع الهجمات واللياقة حيث انهى اللقاء لصالحه ٢٣/٢٩ والشوط الاول ١٠/١٤

وقد اعتبر الاهلي فائزا على يرموك عمان بالتغيب في المباراة الثالثة كما اعتبر فريق اليرموك فائزا على الشونة بالتغيب ايضا في المباراة الرابعة.

وتقام اليوم ثلاث مباريات حيث يلتقي السلط مع جامعة العلوم ثم العربي واليرموك ثم الفائز من المباراة الاولى والفائز في المباراة الثالثة.

في سلة الشرطة العربية

فوز العراق على السعودية ٨٩/١٠٥

فاز منتخب الشرطة العراقي لكرة السلة على نظيره السعودي بنتيجة ٨٩/١٠٥ لصالح الفريق العراقي في المباراة التي جرت صباح امس في اطار تصفيات اليوم الثاني من البطولة العربية الثانية للشرطة في كرة السلة.

وتشارك في منافسات هذه البطولة منتخبات الشرطة بكرة السلة لكل من العراق والمملكة العربية السعودية والكويت وتونس وفلسطين والجمهورية العربية اليمنية وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة.

طاقم اردني يقود المباراة

اليوم .. التجربة الأولى لمنتخبنا الكروي أمام نظيره السوري

شبلي الشطرات/الموفد الاعلامي

يشهد ملعب تشرين في دمشق الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة اللقاء الدولي الودي بين المنتخبين الاردني والسوري لكرة القدم والذي يأتي في اطار تحضيرات المنتخبين الاردني للتصفيات التمهيدية لكأس العالم والسوري لنهائيات بطولة كأس اسيا الكروية التي ستبدأ الاسبوع القادم في قطر.

وللقاء الكروي بين المنتخبين الشقيقين اهمية كبيرة خاصة وان العلاقة التي تجمع بينهما مميزة ومبنية على الصداقة والروح الرياضية. ولهذا نجد ان الترتيبات التي اتخذها الاتحاد السوري لكرة القدم تهدف الى ضمان نجاح هذه المباراة.

وتتطلع جماهير الكرة السورية وعشاق الكرة الاردنية الذين حضروا الى دمشق، الى مباراة قوية يكون طابعها الندية وتتصف بالاداء الجيد الذي يليق وسمعة الفريقين.

منتخبنا الوطني الذي وصل الى دمشق مساء الثلاثاء الماضي بعد ختام زيارته للامارات حيث لعب هناك مباراتين يتطلع لتقديم عرض جيد، خاصة وان فترة استعداده قليلة بعكس الفريق السوري الشقيق.

فبعد بطولة كأس العرب توقفت تدريبات المنتخب الوطني بسبب الدوري والبطولات الكروية وعاود تدريباته منذ فترة قصيرة.

ولوحظ ان جهاز التدريب ومنذ وصول المنتخب الى العاصمة السورية ركز في التدريبات الثلاثة التي اجراها على ارضية الملعب للتأقلم وضمان عدم التعثر، خاصة وان ارضية ملعب تشرين غير جاهزة. وهذا يعرفه ايضا مدرب المنتخب السوري.

وبذل الجهاز الاداري مجهودا كبيرا الى جانب الاتحاد السوري لنقل المباراة الى ملعب اخر، لكن ملعب العباسيين غير مكتمل الصيانة والملاعب الاخرى غير جاهزة.

التدريبات الاخيرة كشفت اشياء جديدة في صفوف اللاعبين وظهر واضحا تصميمهم على تقديم عرض جيد والخروج بنتيجة مرضية.

ولم يغب عن بالهم الفوز الذي حققه المنتخب الوطني على المنتخب السوري الشقيق في عمان ضمن بطولة كأس العرب.

لهذا نجد ان المعنويات عالية، رغم صعوبة ارضية الملعب. واكد اكثر من لاعب ان الاداء سيختلف عما كان عليه في المباريات السابقة.

بالطبع ولضمان امتصاص حماس الفريق السوري الذي يلعب على ارضه وبين جمهوره تشير الدلائل الى ان منطقة الوسط ستكون هي الاهم بالنسبة لمنتخبنا الذي ينتظر ان يلعب بنفس الطريقة التي لعب فيها في الامارات، اي يعني الاعتماد على لاعب خامس للسقوط خلف رباعي الدفاع.

ومن المنتظر ان تسند هذه المهمة للاعب عصام التل وفي خط الوسط لن يكون ضوءا اخضر امام الثلاثي للتقدم بحرية وسيكون التركيز على حفظ التوازن ومعالجة اندفاع رباعي الوسط السوري ووقف الهجمات ومن ثم اعادة الكرات سريعة الى ثنائي الهجوم مستغلين اندفاع الظهيرين عدنان صابوني ويوسف هولا او سامر درويش.

وتبقى مهمة خالد عوض وفايز او عارف صعبة لان الرقابة الصارمة من جوزيف ليوس وعمار حبيب ستجعل من ثلاثي الوسط التقدم والتسديد من بعيد.

التشكيلة المتوقعة

منتخبنا الوطني:

ميلاد، العموري، التل، جلال، العساف، الشرع (البنا) للدفاع.

سعدية، الصاحب، ثائرت (موسى)

يوسف، [illegible] عوض، [illegible]

(عدنان الترك) للهجوم.

المنتخب السوري:

احمد عيد، جوزيف ليوس، عمار حبيب، يوسف هولا، سامر درويش (الصابوني) كردغلي، محروس، جورج خوري، وليد ابوالسل (الشعار) وليد الناصر ومناف رمضان.

المباراة عبر الشاشة

اكد الاتحاد السوري لكرة القدم ان المباراة ستكون منقولة على الهواء مباشرة، وسيتولى التلفزيون السوري بثها لافساح المجال امام عشاق كرة القدم لمشاهدتها.

استعداد طاقم التحكيم

طاقم التحكيم الاردني الذي سيتولى ادارة المباراة تدرب صباح امس استعدادا للقاء ويتألف من:

الحكم الدولي عبدالكريم ابوعياش ويساعده عمر جرادات وصبحي طاهر.

جمهور اردني كبير

وصل الى العاصمة السورية جمهور اردني كبير لمتابعة المباراة وعلم ان مجموعة كبيرة من المشجعين ستصل ظهر اليوم عن طريق البر.

اخبار رياضية من الكرك

التقى فريق كلية مجتمع الكرك لكرة الطائرة مع فريق جامعة اليرموك وكانت النتيجة فوز فريق جامعة اليرموك ١/٣.

التقى فريق كلية الكرك لكرة القدم مع شباب محي وكانت النتيجة ٣/٣.

التقى فريق كلية الكرك لكرة القدم مع شباب الربة وكانت النتيجة فوز فريق الكلية ٢/٣.

التقى فريق كلية الكرك لكرة الطائرة مع معلمي التربية الرياضية لتربية القصر وكانت النتيجة فوز فريق الكلية ٢/٣.

مباراة كروية في الكرامة

بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين تقام في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة على ملعب الكرامة مباراة ودية بكرة القدم بين جمعية القدس الخيرية ونادي الكرامة.

في بطولة المملكة للمبارزة

فريق كلية التربية الرياضية يخطف الكؤوس

مندوبا عن وزير الشباب رعى الدكتور محمد خير مامسر امين عام وزارة الشباب مساء امس المباريات النهائية لبطولة المبارزة التي نظمها اتحاد اللعبة بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم والتي اقيمت في الصالة الرياضية في كلية التربية الرياضية وجاءت النتائج على النحو التالي.

● سلاح الشيش - بنات - فردي : الاولى منال بيان، الثانية لمياء جلاد، الثالثة جميلة جادالله

● سلاح الشيش - رجال - فردي : الاول علي شحادة الثاني، خليل الصيفي، الثالث عيسى ابو زمع

● السيف العربي - فردي : الاول خليل الصيفي، الثاني غسان بركات، الثالث حكم غانم

● سيف المبارزة: الاول علي شحادة، الثاني وائل ملكاوي، الثالث غسان بركات

■ نتائج الفرق: شيش بنات - فاز فريق كلية التربية الرياضية

شيش رجال - فاز فريق كلية التربية الرياضية

السيف العربي - فاز فريق المدينة

سيف المبارزة فاز فريق كلية الرياضة

■ الفائز بالمجموع:

فاز فريق كلية التربية الرياضية بالمركز الاول وجمع ١٥ نقطة وفي المركز الثاني فاز فريق المدينة وحل في المركز الثالث فريق الارثوذكسي وفي المركز الرابع فريق الفيصلي.

وفي نهاية البطولة توج الدكتور مامسر الفائزين والفائزات.

شرطة العاصمة تتصدر بطولة الامن العام بعد فوزها على لواء الامن

تصدر فريق شرطة العاصمة بطولة الامن العام بعد ان فاز الفريق على لواء الامن العام ضمن مرحلة الذهاب وذلك بفارق الاهداف ليحقق الفريق فوزا كبيرا بواقع ٢/٣ في المباراة التي جرت امس على ملاعب البتراء وذلك ضمن مرحلة الذهاب ليصبح لكل فريق ١٥ نقطة بينما حل فريق المدرسة ثالثة برصيد ١٤ نقطة وانتهى شوط اللقاء الاول بتقدم العاصمة بهدف ماهر عزت

وفي الشوط الثاني تحسن مستوى الفريقين حتى اعلن حكم اللقاء نهاية المباراة بفوز العاصمة على اللواء بواقع ٢/٣ سجل الاهداف ماهر عزت وخالد الهنداوي وعماد شحاده فيما سجل هدفي لواء الامن عماد مفرج.

هذا وتبدأ لقاءات مرحلة الاياب يوم الثلاثاء القادم.

وصرح المقدم سامي المجالي امين عام الاتحاد الرياضي للشرطة ان الاتحاد قرر ضرورة انهاء مباريات الدوري القادم لكرة القدم بفوز احد الفريقين وان انتهى الوقت الاصلي بالتعادل سيصار الى اللجوء بفارق الركلات الترجيحية من نقطة علامة الجزاء بمعدل ٣ ركلات وليس خمسة حيث يحصل الفائز على نقطتين والخاسر على نقطة فيما يحصل الفائز بالوقت الاصلي على ٣ نقاط.

** نتائج البطولات الاوروبية

ثلاثة اندية ايطالية تؤكد وصولها لدور الثمانية

●● لندن - رويتر - اصبحت مهمة ثلاثة فرق ايطالية يسيرة للصعود الى دور الثمانية لكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وذلك بفوزها في مباريات الذهاب التي اقيمت خارج اراضيها في الدور الثالث امس الاول.

فقد اسكت فريق انترناسيونالي الايطالي اصوات ٧٠,٠٠٠ متفرج في الاستاد الاولمبي بميونيخ عندما هزم بايرن ميونيخ الالماني الغربي بهدفين مقابل لا شيء وسط جو شديد البرودة.

وجاء الهدفان اللذان احرزهما ببراعة الدو سيرينا ونيكولا بيرتي بمجهود فردي في الشوط الثاني بعد ان نفذت حيلة بايرن ميونيخ امام الدفاع الايطالي القوي.

وسلم يوب هينكس مدرب بايرن ميونيخ بقوله بعد المباراة «لست ساذجا. اعرف ان فرصتنا ضعيفة جدا للوصول لدور الثمانية».

ويبدو من شبه المؤكد ان يلعب انترناسيونالي في دور الثمانية حيث يحتمل ان ينضم اليه في ذلك الدور ناديان ايطاليان اخران وربما ثلاثة اندية.

فقد فاز فريق نابولي وهو يلعب في فرنسا على بوردو بهدف مقابل لا شيء احرزه في الدقيقة السادسة اندريا كارنيفال هداف الدوري الايطالي كما ان فريق يوفنتوس الذي لعب في بلجيكا لاول مرة منذ ماساة استاد هيسل عام ١٩٨٥ هزم فريق لييج بهدف مقابل لا شيء احرزه المهاجم المخضرم اليساندرو التوبيلي في الدقيقة ١٨.

وكان فوز فريق نابولي بهذه النتيجة اقل مما يستحق. فقد سدد كابتن الفريق دييجو مارادونا كرة اصطدمت بالقائم كما سدد البرازيلي كاريكا كرة في المرمى انقذها حارس مرمى بوردو ببراعة.

وقد طرد الحكم مدافع بوردو الان روش ولاعب خط الوسط الايطالي فرناندو دي نابولي بعد صدام شديد بينهما.

وكان روما هو الفريق الايطالي الوحيد المهزوم. اذ فاز عليه دينامو دريسدن ٢/صفر في المانيا الشرقية على ملعب غطاه الجليد.

وفي اطار المباريات الاخرى التي اقيمت في نفس الدور فاز فريق هارتس السكوتلندي ٣/صفر على فيليز موستر اليوغوسلافي في المباراة التي اقيمت بمدينة ادنبره. واحرز الاهداف ايمون بانون وميك جالواي وجون كولكوهون.

وطرد الحكم لاعب خط الوسط اليوغوسلافي عصمت سيسيتش بعد ٨٥ دقيقة في الوقت الذي احتشد فيه فريق هارتس في الهجوم سعيا لاحراز الهدف الثالث الذي جاء في اخر دقيقة.

ويسعى هارتس للعب في دور الثمانية لاول مرة في بطولة اوروبية.

وفاز فريق فيكتوريا بوخارست الروماني على ارضه ١/صفر على نادي تورون بالوسبورا الفنلندي كما كافح فريق ريال سوسيداد حتى هزم نادي كولونيا الالماني الغربي بنفس النتيجة في المباراة التي اقيمت بمدينة سان سيباستيان في اسبانيا.

وقد تقدم فيكتوريا بوخارست بالهدف الذي احرزه اللاعب اورسو في الدقيقة الرابعة ولكن الفريق الروماني تعذر عليه تحسين النتيجة فخرج من المباراة وهو يشعر بخيبة امل.

وكان الامر مختلفا في مدينة سان سيباستيان حيث اشترك المهاجم الاحتياطي ميكل ليونار في الشوط الثاني فاحرز هدف المباراة الوحيد ليبقى على آمال ريال سوسيداد بتمثيل اسبانيا في دور الثمانية.

كأس انجلترا

ليفربول ينتزع الفوز من ارسنال في اخر ثلاث دقائق

لندن - رويتر - سجل المهاجم الاحتياطي ليفربول الدريج هدفا برأسه قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة ليخرج ليفربول فائزا على ارسنال ١/٢ في الدور الثالث لبطولة كاس انجلترا لكرة القدم.

الا ان حوادث سيئة شملت كيني دالجليش مدرب نادي ليفربول والشرطة ومجموعة من المتفرجين بالمباراة التي اقيمت في برمنجهام شابت المباراة التي اعيدت لثاني مرة.

ونهض دالجليش من مقعده عندما سدد ستيف ماكماهون قذيفة من مسافة ٢٠ مترا في الدقيقة ٦١ لتدخل مرمى ارسنال ويتعادل ليفربول ١/١

وتدفق مشجعو ليفربول وقد غمرتهم البهجة على ارض الملعب والقى احدهم جسما اصاب دالجليش في وجهه

واخذ دالجليش هذا الجسم وبدا وكأنه يلقيه ناحية الجمهور فتدخلت الشرطة للتحدث الى دالجليش.

وقد تقدم ارسنال وهو يسعى الى خوض المباراة النهائية للكاس لثالث مرة بهدف احرزه بول ميرسون في الدقيقة ٢٦.

وكان الفريقان قد تعادلا ١/١ في ملعب انفيلد بمدينة ليفربول ثم تعادلا بلا اهداف على ارض ارسنال ولو احتفظ ارسنال بتقدمه بهدف ميرسون حتى نهاية المباراة لقابل فريق وست هام منافسه اللندني.

كريم محمود الملا رئيسا للجنة الاولمبية العراقية

بغداد/واع.. انتخب السيد كريم محمود الملا امس بالاجماع رئيسا للجنة الاولمبية الوطنية العراقية.

تم ذلك خلال اجتماع عقدته الهيئة العامة للجنة اليوم وشارك فيها ٩٣ عضوا من اصل ١٢٥ عضوا

والقى السيد كريم محمود الملا بعد انتخابه كلمة عبر فيها عن شكره وتقديره لاعضاء الهيئة العامة على الثقة العالية التي اولوها له.. وقال ان هذه الثقة ستكون معززة بالاستعداد المالي للعمل من اجل النهوض بمسيرة الحركة الرياضية في العراق.

ويذكر ان السيد كريم محمود الملا شغل خلال الفترة من ٧٦ - ١٩٨٢ منصب وزير الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية كما انتخب رئيسا لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب لدورتين متتاليتين

وشغل ايضا منصب رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق لعدة سنوات.

اسكتلندي اشترى ٧٠ في المئة من اسهم نادي رينجرز مقابل ٦ ملايين جنيه

غلاسكو - ا.ف.ب/اشترى الاسكتلندي ديفيد موراي ٧٠ في المئة من اسهم نادي رينجرز غلاسكو الشهير مقابل ٦ ملايين جنيه اما المالك السابق لهذه الاسهم فهو الاميركي ريتشارد مارليره وقد طرحها على البيع قبل ٤ اسابيع.

وحسب موراي فان غرايام سونس سيحتفظ بمنصبه كلاعب وكمدرب للرينجرز كما انه سيعين مديرا فنيا واضاف انه غير راغب في اجراء اي تعديل على الاجواء الراهنة في النادي الاسكتلندي الاكثر غنى.

اما مارليره فقال انه باع حصته في النادي لارتباطاته المهنية في الولايات المتحدة على بعد ٦ الاف ميل الامر الذي يمنعه من منح الرينجرز الاهتمام الكافي.

في دوري اندية الدرجة الاولى للسلة

اليوم.. يستأنف مشوار الاياب بثلاث مباريات

تستانف مباريات دوري اندية الدرجة الاولى بكرة السلة من جديد خلال مرحلة الاياب التي ستبدأ اعتبارا من اليوم باقامة ثلاث مباريات، حيث ستشهد صالة الاهلي في الساعة العاشرة من صباح اليوم لقاء الاهلي مع العقبة.. في حين ستشهد قاعة حوارة لقائين اولهما سيقام في الساعة الرابعة بين نادي الحسين ونادي الكاثوليكي يتبعه في الخامسة والنصف لقاء الجليل مع الوطني.. وتاليا ملخصا لاحداث هذه المباريات.

الاهلي - العقبة

لا شك ان الاهلي «الوصيف» سوف لن يجد ادنى صعوبة في التغلب على نادي العقبة، متذيل سلم الترتيب في اللقاء الذي سيكون من طرف واحد سيحسمه خبرة لاعبي الاهلي معتوق، الخص، ابو ناموس، زغلول، مرقص، قبل ان يعطي مدرب الفريق الفرصة للواعدين لاخذ ادوارهم المختلفة خلال احداث المباراة امثال حنتلوي، الحلو، ابو قورة، ابو دهيس.. العقبة سيحاول لاعبوه لاستغلال ال ٣٠ ثانية لتقليل فارق النقاط.

يدير اللقاء كل من الحكام اسماعيل شركس، هشام، مضر وجمال.

الحسين - الكاثوليكي

يسعى لاعبو الحسين ان يطربوا جمهور اربد بعرض اخاذ وهم يلعبون للمرة الاولى امام جماهيرهم.. ولا شك ان لقاءهم.. السهل مع الكاثوليكي سيعزز من وقوف الجمهور الى جانبهم وهم يسجلون النقاط في سلة الخصم بواسطة لاعبيه وفي مقدمتهم البحيري وملحس وبني هاني وبقية افراد المجموعة.. الكاثوليكي سيحاول امتصاص حماس نادي الحسين عن طريق اللعب الهادي والتصويب البعيد وفرض عملاقه البابلي لمراقبة لصيقه للبحيري.. يدير اللقاء رشيد، وليد، صحب، حوران وعدنان.

الجليل - الوطني

لقاء الجليل والوطني سيكون اكثر لقاءات اليوم متعة واثارة وذلك لتقارب مستوى الفريقين اللذين قدما عرضا ممتعا خلال مرحلة الذهاب انتهى بفوز الجليل بالوقت الاضافي بعد تعادلهما في الوقت الاصلي ومن هذا المنطلق يبحث كل منهما لتحقيق الفوز على الاخر.. الجليل الذي يعتمد على مجموعة من اللاعبين يقودهم محمد ابو دهيس الى جانب رائد جابر وسعدي خميس واحمد نمر في حين يعتمد الوطني الذي كان مفاجاة هذا الموسم على مجموعة من اللاعبين الواعدين ومنهم ايهاب السفري ونديم النحاس وكريم نفاع وابراهيم ويدير اللقاء صبحي، حوراني، رشيد، وليد وعدنان.

بطولة الكرة الطائرة لمراكز التدريب المهني

الاغوار الوسطى - الشعب - ضمن الاحتفالات الوطنية بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين وتحت رعاية المهندس طلال الردايده مدير مركز التدريب المهني في الغور الاوسط اقيمت على ملاعب المركز صاعقة بكرة الطائرة شاركت فيها فرق المراكز التدريبية لكل من القويسمة، الهاشمية، ياجوز، المشارع، الغور الاوسط اسفرت عن فوز فريق مركز الهاشمية على فريق مركز ياجوز بهدفين مقابل لا شيء وفوز فريق مركز الغور الاوسط على فريق مركز المشارع بهدفين الى واحد كما اسفرت المباراة الثالثة عن فوز فريق مركز الهاشمية على فريق مركز القويسمة بهدفين مقابل هدف واحد وتقرر ان تقام المباراة النهائية لهذه الصاعقة يوم ٧ كانون الاول القادم بين فريق مركزي الهاشمية والغور الاوسط على ملاعب الاخير وهذا وادار هذه المباريات الحكم صقر شاكر من مديرية التربية والتعليم للواء دير علا.

طائرة اناث النزهة تفوز على القادسية

في مباراة ودية بالكرة الطائرة فاز فريق مدرسة النزهة - اناث على فريق كلية القادسية ٣/صفر وبواقع ٨/١٥، ١٢/١٥، ١٠/١٥.



المفكّرة

الصفحة السادسة

الجمعة الخامس عشر من ربيع الثاني ١٤٠٩هـ الموافق ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٨م.

حركة الطائرات

الملكية القادمة

العقبة عمان ١٠ر٩	ابوظبي الكويت عمان ٠٠ر١٠
جدة عمان ١٠ر٩	القاهرة عمان ٤٥ر٤
القاهرة عمان ٣٠ر٩	باريس عمان ٠٥ر٥
مسقط دبي عمان ٥٠ر٩	اسطنبول عمان ١٠ر٥
الدوحة البحرين عمان ٥٥ر٩	لندن فرانكفورت عمان ١٠ر٥
	بانكوك عمان ٣٠ر٦

الشركات الاخرى القادمة

الالمانية صنعاء عمان ٢٠ر٩	الامارات دبي عمان ١٥ر٣
الباكستانية كراتشي عمان ... ٤٠ر١٠	العراقية بغداد عمان ٠٠ر٤
الخليج ابوظبي الدوحة عمان ٤٥ر١٢	اليونانية اثينا دمشق عمان ... ٣٥ر٤
الكويتية الكويت عمان ٤٥ر١	السعودية جدة المدينة عمان ٤٠ر٤
	المصرية القاهرة عمان ٠٥ر٦
	الشرق الاوسط بيروت عمان ٠٥ر٧

الملكية المغادرة

عمان العقبة ٥٥ر٦	عمان الظهران ٣٠ر٧
عمان بروكسل نيويورك مونتريال ٠٠ر١١	عمان الكويت الظهران ٤٠ر٧
عمان اسطنبول ٤٠ر١١	عمان البحرين ابوظبي ٤٥ر٧
عمان فيينا شيكاغو لوس انجلوس ٤٥ر١١	عمان بغداد ١٠ر٨
عمان فرانكفورت كوبنهاجن ١٥ر١٢	عمان دلهي ١٥ر٨
عمان القاهرة ٣٠ر١٢	عمان القاهرة ٢٠ر٨
	عمان دبي كراتشي ٣٠ر٨
	عمان دمشق ٠٠ر٩

الشركات الاخرى المغادرة

الهولندية عمان اسطنبول امستردام ٢٥ر٦	٣٠ر١١
البريطانية عمان القاهرة لندن ٣٠ر٦	الخليج عمان الدوحة ابوظبي ٤٥ر١
السويسرية عمان لارنكا زيورخ ٣٥ر٨	الكويتية عمان الكويت ٠٠ر٣
الالمانية عمان فرانكفورت ١٠ر١٠	الامارات عمان دمشق دبي ١٥ر٤
الباكستانية عمان دمشق طرابلس	اليونانية عمان دمشق اثينا ... ٢٠ر٥
	العراقية عمان بغداد ٣٠ر٥
	السعودية عمان جدة ٥٥ر٥

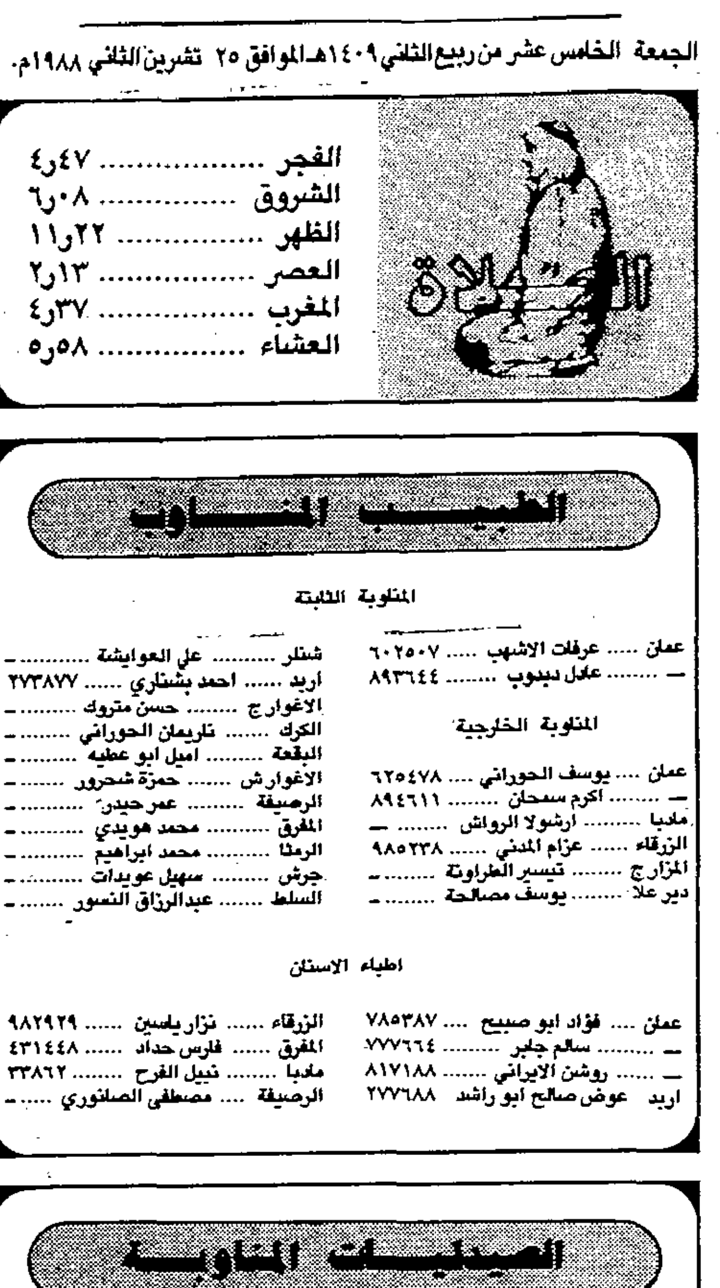
هواتف ضرورية

● عمان

مديرية الامن العام	٦٥٦٠٠٠
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٧٠٠٣
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
مقسم المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦١١٨٦
حملة التعاون الاجتماعية	٦٣٤٠٠١
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني	١٩٩

هواتف ضرورية للمحافظات

● الزرقاء	
الدفاع المدني	٩٨٤٤٠١
الشرطة	٩٨٢١٢١
المستشفى الحكومي	٩٨٣٣٢٣
● اربد	
الدفاع المدني	٢٤٣٣٣٣
الشرطة	٢٤٤١٠١
مستشفى الاميرة بسمة	٢٧١٠٦٢
● الكرك	
الدفاع المدني	٣٥٢١٩٩
الشرطة	٣٥١١٠١
المستشفى الحكومي	٣٥١٢٣٤
● السلط	
الدفاع المدني	٥٥٤٨٠٠
الشرطة	٥٥٥٦٢١
المستشفى الحكومي	٥٥٢٩٥٧
● المفرق	
الدفاع المدني	٤٣١١٩٩
الشرطة	٤٣١١٠١
المستشفى الحكومي	٤٣١١٧٦
● معان	
الدفاع المدني	٣٢١٩٩
الشرطة	٣٢١٠١
المستشفى الحكومي	٣٢٢٢٢
● الطفيلة	
الدفاع المدني	٣٤١٠٧٠
المستشفى	٣٤١١١٧
الشرطة	٣٤١٠١٢



الفجر	٤٧ر٤
الشروق	٠٨ر٦
الظهر	٢٢ر١١
العصر	١٣ر٢
المغرب	٣٧ر٤
العشاء	٥٨ر٥

اسعار العملات

اسعار العملات الاجنبية

في البنك المركزي

دولار امريكي	٤٦٢ - ٤٦٤
جنيه استرليني	٨٤٨ر١ - ٨٥٢ر٣
مارك الماني	٢٦٩ر٢ - ٢٧٠ر٥
فرنك سويسري	٣٢١ر١ - ٣٢٢ر٧
فرنك فرنسي	٧٨ر٧ - ٧٩ر١
ين ياباني/كل مائة	٣٨١ر٣ - ٣٨٣ر٢
جولدر هولندي	٢٣٨ر٦ - ٢٣٩ر٨
كرونا سويدي	٧٧ر١ - ٧٧ر٥
لير ايطالي/كل مائة	٣٦ر٢ - ٣٦ر٤
فرنك بلجيكي/كل عشرة	١٢٨ر٥ - ١٢٩ر١

الطبيب المناوب

المناوبة الثابتة

عمان ..... عرفات الاشهب ٦٠٢٥٠٧	شنلر .... علي العوايشة .... —
— .... عادل ديبوب ٨٩٣٦٤٤	اربد ..... احمد بشناري ٢٧٣٨٧٧
	الاغوارج .... حسن متروك .... —
	الكرك .... تلريمان الحوراني .... —
	البقعة .... اميل ابو عطيه .... —
	الاغوارش .... حمزة شحرور .... —
	الرصيفة .... عمر حيدر .... —
	المفرق .... محمد هويدي .... —
	الرمثا .... محمد ابراهيم .... —
	جرش .... سهيل عويدات .... —
	السلط .... عبدالرزاق النسور .... —

المناوبة الخارجية

عمان ..... يوسف الحوراني ٦٢٥٤٧٨
— .... اكرم سمحان ٨٩٤٦١١
مادبا .... ارشولا الرواش .... —
الزرقاء ..... عزام المدني ٩٨٥٢٣٨
المزارج .... تيسير الطراونة .... —
دير علا .... يوسف مصالحة .... —

اطباء الاسنان

عمان ..... فؤاد ابو صبيح ٧٨٥٣٨٧	الزرقاء ..... نزار ياسين ٩٨٢٩٢٩
— .... سالم جابر ٧٧٧٦٦٤	المفرق ..... فارس حداد ٤٣١٤٤٨
— .... روشن الايراني ٨١٧١٨٨	مادبا .... نبيل الفرح ٣٣٨٦٢
اربد عوض صالح ابو راشد ٢٧٧٦٨٨	الرصيفة ..... مصطفى الصانوري ..... —

المستشفيات

مواعيد زيارة مستشفيات المؤسسة الطبية العلاجية

١ - يوميا من الساعة الثالثة عصرا وحتى الساعة الخامسة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا

٢ - في ايام العطل والاعياد الرسمية تكون على فترتين كما يلي

الفترة الصباحية من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا

والفترة المسائية من الساعة الثالثة عصرا وحتى الساعة الخامسة

حظك اليوم

الحمل	اقنع شركاءك بالانضمام اليك في رحلة قصيرة. ستسعد مع عائلتك بعد نهار مثير.
الثور	حاول ان تحصل على نتائج مفيدة من نشاطاتك الاخيرة. خطط لبرنامج جديد مريح.
الجوزاء	حاول ان تقابل شخصيات مهمة في مكان جميل. كن سعيدا مع عائلتك بعد يوم حافل بالعمل.
السرطان	ناقش امور المستقبل بهدوء مع احد افراد الاسرة ادع من ترغب فيهم الى بيتك
الأسد	يوم مناسب لاتخاذ القرارات لا تجرح شعور الاخرين خبيء قرشك الابيض ليومك الاسود.
العذراء	اجتمع مع احد افراد اسرتك، وضعا خططا يمكن ان تحقق لك النجاح في المستقبل القريب
الميزان	تحدث مع الاخرين بلطف عندما تكون حاد المزاج مما يؤدي الى نتائج جيدة.
العقرب	التق مع شخصيات مهمة وتقبل نصيحة افراد عائلتك، تجنب الاعمال التي لا تجدي.
القوس	صديق عنده افكار جيدة لتحقيق رغباتك، حاول ان ترضي طموحات شريك.
الجدي	امامك فرصة جيدة للتقدم في شؤونك الخارجية لكنك بحاجة لنصيحة اشخاص لهم خبرة لجعل الامور اسهل.
الدلـو	قم مع اصدقائك بتسوية القضية المتعلقة بمشروع جديد، رحلة محتملة مع صديقين مختلفين.
الحوت	الفت انتباه شخصية مهمة لاحد المشاريع واحصل على الدعم المطلوب لانجاحه.

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة لمدة ٢٤ ساعة

عمان .... راس العين ٧٨٦٣٢٦	— .... الشخشير ٦٦٩٤٩٥
— .... الفردوس ٧٨٧٣٣٦	— .... قرطبة ٧٧٣٣٧٥
— .... فراس ٦٦١٩١٢	— .... الجبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦
— .... السلام ٦٣٦٧٣٠	— .... اياد ٧٧٤٨٢٢
— .... برجاوي ٧٨٦٣٧٠	— .... الحياة ٦٢٤٦٣٦
— .... نيروخ ٦٢٣٦٧٢	— .... اليرموك ٦٧٥٣٣٧
— .... العاصمة ٦٣٧٠٥٥	— .... سامر ٦١٥٢١١
— .... طارق ٨٩٨٠٨٠	— .... خطاب ٨٩٣٤٨٥
— .... خلف ٨٧٨٦٥٣	— .... سلامة ٨٩٤٧٧٩
ابو علندا .... الميدان ٧٣١٨٦٩	— .... سعيدان ٦٤٢٠٢٩
صويلح .... الحناوي ٨٤٥٣٧٦	الزرقاء .... السعادة ٩٨٣٧٧٦
— .... نجيب ٨٤٧٦٣٢	— .... فلسطين ٩٨٣٥٦٢
— .... بشار ٨٤٣٥٩٦	— .... الاتحاد ٩٨٦٣٢٥
الزرقاء .... خليفة ٩٨٥٤١٧	اربد .... وهران ٢٢٣١٠٧
الكرك .... الحياة ٨١٥	.... فؤاد ٢٧٥٣٦٠
— .... نصار ٨٥٢	
اربد .... الشرع ٢٧٥٨٢٥	
العقبة .... طيبة ٣١٥٠٥٠	
الاغوار الوسطى دير علا ٥٧٣٠٥٦	

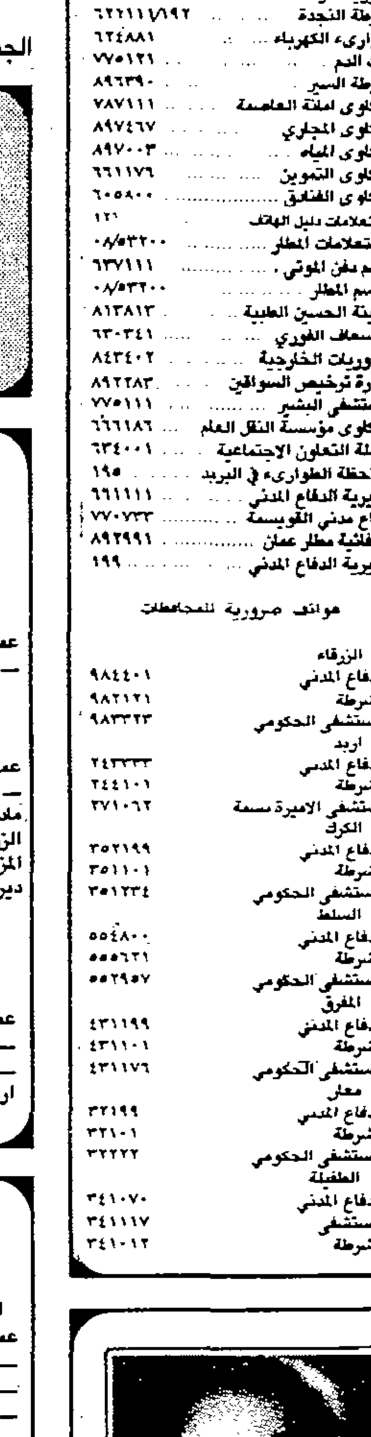
الصيدليات المناوبة

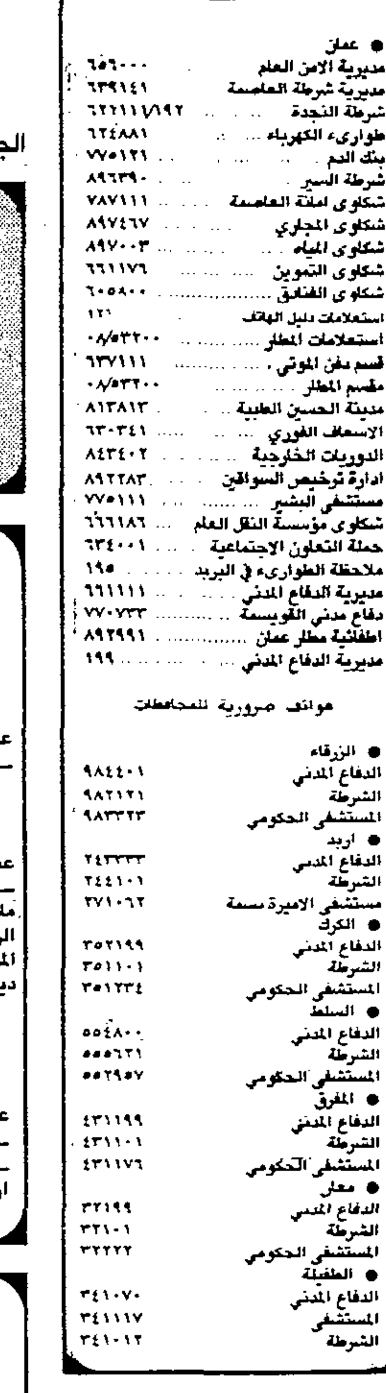
تلاع العلي .... تلاع العلي ....
اليادودة .... شانية ....
المقابلين .... القدس ....
سحاب .... الخريشا ....
ناعور .... الهيثم ....
خريبة السوق .... راشد ....
الطنيبة .... عبدالله ....
مرج الحمام .... ابن البيطار ....
زيزيا .... زيزيا ....
القويسمة .... جبر ....

الصيدليات المناوبة حتى الساعة الثانية عشرة ليلا

عمان .... يعقوب ٦٤٤٩٤٥
— .... الشميساني ٦٧٣٦٦٠
— .... المجمع ٦٧٢٣٦٧
— .... شوكت ٦٧٧٦٦٦

برامج التلفزيون





القنال العام

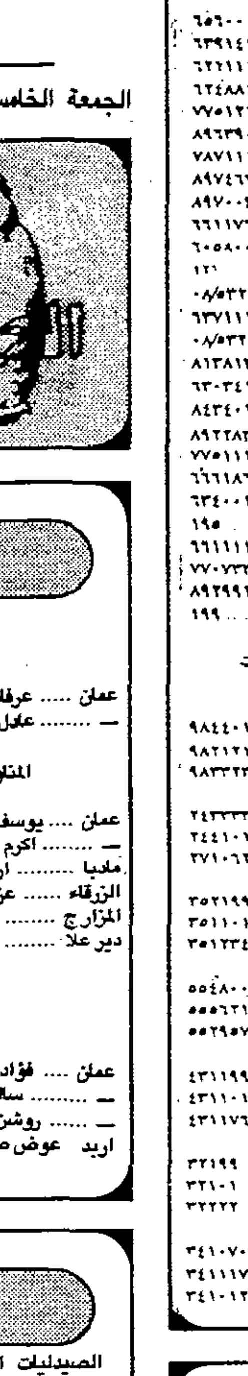
٠٠ر١٠	القرآن الكريم والتفسير يليه من فيض النبوة
٢٠ر١٠	عرض البرامج
٣٠ر١٠	توم وجيري
٤٥ر١٠	ملاعب الصغار
١٠ر١١	خطبة وصلاة الجمعة
٠٥ر١٢	الله اكبر
٢٠ر١٢	رفيق النور
٤٠ر١٢	حديث الشعراوي
١٠ر١	المجلة الرياضية
٤٠ر٢	احلى الكلام
١٥ر٣	فيلم اجنبي الغضب الحارق
٤٥ر٤	مكان في القلب
٣٠ر٥	رسالة عمان
٤٠ر٥	العطاء
١٠ر٦	اغنيات في السباق
١٥ر٧	درهم وقلبة
٤٥ر٧	استراحة المساء
٠٠ر٨	الاخبار
٣٥ر٨	دموع في عيون وقحة
٢٠ر٩	عرض برامج الغد
٣٠ر٩	متابعات
٣٠ر١٠	جرش ٨٨
٠٠ر١١	الاخبار
١٠ر١١	متابعة جرش ٨٨
—	الليل موعدنا
—	السلام الملكي

القناة الثانية

٣٠ر٥	فيلم فرنسي
٠٠ر٧	الاخبار الفرنسية
١٥ر٧	مجلة العلم والحياة
٣٠ر٧	الاخبار العبرية
٣٠ر٨	مدير المنزل
٠٠ر٩	سلامة المشاة
١٠ر٩	بيرتراك
٠٠ر١٠	الاخبار الانجليزية
٢٠ر١٠	فالكون كريست
١٠ر١١	الشركاء الثلاثة

برامج الاذاعة





٣٠ر٥	القرآن الكريم
١٥ر٦	في ظلال الايمان
٣٠ر٦	مع المزارع
٠٠ر٧	نشرة الاخبار
٣٠ر٧	وطني الحبيب
٤٥ر٧	صباح الخير
٠٥ر٨	البث المباشر
٣٠ر٩	دنيا الاطفال
١٥ر١٠	رسائل شوق
٤٥ر١٠	الدرس الديني وصلاة الجمعة
٣٠ر١٢	جلسة مع ابنائنا
٠٥ر١	ما يطلبه المستمعون
٠٠ر٢	نشرة الاخبار الثانية
٤٥ر٢	مساء الخير
١٥ر٥	مسلسل
٣٠ر٥	الارض الطيبة
١٥ر٦	منوعات غنائية
٣٠ر٦	حديث ديني
٠٠ر٧	ادب البادية
٣٠ر٧	الفترة الدينية
٠٠ر٨	انباء الرياضة
٣٠ر٨	رسائل شوق
٤٥ر٩	اقلام واعدة
١٠ر١٠	في المطار
٤٥ر١٠	موشحات اندلسية
١٥ر١١	كلمات حول الاغنيات
٢٠ر١٢	منوعات
٣٠ر١٢	بطاقات لا يحملها البريد
٠٠ر١	ملخص انباء اليوم
١٥ر١	القرآن الكريم
٣٠ر١	السلام الملكي

كلمات متقاطعة

اعداد: صالح محمد صالح مقابلة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢					■		■		■
٣					■	■	■	■	■
٤					■				
٥				■	■	■			
٦				■					
٧	■	■	■	■					
٨									
٩									

افقيا:

١- ملك عربي رياضي.
٢- احد الوالدين + علم مذكر معكوس
٣- عكس موت
٤- علم مذكر + علم مؤنث + حرف
٥- بمعنى والدي معكوس + بمعنى تكلم
٦- علم مؤنث + حرف ف + علم مؤنث
٧- علم مؤنث
٨- ل + رنا مبعثرة + حرف ح علم مؤنث
٩- امير عربي محبوب.

عموديا:

١- حرف + قرية اردنية معكوسة
٢- للتعريف + دولة عربية + حرف
٣- حرف + حرفان متشابهان + عكس جواب معكوس + حرف
٤- عقل + ح + عملة اجنبية معكوسة + احد الوالدين
٥- حرف + علم مذكر
٦- حرفان متشابهان + عكس لمس + وادي في الاردن معكوس
٧- علم مذكر + عكس حلو.
٨- للنداء + بمعنى انتماء نعم بالانجليزي
٩- بمعنى بيان + شاي بالانجليزية + اداة + حرف

الكلمة الضائعة

اعداد: حمدي حلمي اسماعيل
وادي الابيض

كلمة السر: كاتب عربي مشهور يتكون اسمه من مقطعين و٩ احرف

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	ا	ب	ع	د	ع	ن	ى	و	ن	ك	خ	ل	خ	ى	ن	ع
٢	ا	ب	ى	ع	ج	ب	ك	س	و	ا	ل	ق	ى	ا	ر	ا
٣	ف	ى	ح	خ	ا	ل	ا	ط	ك	ا	ل	ا	ه	ب	ل	ل
٤	ا	غ	ا	ر	ز	ا	ل	ص	ب	ر	ح	د	و	د	ا	م
٥	م	ل	ا	م	ا	ن	ر	ا	ن	ا	ه	ا	ق	م	ل	و
٦	ش	ب	س	ف	ل	ل	ى	ا	غ	ل	ى	ك	ر	ف	ل	ج
٧	ح	ك	ى	ك	ف	ح	ح	م	ك	ا	م	ى	ا	غ	ى	ك
٨	م	ى	ب	ر	ا	ى	ى	ع	ع	ا	خ	ق	م	ل	ا	[illegible]
٩	ل	ا	ك	و	ث	ي	د	ا	ى	ا	ا	ه	ح	ر	ى	ع
١٠	ه	ب	ك	ن	ا	ج	ح	ش	ت	ا	ك	ص	ف	ل	ا	م
١١	و	ى	ت	ى	ل	ف	د	ل	ي	ى	و	ى	ا	م	ه	[illegible]
١٢	ا	ن	م	ن	م	ى	ى	ا	ا	ا	ك	ى	ى	ه	س	ت
١٣	ك	ى	ا	ط	ل	م	ن	ى	ط	ل	م	ى	ل	ن	ه	ى
١٤	ر	ب	ع	ى	ه	ا	ل	خ	ي	ا	م	ظ	ر	ه	ر	ر
١٥	س	ى	ر	ه	ا	ل	ح	ب	ا	ك	ت	ه	ع	م	ل	ع
١٦	غ	ص	ب	ع	ك	ى	س	ع	ت	ه	ا	ح	ق	ل	ك	و

ابعد عني عيونك، انا مش حمل هواك، بحر الحب يا ويله، لو عديته معاك، خيفة للموج يعجبني، والتيار يقلبني، غضب عني سعتها، حالك خذني معاك، امل حياتي، سيرة الحب، انت عمري، الاطلال، اقبل الليل، رباعيات الخيام، لراك عصي الدمع، يا مسهرني، يا ظالمني، اسيبك للزمن، قلمنا الحب، فكروني، الاهات، لصبر حدود، فات الميعاد، علي عرفات، امي، اخ، ابي، ش، هـ

النداء الآلي المباشر

النداء الوطني

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩
الاغوار الشمالية	٠٢
الاغوار الوسطى	٠٥

نداء الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عُمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية	٠٠٩٦٧

نداء الدول الاجنبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

التكسي المناوب

فراس	٦٤٠٧٣٩
قاهر	٦٥٠٤٠٦
رانيا	٦٤٤٦٦٠
تكسينا	٦٤٤٦٦٠
المهد	٦٢٢٠٣٨
البرج	٦٦١٠٢٨
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٣
رغدان صويلح	٨٤٢٤٠٠
النجاح	٨٤٠٦٠٦
ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
مؤاب	٨٩٣٠٩٢
البيطار	٨٩٩٨٤٦
عمان	٦٥١٤٢٤
الحويات	٧٧٨٢٠٥
المحيسن	٧٤٠٩٣٤
البشير	٧٩٠٥٥١
البدري	٧٧٢٠١٨
التاج	٧٧٤٦٩٢
الطويلسي	٨٩٥٤٦٠

ارشادات

اخي المواطن..

لا تهدر الماء فانه مستقبلك ومستقبل اولادك.

مع تحيات
وزارة المياه والري

جدول البريد الممتاز

اسم المدينة	س الاغلاق د - س	س الاقلاع د - س	س الوصول د - س
نيويورك	٠٠ر٩	٠٠ر١٢	٢٠ر١٩
اسطنبول	٠٠ر٩	٤٠ر١٢	٥٥ر١٤
تونس	٠٠ر٩	٢٠ر١٢	٣٠ر١٤
القاهرة	٠٠ر٩	٣٠ر١٢	٠٠ر١٤
فيينا	٠٠ر٩	٠٠ر١٢	١٠ر١٥
الدوحة	٠٠ر٩	٣٠ر١٢	٤٠ر١٥
اثينا	٠٠ر١٥	٢٠ر١٨	٣٥ر١٢
ابوظبي	٠٠ر١٧	٣٠ر٢١	١٥ر١
بغداد	٠٠ر١٧	٥٠ر٢١	٣٠ر١
القاهرة	٠٠ر١٧	١٠ر٢١	٤٠ر٢١
دبي	٠٠ر١٧	٣٠ر٢١	٣٠ر٢
جدة	٠٠ر١٧	١٥ر٢١	١٥ر٢٣
لندن	٠٠ر١٧	٢٠ر٦	٠٥ر١٢
لارنكا	٠٠ر١٧	٥٠ر٢٠	٢٠ر٢٢

الرسائل البريدية

سوريا	٦٠فلسا
الكويت	٨٠فلسا
السعودية	٨٠فلسا
الامارات العربية	٨٠فلسا
مصر	٨٠فلسا
اليونان	١٦٠فلسا
بريطانيا	١٦٠فلسا
سويسرا	١٦٠فلسا
اليابان	١٦٠فلسا
النمسا	١٦٠فلسا
بلجيكا	١٦٠فلسا
بولندا	١٦٠فلسا
الدنمارك	١٦٠فلسا
السويد	١٦٠فلسا
فنلندا	١٦٠فلسا
قبرص	١٦٠فلسا
النرويج	١٦٠فلسا
الولايات المتحدة	٢٤٠فلسا

الشعب الثقافي

شهادات

بقلم: جيمس بروغتون

النور، الحب، السينما

حين كنت في الثلاثين من عمري، كانت فكرة الانتحار عزائي الكبير. لكن هذا حدث قبل ثلاث سنوات من بدايتي في صنع الافلام. هل ابداع الصور الحية بالابيض والاسود هو الذي انقذ حياتي؟ اكيد انني مذاك لم افكر بالانتحار. كان بيكاسو يقول: «يحتاج الانسان الى وقت طويل لكي يصير شابا».

– ٢ –

هناك كتب كثيرة حول تقنيات الفيلم. وهناك آراء لا تحصى في النقد. وليست هناك حول الاشراقات الا ومضات فجائية. اتمنى للجميع ادراكا افضل للافق الشعري. ليست السينما، بالنسبة الي، ظاهرة اجتماعية، او علامة استنطاق ثقافي، وانما هي وحي كامن للتخيل. السينما، بالنسبة الي، شعر، حب، وهي واجب علي نحو اسياد الخليقة. استخدم هذه العبارة كلها دون تمييز.

– ٣ –

لن اتحدث هنا عن مسالة الذهاب الى السينما. ساتحدث عن طريقة صنع الافلام. ساتحدث عن الحياة الرؤيوية، عن السينما بوصفها وسيلة من الوسائل التي تمارس بها حياة الشاعر. ساتحدث عن الفيلم بوصفه شعرا، فلسفة، ميتافيزيقا، شان ما لم يجرؤ بعد على الصيرورة.

يقول اينشتاين: «السر هو اجمل الاشياء التي نختبرها. انه ينبوع كل فن وكل علم حقيقيين».

كتب ريلكه في رسالته الى شاعر ناشيء: «حاول ان تقول ما تراه، او تعانيه، او تحبه او تفقده، كما لو انك واحد من البشر الاوائل». بهذا وحده ستكتشف ما كان اميرسون يسميه زاوية نظرك الخاصة عن الكون.

– ٥ –

الشعراء الحقيقيون هم كذلك فوضويون.

. انهم يحبون على نحو خاص، الثورات، ذلك ان الثورات رموز الحرية بالنسبة الى اعداء الفن الكبار:

رجال الشرطة، ورجال النقد، والخمول الجماعي.

كل فنان يحيا، متمردا، يدفعه الى التمرد الولع بالجهل، وجشع اقرانه وكسلهم. انه يعرف مملكة اكثر حيوية حيث يقدرون ان يعيشوا، ان كانوا يقدرون ان يشاهدوا النور.

هكذا يحاول ان يريهم النور، ولا يقدرون ان يروه، لا يريدون ان يروه. يقولون: «لا نرى ثمة شيئا». ثم يتابع المحاولة، يشعل مصباحا اخر، يحدث ثورة اخرى.

لكن، لنكن واضحين في ما يتصل بنوع الثورة التي نتحدث عنها. ليس الشعراء نماذج اخلاقية للمجتمع. ان قيمتهم هي ان يكونوا مشاغبين، غرباء، فاجرين، وغايتهم هي ان يشعلوا في الروح ثورة من الفكر الثاقب.

– ٦ –

ارفعوا العيون، كونوا يقظين وتابعوا النور الذي يتعالى. حين تسافرون لا تسلكوا الطرق الرئيسة. تيهوا.

ان كنتم عسيرين جدا على الامكنة التي تزورونها، فقد تخسرون مكان الوحي.

– ٧ –

السينما، كمثل الحياة، لا تستحق ان تعاش الا حين تكون في خدمة شيء ما يتخطى الواضح والعادي. حين سئلت ماريان مور ان كانت تكتب الشعر من اجل المجد او من اجل المال. اجابت: «اليس هناك بدائل اخرى؟»

منذ سنوات قرات هذه الجملة (لكاتب لا اعرفه): «ان هدف الحياة هو اكتشاف مجد الله، وان نمضي الحياة بعد ذلك في التسبيح له». مذاك، وضعتني هذه الجملة العادية في فاعلية دائمة. ان وجهة نظر كهذه ليست شائعة: فنحن في ايامنا هذه مدفوعون لمواجهة مجد الله بوصفه مشكلة او ياسا. الشعراء يعرقون سريا بشكل افضل. يتذمرون عبثا، وهم مسحورون بما يكتشفونه، ويكونونه ويكشفون عنه.

ليس في مقدورنا ان نعدل ولادتنا وموتنا، لكننا نقدر ان نجعل الزمن الفاصل بينهما ممكن الاحتمال على نحو اكبر بل يمكن ان نجعله متعاليا، «هناؤك حيث يقيم الهك». وكما ينصح القديس اوغسطين: «احب الله، وافعل ما تريد».

– ٨ –

هنا، ليكن النور اذن.

اترون النور؟ اتبحثون عن النور؟ اهناك فيلم امام اعينكم؟ او هل هناك فيلم على اعينكم؟ النور هو الكوكب فينا، كما قال باراسيلز انتجوا نوركم الخاص، حتى وان شع دون تالق.

– ٩ –

هكذا تريدون ان تصنعوا فيلما شخصيا؟ تريدون ان تضفوا رؤاكم على الحياة؟

انذركم: الفيلم الرؤيوي بحث خطر. تعدون بجعل اللامرئي مرئيا، وبالتعبير عما لا يعبر عنه، وبقول ما لا يقال كيف تباشرون ذلك؟ اتعرفون الى اين يقودكم.

– ١٠ –

اريد ان اقص عليكم ما اعرفه، او ما اظن انني اعرفه، عن ابداع السينما الشعرية وعن شعر الابداع السينمائي. لست خبيرا في اي شيء، غير انني كنت شاعرا غشما في الافلام منذ الطفولة، وحاولت على مدى الثلاثين عاما الاخيرة ان انقل على شريط بعضا من طرق رؤيتي. من الممكن جدا ان العمل المقبل الذي ساقوم ابه سيدحض معرفتي. في كل فيلم جديد، نبدأ من الصفر، على شريط بكر، كما لو اننا لا نعرف شيئا ابدا. قفزة اخرى في الظلام، قفزة اخرى عن الصخرة العالية.

هكذا لا اقول ان الحق معي في ما يتعلق بارائي، لا احد، كما قال الحكيم القديم لاو – تسو، يقدر ان يكون مصيبا دون ان يكون مخطئا، ولا ادعي انني اقول جديدا الحكمة كلام معاد. والافضل الحكم، كلام اعيد كثيرا. اسست مفهوماتي الحقيقية في صيغة قواعد ونصائح لسبب بسيط وجيد هو انها تتضمن ما اكرره لنفسي باستمرار.

لكن ان كنت شاعرا حقا فلن تابه للنصائح الجيدة، وسوف ترتكب اخطاءك الخاصة على طريقك الخاصة، واجدا هكذا حكمتك الخاصة.

من الرائي؟

يجيب فيلليني: «ان الشخص الواقعي الوحيد، بالنسبة الي، هو الرائي، ذلك انه يقدم شهادة عن واقعه الخاص».

– ١٢ –

كل فيلم رحيل في المجهول.

– ١٣ –

هل انت كالطفل الذي يصرخ حين يستيقظ: «اطفئوا النور. اريد ان ارى احلامي»؟

تخلق حلما لكي يحلم اخرون، ولكي يكون حلما للاخرين.

– ١٤ –

لم ابدأ فيلما، حتى وان كان معدا اعدادا جيدا، اذا لم يكن قد برهن على ان له حياة خاصة وعلى انه يقودني نحو مكان لم اكن انتظر ان اذهب اليه.

لسنا نحن من يلعب مع السينما، ان طبيعة السينما تلعب معنا، ان فيلمك يعرف خيرا منك الشكل الذي يريد ان يتخذه، وما الزوايا التي يريد ان يمر فيها، وما معناه الحقيقي.

اترك له ان يقودك حيث يريد ان يمضي، كانت صرخة نيتشه: عيشوا في خطر! عيشوا شعريا: هي الصرخة نفسها.

عن مجلة «مواقف»

الباحث نمر سرحان واصداء الانتفاضة في الادب الشعبي

مراجعة: ابراهيم خليل

● صدر للباحث الفولكلوري نمر سرحان كتاب جديد بعنوان الانتفاضة في الفولكلور الفلسطيني، ويقع الكتاب في ٩٦ صفحة من القطع الوسط. ويضم دراسة مطولة عن تاثير الانتفاضة في الادب الشعبي عامة والشعر منه على الخصوص مضافة اليها نصوص من الشعر الشعبي لعدد من الشعراء مثل ابي فراس العنبتاوي وراجح السلفيتي وغيرهما.

● وتمثل الدراسة جزءا من سلسلة دراسات ينشرها الباحث عن فولكلور المقاومة الفلسطينية، وهو يرى ان هذه القصائد الشعبية والاشعار والدراسة تفصح عن الجانب الثقافي التاريخي للاحداث التي مرت وتمر بالبلاد، وبشعبها وتحمل وجهة النظر الشعبية علاوة على ان هذه النماذج والدراسات تؤكد التمسك بالارض، والحقوق الوطنية المشروعة.

● ويستعرض المؤلف في بداية كتابه (٤ – ٨) الظروف التي ادت الى اندلاع انتفاضة الشعب في الضفة والقطاع والمتمثلة في نمو الوعي القومي، والوطني، وزيادة الاضطهاد الصهيوني، المتمثل في مصادرة المزيد من الاراضي، واعتقال المزيد من الوطنيين، وتشريدهم عن البلاد وابعادهم من وطنهم وفرض الاقامة الجبرية وزيادة على اجراءاته التعسفية في حق التجمعات الوطنية، والمؤسسات التعليمية، والاستيلاء على المصادر المائية، وبناء المستوطنات وتقييد الحريات الشخصية والعامة.

وقد جاءت الانتفاضة وليدة القيم والممارسات الشعبية التي امتاز بها شعب فلسطين منذ القرن الماضي، ويؤرخ المؤلف لعدد من الانتفاضات الشعبية احداها كانت ضد الاحتلال التركي والثانية ضد الاحتلال البريطاني، ويشير الى ثورة الفلاحين على حكم ابراهيم باشا عام ١٨٣٤ والاضراب الشامل الذي استمر من عام ١٩٣٦ الى ١٩٣٩.

وفي الصفحات التالية (من – ٨ – ١٨) يتحدث المؤلف عن ملامح الانتفاضة في الاغاني والاشعار الشعبية فقد سجل الشعر الشعبي انطلاقة الانتفاضة، ومظاهر السلوك اليومي للمواطنين خلال الاحداث ويعبر عن شعور القائل بالزهو والفخار لشمول الانتفاضة وانخراط الناس جميعا فيها: –

بالضفة وكل القطاع
طاق طاق طاقية
بالمطيطة والمقلاع
ثورة ثورة شعبية

ثم يشير الى تسجيل الشعر الشعبي لتطورات الانتفاضة والى اسلحتها البدائية التي تستخدم ضد اعتى الجيوش واكثرها تسليحا، وتقدما في هذه المنطقة، كالحجارة التي اصبحت تناظر الكلاشنكوف، واصواتها اصبحت في نظر الشاعر الشعبي تشبه اصوات الطلقات النارية بل تغلب عليها: –

يا حجارة يا حجارة
اوعي تروحي من الحارة
انا وياك ربينا
مثل البحر وبحاره
* * *
نحنا مع بعض ربينا
على حب فلسطينا
واللي بده يعادينا
يجرع كاس المرارة
* * *
يا حجارة يا حجارة
اوعي تروحي من الحارة

ويؤكد الشاعر ان الشعب الفلسطيني استعمل الحجارة تعبيرا عن رفضه القاطع للذل، ولكي يطلب من ابناء الشعب في الداخل وفي كل المنافي ان يشعلوا بركان الثورة والغضب.

ويورد المؤلف اشعارا في وصف المقلاع ودوره في مقاومة العدو ثم يحدثنا عن هذه الاداة البدائية ومكانتها في الحكايات والامثال والاقوال الشعبية والتسميات المختلفة، فمن الناس من يسميها مقلاعا او مقليعه، او مطيطة او نقيفه او شعبة والشديدة، واختلاف هذه التسميات لا يعني وجود اي فرق في طريقة صنعها او في الغاية من استعمالها: –

شبل وحامل مقليعه
للطيارة هالسريعة
ارضي وحقي ما ببيعه
بالدم مسطرة

ويشير المؤلف الى استخدام الشعر في وصف الحرائق وقنابل المولوتوف وهي زجاجات يتم ملؤها بوقود من نوع البنزين وتوضع فيها فتيلة من الكتان ويحكم اغلاقها ويترك الفتيل بارزا للخارج وعندما يبصر الشبان بدورية من العدو قادمة من هنا او هناك او سيارة لبعض المستوطنين، فان العملية تبدأ باشعال الفتيل فتدخل النار داخل الزجاجة المحتقنة بالبنزين فتنفجر وتشعل الهدف.

وقد اشار الشعراء الشعبيون ايضا الى الحرائق التي يقوم باشعالها شبان الانتفاضة في الغابات والمزارع الاسرائيلية ردا على قيام الاسرائيليين باقتلاع اشجار الزيتون.

● وتتبع الباحث نمر سرحان اشكال المشاركة الشعبية في الانتفاضة، كما عبرت عنها قصائد الشعراء الشعبيين، ولاحظ ان اهازيج الانتفاضة واغانيها تلح على المطالب الوطنية للشعب الفلسطيني، مثل المطالبة باقامة دولة فلسطينية وضمان حق تقرير المصير. وتضمين الاشعار عبارات وطنية تعبر عن تضامن الفلسطينيين وراء القيادة السرية الموحدة للانتفاضة.

ويؤكد المؤلف على حقيقة ان الشاعر حسن وهدان هو اكثر شعراء المرحلة اهتماما بطرح الشعارات في اشعاره، والتاكيد عليها، وابرازها فيما يشكل وثيقة فنية للمطالب الوطنية، فالفلسطيني لا يساوم الاحتلال:

الفلسطني فز وقال
علي سمعتوا وقريتوه
ما بيساوم الاحتلال
فوقه لو هدوا بيته

وينوه المؤلف بشيوع التفاؤل في الشعر الشعبي، على الرغم من قسوة التعسف الاسرائيلي، ووحشيته واستخدام الاعيرة النارية والهراوات وما شاكل ذلك، وينتج هذا الحس بالتفاؤل عن الاصرار والعناد الذي يتوشح به ثوار الانتفاضة. فمثلا يحذر ابو فراس العنبتاوي من – شعراء الانتفاضة الشعبيين – كلا من شارون واسحق رابين من الاعتقاد بان اساليبهم الفاشية يمكن ان تقضي على ثورة الشعب: –

يا اسحق ما بتخيفنا
ولا ابنخشى التهديد
نحن لاجل فلسطين
حملنا هالبواريد
ومشينا بدرب الثوار
كبار زغار حملنا حجار
بغزة والميدان
* * *
يا شارون يا اللي بتعربد
راح يجيك اليوم
وثيابك بالحزن تقدد
تبقى كالملخوم
وتصيح فكوا ها الورطة
مثل الميخد حقنة شطة
او شارب قطران

● ويتناول نمر سرحان بالدراسة والتحليل الشكل الفني لقصيدة الانتفاضة الشعبية فهي قصائد شعبية توظف الشعارات والهتافات التي تتردد في المظاهرات، وتذكر اسماء القرى والمدن ذات البلاء الحسن في المجاهدة: –

في طرعان وفي سختين
وفي عسفيا وفي عبلين
ثورة في برقة وجنين
وام الفحم واليامون

فهذه الاسماء هي اسماء مدن وقرى قدمت مزيدا من الشهداء، وشكلت نقطا مؤرقة ومقلقة للعدو وقصائد الانتفاضة الشعبية في نظر الباحث قصائد بسيطة مباشرة بعيدة عن المحسنات اللفظية والصنعة المغرقة في الابداع الفني، وينصرف الاهتمام في هذه القصائد الى تسجيل الاحداث وطرح الشعارات المباشرة والتحدث عن الحقائق وتسمع في اشعار الانتفاضة عبارات اللوم والعتاب الموجهة من الشاعر الشعبي الى الاخوة في البلاد العربية وتتسم هذه الابيات عادة بالحزن والمرارة.

وتعبر كثير من قصائد الشعب عن النظرة الرومانسية للارض فهم يذكرون في الشعر اهميتها ويذكرون اسماء الاشجار والنباتات مثل الزيتون والزعتر والميرمية وغيرها اعتقادا منهم بان مثل هذه الكلمات تشد السامع الى الارض وتجعله كثير الحنين اليها والتمسك بها: –

شبل الحجر يا جحجاح
بصمودك اقوى سلاح
لا تنس مقر الطحطاح
وطلق الميرمية

ويزودنا الباحث في نهاية كتابه بنصوص شعرية كاملة لبعض الشعراء الشعبيين وبقائمة بالمراجع التي اعتمد عليها في تاليفه هذا الكتاب وجمع مادته الاصلية اما من خلال الاشرطة المسجلة او الصحف الصادرة في الارض المحتلة او في عمان وكذلك بعض المقابلات الشخصية والوثائق المنشورة.

●● ومما يذكر في صدد هذا البحث ان نمر سرحان اصدر موسوعة من ٥ اجزاء عن الفولكلور الشعبي الفلسطيني، وديوانا من الشعر الشعبي وعددا من المؤلفات عن التراث الشعبي القولي وغير القولي، واسهم في تحرير مجلة (التراث والمجتمع) ويعد الان لاصدار ارشيف شامل للتراث الشعبي الفلسطيني من الالف الى الياء يقع في نحو ٣ الاف صفحة وكان قد أسهم في الاجزاء المتعلقة بالتراث في الموسوعة الفلسطينية التي اصدرتها الجامعة العربية قبل اربع سنوات، وهو المشرف على اليوم العالمي للتضامن مع تراث الشعب الفلسطيني في الاول من تموز من كل سنة وهو كاتب واديب طبع مجموعة قصصية وكتابا في النحو العربي وسيناريو تلفزيوني ونشر عشرات المقالات في مجلات دورية عربية متخصصة.

نمر سرحان

رحلة مع الكتاب الثاني:

من رواد النضال في فلسطين

تاليف: زياد عودة

بقلم: موسى صالح الكسواني

لم تعرف الامة العربية في العصر الحديث، كالاستعمار البريطاني البغيض الذي نكث بالعهود وخان المواثيق التي كانت قد قطعت لقادة الثورة العربية الكبرى واستخلف فيما بعد حثالة المجتمعات واسقطها، ثم سيدها على ارض ليست لها واستعبدت شعبا حرا كريما واستبدت ونكلت به وشردته، وصنعت له المذابح تلو المذابح، ونصبت لشيبه وشبابه اعواد المشانق...!!

ولكن لن يذهب حق وراءه من يطلبه، فقد قامت الجماهير الابية على الارض المقدسة المسلوبة بمظاهرات احتجاجية واضرابات جماعية، واضطرابات عارمة شملت جميع مدن وقرى واحياء فلسطين وكذلك قامت ثورات عزلاء الا من الايمان بالله والوجب المقدس.

فقد قامت ثورات متلاحقة ومتجددة ما ان تنطفيء جذوة الاولى حتى تشتعل اخرى وكان اقواها واشملها ثورة ١٩٣٦ – ١٩٣٩م والتي مازالت جذورها باقية للآن وجذوتها مشتعلة فحينا تشتد زمهريرا وحينا تخفت ولكنها مشتعلة، وخير دليل على ذلك ما نراه في ابناء شعبنا البطل على ارض الشرف يسجي جماعات وافرادا، يتساقطون اعلاء لكلمة الله واحقاقا للحق في انتفاضتهم المباركة التي لن تهدأ الا بالحتمية الطبيعية والنصر الاكيد مصداقا لقول جل من قائل «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم».

ولنا في سلفنا المجاهد المعطاء اسوة حسنة في العطاء وفي الشهادة والبسالة وقد اخذ كتابنا الافاضل ومن هم متخصصون في البحث عن تاريخ فلسطين والثورة الفلسطينية على عاتقهم ابراز ما يعرفونه وما يمكنهم التعرف عليه الى حيز الوجود ليعلم الجميع مدى معاناة هذا الشعب الصامد وكيف ان الشعب العربي الفلسطيني لم يعرف الهوان ولا الاستكانة وانه ضرب اروع الامثال في جهاده ونضاله ضد اكبر هجمة بربرية عرفها التاريخ الحديث.

ومن هؤلاء الكاتب زياد عوده والذي عرفنا عبر الصحف اليومية والمجلات المحلية والعربية بحديثه المتواصل وبحثه الدؤوب في التاريخ الفلسطيني المعاصر الذي يحمل كل معاني الالم والنزوح والدم والهم.

ومما يذكر ان الكاتب تحدث عن شخصيات فلسطينية كثيرة في ملحق جريدة الشعب الاسبوعي وها هو الآن يتحدث عن سبع عشرة شخصية من اهم رجالات الكفاح والنضال الفلسطيني في كتاب له صدر حديثا عن دار الجيل للنشر والدراسات والابحاث الفلسطينية في عمان يحمل عنوان «من رواد النضال في فلسطين ١٩٢٩ – ١٩٤٨» وهو الثاني من هذه السلسلة.

ورواد النضال في فلسطين السبعة عشر الذين تحدث عنهم الكاتب في هذا الكتاب الذي جاء في مائة وخمس وخمسين صفحة من القطع الوسط هم:

١ – عطية احمد عطية
٢ – يوسف سعيد ابودره
٣ – سامي الانصاري
٤ – خليل ابراهيم بدويه
٥ – ابوابراهيم الكبير
٦ – ابوابراهيم الصغير
٧ – عبدالله الاصبح
٨ – عبدالله الشاعر
٩ – عيسى البطاط
١٠ – يوسف الحمدان
١١ – نوح ابراهيم
١٢ – حسن سلامة
١٣ – ابراهيم ابو ديه
١٤ – محمود المخزومي
١٥ – محمد الاسمر
١٦ – عبدالحليم الجيلاني
١٧ – محمد عمر النوباني

لقد جاء الكتاب في اكثر ظروف الوطن المغتصب من الامة الاسلامية والعربية حلكة وتميزا حيث يتساقط الحفيد تلو الحفيد مثلما سقط من قبل الجد تلو الجد.

وفي الاهداء الوجداني الذي تصدر صفحات الكتاب وهو مهدى «الى ابطال الحجارة من ابناء واحفاد عزالدين القسام وفرحان السعدي وعبدالرحيم الحاج محمد وعبدالقادر الحسيني الذين اعادوا امجاد امتهم فوق وطنهم الجريح ببسالة منقطعة النظير، واذهلت الدنيا كلها»!!

ثم يقدم للكتاب بنفسه وفيما يقوله: «فقد قدم هذا الشعب عشرات الآلاف من الشهداء، ومازال الى الان يقدم بدون ملل او كلل المزيد من الضحايا، حتى يتحقق مراده بالعودة الى وطنه مهما طال الزمن.

ومن اجل هذا حرصت على البحث عن الشخصيات النضالية، التي وهبت دمها وروحها للوطن .. فلستطاعت ان تحرك الاجواء السياسية في العالم كله... فلولا عمليات الثوار وصمودهم واصرارهم على النضال لانتهت قضية فلسطين الى الابد».

ثم يستطرد قائلا:

«فكم من كتاب ابيض واسود صدر.. وكم من لجنة تحقيق شرقت و غربت وكم من نداءات ومذكرات لا حصر لها قدمت الى الامم المتحدة.. ولكن لا احد يسمع او يريد ان يسمع.. وفي زمن طغى قانون الغاب.. وصارت الكلمة للقوة».

وبعد ذلك يورد لنا الكاتب الرواد كل على حده ابتداء من استشهاد القائد الخالد الشهيد الشيخ عزالدين القسام هذا الذي كان شيخا فقيها واماما عالما وكبيرا مسنا لم تمنعه شيخوخته وكهولته من حمل السلاح والكر والفر وتجنيد الثوار وتعليم الامة لاهم واجباتها وحثها استجابة للنداء المقدس نداء الجهاد في سبيل الله وفي سبيل الوطن المستصرخ، مما جعل بعد استشهاده خلفاء يخلفونه لقيادة الثورة والمسيرة قدما على نهجه النضالي الشريف واول خلفائه كان تلميذه ورفيق دربه القائد الشيخ عطية احمد عوض الذي تصدر اسماء هؤلاء الرواد وقاد الثورة بعد القسام.

ويتحدث عنه الكاتب بايجاز مفيد عن كيفية التحاقه بصفوف الثورة وعن عمله وبلدته الاصلية ومكان ولادته وتاريخ وجغرافية وعدد سكان هذه القرية، ولماذا سميت بهذا الاسم، ثم يذكر بعض المعارك والعمليات العسكرية الهامة مستندا الى الشهادات والصور والوثائق قدر ما توفر ذلك باسلوب مشوق وبسيط وبايجاز لا يخل بفحوى الموضوع والمضمون وهكذا دواليك حتى اخرهم وهو المجاهد محمد عمر النوباني.

وعلى سبيل الذكر لا الحصر اورد في معرض حديثي عن هذا الكتاب هذا التقديم الذي قدم به الكاتب القائد الشهيد الشيخ عطية احمد عوض حيث يقول: «ستظل جبال وسهول اليامون، اليانعة بالخضرة واشجار الزيتون شاهدة على مر الايام والسنين بما جرى فوقها من معارك خالدة سجلها التاريخ على صفحاته بماء الذهب كدليل حي على الملاحم البطولية التي سطرها الثوار المجاهدون بدمائهم في كل شبر من ربوع وطنهم الحبيب.

ففي اوائل شهر اذار سنة ١٩٣٨م قضى الشيخ عطية احمد عوض شهيد الواجب اثر معركة ضارية مع قوات الاعداء الذين حشدوا قوة كبيرة مجهزة باحدث الاسلحة الاوتوماتيكية تدعمها الدبابات والمدافع والطائرات للقضاء على مجموعة من الثوار، انتشروا فوق الجبال وليس بحوزتهم الا البنادق ورشاشات قديمة، ثم يصف حال هذه المجموعة وصمودها وخسائر العدو الى ان يقول: «كما استشهد في هذه المعركة القائد الشيخ عطية مع عدد من رفاقه الابطال، بعد ان ادار المعركة بكفاءة عالية، وكان في مقدمة المهاجمين».

ثم يذكر مولده قائلا: «ولد شهيدنا الشيخ عطية احمد عوض في قرية بلد الشيخ قضاء حيفا في بداية العقد الاول من هذا القرن على الارجح.

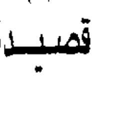
قصائد قصيرة جديدة

شعر: يلماز غوري (تركيا)

ترجمة: محمد الظاهر

(١) حديقة

شجر وارف
وماء متفجر
وغرغرة في الصحون اللامعة
وافق شديد الزرقة
وفجر يتجسس على الشارع الوحيد المطل عليها



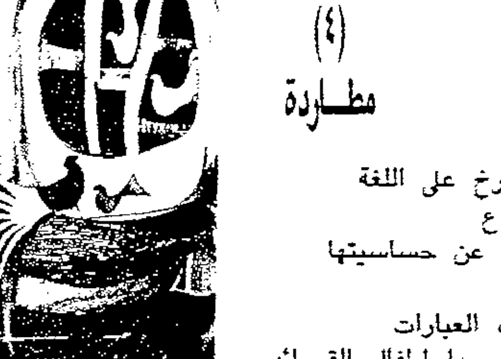
(٢) قصيدة

ماذا تفعل؟
افتح الباب سيدي
لقصيدة ظلت منتظرة قرب بابي
طوال الليل
وماذا تفعل بالقصيدة؟
اطعمها للعصافير الصغيرة
التي جمدها البرد
على الشرفة



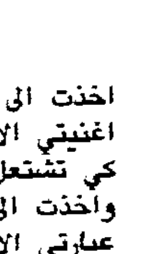
(٣) موات

حين تلعب الشهوات
على المقاعد والجدران
وحين يتسكع القلب
في الطرقات وحيدا
ولا يجد من يتأود، او يتنهد، او يبكي
على اللاشيء
تكون قد حانت لحظة الموت
اللحظة التي لانرى فيها الاشياء من حولنا



(٤) مطاردة

نزلت اصرخ على اللغة
في الشوارع
كي تتخلى عن حساسيتها
المفرطة
وتترك تلك العبارات
التي يلعب بها اطفال القصائد
التي تختبيء في عباءة الآخرين



(٥) الاغنية الاخيرة

اخذت الى الموقد
اغنيتي الاخيرة
كي تشتعل
واخذت الى النهر
عبارتي الاخيرة
كي تغني في البراري المفتوحة

الخيار الثالث وسيف الاسكندر

بقلم: حمودة زلوم

القاص ابراهيم العبسي، واحد من ابناء هذا الجيل، الذي تؤرقه هموم الوطن وشجونه، فحفرت في اعماقه جرحا عميقا، فجاءت رؤيته واضحة وضوح حقه في وطنه الذي اقتلع منه مرتين، لاجل ذلك كان الهم الفلسطيني - ولايزال شاغله، وكان الادب عنده قضية جادة، لانه صاحب قضية.

والادب عند ابراهيم العبسي، ليس بهرجا ولا محاولات تلهث وراء لعبة الشكل والتجريب، كما يحدث عند اولئك الفارغين من القضايا الذين يفتقدون الرؤية، ويفتقدون الوعي للمهمة الاساسية للادب.

ان القضية التي تشغل العبسي، هي القضية الفلسطينية؟ الارض والحلم والجماهير، اضافة الى قضية الشكل الفني التي تشغله، كما تشغل اي فنان جاد ملتزم، يريد ان يكون لما يكتب التأثير في واقعه، وفي الفن الذي يمارسه.

والمتتبع لما كتبه العبسي في فن القصة القصيرة بدءا من مطره الرملدي، حتى خياره الثالث، يلمح بوضوح مدى تطوره ونضوجه واقتداره في توصيل رؤيته بادوات فنية تتجاوز نفسها باستمرار.

* * *

يروي لنا التاريخ ان الاسكندر فاتح الشرق، اراد معلمه ان يمتحن مدى صبره و حنكته في مواجهة المشاكل، عندما يصبح الامر له، فاحضر له حبلا مليئا بالعقد وطلب منه ان يحل العقد، فلم ينتظر الاسكندر طويلا، فاستل سيفه وهوى به على العقد فتقطعت اربا اربا. فعرف المعلم شخصية تلميذه. اسوق هذه القصة لاقول ان رؤية العبسي للقضية الفلسطينية المعقدة، لا يجدي معها، الا البندقية لهذا فقارىء مجموعة [الخيار الثالث] يرى انه ينظمها خيط واحد، يتمثل في البندقية التي يعلو صوتها على كل صوت، وهي الكفيلة باحقاق الحق، وازهاق الباطل، وهي التي تقرب الى الوطن. وشخوص قصصه، بالرغم من انها شخوص محاصرة مازومة، الا انها في حالة صحو دائم تعرف في النهاية كيف تتخلص من دوائر الحصار والازمات والقهر المضروبة حولها.

في قصة [الدوايمة خلف الليلة الثالثة] نجد حامدا امام اكثر من خيار، اما البقاء في منفاه القسري غريبا تائها، واما ان يترك الظالم يصول ويجول في ارضه، واما البندقية، التي تنطق بالحكم العادل و الحق، فكانت البندقية الخيار الذي وضع حدا لنفيه، واعاده الى الوطن.

كذلك نجد هذا في قصته [الطريق] فنرى ان الخيارات التي يقف ازاءها العربي الفلسطيني كثيرة، اما الاستسلام للواقع بكل ما فيه من قسوة وظلم وتفسخ وينسى وطنه، واما ان يظل تائها في المنافي، واما ان يحمل البندقية، ويمضي في الطريق حتى يصل، مهما اعترض سبيله من معوقات ومهما تحمل من عناء ومشقة، فيختار ذات الشوكة ويمضي قدما. كما نرى مثل هذا، في قصته [الخروج من دائرة الصمت]، فان سالم الشايب يجد نفسه امام خيارات مختلفة، فاما ان يغض الطرف ويصمت عما يفعله الشيخ عبدالرحمن من اذلال الناس وسلب لعرقهم وجهدهم، واما ان يترك البلدة هربا من الظالم وظلمه، واما قتل الظالم، فيكون الخيار بالبندقية، التي احقت الحق، وازهقت الباطل، كما نجد ذلك في قصته [اولقا اذكري هذه الليلة] حيث نجد يوسف العربي الفلسطيني، الذي يؤرقه الهم الفلسطيني، يحب اولقا الروسية الحسناء، ولكن اخوانه في لبنان يتعرضون لاشرس عملية قمع بربرية على ايدي الصهاينة الطغاة، فيجد نفسه امام خيارات كثيرة، اما ان يظل بعيدا عن وطنه غارقا في حب فتاته، واما ان يلتحق باخوانه ويحمل بندقيته ليسددها الى صدور من سرقوا الوطن وسرقوا الفرح من عيون ابنائه، ويكون خياره البندقية، التي تقرب الى الوطن وتدنيه. ونجد ذلك في قصة [الخيار الثالث] حيث نجد الخيارات فيها واضحة في نفس عبدالله، ووضوح حقه، فهو امام خيارات ثلاثة، اما ان يتنازل عن ارضه للشيخ عبدالحميد واما ان يتنازل له عن زوجته، واما البندقية، التي تنطق بالصدق دائما فتكون البندقية خياره الثالث، وكذلك نجد هذا في قصته [رياح الغور] فنجد حسين الظلوي امام خيارات متباينة، فاما البقاء في العبودية، مسلوب الكرامة والارادة يعيش تحت رحمة المختار، او يتمرد على المختار ويقتله، او يحمل بندقيته ويوجهها الى صدور المعتدين الصهاينة، فيختار البندقية التي قربته من المجد فسقط شهيدا فوق ثرى الوطن الطاهر.

وهكذا نجد البندقية هي الخيار الذي وجد صدى في نفوس شخوصه، وان غير ذلك استمرار للتيه والشتات وبعثرة الجهد والابتعاد عن الوطن.

وسأتحدث في هذه العجالة عن ثلاث قصص من قصص المجموعة، هي [الطريق] و [اولقا اذكري هذه الليلة] و [الخيار الثالث].

في قصة [الطريق] يتكيء الكاتب على الرمز الشفاف المشحون بالايحاءات والايماءات ذات الدلالات الواضحة والمرامي القاصدة، بكلمات مفعمة بالحزن والشجي، تعبق بمرارة التجربة وحرارتها وصدقها، فيصور رحلة العذاب والشتات الفلسطيني وكفاح الشعب العربي الفلسطيني الذي اقتلع من وطنه من اجل وضع حد مشرف لواقعه، وما يعترض سبيله من عقبات حبكتها القوى المضادة من صهيونية وامبريالية وعملاء، كانت ولازالت تعمل ضد طموحاته وتطلعاته بشراسة وعنف.

اليباب والخواء يخيمان بعباءة سوداء على الفلسطيني، فلا يرى الا سرابا خادعا، ولكنه لم يخدعه فبالرغم مما يعترض طريقه من صعاب، وان الطريق طويل جدا، الا انه صمم على المضي قدما نحو هدفه، ولكن ينتابه الاحباط، ويحاول ان يتكيف مع الظروف والقبول بالامر الواقع، لكن صوتا ينطلق من اعماقه [الامل] يدفعه الى السير في الطريق، وتكثيف جهوده، وفجاة تقتحم سماءه اسراب كثيرة من الغربان [المثبطون والمتخاذلون والمستسلمون] مما يسبب له الاضطراب والارتباك، ويحاول جاهدا القضاء على تلك الغربان التي تقف في طريقه نحو غايته، ولكنها تعود مرة اخرى في محاولة شرسة للفتك به وبعثرة جهوده، فيحاول القضاء عليها، فيقاومها، ولكنها لا تلبث ان تعود في هجمة عنيفة، فيتصدى لها وينتصر عليها رغم الجراح الكثيرة التي اثخنت جسده. سنوات طويلة، قضاها من عمر الزمن وهو يسير في طريقه، والمثبطون واعداء الوطن، يقومون بعرقلة جهوده، فهذه الطريق هي قدره فقد ولد فيها، كما كانت قدر ابيه وامه اللذين قضيا فيها، وهذه الطريق [طريق العودة الى الوطن] هي قدرة حتى يصل الى غايته، او يقضي شهيدا. ويظل العربي الفلسطيني، يعيش في دوامات قاتلة، يحيا في صحراء العذاب المضني، حتى كاد ان يستسلم ولكن فجاة ينطلق من اعماقه صوت [الامل والتصميم]، فيمضي، ومن خلال عفونة الواقع وتفسخه تلوح له النهاية، وتظهر الارض الخضراء [الوعود والآمال] ولكنه ما يكاد يصلها حتى اسقط في يده، فلم يرسو على طرق خاوية ملأت الاشواك جوانبها، اما الاشجار فصلبة متيبسة [زيف الوعود] فادرك انه امعن في ضياعه [دلالة على الحياة المرة والقاسية التي عاشها في المنفى وما فيها من بؤس وخواء] وراودته فكرة قاتلة وهي ان يظل في تلك المنطقة القاسية [ان يرضى بالواقع] لكن الصوت قلبه المحترق، ويخبره بالم عن خبر مأساته التي لم يشهد لها التاريخ مثيلا، فاليهود اخرجوه من ارضه قسرا، والشيخ يطمع ان يضم زوجته الى نسائه، لذلك احس عبدالله بمدى الخطر الذي يحدق به، فاستطاع ان يهرب من السجن ويعود الى بلدته، ويبني له بيتا وسط ارضه، ليحميها من الطامعين، وليحمي زوجته، الا ان الشيخ عبدالمجيد يداهم بيته ذات مرة ويعيد عبدالله وزوجته الى البلدة، فيخيره الشيخ اما الارض واما زوجته، لذا يجد عبدالله نفسه امام ثلاثة خيارات، اما اعطاء الارض للشيخ واما اعطاؤه زوجته، واما البندقية، فكان خياره الثالث [البندقية] التي تنطق عدلا وصدقا وتحمي الارض و تحمي مليحة.

* * *

اما في قصة [اولقا اذكري تلك الليلة] فيعتمد العبسي فيها، اسلوب التداعي الحر، من خلال رسالة يوجهها يوسف الى معشوقته الروسية [اولقا] التي احبها الا انه احس فجاة بتانيب الضمير، لانه غارق في الحب، بينما اخوانه يغرقون بالدماء في لبنان، حيث يتصدون لاشرس هجمة بربرية، ولا يزيدهم ذلك الا اصرارا، في المضي قدما، فشعر بان بقاءه في روسيا ضرب من الهروب، فيغادرها ليلتحق مع اخوانه يحمل البندقية ويوجهها الى صدور الغزاة.

تداعيات متلاحقة، تصور رحلة العذاب الفلسطيني، في المنافي والمخيمات، حتى عرف الشعب طريقه فحمل البنادق، لانها طريق الخلاص وتقرب الوطن. لقد ادرك يوسف بطل هذه القصة، ان الخلاص لا يكون الا بالرصاص، وبغير ذلك يكون عبثا وضياع وقت واستمرارا في رحلة العذاب المضنية.

وبعد.. فان مجموعة *الخيار الثالث*، واحدة من نفثات الصدر التي يحمل صاحبها بامانة هموم قضايا وطنه...

يعود ثانية ينطلق من اعماقه يدعوه الى متابعة السير في الطريق، ولكنه حينما عاد اليها لم يجد لها اثرا [كناية لمرور السنوات الطويلة على التيه والضياع والصمت]، ويعيش في صراع حاد مع النفس و مع كل ما حوله، وفجاة يجد نفسه امام شيخ بملابس بيضاء [كناية عن التاريخ] الذي كان ينتظره طويلا، ليضع عليه الآمال، وينصحه بان يتابع سيره رغم شراسة اعدائه كلما توغل في الطريق وان الصحراء لا تقدم الا السراب والظمأ والموت، وهكذا ظل يسير لا يفت في عضده شيء.

* * *

اما قصة [الخيار الثالث] فان القاريء يظن انها ما هي الا صياغة جديدة لقصة [الخروج من دائرة الصمت] ذلك ان الشخوص في كلتا القصتين شديدو الشبه، كذلك الاطار العام للقصتين كليهما واحد ايضا. الا ان القاريء المتمعن يرى ان قصة [الخيار الثالث] ذات ابعاد اعمق مما يخيل للقاريء العادي، اذ انها تتحدث عن ضياع الوطن، وما واكب اغتصابه من اطماع صهيونية، وتآمر وخيانة ونكوص وجهل، فالقصة رمزية، والرموز فيها تكاد تعلن عن نفسها، وتجيء مقدرة ابراهيم العبسي الفنية بهذا التوظيف الواعي المتمين، وتؤكد وعيه بمراحل وتطور القضية الفلسطينية.

الشعرية من الاستعارة والتخييل حتى الفجوة: مسافة التوتر

بقلم: عمر شبانه

(١)

منذ ارسطو - كتاب الشعر - حتى يومنا هذا، مرورا بالتراث العربي الاسلامي وتراث اوروبا - *النهضة والحديث*، حظيت مسالة الشعر بقدر كبير من الاهتمام المتمثل في ابحاث البلاغيين والنقاد والفلاسفة، محاولة منهم للوصول الى جوهر الشعر، وصولا الى الشعرية كا هي مطروحة في الابحاث الحديثة.

فبينما كانت "الاقاويل الشعرية هي الاقاويل المخيلة" عند ارسطو، لم يكن التخيل مقتصرا على الشعر عند اكثرية النقاد العرب القدماء، بل كان يشمل كثيرا من فنون القول (الخطابة مثلا). وكماذهب ارسطو الى ان الوزن وحده لا يكفي لاعتبار القول شعريا - او شعرا «وكثيرا ما يوجد من الاقاويل التي تسمى اشعارا، ما ليس فيها من معنى الشعر الا الوزن فقط كاقاويل سقراط.. ولذلك ليس ينبغي ان يسمى شعرا الا ما جمع هذين.. الاقاويل والوزن».

واعتبر الوزن ضروريا للشعر، كذلك فقد ذهب عدد من النقاد العرب قديما وحديثا الى مثل ذلك، مع بعض الفوارق بينهم في اعتبارهم لاهمية الوزن والايقاع.. مع اتفاق عام على ان «قوام الشعر هو المحاكاة، وعلم الاشياء التي بها المحاكاة، واصغرها الوزن»، كما يقول الفارابي (الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، جابر عصفور. ص ١٥٣).

وفي تمييز حازم القرطاجني بين الشعر والخطابة يرى «ان الشعر متميز عنها في طبيعة البناء التخيلي من ناحية، وفي طبيعة البناء الايقاعي الذي يرتبط بالانتظام المتميز لكلماته».

ان تقصيا دقيقا لمفهوم الشعر و «الشعرية» في التراث العربي الاسلامي، ومن قبله اليوناني، وعودة الى هذا المفهوم في العصر الحديث، تكون نتيجته (التقصي) الخروج بـ «مفهومات» متعددة مختلفة للشعر والشعرية، رغم الكثير من نقاط اللقاء والتقاطع التي يلمسها المتقصي لهذا المفهوم.

فرغم الكثير من الدراسات حوله، يظل فيه شيء ما غامض عصي على التفسير المادي، على الأقل حتى الآن، بسبب الهالة العظيمة التي احاطت الشعر واسكنت فيه روحا ما زالت قادرة على فرض حضورها.

ومع ذلك فان المحاولات التي تسعى الى تحديد فهم واضح للشعر والشعرية لم تنقطع، متفاوتة في عمقها وجديتها. وقد كان آخر هذه المحاولات (حسب اطلاعي) هي الدراسة التي قدمها كمال ابو ديب في كتاب بعنوان «في الشعرية». وهو كتاب من الاهمية بمكان يجعل من الصعب الوقوف معه وقفة قصيرة. لذلك اجدني مضطرا لمعالجة اهم القضايا التي يتعرض لها الكتاب.

(٢)

منذ البداية، يحدد ابو ديب هدفا لبحثه هذا فيقول «يحاول الاكتناه الحاضر للشعرية اكتشاف الخصائص المميزة لها على مستويات محسوسة تتجسد في اللغة: اي في بنية النص، وهي الشيء الوحيد الذي نستطيع اخضاعه للتحليل المتقصي، ولا تهدف الدراسة، في هذه المرحلة الى اكتناه «البعد الخفي» للشعرية الذي يبدو ان ينابيعه تفيض من اغوار عميقة في الذات الانسانية، يستحيل النفاذ اليها الآن.. لا تهدف (الدراسة).. الى اكتناه الشعرية في مرحلة ما قبل النص» (ص. ص ١٤ - ١٥).

وبذلك يعفي ابو ديب نفسه الآن، كما يقول - من مسؤولية البحث في الجانب الاهم - حسب رايي - من الشعرية، الا وهو الجانب الذي يسميه «البعد الخفي للشعرية». ويبذل جهدا كبيرا في دراسة الشعرية على المستوى المادي الملموس، هذا المستوى الذي بذلت فيه الكثير من الجهود، وقدمت عليه الكثير من الدراسات في محاولة استقصائه، وهو مستوى ما يزال بحاجة - ايضا - الى دراسات اخرى، رغم كل ما قدم.

وابو ديب، في اقتصاره على الجانب المادي واعترافه بوجود بعد خفي للشعرية، انما يلتقي مع عدد من الباحثين والنقاد، بدءا من النقاد العرب القدماء (الجرجاني مثلا: رغم اصراره - كما يقول ابو ديب - على مادية النظم، كونه ليس الا توخي معاني النحو، ظل يؤمن بان للشعر ابعادا لا تدرك الا بالحدس) وانتهاء بالاوروبيين (كان عمل رولان بارت غورا على ادق مكونات العمل الادبي واكثرها مادية تجسد، ومع ذلك فقد اعلن في النهاية ان ثمة بعدا للنص اسماه ايضا «الهزة» لا يمكن للتحليل ان يتناوله).. ص ١٨

ويرى ابو ديب ان جوانب من «البعد الخفي للشعرية، تفسرها دراسات فرويد ويونغ التي تربط بين الشعر وعقد القمع والجنسية او اللاوعي الجماعي.. اضافة الى ما تفسره الدراسات التي تربط بين الشعرية والطقوس والاسطورة والموسيقى.. الخ (ص ١٤). ولا ادري لماذا يعود فيصر على ان الشعرية هي «خصيصة نصية، بمعنى مادية لاميتافيزيقية» (ص ١٨) بعد ان يكون قد اعترف بوجود «بعد خفي للشعرية»، بطريقة توحي بانفتاحه على الاحتمالين.

وما يهمنا ان دراسته هنا خاصة بالجانب المادي - النصي، وليس الميتافيزيقي، وهو اضافة الى ذلك يعترف بانه «سيكون من السذاجة ان تطمح هذه الدراسة الى حل مشكلة الشعرية او تقديم ما يزعم انه فهم نهائي لابعادها» (ص ١٦)

ومن المنطلقات التي تعتمدها الدراسة، تسليمها بان وعي التمايز بين الشعري واللاشعري شرط ضروري لها كمنهج، فالوعي هذا ضروري لاي دراسة في الشعرية، لكن هذه الدراسة بالذات، وهذا المنهج الذي يطوره ابو ديب - كما يقول - لا يصل فيها وعي التمايز الى درجة تحديد الشعرية في اطار الانحراف (deviation) عن لغة عادية الى لغة مختلفة مغايرة لها قواعد نموها الخاصة».. (ص ١٧)

اما المفهوم الذي تطوره هذه الدراسة، بديلا لمفهوم الانحراف، فهو (الفجوة: مسافة التوتر) ويستخدم بهذه الصيغة المركبة طوال الدراسة، ويتم تناوله على مستويات متعددة، ليعبر عما هو اكثر من الانحراف.

وقبل استعراض هذه المستويات، اقدم التعريف الذي يقدمه ابو ديب عن «الفجوة: مسافة التوتر» بشكله الاولي الذي يتبلور ويتضح مع بحثه له في كل مستوى جديد. «احدد الفجوة ومسافة التوتر.. تحديدا مبدئيا ستعمل الامثلة على تطويره وتنقيته، بانها الفضاء الذي ينشأ من اقحام مكونات للوجود، او للغة، او لاي عناصر تنتمي الى ما يسميه ياكوبسن «نظام الترميز» (Code) في سياق تقوم بينها علاقات ذات بعدين متميزين، فهي: ١ - علاقات تقدم باعتبارها طبيعية نابعة من الخصائص والوظائف العادية للمكونات المذكورة، ومنظمة في بنية لغوية تمتلك صفة الطبيعية والالفة، لكنها (اي العلاقات) ٢ - علاقات تمتلك خصيصة اللاتجانس او اللاطبيعية» (ص ٢١)

وفي اول محاولة لطرح المفهوم، يؤكد ابو ديب على ان الفجوة: «مسافة التوتر، لا تتشكل من مكونات البنية اللغوية وعلاقاتها فحسب، بل من المكونات التصورية ايضا، اي من مكونات اللغة ومن الاشياء معا، اي على المستويين الفكري والمادي اذا جاز التعبير.

وعلى صعيد البنية اللغوية، فان الفجوة: مسافة التوتر تتشكل ضمن شروط وظروف متعددة من بينها الامكانات او الاحتمالات اللانهائية لاختيار المفردات على ما يسميه «المحور المنسقي» الذي هو متعلق بالمسائل الصرفية في اللغة، وهذه الاختيارات اللانهائية بحد ذاتها قد تتمثل في وتعمل على خلخلة بنية التوقعات، والمفاجاة، واللاتجانس (نقل المفردة من موقعها الى موقع مختلف). ومن بين الوجوه «اللغوية» التي تخلق فجوة: مسافة توتر، العلاقة - علاقة التوتر بين اللغة المتشكلة الراسخة (السائدة) وبين الاستخدام الفردي المبدع لها، وهو ما يمكن ان يدعى بالانحراف او الانزياح عن النمط.

احد المستويات التي تخلق الفجوة: مسافة التوتر، هو مستوى «المواقف الفكرية والرؤى الكلية التي ينبع منها النص» (ص ٤٣). وداخل هذا المستوى الموقف من الموت/ الحياة، الموقف من الجماعة (ظاهرة شعر الصعاليك مثلا).

وبتحديد اكثر، يرى ابو ديب ان «الموقف الثوري او الرؤيا الثورية، ليست في ذاتها شعرية، ليست تحققا للشعرية خارج اللغة وطريقة المعاينة والعلاقات التي تندرج فيها الموقف الثوري طاقة كامنة من الشعرية، اما ان تاتي اللغة لتفجرها وتسمح لها بالانطلاق لتحقق مكونا شعريا ثريا او تلجم اندفاعها وتجمد بذور حيويتها.. (ص. ٧٣ - ٧٤) وهذاالتحديد، فيما ارى، لا يكون خاصا بالشعرية، بقدر ما يمكن ان تندرج فيه سمات الفن عامة، والادب خاصة، لانه يستند بشكل اساسي الى مفهوم الانحراف والخروج عن اللغة السائدة الى لغة ثورية تحمل الموقف وليس هذه وحدها هي الشعرية.

(٣)

من مناقشته السابقة لمفهوم الفجوة: مسافة التوتر، نصل الى ما يشبه النتيجة، ان الشعرية تنتج من «الخروج بالكلمات عن طبيعتها الراسخة الى طبيعة جديدة، هذا الخروج هو خلق لما اسميه الفجوة: مسافة التوتر».

فالشعرية تفيض - كما يقول - من الفجوة: مسافة التوتر.

واذا كان العرف السائد في النقد ان «المشابهة» هي العلاقة الجوهرية في الخلق الشعري، فابو ديب يقبل المعادلة ليثبت ان «التضاد» او «التناقض» هو المنبع الرئيسي للشعرية. فالمشابهة عنده، شعرية بقدر ما تسمح بخلق فجوة عميقة بين الاشياء في اللغة والوجود اي بقدر ما تمنح امكانية ادراك المغايرة او التضاد بين اطرافها. ولعل هذا الفهم الذي يطوره ابو ديب لا يكون جديدا تماما اذا عدنا الى ما قاله الجرجاني عن «جمع اعناق المتنافرات والمتباينات في ربقة» هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فان ما يطوره ابو ديب هنا، هو انعكاس لاحد قوانين الجدل التي تحكم الطبيعة، بل القانون الاساسي فيها الذي يقول بان الصراع، لا التماثل، هو الذي يحكم حركة الموجودات في الكون والطبيعة. وهو ما يسحبه ابو ديب على علاقة الاشياء داخل عملية التشبيه في محاولة للخروج بنظرية عن «الفن والتضاد» في مواجهة نظرية «الفن والمشابهة».

بعد مناقشة مستفيضة - نظرية وتطبيقية - لمفهوم الشعرية بما هو فجوة: مسافة توتر، على مستويات تركيبية دلالية وتصورية وموقفية، يصل ابو ديب الى مناقشة «الفجوة» الايقاعية في عدد من الفقرات، محاولا تطوير رؤية جديدة الى الايقاع من خلال رفضه لاعتبار الايقاع العروضي العربي، كما هو عند الخليل، هو الايقاع الوحيد الذي يقوم به الشعر فهو اذ يعترف باهمية الوزن للشعر «مكون ظاهرة الوزن بوصفها لغة تنظيم وتنسيق يقومان على التشبيه والمغايرة، خلقا للفجوة: مسافة التوتر على صعيد واضح وعميق وحاد.. (ص ٨٩). فهو - كما قلت - لا يعتبر الوزن العروضي الخليلي الوحيد، اذ يقول عن نظرية الخليل «فالوزن المتمثل في هذه النظرية، ليس الا احد اشكال الانتظام، وهو شكل تحقق في مرحلة تاريخية وشروط تاريخية، معينة. وثمة شروط كثيرة لتحقيق الانتظام او البعد الايقاعي يؤدي كل منها الى خلق الشعرية» (ص ٩٠). وفي تقديمه للبديل، يشير الى كتابه «في البنية الايقاعية» الذي يستدعي وقفة اطول.

اضافة الى ذلك، فان الشعرية، كما يطور فهمها، تتركب من علاقة جدلية بين امرين: درجة عالية من الكمال في الانتظام الوزني في النص الشعري، ودرجة عالية من الكثافة في وجود مكونات اخرى للعمر الشعري مثل الصورة الشعرية بشكل خاص (٩١) وهو ما يدعوه بالتناسب بين المسموعات والمفهومات. والقراءة الاولية لهذا المفهوم تجعلنا نطرح سؤالا حول ما يسميه ابو ديب «التعويض» اذ يرى ان الصورة اذا اخفت يمكن ان يعوض عنها بالوزن والعكس صحيح. فلماذا لم يقم الوزن في الشعر التعليمي - مثلا - بالتعويض عن الصورة.

(٤)

* هاجس الانفصام - كما يسميه ابو ديب - بؤرة من البؤر التي تنبلج منها الفجوة: مسافة التوتر. والانفصام هنا يكون بين النص الشعري المتحقق واللغة، وبين القصيدة (بما هي نص متحقق) والشعر (الطاقة النظرية اللامتحققة من البنى المتعدده). والانفصام - كما يراه ابو ديب - وجه آخر لما عبر عنه الاشكاليون الروس بـ «التغريب»، ولما عبر عنه ياكوبس بـ «الافتراق بين العلاقة والشيء»، وعبر عن شكلوفسكي بـ «التغير والازاحة الدائمة» (ص ٦٤).

* بعد ان يخصص البحث للنص من داخله، يبدأ ابو ديب بتشريح علاقة الفنان بالواقع في اطار توسيعه وبلورته لمفهوم الفجوة: مسافة التوتر، ليوضح ان علاقة الفنان - الشاعر هنا - بالواقع تحكمها فجوة: مسافة توتر، ويستشهد بعبارة رولان بارت «ان شعار كل كاتب: هو مجنونا لا اقدر ان اكون وعاقلا لا اتنازل فاكون. انني لعصابي» ويرى العصابية هنا:

١ - مسافة التوتر بين الجنون والعقل.

٢ - مسافة التوتر بين الفنان والآخر (السوي).

٣ - مسافة التوتر بين الفنان والآخر (المجنون).

وفي بحثه ببعد آخر من ابعاد الفجوة: مسافة التوتر يتحدث عن العلاقة بين النص والمتلقي، وما تخلقه من فضاء تتشكل فيه بنية من العلاقات المتشابكة باعتبار النص لا يكتمل الا بالتلقي الذي هو شرط وجوده ايضا. (ص ٨٣).

ولعل البحث في النقطتين الاخيرتين «علاقة الفنان بالواقع - علاقة النص بالمتلقي» ان يكون بداية لتلمس بعدا جديدا من ابعاد الشعرية، وهو بعد ليس متبلورا ضمن حدود الدراسة التي تبحث عن الشعرية في حدود النص، وانما يمكن وضعها في اطار البحث عن «البعد الخفي للشرعية».

فباختلاف طبيعة الفنان، تختلف العلاقة مع المجتمع، وتختلف بالتالي النص المنتج، وتختلف فيما بعد، عملية التلقي باختلاف المتلقي من جهة وباختلاف النص من جهة ثانية، اضافة الى معطيات اخرى لم يتعرض لها البحث، وهي مجال واسع للبحث من حيث كونها ارضا حديثة الوطء، ولم يتم التعمق فيها خاصة في الدراسات العربية المتوفرة، رغم توفر عدد من الدراسات الاجنبية في هذا الاطار والتي تحتاج الى من يقف عندها بعمق.

* * *

كان يمكن ان استمر في عرض هذا الكتاب القيم، لولا احساسي بان اي عرض له، مهما كان طويلا، لن يغني عن قراءته. ولذلك اجدني مضطرا لاعتبار هذه القراءة السريعة مجرد وقفة للتعريف بالكتاب من بعض جوانبه. اذ لم اتعرض - مثلا - للبحث في تجربة الكتابة الصوفية او عن قصيدة النثر. ولا في مفهوم الصورة.. الخ.

الشعب
الجمعة ١٥ ربيع الثاني ١٤٠٩هـ
الموافق ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٨م
الملحق الاسبوعي

لماذا يتزوج الرجال نساء اكبر منهم سنا

هذه الزيجات لا تدوم اكثر من عشر سنوات لكن هذه السنوات سعيدة في كل لحظة منها

منذ تاريخ البشرية، والرجال يتزوجون نساء اصغر منهم سنا، ربما بهدف الحفاظ على احساسهم بالقوة، او ربما لرغبتهم في ان يلعبوا دور الاباء مع زوجاتهم لكي تكون القرارات بايديهم هم، والنساء ايضا كن دوما يتزوجن رجالا يكبرونهن سنا، مسايرات قانون اللعبة، في كل الثقافات.

وكان زواج المرأة من رجل يصغرها سنا امرا مستهجنا وشاذا في كل المجتمعات ولكن في اواخر القرن العشرين، حيث يسود التحرر من مفاهيم كثيرة، تغيرت كثير من الامور، واول علامات التغير هو زيادة عدد النساء المتزوجات من رجال يصغرونهن بالسن عدة سنوات، ويبدو ان الرجل لم يعد يخشى المرأة المحنكة التي لديها خبرة بالحياة بقدر ما لديه وربما اكثر.

وتقول احدث الاحصائيات في بريطانيا ان هناك ٧٠,٠٠٠ زيجة بين نساء اكبر سنا من ازواجهن، وان نسبة الزيجات من هذا النوع تصل الى ١٧٪ من جميع الزيجات في بريطانيا، وتزداد الارقام في امريكا اذ تصل نسبة الزيجات بين نساء اكبر سنا من الرجال حوالي ٢٢٪ من مجموع الزيجات السنوية والتي يبلغ عددها ٢ مليون زيجة، والعدد يزداد بصورة سريعة، ففي عام ١٩٨٣، بلغ عدد الزيجات بين النساء الاكبر سنا من ازواجهن ١٥١,٠٠٠ زيجة، وكان فارق السن بين الزوجة والزوج لا يقل عن خمس سنوات، وتمثل هذه الزيادة نسبة ٦٧٪ عما كانت عليه عام ١٩٧٠.

وتبين الاحصائيات في الولايات المتحدة ان ٤٪ من النساء اللواتي بلغن الاربعين من العمر واللواتي تزوجن مرة اخرى تزوجن من رجال يصغرونهن سنا، هذا بالاضافة الى عدد كبير من النساء اللواتي تتراوح اعمارهن ما بين ٣٥ ـ ٤٤ سنة يعشن مع رجال يصغرونهن سنا، ويبدو ان زواج المرأة برجل يصغرها سنا سيكون زواج المستقبل والشخصيات النسائية الشهيرة تحمل الشعار وتمارسه فعليا، فالممثلة بريك ايكلاند ٤٤ سنة متزوجة من سليم جيم ماكاونال ٢٤ سنة، وسيغورني ويفر بطلة افلام الخيال العلمي ٣٧ متزوجة من جيم سيبسون ٣١ سنة، والمغنية اوليفيا نويتن جون ٣٩ سنة متزوجة من مات لا تانزي ٢٨ سنة، وديبرا وينغر ٣٢ سنة متزوجة من ثيموتي هاتون ٢٧ سنة وليزا مانيللي ٤١ سنة متزوجة من مارك جيرو ٣٣ سنة، وباربرا كاريرا بطلة افلام جيمس بوند السابقة ٣٥ سنة متزوجة من نيكولاس مافرولين ٢٧ سنة. وهناك شخصيات كثيرة اخرى من كاتبات وفنانات في الاربعينات والخمسينات متزوجات من رجال في الثلاثينات والعشرينات، وتعيش هؤلاء النساء سعيدات في زواجهن غير التقليدي.

تقول الكاتبة فيكتوريا هيوستن ٤٢ سنة، وهي متزوجة من رجل يصغرها بتسع سنوات، تقول في كتابها عن زواج المرأة من رجل يصغرها سنا، ان هذه الزيجات تكون ناجحة وسعيدة لانها تتم باختيار حر وبناء على مشاعر الطرفين نحو بعضهما البعض، وليس بناء على ضغوط الاعراف الاجتماعية السائدة.

وتحاول فيكتوريا في كتابها ان تساعد ملايين النساء مثلها على التخلص من الشعور بالذنب والخوف نتيجة الخروج عن المألوف، ولكنها تقول ايضا انه ليس كل امرأة قادرة على الزواج من رجل يصغرها سنا فهذه الزيجات تتم عادة بين نساء الطبقة المتوسطة اللواتي تعدين الخامسة والعشرين واللواتي يتمتعن بالحيوية والطاقة، الراسخات في مهنة



جولي ميلز (٤٦) سنة وزوجها ٢٧ سنة

بابرا كارير (٣٥) سنة وزوجها ٢٧ سنة

اوليفيا نيوتن جون (٣٩) سنة وزوجها (٢٨) سنة

زواج المرأة من رجل يصغرها هو الزواج

النموذجي وان كان يتعارض

مع الاعراف الاجتماعية السائدة

معينة، واللواتي يلتقين بازواجهن من خلال العمل، وعادة ما يكون الرجل الذي يتزوج امرأة تكبره سنا، رجلا اعتاد التواجد بين النساء كزميلات في العمل وينظر لهن كاشخاص لا كانسات يتمتعن بمقدرات عقلية وعاطفية مرغوبة، والرجل من هذا النوع ليس لديه عقدة اثبات انه رجل، فهو لا يهتم من يدفع مصاريف البيت ويتوقع ان يشارك في مسؤوليات البيت بالتساوي.

اما بالنسبة للجانب الجسدي من علاقة الزواج بين امرأة اكبر من الرجل، فقد تغيرت النظرة نحو هذا الجانب ايضا، فالمرأة الجذابة الان، هي المرأة التي تتمتع بالصحة واللياقة البدنية حتى لو كانت في الخمسين من العمر.

وهناك مدرسة فكرية ترى ان زواج المرأة من رجل يصغرها سنا هو الزواج النموذجي من عدة نواح، اولا من ناحية جنسية فان الرجل يصل قمة قواه الجنسية في سن العشرين ثم تبدا قواه بالتنازل تدريجيا بعد ذلك، بينما تصل قوة المرأة الجنسية في الثلاثينات، لذلك فان الزواج بين امرأة اكبر من الرجل سيرضي الطرفين من هذه الناحية بصورة جيدة.

ثانيا، انه من المعروف ان النساء اطول عمرا من الرجال بمعدل ثمان سنوات لذلك حين تتزوج امرأة من رجل يصغرها سنا فانها تضمن ان تمضي معه وقتا اطول في اواخر العمر بدلا من ان تترمل مبكرة.

واخيرا فان عدد الرجال عادة يقل عن عدد النساء في كل المجتمعات وبالذات في الفئة ذات الاربعين سنة، فالمرأة في سن الاربعين لديها فرصة لا تزيد عن ٥٪ في الالتقاء برجل في مثل سنها، بينما تزداد الفرصة في لقاء رجل يصغرها سنا.

ولكن الشمس ليست دوما مشرقة، فهناك وجه حزين لمثل هذه الزيجات فمثلا ان الرجل يكون راغبا بالاطفال بينما تكون المرأة في هذه السن المتأخرة غير قادرة على الانجاب كذلك هناك احتمالات كثيرة لان يميل الزوج الشاب لامرأة صغيرة ويهجر زوجته الكبيرة من اجلها، هذا بالاضافة الى استهجان الاقارب والاصدقاء لمثل هذه الزيجات، وربما مقاطعة الزوجين.

ويقول النفساني سيمون هانت، ان هذه الزيجات لم تصمم لكي تدوم الى الابد، مفاده ما تنتهي مثل هذه الزيجات بعد عشر سنوات على اكثر تقدير، ولكن يمكن القول ان السنوات العشر التي امضاها الزوجان سويا تكون عشر سنوات سعيدة في كل لحظة منها.

اطيب الكلام

غزليتان

الفراشة

فراشة في اول الحقل
تركت الوانها
وتلفعت بصقيع الايام
لكن الحقل
لم يفقد الفه
ولم يفقد الفته مع تلك الفراشة
التي جعلت الحقل
ينتظر شمس الربيع
ويمد انامله العشبية
باتجاه تلك الفراشة ليوقظها
الفراشة انت
والحقل قلبي
والطريق امام خطواتنا ما تزال
في بدايتها

عينان

لم اكن ادرك
ان للبحر كل هذا الجمال
وللافق هذا المدى
قبل ان اراك
ان ارى هاتين العينين
الزرقاوين
اللتين يتجسد فيهما
كل ما في العالم من فتنه او
سحر

فرانسوا بونسير

فرانسوا بونسير، شاعر فرنسي شاب، اصدر حتى الان مجموعتين من الاشعار هما: «نافذة على البحر»، و«ملاذا انت»، ويعتبر من الشعراء الفنانين الذين يذكرون بالرومانسية الفرنسية الاولى.

اختراع «كرو» فاز به اديسون

شاعر ملعون ومخترع عبقري

لو اطلعت اكاديمية العلوم بباريس، بدون تأخير، على رسالة مختومة، بتاريخ ٣٠ نيسان ١٨٧٧، لكان اختراع الفوتوغراف اسند الى الفرنسي شارل كرو، وليس للامريكي اديسون. وكرو المخترع المنكود الحظ، كان شاعرا بالخصوص من اولئك الذين وصفوا «بالملاعين»، وهكذا كان يتأسى لاخفاقه. وجاءت الاجيال اللاحقة لترفع عنه المظلمة: ففي كل سنة توزع اكاديمية تحمل اسمه جوائز شهيرة هي بالنسبة للاسطوانة مثل جائزة غونكور للأدب.

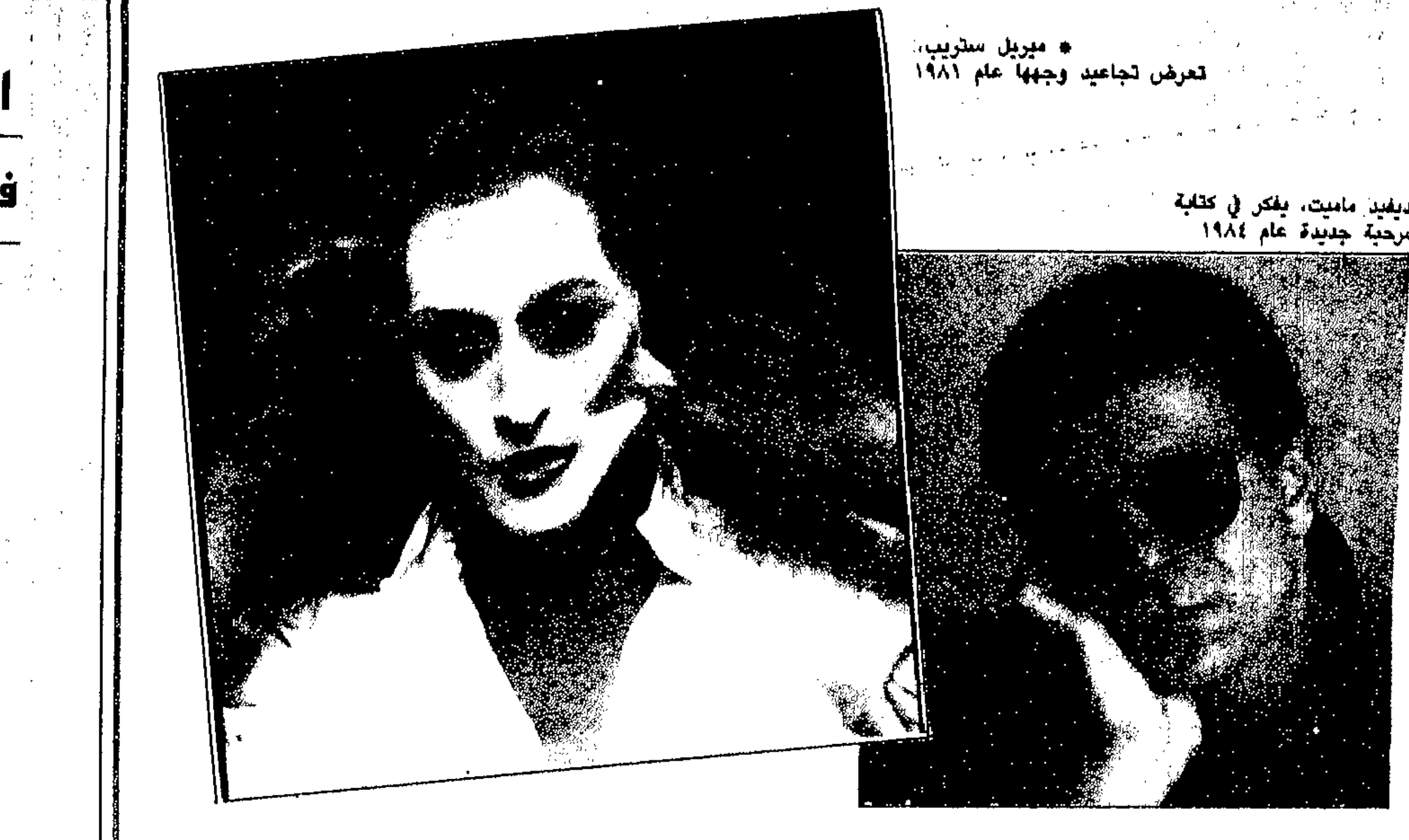
لقد اتسمت حياة واعمال شارل كرو بالطرافة، والموهبة، والاصالة، وهو الذي عرف الجنان الاصطناعية (اصبح عالما وانا انتشي بمخدرات الشرق) غرق في شرب الخمر وتوفي في سن السادسة والاربعين منذ قرن بالضبط.

لقد ولد في اقليم الاود، من اب معلم، وسرعان ما اظهر استعدادات خارقة للعادة للدراسة. ففي سن ١٤ سنة كان يستطيع تدريس العبرية والسنسكريتية. وكان قبل كل شيء، عصاميا مع تفضيل للعلوم.

وفي سن الثامنة عشرة اصبح أستاذا للكيمياء في معهد الصم ـ البكم. ويتابع في نفس الوقت دراسة الطب واصبح معاونا لاخيه الدكتور هنري كرو اثناء وباء الكوليرا. وقد اخترع مبرقة الية قدمها في المعرض العالمي لسنة ١٨٦٧ وعرض على اكاديمية العلوم طريقة لنسخ الالوان والاشكال والحركات.

وكانت بدايته كشاعر سنة ١٨٦٩ في «الفنان» ونشر دراسة عن «الاتصالات مع الكواكب» وفي سنة ١٨٧٠ كتب «صندوق الصندل» عمله الرئيسي. وفي السنة الموالية انضم الى الثائرين عند حدوث الثورة العمالية. وارتبط بعلاقة ودية مع رامبو، ثم تخاصم معه لما فر مع فيرلان الى بلجيكا.

وفي سنة ١٨٧٧ عرف اكبر خيبة في حياته لما ارسل الى الاكاديمية رسالته حول طريقة لتسجيل واعادة تقديم الظواهر المدركة بالسمع. لكن الرسالة لم تفتح الا بعد ان عرف اديسون بفونوغرافه. وقد شعر بالمرارة، ولكنها كانت مؤقتة، لانه كان من فئة الباحثين الذين لا يهتمون بتجسيم مشاريعهم. ويكتفون بلذة الاكتشاف وفي سنة ١٨٧٩ حصل على جائزة من الاكاديمية الفرنسية لكن صحته تدهورت بسبب العمر وحياة الاضطراب التي كان يحياها وهو ما دفعه نحو القبر الذي نزله اليه عام ١٨٨٨



• ميريل ستريب، تعرض تجاعيد وجهها عام ١٩٨١

ديفيد ماميت، يفكر في كتابة مرحية جديدة عام ١٩٨٤



المشاهير امام كاميرا فنانة

ـي ليبوفيتز، مصورة امريكية ـانة، تحاول ان تصنع من ـورها لوحات ناطقة، وهي لا ـختار اهدافا سهلة لصورها، انما تختار المشاهير في عالم ـرياضة والفن والادب الثقافة والحياة العامة، كي ـكون لقطاتها لهؤلاء المشاهير، ـورا تذكارية لا تنس، وحين ـتح هذه المصورة البوم ـورها النادرة والطريفة، ـجتمع اللقطة المعبرة، مع ذلك ـلق التاريخي الذي يليق ـها، وهذه صور منتقاة من ـذا الالبوم الكبير والمنوع.

(ميم)



• بات بنانار مغنية الروك في وقفة تامل عام ١٩٨٤

• ودي الن ذلك الولد المؤدب امام الكاميرا والشقي في افلامه عام ١٩٨٢

• تيموثي حتون، فروسية الافلام فقط عام ١٩٨١.

عقل خارق في جسد مشلول

• هوكينغ يدير ندوة علمية بالرياضيات

• الزفاف مع زوجته عام ١٩٦٥



• مع زوجته واطفاله

العالم البريطاني هوكينغ ينتصر على العاهات الجسمية والتعقيدات العلمية

الطالب الجامعي الذي نحن بصدده هنا لم ينشغل بامور خبيثة، فكل ما كان يهمه هو المحاضرات والندوات العلمية والتفرغ الجدي لرسالة الدكتوراه وفي هذه الاثناء تسلل الى جسمه مرض خبيث حاد نادر الظهور، وقد ادى ذلك الى تعطيل العمل العصبي عبر النخاع الشوكي، وبناء عليه اخفق نظام الجهاز العصبي المركزي في القيام بمهامه، كجهاز موجه لنشاط وعمل الاطراف المختلفة، وقد ادى ذلك الى ضمور العضلات بصورة حادة في الاطراف ونحول الجسم.

ستيفين هوكينغ كان في سن الحادية والعشرين عندما بات لزاما عليه التحرك بمساعدة عكاز يتركز عليه اثناء السير. وعندما صار في سن الثلاثين توجب اجراء عملية جراحية اضطرارية له، كانت نتيجتها القضاء على ما تبقى من صوته وتعطيل عمل الاوتار الصوتية بشكل كامل في حنجرته. واليوم يبلغ هذا البريطاني من العمر ٤٦ عاما ولم يبق شيء من الحركة والحيوية سوى في راسه ويديه.

على مدار عقارب الساعة تقوم ثلاث ممرضات بخدمته والسهر على راحته، لكن هذا الرجل الذي صار من حيث وضعه الجسماني في حالة ميؤوس منها، تمكن من الارتقاء في العلم وحصل على درجة الاستاذ الجامعي في معهد الرياضيات التطبيقية والفيزياء النظرية في جامعة كامبريج.

حقا، لقد مر هذا الانسان بصراع حاد مع كل من حوله، فعندما درس الاطباء وضعه لم يتوقعوا له فرصة الحياة سوى بضع سنوات وفي احسن الاحوال لفترة لا تزيد على ستة اعوام فقط.

الطالب ستيفين هوكينغ، الذي كانت مهمة تقليب صفحات الكتب غير ممكنة بسبب التعطل شبه التام في الاحساس في رؤوس اصابعه بدأ يلجأ لتعاطي المشروبات الروحية، والميل الى عدم المشاركة في النشاط العلمي، لكن العيش مع شريكة حياته (للزوجين هوكينغ ثلاثة اطفال معاقين من جميع العاهات) ووعيه للمهمات العلمية ساعداه على الخروج من الكابوس النفسي الذي كان يضيق الخناق عليه.

الهدف الذي وضعه نصب عينيه يتمثل في حصر تفكيره بنظرية البرت اينشتاين النسبية ونظرية الجزيئيات الاشعاعية في المادة للعالم ماكس بلانك والنظريتان ترتبطان بطبيعة الكون اللامتناهي وتعطيان التفسير التام له.

اضافة لذلك يجب على البروفيسور هوكينغ، الذي تعتبره الصحافة البريطانية بانه «العقل الاسطوري»، ليس فقط استغلال الابعاد الجديدة تماما في التفكير البشري وانما يجب على هذا العقل الخارق ايضا توضيح الادراكات العلمية الجديدة التي توصل اليها.

في هذا المجال يساعده جهاز كومبيوتر مبرمج بالفين وستمائة كلمة يحتاج اليها هذا العالم المبدع اثناء مشاركته بالنقاشات العلمية او عند الرجوع اليها في المحاضرات والندوات العلمية الخاصة التي يديرها، والايعازات والاوامر الموجهة يدويا لجهاز الكومبيوتر الخاص هذا تجعله يبني جملا مفيدة من العبارات الكلامية المخزونة داخله ومن ثم تتحول هذه الجمل الى افكار وفقرات علمية مسموعة.

هذا العلامة الذي يتمتع بشهرة دولية ويقيم علاقات علمية واسعة النطاق مع زملائه من اشهر علماء العالم، هذا الرجل من مدينة كامبريج الذي يثير في نفوس الاخرين الشفقة عليه والاعجاب به معا لا يشعر باي حزن على وضعه الجسمي الضعيف، وهو يقول لكل ثقة واعتزاز: «لقد حققت ما كنت اريد ان افعله بالضبط، وقد تم هذا رغم مرضي العضال وهذا يخلق في نفسي الشعور بادر ... الهدف السامي الذي اصبو اليه».

من ضمن التجارب الطريفة التي خاض غمارها البروفيسور هوكينغ دخوله لعبة الرهان مع عالم امريكي ينافسه في الابحاث النظرية الكونية، حيث قال هوكينغ ان الاجرام السماوية التي يطلق عليها عبارة «الفجوات السوداء» والتي قام على اساسها ذلك العالم الامريكي ببناء نظرية الكون الناجمة عن النجوم التي تتهاوى بصورة فجائية وتزول مخلفة وراءها هذه «الفجوات». هذه النظرية غير قائمة وغير واردة بحكم مفهوم البروفيسور هوكينغ. والجائزة التي وضعت للفائز في هذا الرهان ستكون أشتراكا سنويا في مجلة ساخرة.

هذا والبروفيسور ستيفين هوكينغ مصمم على المضي في بناء صرحه الفكري واستكماله حتى نهاية القرن الحالي على الاقل.

القط والفأر .... التعايش السلمي!!



عداء تاريخي لا رجعة عنه موجود ومتاصل بين القطط والفئران. ولكن على الرغم من وجود هذا القانون الحيواني الا ان المرء ينظر بدهشة كبيرة حين يرى في بعض الاحيان القليلة والنادرة طبعا قطا يداعب فارا دون اية اغراض عدائية من جانب القط واطمئنان وعدم خوف من جانب الفار.

وهذه الاستثناءات في عالم الحيوان لا تنطبق فقط على القطط التي تعيش في المنازل والمهجنة، وانما يمكن مشاهدتها ايضا على الطبيعة وفي البراري البعيدة ايضا. ويقول المراقبون والباحثون المتخصصون في دراسة عالم الحيوان انه لا يوجد اي فرق بين الحيوانات المنزلية والحيوانات غير المدجنة وخاصة فيما يتعلق بعالم القطط. لكنهم يضيفون انه مهما وصلت درجة الصداقة بين القط والفار ومهما وصلت درجة التعايش السلمي بينهما الا ان «الطبع يغلب التطبع» في كثير من الاحيان وربما دون قصد من جانب القط حيث تنتصب اذناه وتتفتح عيناه الى اكبر مدى ويقف في حالة تاهب للانقضاض والهجوم بمجرد رؤيته لخصمه اللدود الفار لاول وهلة. وهذا ينطبق ايضا على الفار الذي ياخذ حيطته دائما رغم الهدنة القائمة والتعايش السلمي بينه وبين القط، ولا بد للقط ان يشبع غريزته ولو لفترة قصيرة حيث لا بد له من ملاحقة الفار هنا وهناك ومحاولة الامساك به والتغلب عليه لاشباع هذه الغريزة الطبيعية ولكن دون الحاق الاذى به وتركه الى سبيله بعد سيطرته على الوضع فالقط يجري وراء الفار تارة ويمسكه تارة ويتركه تارة اخرى ويلاحقه مرة ثانية ويمسكه مرة ثانية ثم يعطيه حريته.. وهكذا الى ان يشعر بالتعب او الى ان يشعر الفار بالملل ويختفي من امامه او يختبيء منه.

كيف يعيش المشاهير

يعرض التلفزيون الامريكي بشبكاته ومحطاته المتعددة برنامجا خاصا مدته ساعتان عن حياة الاغنياء والمشاهير في امريكا عام ١٩٨٨.

وسوف يقدم البرنامج مشاهد للاماكن التي يفضلون ارتيادها وقضاء اوقاتهم فيها.

ونشرت صحيفة (U.S.A Today) في عددها الاخير لقاء مع مقدم البرنامج «روبن ليتش» حول هذا الموضوع، وارفقت باللقاء قائمة باسماء اهم الفنادق، والمطاعم والشواطيء والنوادي التي تحظى باعجاب الاغنياء والمشاهير، وبعض هذه الاماكن يقع داخل الولايات المتحدة الامريكية، ويقع بعضها الاخر خارجها، في فرنسا، وايطاليا، وسويسرا، وتايلند.

وجاء على رأس القائمة فندق «ذي ريتز» «The Ritz» بباريس الذي تبلغ تكلفة اقامة الليلة الواحدة فيه خمسة الاف ومائة دولار والعهدة على ذمة الصحيفة التي نشرت هذا الرقم.

هذا بالاضافة الى مائة دولار اخرى تضاف الى فاتورة الحساب كل ليلة اذا اصطحب نزيل الفندق كلبه معه.

وسالت الصحيفة مقدم البرنامج عن السبب الذي يدعو الاغنياء والمشاهير الى تفضيل مكان دون اخر، فاجاب:

- ان اهم عامل هو مستوى الخدمة التي يقدمها المكان الذي يرتاده هؤلاء الناس، وهم لا يهتمون اطلاقا بمؤهلات او شهادات من يقومون بخدمتهم في تلك الاماكن، المهم نوعية الخدمة.

وسالت الصحيفة مقدم البرنامج الذي عاش مع الاغنياء والمشاهير في اماكنهم المفضلة طوال فترة اعداد البرنامج عن مكانه المفضل، فعدد اسماء بعض الفنادق والمطاعم، واماكن الترفيه، وكان سعر الاقامة في فندقه المفضل لا يزيد على ٣٣٢ دولارا لليلة.

ثم سالته الصحيفة اذا كان قد زار فعلا واقام في تلك الاماكن التي يفضلها فاجاب ليتش:

- بالطبع لا، فانا في كثير من الاحيان انام في فنادق المطارات، وآكل من المطاعم الشعبية.

فلتحيا الدراجـــة

في الماضي قال احد العقلاء ان الانجليز سادة في الحلول الوسط أي بمعنى أصح ان العبقرية الانجليزية تكمن في التكيف مع الظروف مهما كان الثمن.

فمنذ مدة [illegible] تختنق من فرط الزحام الذي نجم عن اضراب عمال السكك الحديدية وعمال قطار الانفاق وبعض عمال النقل البري الذين اضربوا عن العمل تضامنا مع الآخرين، ولذلك اصبحت وسيلة الانتقال الوحيدة وصول الموظفين الى دوائر الاعمال هي السيارة.

ملايين السيارات انحشرت حشوا في الشوارع فتعثرت حركة المرور وتوقفت تماما في بعض المناطق، ولكن البديهة الانجليزية هبت فورا الى العون.

الصحفية الانجليزية جين كمبربانش التقطت خيوط القصة من بدايتها

• المظلة من اليد والشريط يلمع على الصدر

لا مخالفـــات ولا شـــرطة سير

* لست بحاجة الى موقف مرخص ولن تضايقني نظرات شرطة المرور الشرسة والمخالفات الباهظة

دراجة ورولز رويس

العصر الذهبي للدراجة بدأ هنا في لندن، بسبب الاضراب فقد كانت السيارات، لا فرق بين الرولزرويس والميني، تزحف كالسلحفاة الكسيحة خلف الطابور الطويل. اما انا فقد كنت بين العقلاء الذين امتطوا صهوة الدراجة الاصيلة - صدئة او غير صدئة - واسرعوا الى العمل وسط الزحام وابتسامة الارتياح لا تفارق وجوههم.

ولا بد من الاعتراف بان الرحلة كانت مسلية للغاية خصوصا وانا ارمق بطرف عيني الموظف الكبير الجنتلمان بالبدلة المقلمة والقبعة السوداء، وهو يخطو اول خطوة في المعركة التي ينقصها التكافؤ. اقصد معركته هو الذي تعود على ركوب السيارة واعطاء الاوامر للسائق مع زحام السيارات وصراع المشاة واصحاب الاعمال في الطريق الى المصرف او البورصة.

رأيت سكرتيرة يبدو على وجهها الترفع في ابلغ صورة وهي تلملم فستانها الثمين بيد وتحاول السيطرة على مقود الدراجة باليد الاخرى، يا للاناقة، اما اللواتي تعودت على الدراجة وتعودن هي عليهن فقد ارتدين الملابس العملية البسيطة واجتزن الطرقات بثبات وثقة فوق دراجات السباق المتينة.

هنات نفسي وانا اختلس النظرات الى ركاب السيارات الفارهة والحنق باد على وجوههم، جالسين خلف عجلات القيادة بلا حراك، والدراجات تمر تباعا وبسرعة مغيظة، فقد كان بعض ركاب السيارات قد بدأوا الرحلة الى العمل قبل ساعات والدليل على ذلك ان منافض السجائر كانت قد امتلأت وافاضت، والاعصاب احترقت او تكاد.

اعترف ان جرثومة حب الدراجات داهمتني منذ عامين فاستسلمت لها كل الاستسلام، واليوم اصبحت جميع وسائل النقل الاخرى في نظري لا قيمة لها، فالانتقال بالدراجة هو الاسهل، بصرف النظر عن الاعتبارات المادية الاخرى، فالدراجة لا تكلفني سوى القليل، وهي بالفعل ارخص وسيلة للانتقال، اذا استثنينا المشي، ولا شك ان شراء الدراجة اليوم يعتبر استثمارا لا يعلى عليه، اذا اخذنا بعين الاعتبار اثمان السيارات والبنزين وتكاليف الصيانة، ولا ينكر احد ان نشاط حركة المرور في المدينة يجعل الانتقال بالدراجة اسرع بكثير من الانتقال بالسيارة.

بعيدا عن شرطة السير

رحلتي الى العمل، لا تستغرق اكثر من ١٥ دقيقة، ولو انني ركبت الباص اوالمترو «خلال الاضرابات» لاستغرقت الرحلة ساعة او اكثر.

المشكلة الاخرى التي اختفت من حياتي والتي تنغص عيش اصحاب السيارات هي مشكلة البحث عن مكان لوقوف السيارة الدراجات هنا ليست بحاجة الى موقف مرخص، ولم اعد مهددة بنظرات شرطي المرور الشرسة، ولست مهددة بدفتر المخالفات الباهظة، لست مهددة بالشرطة تاتي بشاحناتها الكبيرة لكي تقتلع سيارتي من موقفها غير القانوني.

وبصرف النظر عن كل ما تقدم، فان الدراجة افضل وسيلة للتخلص من الكيلو جرامات الزائدة خصوصا ما يتراكم منها فوق الساقين.

والصراحة تقتضي الاعتراف بامر اخر يختص هذه المرة بالمساويء لا بالمزايا، اقصد مساويء الدراجة، ففي الايام الحارة لا يمكنني الوصول الى عملي وانا هادئة منتعشة. فالعرق والحرارة يتامران بلا حياء، وعندما ينهمر المطر بدون ميعاد، يتحول الامر الى كارثة صغيرة، ففي تلك الايام اصل الى مكتبي كفأر صغير نجا من الغرق باعجوبة، وليس كمحررة تحرص على كم معين من الاناقة.

وللدخان وعادم السيارات قصة اخرى، فكثيرا ما اجد نفسي على مقعد الدراجة وامامي سيارة باص هائلة تسعل سحبا من الدخان الاسود بانتظام. صدقوا او لا تصدقوا: ان بعض ركاب الدراجات لجاوا فعلا الى ارتداء الاقنعة الواقية من الغازات السامة في الشوارع قبل ركوب الدراجات.

ولن انسى الخطر الذي يتعرض له راكب الدراجة في الطريق ولكنني اسارع فاقول ان الحوادث تقع لا بسبب الدراجة وراكبها، ولكن بسبب سائق السيارة وسائق التاكسي، وسائق الباص بشكل خاص. فسائق التاكسي يظن ان الشارع ملك له، وسائق الباص الهائل قد لا يرى سائق الدراجة الهزيل.

ولكن لكل مشكلة يوجد حل، اذا اتخذ سائق الدراجة الاحتياطات اللازمة في الملبس والسلوك، فان احتمال وقوع حوادث يظل ضئيلا. وهناك ادوات كثيرة للوقاية من مخاطر الطريق اطرفها سترة مصنوعة من قماش وهاج يضيء في الليل وهناك نظارات سميكة لحماية العيون من الغبار وخوذات تضمن سلامة الراس عند السقوط.

وبعد، لقد كانت الدراجة ظاهرة حقيقية ايضا في كافة العواصم الاوروبية اثناء ازمة النفط عام ١٩٧٣ فهل نجرب نحن هذه الوسيلة فنخفف من ازمة السير، ونخفض من الاستهلاك الكبير الذي تعودنا عليه؟



دراجات يتقدمن السيارات المتراصة.

المطر لم يمنعها من استعمال الدراجة

* في بعض الاحيان اصل الى مكتبي كفأر صغير نجا من الغرق باعجوبة

• المستقبل في لندن لعجلتين هوائيتين

الدولة التي اسست في العام ١٧٨٨ من قبل سجناء انجليز كانوا قد احضروا اليها بالسفن اصبح عمرها في هذا العام مائتي عام واصبحت بلد الحرية المطلقة فيما كان مؤسسوها يفتقدون الى الحرية وارض هذه القارة ساحرة ومؤثرة ولا عجب ان بعضا من اهلها يؤمنون بالارواح لما يرونه من مظاهر للطبيعة ساحرة غامضة ورغم احتفال هذه القارة الخامسة هذا العام بعيد ميلادها المائتين الا ان عمرها الحقيقي يبلغ الاربعين الف عام!

استراليا

تحتفل بعيد ميلادها الـ ٣٠٠!!

ترجمة: خليل ابراهيم الشامي عن مجلة «بونته» الالمانية

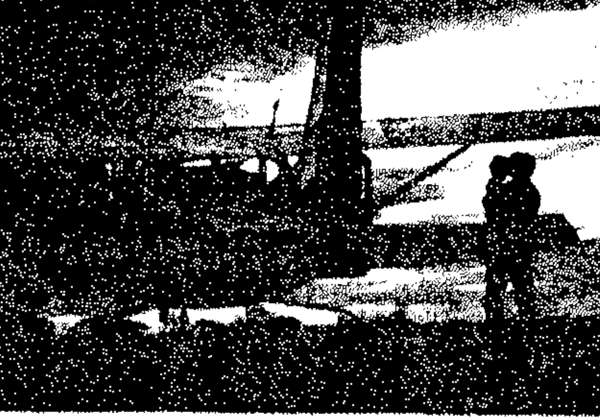
بقلم الصحفي الالماني يواخيم فوكس بيرغر

في نهاية شهر تشرين الثاني من العام ... في يوم صيف مشمس جميل وصلت مطار سدني في استراليا بعد طيران ... اثنتين وثلاثين ساعة حيث اتيت من ...هة الاخرى من الكرة الارضية من ...نيخ حيث هناك الفصل شتاء فالمناخ ...ائد برد! وضبابا ولكن هنا في نصف ...ة الاخر فالفصول مختلفة حيث انها ... هنا صيفا عندما تكون هناك شتاء ...متع بالشمس المشرقة الجميلة مغادرا ...ار بشعور الغبطة والسرور متجها ...ب البيت الذي اشتريته قبل سنة من ... في هذه المدينة وهو البيت الذي لم اره حينها لهذا اليوم واقول في نفسي كيف ...كون رد فعل جاري الذي يلاصق بيته ... والذي كان لديه اثني عشر شهرا من ...نت ليفكر بجاره الملاصق لبيته والذي انا بالطبع سوف يكون متشككا وذلك ...م يعرضون هنا ايضا في التلفزيون ...سترالي افلاما عن الحرب العالمية ...نية تظهر الالمان على انهم اناس ...وسو تسلط ونفوذ وبعد هنيهة تقف بي ...يارة على الباب فأرى جاري يقف على ...ب الرصيف امام البيت وكان ينظف ...اق الشجر الجافة المتساقطة على ...ض وعندما ترك (بيش) وهذا اسم ...ي مكنسته واسرع باتجاهي قائلا «Welcome home Mat» اي اهلا وسهلا ... بيتك يا صديقي كان هذا في العام ...١٩٨ وفي كل عام في هذا الوقت امضي ...ثة اشهر من كل عام في مشتاي في بيتي ... سدني وقد تعرفت على نوعية الانسان ...ذي يعيش هنا اكثر فاكثر وقد اصبح «بيش» صديقي وهو سيقوم نيابة عني ...اعمال اللازمة للعمارة خلال غيابي طيلة ...دة المتبقية من السنة وانا اقول له انت ...يك تسعة اشهر من الوقت للقيام بذلك ...ما انا فانني ساغيب ويجيبني بسرعة ...بهة اما انت فانك تتقن هذا العمل بدقة ...ثر لانك الماني والالمان يتصفون بالدقة ... العمل.

هنا في هذه القارة البعيدة المترامية ...اطراف يتميز الناس بالخشونة ولكنهم ... نفس الوقت اناس ودودون غير معقدين ...ملسين يسهل التعامل معهم وجميعهم ...منون ان الناس بحاجة بعضهم البعض ... نشأ لديهم هذا الاعتقاد بسبب ...دهم عن بعضهم البعض فهم يقطنون ... مسافات متباعدة داخل هذه القارة ...شاسعة لذلك فهم يفتقدون لقرب ...انسان للانسان ويهبون بسرعة لمساعدة ...بعضهم البعض عند الحاجة وحتى انك ... هذه الظاهرة في المدن المكتظة فقد ...صبح هذا التصرف من طباعهم ومثالا ... ذلك فقد سألت سائق سيارة عن ...طريق فقال لي اتبعني وقدت سيارتي خلف سيارته الى مسافة طويلة الى ان دلني على المكان المطلوب غير آبه عن بعد الطريق او ضياع الوقت وعندما هم ان يتركني ويعود ادراجه حياني بلطف مبتسما رغما نني لا اعرفه فالمساعدة هنا كما سبق وذكرت لا تعتمد على المعرفة وحتى في مدينة الملايين سدني لم اشعر يوما بانني وحيد رغم انني غريب وفي اكثر الاماكن ازدحاما في شارع اليزابيث وفي داخل المحلات التجارية الضخمة في كل مكان يبادلني الناس الابتسامة بالابتسامة ويحيونني بلطف وانا اعرف تماما ان هذه المقابلة تمنحني فرصة اكبر في التصرف بحرية بينهم وتراهم يتركونني فورا وبسرعة لو شعروا انني ارغب في البقاء وحيدا ان هؤلاء الناس يحترمون المشاعر الشخصية وترى المرح وحب النكتة مرسوما على وجوههم فعندما سألت احد ادميرالات البحر المتقاعد الذي كان يعمل في البحرية الاسترالية لماذا اشتريتم فيلقكم البحري الجديد من السويد ولم تشتروه من المانيا صمت قليلا ثم اجابني: بالطبع انا افضل الالمان ولكن ما دمنا لا نستعمله ونتركه يقف في الميناء فلا يهم من اين نشتريه ولكن هذا المرح يختفي من وجوههم اذا ما ذكرهم المرء باجدادهم الذين كانوا من المجرمين الانجليز وعندما يقولون لا نسمح لاحد ان يهيننا.

اما البلاد فهي شاسعة، ومعظمها غير مستعملة، واسعة جدا وجميلة جدا ولا تستطيع تخيل كبرها اذ انك تشعر بالوحدة في ارجائها الضخمة ولا يمكنك الان ان تميز بين ما كان يسمى بالعالم القديم والعالم الحديث الماثل امام ناظريك ويمكن القول ان استراليا هي انجح تجربة لجعل القديم يعيش الى جانب الحديث جنبا الى جنب فالسكان الاصليون الاوبريجينز يعملون في المناجم في تنظيف مادة الفضة والنحاس والحديد ولم يسمح احد ابدا عن مقاومتهم للمحتلين البيض الذين اتوهم من الخارج فقد كان اجدادهم دوما يفرون من وجه موجات الاستيطان البيضاء تاركين لهم الارض معتقدين ان ارواح اجدادهم هي التي سوف تقاوم وحسب اعتقاد متوارث لديهم ان السلطة والقوة لا يكونان الا بيد ذلك الشخص الذي منحه الاجداد اشارة حجر المعرفة هل احتل البيض لهم ذلك الحجر ايضا؟ انك تراهم يجلسون الى جانب الجديد المتحضر وكانهم نباتات لا تقاوم تراهم بين قوافل السيارات والابنية المشيدة من المرمر والزجاج وياخذ اعينهم بريق تكنولوجيا العصر ومفهومهم عن الحياة ليس بالاداة الفعالة التي يمكن ان تساعدهم على العمل لتغيير اوضاعهم وسلاحهم الوحيد هو حدسهم الفريزي البدائي الذي يعتبرونه اكثر معرفة من كل الحضارة التي تحيط بهم ولو استعرضت فنونهم لوجدت انهم لا يرون الاشياء الا بشكل سطحي ومن غير المعقول الاعتقاد بانهم لا يدرون ما يدور حولهم ومن الممكن جدا انهم يمتلئون انزعاجا مما هم عليه ولكنهم يحتملونه وكانهم قد وصلوا الى درجة فقدان الوعي. اما الحديث فتعكس صورته للعالم الافلام الاسترالية التي ترى فيها التغيير في التفكير لديهم ففي السبعينات فاجأ صانعو الافلام الاستراليون العالم بافلام قاتمة تسرد قصصا غريبة تتنبأ بتفشي الاوبئة والخوف والفيضانات والرعب الخيالي وجنون ضربات الحظ واللامعقول ثم جاءت بعدها افلام ماد ماكس الثلاث الاول والتي اظهرت استراليا كقارة الملاذ الاخير للبشر في اخر الزمن قارة ذات مساحات واسعة اراضيها الشاسعة خطرة موحشة وبنفس الوقت حالمة ومن غير الممكن جعلها اليفة اما وصفة النجاح الاخيرة للاستراليين الان تقول اننا نحن الاستراليين يجب ان لا نفقد طابعنا الاسترالي ولا يجب ان نقبل حتى بتجميده او اذابته باي ثمن كان يجب ان نبقى كما نحن وبالفعل فان احد افلامهم الحديثة المسمى كروكوديل دندي بطولة باول هوجان يرى ذلك بوضوح وقد نجح هذا الشريط السينمائي نجاحا باهرا وقد غير هذا الفيلم صورة استراليا في العالم لاحتوائه على خليط من الخيال والواقع السحر والغموض والعصرية والجنون والدعابة.

احد الاستراليين قال لي ماذا يهمنا ما يدور من صراعات بين الدول الكبرى التي تبعد عنا الاف الاميال وبالفعل ترى ان هذا الابتعاد عن احداث العالم يسود بشكل عام طريقة التفكير لدى معظم الاستراليين فاذا ما بدأت بمحادثتهم عن مشاكل الساعة مثل الاخطار الذرية التي تحدق بعالمنا وحرب النجوم او اخطار الحروب بالاسلحة التقليدية او خطر موت الغابات والتصحر فانهم يستمعون لك بلطف ثم يفاجئك خروجهم بخلاصة محيرة فهم يقولون لك ببرود هذا كله في الواقع اكثر اثارة من حياتنا المملة هنا السائرة على وتيرة واحدة، انهم يعيشون في محيط يريد المرء به النجاة من مشاكل العالم هذه وحتى من الاخطار الذرية فعندما تقف سفينة ذات اسلحة ذرية في احد مرافئ استراليا ترى الناس يحتجون بشكل علني وعندما يقوم الفرنسيون بتجاربهم الذرية في المحيط الهادئ يقول لهم ساسة استراليا اذا كنتم تظنون ان هذه التجارب غير خطرة فلم لا تجرونها داخل فرنسا هذه البلاد التي نشأت من قوم لم يكن احد منهم يتمتع بالحرية يقول لك اهلها نحن اكثر الشعوب حرية تحت الشمس لذلك فهم يرفضون الارتباط في احلاف عالمية لا دفاعية ولا اقتصادية ومن دوافع حب الحرية هذه نشوء ٣٢٢ نقابة مهنية في استراليا واصغر هذه النقابات نقابة صانعي اطراف الشماسي والتي يبلغ عدد اعضائها سبعة افراد فقط منتشرون في كافة ارجاء القارة ونتيجة للنزعة الفردية للحرية هذه تحصل لديهم سنويا ما يعادل مائتين من الاضرابات هل هذا كسل؟ يجيبك الاستراليون لا انهم يقولون يجب ان يكون هناك معنى لما منحنا اياه الله فقد حبا بلدنا كل ما تشتهيه النفس من نبات وجمال يحتاجه الانسان وجعل الشمس تشرق ثلاثمائة يوم من كل عام على ارضنا.



نقد سينمائي

هل يكشف الابناء حقيقة «الأب الشرعي»

فيلم يمثل السينما الجديدة ويعيد نادية لطفي الى امجادها!

صوت الشعب القاهرة ـ سمير فراج

في المرحلة الجديدة للسينما المصرية تطفو على السطح مجموعة كبيرة من الافلام السينمائية الرفيعة المستوى ـ بعد المرحلة الرديئة المستوى التي تحكمت في السينما المصرية لعدة سنوات بكل اسف.. وهو ما اطلقنا عليه سينما المقاولات التجارية الهابطة!!

الاب الشرعي يمثل السينما الجديدة

يأتي الفيلم السينمائي الجديد «الاب الشرعي» بطولة النجمة العائدة نادية لطفي والنجم صاحب الجائزة العالمية هذا العام محمود ياسين ونجم السينما المعروف شكري سرحان مع الوجه الجديد «رانيا ابو الخير» صاحبة المستقبل الكبير يأتي هذا الفيلم ليؤكد ان السينما المصرية تتخلص من شوائب المرحلة المؤسفة التي مرت بها.. وانها تطورت الى الافضل وباختصار تقول قصة الفيلم الذي اخرجه ناجي انجلو هل يجب ان يعرف الابناء قصة «الاب الشرعي» وذلك من خلال الاحداث التي يؤدي فيها محمود ياسين «الاب الشرعي» ثلاث شخصيات عن قصة وسيناريو وحوار عاطف الغمري وتدور احداث الفيلم حول امراة القي القبض على زوجها في قضية مخدرات.. وتم الحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة لكنه يخرج بعد عشر سنوات من السجن.. في هذه الفترة ـ يكون قد نما عود الاولاد وخاصة البنت والولد وقد حصلا على شهادتي الاعدادية والثانوية العامة، ويحدث ان يطلب الاب الذي غادر السجن بعد الافراج عنه لحسن سلوكه ان يرى ابنه وابنته.. لكن الام «نادية لطفي» ترفض في البداية بعد ان افهمتهما أن اباهما قد توفي، وذلك بسبب رفضه لزيارتها له في السجن.. وارسال ورقة الطلاق لها.. لكنها تشعر بالحيرة تجاه التصرفات الغامضة للزوج الخارج من السجن!

وتتصاعد الاحداث.. وتحدث المواجهة بين الاب الخارج من السجن وبين ابنه وابنته فيحاول استضافتهما كما يساعد الزوجة على حل مشاكلها بالنسبة للمصنع الذي تمتلكه وتديره وتراقبه في الفيلا شبه المهجورة التي يعيش فيها بعد خروجه من السجن وتلاحظ ان اناسا غرباء لا تعرفهم يتصلون به ولا تستريح لما تحسه نحوه وتشاهده فتذهب بنفسها الى ادارة السجن ـ لكنها تفاجأ بانهم لم يطلقوا سراح زوجها.. وانه مازال سجينا لكنه مريض ميؤوس من شفائه... وانه يمضي ايامه الاخيرة في مستشفى السجن، ولم يكن قد افرج عنه لحسن سيرته او غيره! وانه في شبه غيبوبة ـ فتذهب اليه فتجده في حالة متدهورة.. وتعلم انه كان يرفض مقابلتها وانه ارسل لها ورقة الطلاق لانه كان يدرك مصيره وحقيقة مرضه ـ ولم يرد عذابها هي!!

وتحدث مواجهة بينها وبين الرجل الاخر الذي هو شبيه زوجها تمام الشبه.. بل انهم كانوا في السجن يعجزون احيانا عن التفرقة بينهما.. وكان يحكي له كل شيء عنها لدرجة انه كان يعرفهم ويعرف كل تفاصيل حياتهم قبل ان يراهم وكانت مشكلته بعد خروجه من السجن انه بلا امل ويريد ان ينتمي لاسرة وبيت.. وانه فعلا وجد هذه الاسرة واحبها.. ولم يؤذها.. بل حاول ان يساعدها ويحل مشاكلها بقدر الامكان.

وتبقى مشكلة، هي ـ هل يجب ان يعرف الاولاد قصة «الاب الشرعي» ويقترح الرجل الاخر ان يعرف الاولاد الحقيقة.. وانهم يجب ان يلتقوا بالاب الشرعي ـ في ايامه الاخيرة في الحياة!

ويحدث اللقاء ـ وهو مثير متدفق بالمشاعر العاطفية الانسانية ـ وامام الرجل الاخر!

الشخصيات التي يؤديها محمود ياسين في الفيلم يلعب فيها الماكياج دورا هاما.. دور الزوج قبل ان يدخل السجن، والرجل الاخر الذي التقى به في السجن ويشبهه تماما، ودوره حين اصيب بالمرض الخطير الذي لا شفاء منه، وقد تغيرت ملامحه تماما بفعل المرض المتوحش!

الطريف ان البطولة النسائية في الفيلم كانت لسهير رمزي.. لكن وقع الاختيار النهائي على نادية لطفي التي ادت دورا من اعظم ادوارها على الشاشة بالاضافة الى شكري سرحان النجم المتألق باستمرار ويقدم الفيلم وجها جديدا نسائيا «الوجه المميز» الابنة «رانيا ابو الخير» وهي التي سنقدم لها قريبا موضوعا مستقلا ونتحدث عنها باسهاب حيث تتوقع لها نادية لطفي وكما اكدت المستقبل السينمائي الكبير.

القصة والسيناريو والحوار للكاتب الصحفي الكبير عاطف الغمري مليئة بالاحداث الشيقة المترابطة وقد احسن العرض الدرامي في الموضوع فجعل الفيلم ممتازا في المعالجة الانسانية خاصة في النهاية وعلى العموم نترك ذلك لجمهور المشاهدين عند عرض الفيلم ان شاء الله.

طفرة في ميدان الترجمة

شبكة عالمية للترجمة الالية

ترجمة الية، آلة ترجمة: كلمتان مفزعتان لكثير من الناس. البعض منهم خوفا من فقدان عمله، او مجرد فقدان قيمة هذا العمل. والبعض الاخر بسبب رفض مبدئي للالات وذلك بالرغم من التقدم الكبير المسجل في ميدان الترجمة الالية.. منذ عشرين سنة، بفضل التطور الهائل والمدهش للاعلامية بحيث يمكن القول ان هذا العلم قد فرض وجوده ففي اواخر سنة ١٩٨٣ كان عدد الصفحات المترجمة بهذه الطريقة فيما بين تشرين اول ١٩٨٢ وايلول ١٩٨٣ يقدر بـ ٤٠٠ر٠٠٠ صفحة، ويقدر الان بالمليون.

لقد تطورت طرق العمل واثريت القواميس بينما الطلب على الترجمة يزداد بقوة (بزيادة نسبة ١٠٪ في السنة ـ وبالنسبة للمجموعة الاوروبية يتضاعف الطلب ست مرات فيما بين ١٩٨٥ و١٩٩٠).

وتجدر الملاحظة ان الضبوبر الفنية تعد الاف الصفحات بحيث تكون كلفة الترجمة التقليدية مرتفعة جداء، والاجال بعيدة والنتيجة ان نسبة ٥ر٢٪ فقط من الوثائق المهمة تتم ترجمتها.

ويكفي فقط القول بوجوب بقاء البحث العلمي والصناعات الحديثة في حالة استيقاظ تكنولوجي دائم وبسرعة نقل الوثائق الاخبارية لكي يمكن تبرير ضرورة الترجمة الالية. كما ان هذه الترجمة قد تخدم المترجمين المحترفين بتمكينهم من انجاز عملهم بسرعة اكبر.. ثم ان الامر لا يتعلق اساسا بترجمات الية ادبية، وانما هناك افاق جديدة مفتوحة امام هذه الترجمة كالاستعلام من بنوك المعطيات باللغة الام، والتحرر من وجوب العمل بلغة اخرى لم ليس متمكنا منها.

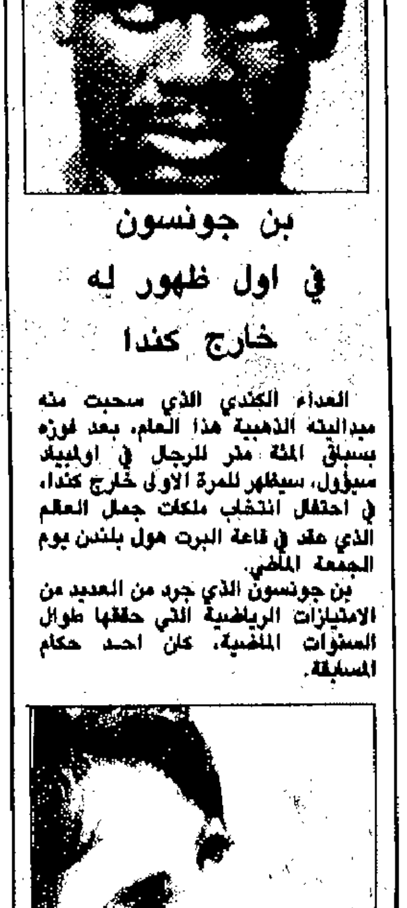
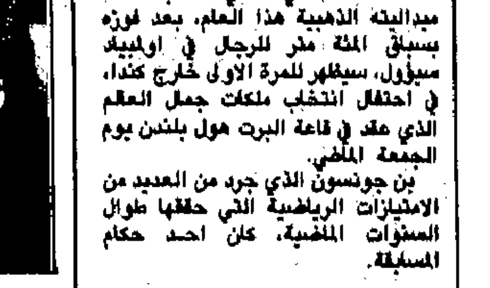
وشركة «غاشو» الفرنسية لاقتناعها بعد بايجابيات هذا الاختصاص الجديد، ركزت شبكة عالمية للترجمة الالية، هي الاولى من نوعها. وتبلغ طاقتها ٥٠٠ر٠٠٠ كلمة في الساعة. ويمكن لكل من يمتلك جهاز مينيتال الانتفاع بخدمات هذه الشبكة للترجمة في ٥ لغات مزدوجة. وبالنسبة لمستخدمي الشبكة على الصعيد الدولي يمكنهم الاتصال بالمركز المترجم بالهاتف. ويمكن ترجمة عدة نصوص في وقت واحد، كما يمكن ترجمة نص في بلد وارساله للمراجعة في بلد ثان، قبل ارساله الى الحريف في بلد ثالث وكل ذلك في ظرف بضع دقائق. وهناك برامجيات متخصصة تيسر عمل الاصلاح لاغلاط الرسم، بعد ظهور النص المترجم على الشاشة يمكن مراجعته او اعادة صياغته في لحظات.

وهناك بعد ١٢ لغة ترجمة مزدوجة متوفرة وهي: المانية ـ انجليزية، المانية ـ فرنسية، انجليزية ـ عربية، انجليزية ـ المانية، انجليزية ـ اسبانية، انجليزية ـ فرنسية، انجليزية ـ هولندية، انجليزية ـ ايطالية، فرنسية ـ المانية، فرنسية ـ انجليزية، فرنسية ـ هولندية، روسية ـ انجليزية.



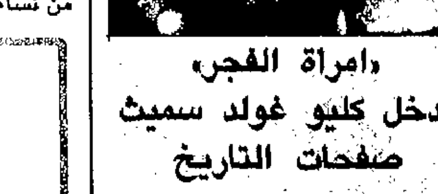

روجيه فاديم يدافع عن ابوته

روجيه فاديم المخرج السينمائي المزواج الذي ارتبط بعلاقات زوجية مع اشهر ممثلات السينما العالمية مثل كاترين دينوف، جين فوندا، وكاترين شنايدر، دافع عن ابوته فقال:
«اعتقد بانني اب جيد، واولادي يوافقونني على ذلك فناتالي التي انجبتها لي انيت ستروليبرغ ربيتها بنفسي، وفانيسيا التي انجبتها جين فوندا تعيش حياتها بيني وبين امها، اما فانيا فانها تعيش مع امها كاترين شنايدر، اما كريستيان من كاترين دينوف، فهو سر ابيه.»

بن جونسون في اول ظهور له خارج كندا

العداء الكندي الذي سحبت منه ميداليته الذهبية هذا العام، بعد فوزه بسباق المئة متر للرجال في اولمبياد سيؤول، سيظهر للمرة الاولى خارج كندا، في احتفال انتخاب ملكات جمال العالم الذي عقد في قاعة البرت هول بلندن يوم الجمعة الماضي.
بن جونسون الذي جرد من العديد من الامتيازات الرياضية التي حققها طوال السنوات الماضية، كان احد حكام المسابقة.




«امراة الفجر» يدخل كليو غولد سميث صفحات التاريخ

الممثلة الجميلة كليو غولد سميث، تألقت في فيلمها «امراة الفجر» الذي تلعب فيه دور امراة فائقة السحر وفائقة الغموض، تقف وراء رجل الدولة الفرنسي ريشيليو في عهد الملك لويس الرابع عشر.
وتقول غولد سميث:
ـ لم اكن اعرف انني احب التاريخ الى هذا الحد الا عندما قرأت بعض التفاصيل التاريخية المتعلقة بحياة البلاط في ذلك العهد.
اما النقاد فيقولون:
ـ انها المرأة التي اعادت الاعتبار الى المرأة الاوروبية.

وداعا يا ملكات جمال العالم

وداعـــا لدموعكن وفضـــائحكن






● ملكة جمال العالم لعام ١٩٨٠

لم يعد من الواجب ان تكوني عذراء حتى تصبحين ملكة جمال العالم، فالجميلات اللواتي سيلون شاشات التلفاز هذا العام بجمالهن، لسن بحاجة ان يحلفن ذلك القسم الابدي على عذريتهن وعزوبيتهن.
لكن هذا الاذعان لنظرة العالم الحديث، يبدو انه سيفقد هذه المسابقة نضارتها وتألقها. فاذا لم يحدث هناك تغير جوهري، فان مسابقة جمال العالم لهذا العام، ستكون هي اخر مسابقة تصوّر تلفزيونيا في بريطانيا.
تقول المليونيرة جوليا: «منذ هذا العام ١٩٨٨، لن يكون هناك مجال للفضائح، ذلك ان العذرية لم تعد مطلبا اساسيا من مطالب الفوز بلقب ملكة جمال العالم وبهذا سوف يختفي ذلك الشبح الذي كان يطارد ملكات جمال العالم، والذي كان يملأ صفحات الصحف الاولى كل عام.
ففي عام ١٩٧٣، اعلنت ملكة جمال العالم الامريكية «مارجوري والاس» بانها تريد اقامة علاقات مع العديد من الرجال، وكان من الرجال الذين اقامت علاقات معهم «توم جونز» و«جورج بيست» ولاعب التنس الشهير «جيجي كونورز».
اما ملكة جمال العالم لعام ١٩٨٠، ملكة الجمال الالمانية «غابرييلا بروم» فقد استقالت عن عرش الجمال بعد «١٨» ساعة من تتويجها، حين اعترفت بانها لم تكن عذراء، وظهرت على غلاف مجلة اباحية.
اما «هيلين مورغان» ملكة الجمال الويلزية التي انتخبت عام ١٩٧٤ فلم تبقى على عرشها سوى اربعة ايام. بعد ان اعترفت بانها مطلقة.
اما ملكة الجمال الفنزويلية «استريد هيريا» فقد تعرضت لغضب عشاقها في مختلف انحاء العالم بعد ان اكتشف انها فتاة جدار بشكل بربري، لمصارعي الثيران.
اما ملكة الجمال الارجنتينية، التي فازت بالمسابقة عام ١٩٧٨ لحملات كبيرة نتيجة لوزنها وبعد ان قضت عاما كاملا مع جوليا، التي اكتشفت بعد ثلاث سنوات انها تخون زوجها الملحق العسكري الغواتيمالي في واشنطن.
اما ملكة جمال العالم لعام ١٩٧٦ الجامايكية الاصل «سيندي بريكسبير» فقد اكتشف ان لها علاقة مع المغني «بوب مارلي»، وقد انجبت منه طفلا.
وهكذا، فان عرش الجمال الذي كان عرش الجمال والدموع والعذرية، يريد من هذا العام فصاعدا ان يبقى تاج الجمال على رؤوس جميلاته، ولا ينزعه عنهن، جراء ما يكتشف عن حياتهن الخاصة، بعد فوزهن بمسابقات الجمال، لذلك قرر ان يوفر دموع الجميلات، ويوفر لهن الراحة، بعدم اعتبار العذرية معيارا من معايير الجمال. بل اكثر من ذلك فقد وفر لهن مكانا لاقامتهن مع عشاقهن او ازواجهن، لكن على ان لا يؤثر ذلك على سمعة بلادهن اللواتي جئن من اجل تمثيلها في هذه المسابقة العالمية.

● جميلات العالم في جلسة استراحة

● الكندية مورغان فوكس مرشحة للفوز هذا العام.

● ملكة جمال العالم لعام ١٩٧٧ السويدية ماري ستافين

● ملكة جمال العالم لعام ١٩٧٦ الجامايكية سيندي بريكسبير

● ملكة جمال العالم لعام ١٩٧٣ الامريكية مارجوري والاس

● ملكة جمال العالم لعام ١٩٧٨ الارجنتينية سيلفانا سواريز

● ملكة جمال العالم لعام ١٩٧٤ الويلزية هيلين مورغان

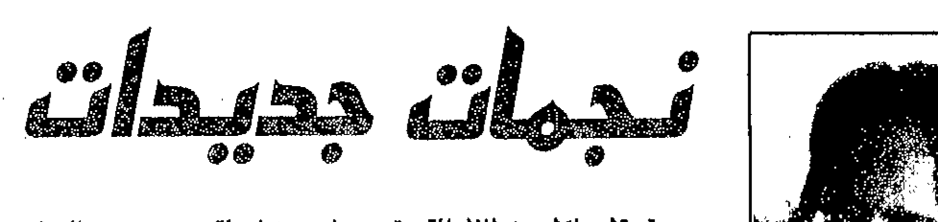
● ملكة جمال العالم لعام ١٩٧٠ من غرينادا جينفر هوستين

● ملكة جمال العالم لعام ١٩٧٩

وداعا ايتها الجميلات

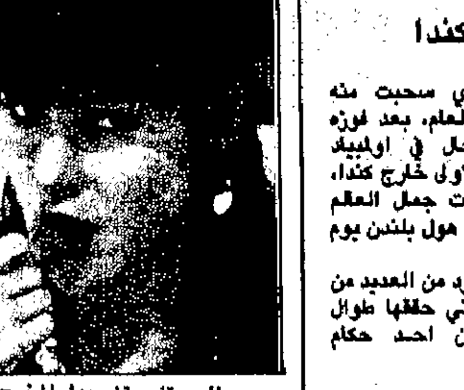
● ملكة جمال العالم لعام ١٩٧١

● خطوط الماكياج على وجه البلغارية سونيا فاسيليفا



نجمات جديدات علـــى ابواب هوليوود

تحتشد اكثر من ثلاثمائة وتسع واربعين امراة جميعهن من الجنوب في مدينة ناشفيل بحثا عن الشهرة، وتعرف هذه المجموعة باسم «كورستي او ديليشا او زيبورا او كركيت»، ان هذه المجموعة تمثل مهرجانا سياحيا للجمال، وهي بمثابة فريق من المواهب الوطنية التي اكتشفها انجيل لعام ١٩٨٨.
وربما تكون بعض هؤلاء النسوة من مدبرات المنازل، او المدرسات في المدارس، الا ان كاثرين صاحبة الشعر الكثيف تعتبر اكثرهن بروزا. ان هؤلاء النسوة بالالوان البرتقالية على شفاههن، والاقرطة التي تتدلى من اذانهن، اضافة الى اهداب العيون، يظهرن وكانهن فراشات عند حضورهن الحفلات.
وهناك تعاون مشترك بين شركة فوكس الاذاعية وشركة ارون سبلينغ الانتاجية، وقد قام رجال من الشركتين بزيارة احدى عشرة مدينة من سان فرانسيسكو حتى بوسطن ومن ميامي حتى ديترويت، مرتين، فالزيارة الاولى تمت لاجراء مقابلات اولية سريعة كالتي تحدث في ناشفيل هذا اليوم اما الزيارة الثانية فتمت لاجراء التسجيل بالفيديو، وقد تمت مشاهدة اكثر من ثمانية الاف امراة، اما في دالاس وحدها فقد تمت مقابلة سبعمائة واحدى وسبعين امراة، وفي الواقع فان واحد في المائة فقط، هن اللواتي قد تم التسجيل لهن بالفيديو، لان النساء الجميلات والموهوبات امر صعب العثور عليه.



● جينفر بتلي: تزوجها المخرج سان سمون فلمعت في هوليوود

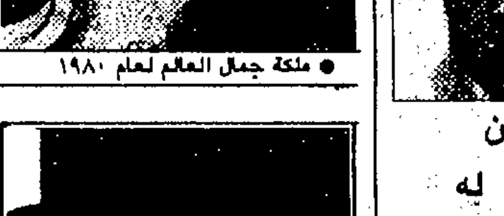
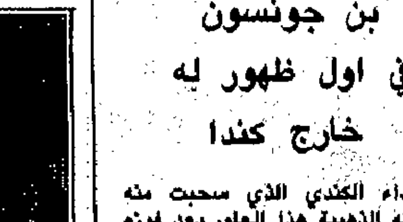
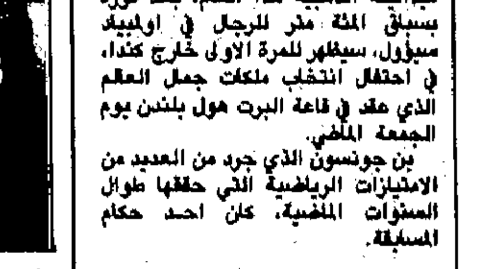
● جاكلين سميث: نجاحها شجع غيرها على الانخراط في التمثيل

ان هذا الاجراء يعتبر دعاية تمهيدية رائعة للعرض التلفزيوني «انجيل ٨٨» الذي بدأ العمل به في شهر اب الماضي، الا ان شركة سبلينغ ـ فوكس، حساسة جدا نحو اي قطع بحيث ان عملية التطويع تعتبر امرا ضروريا. لقد قطعوا عهدا على انفسهم بعدم استخدام اية ممثلة محترفة حتى يتم مقابلة كل المبتدئات وقليلات الخبرة، الا انه وفي حالة عدم اكتشاف شركة سبلينغ ـ فوكس لواحدة او اكثر من نساء «انجيل» خلال هذه الرحلة «وهو امر محتمل»، فانها، اي شركة سبلينغ ـ فوكس، قد قدمت ضمانات بان خمسا من هؤلاء النسوة غير المعروفات سوف يسند لهن ادوار مهمة.
وهناك شوق عارم في امريكا، فالنساء قد قدمن الى ناشفيل من اماكن بعيدة مثل برمنغهام وفورت وورت، فهن يستخدمن مرهما غريبا او ربما استخدمن قناعا مائيا لتقليل الانتفاخ في عيونهن، فاحدى النساء استخدمت رشاش الشعر بشكل كثيف، بحيث انه كان عرضة للاحتراق عندما احضرت مصفف الشعر بالقرب منها.
اما في مكان الاستقبال، حيث توفرت خدمات الماكياج والكوافير بصورة مجانية، نجد الازواج وقد ظهرت عليهم معالم العصبية والتوتر كما لو ان شركة سبلينغ ـ فوكس، قد اختطفت زوجاتهم منهم. فالنجومية لا تتفق مع المتزوجات.
ـ «لقد وعدت نفسي حين حصولي على الوظيفة ان اقوم بتبني طفل من اي بقعة في العالم».
ـ «هل هناك خير اذا لم يكن هناك انسجام
ـ «على الاقل، فانا ام لاربعة اطفال، وقد تركتهم هناك مع غريب».
ـ «انني اعمل، وهذا الامر يزعجني، فانا امراة ذات شخصية، واطمح للمزيد».
كل هذه النزوات والعواطف متجهة نحو شخصية لامعة وانيقة في التاسعة والعشرين من عمره، واسمه توني شيبرد الذي هو من الجيل الرابع في هوليود (اما جده العظيم الصيت، فكان لويس بي ماير) وقد قضى توني شيبرد وقتا قصيرا جدا في كلية امهرست قبل ان يتوجه الى مسرح ستوديو المدينة في نورتهامتون بماسوشيتس، وبعد وقت قصير وجد توني نفسه يعمل مستشارا في مسرح فيك القديم في انجلترا، وقد انضم الى سبلينغ في عام ١٩٨١، وبعد عمل محدود مع مهرجان شكسبير في كاليفورنيا، وتلفزيون اي.بي.سي. ان شيبرد هو المسؤول عن الطاقم التمثيلي لمسلسل «داينستي».. وعن عدد اخر من المسلسلات اضطلعت بها شركة سبلينغ ان توني شيبرد لا يزال الشخص الفني القادر على تجنيد عدد كبير من النساء، وهنا ترى نساء ناشفيل ينتظمن في طوابير لمدة اربع او خمس سنوات.
اما العمدة «بيل بونر»، فيقول عن هذا الحشد، بانه «يوم توني شيبرد»، فمفتاح الدخول الى ناشفيل يكمن بيد توني، فهو الوحيد القادر على اختيار الشخصية النسائية ذات الفتنة والجاذبية: «انهن بحاجة الى شخصية ومسحة من الذكاء ولكن قبل كل شيء يجب ان يكن مطابقات للاوصاف المطلوبة».
وعندما يقوم توني شيبرد باختيار المسرح، فانه عادة يحتفظ بربطة جاشه، واسلوبه الادبي خاصة عند ظهور هاوية ليست جادة في هدفها. ان اكثر نساء ناشفيل يثرن الاحباط، حيث ان خمس النساء يلتفتن وراءهن عندما يقول توني: «اننا نبحث عما هو موجود خلفكن». ومع كل هذا فان سبلينغ وشيبرد يشعران ان كل متقدمة لاختبار النجومية يجب ان تنال حقها، ولكن مع هذا تجد ان خمسين او ستين منهن في مرحلة معينة يحصلن على كلمة «لا».
ومن الامور الملفتة للنظر في نيويورك، هو اصطفاف النساء في طوابير تصل الى نصف ميل، وفي درجة حرارة تصل الى خمس وعشرين درجة. ان التسهيلات التابعة لفوكس غير قابلة لاستيعاب هذا العدد في الداخل، حتى ولو بوجود اربعة من الفاحصين، او المقابلين، الذين يجرون الاختبار اللازم، فالمقابلات قد تستمر من العاشرة صباحا حتى منتصف الليل.



● شيريل تيغز: احدى وجوه هوليوود الناجحة.

● توني سيلكا: جمال هادىء دفع اخريات على نفس الطريق


جورج بوش «بوشد»

الرئيس الامريكي المنتخب، رئيس رياضي، وقد تعرض قبل ايام لدفعة «بوش»، بينما كان يمارس رياضته المحببة كرة القدم.
وقد استغل المصورون هذه الدفعة ليصوروا الرئيس الامريكي الجديد، وهو يمسك ساقه المتألمة ويطلب النجدة، تماما كما يفعل الرياضيون المحترفون على ساحات الملاعب الخضراء.

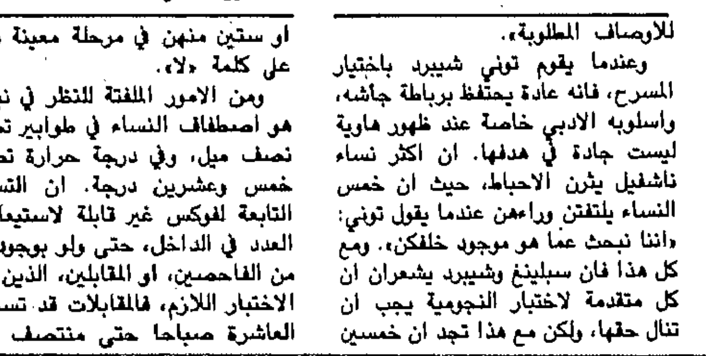
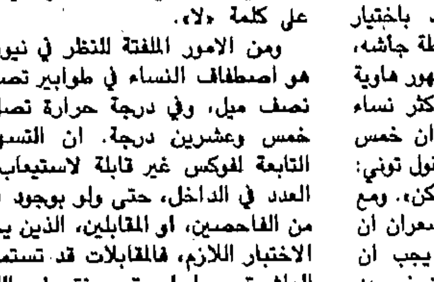
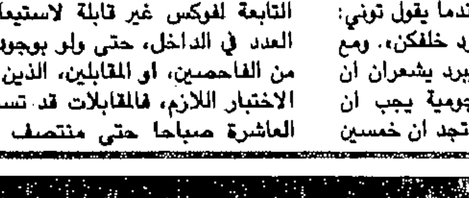


بيتي ديفز والتنجيم

الفنانة الامريكية المشهورة بيتي ديفز التي تعيش الان خريف العمر، قالت في اجابة لها على سؤال فيما اذا كانت قد لجأت الى المنجمين كما هي العادة لدى الامريكيين:
ـ نعم، لقد ذهبت مع والدتي الى احدى المنجمات الغجريات، وكنت انذاك بين الخامسة عشرة والسادسة عشرة، وكان ذلك من باب التسلية والفضول، ولكن الغجرية نظرت نحوي نظرات عميقة وقالت: سيأتي يوم يا عزيزتي تصبحين فيه مشهورة ومعروفة في كل دول العالم.
واذكر انني ضحكت حينها كثيرا، وقلت لامي: كل ما علي القيام به هو العمل لاصبح رئيسة للولايات المتحدة الامريكية.

الفرنسيون ينفقون على الحيوانات اكثر من الكتب

اشارت احدى الصحف الفرنسية في تحقيق لها الى ان الفرنسيين ينفقون على حيواناتهم الاليفة اكثر مما ينفقون على القراءة اذ ان المصاريف على القطط والكلاب وعصافير الكناري وحيوانات اخرى بلغت (٢٢) بليون فرنك فرنسي في العام، وعلى اساس المقارنة فان مبيعات دور النشر السنوية لا تزيد على ٧ر١٠ بليون فرنك فرنسي، ومن جهة اخرى فان باريس تنفق كل عام ما يزيد على «٤٠» مليون فرنك فرنسي لتنظيف الاحياء من قاذورات الكلاب والقطط.



نور الشريف يتمنى القيام بدور عبد الناصر

الفنان المبدع نور الشريف الذي [illegible] العديد من الافلام السينمائية [illegible] اعرب عن امله ان يقوم بتمثيل [illegible] الزعيم العربي الراحل جمال عبدالناصر فقد قال في حديث ادلى به مؤخرا:
«انني احاول ان اقدم اي فيلم يكون قريبا من قلب رجل الشارع العادي»
واضاف:
«الدور الذي اتمناه، هو دور الزعيم جمال عبدالناصر وهذا حلم حياتي الذي انتظره».

فتح القنوات يجمع بين كاثلين تيرنر وبيرث رينولد وكريستوفر ريف

الفيلم الجديد الذي يجمع بين كاثلين تيرنر وبيرث رينولدز وكريستوفر ريف هو فيلم «فتح القنوات»، وهو فيلم يحكي قصة واقعية حدثت عام ١٩٤٠، وكلا بطلتها الفتاة كريستي، التي تقوم بدور كاثلين تيرنر كتب قصة الفيلم بن هتشر وتشارلز ماك ارثر. وهو يتحدث عن جوانب من الحياة السياسية والصحفية في ذلك الوقت.

فيرغي تضرب الرقم القياسي في الدمى القبيحة

يبدو ان الدنيا حظوظ، خاصة صفوف العائلة الملكية البريطانية فالاميرة ديانا والامير تشارلز وجدا حظوة لدى وسائل الاعلام، والمحللين والدارسين، بحيث اصبحا مثالا للعلاقة الرومانسية، امام الاميرة فيرغي والامير اندرو فقد كانا الوجه القبيح من العملة حيث تثار حولهما العديد من القضايا التي تسيء لهما اما فيرغي فقد اصبحت مثالا يحتذى لبرامج الدمى القبيحة، اضافة الى النكسات التي تلاحقها داخل القصر الملكي، وقد كانت هذه الدمية لها مع اميرها الصغير، اخر مبتكرات عالم الدمى القبيحة.

تشارلز وديانا الزواج المخجل

اول كتاب عن سيرة حياة الامير تشارلز والاميرة ديانا، سوف يصدر هذا الشهر في بريطانيا، من تاليف كاتب السيرة الانجليزي الشهير انتوني هولدن.
ويقول هولدن المقرب من الامير تشارلز ان زواج الامير تشارلز والاميرة ديانا، هو زواج مخجل، ولكن هذا الزواج لن ينتهي بالطلاق للعديد من الاسباب التي يوردها في هذا الكتاب.
وعدا عن التفاصيل التي سجلها هولدن بنفسه لقربه من الامير تشارلز فقد قام باجراء العديد من اللقاءات مع الاشخاص المقربين من العائلة المالكة لطرح تصوراتهم حول العلاقة التي ربطت بين تشارلز وديانا.

الفنان عبدالرؤوف شمعون للشعب الثقافي:

اهمية الموضوع في اللوحة مشروطة بما يفتحه من حرية لونية

الاعمال الزيتية احد ما يشبع نزعة البحث لدي

ادرس قابلية الاشكال على الحركة في محيطها الساكن... والمتحرك

تكمن اهمية تجربة الفنان التشكيلي عبدالرؤوف شمعون في قدرتها على الاستمرار والنمو وطرح الجديد بين معرض وآخر. كما ان تجربته الفنية نمت واتسعت في ظلال رؤيته الخاصة. وبحثه الدائم في جوهر الحياة الانسانية حوله تشكيليا.

ولعل اهم ما يمكن ان يقال في تجربته اننا لا نجد مسافة بين عبدالرؤوف شمعون وفرشاته - اعماله - فهو لا يفارق عمله ابدا، وكأنه جالس يعمل في لوحته منذ ان رأى ضوء الدنيا.

وعبدالرؤوف شمعون بالاضافة الى ذلك يمتلك القدرة الابداعية في مجال النقد الفني والمساهمة في حركة الابداع التشكيلي على كل المستويات.

في هذا الحوار اقتراب من داخل عبدالرؤوف شمعون الذي قالته لوحاته التي شاهدناها في معرضه الشخصي السابع الذي اقيم في رابطة الفنانين التشكيليين في الفترة من ١/١٦ - ١٩٨٨/١/٢٦.

ابراهيم نصرالله

* الموضوع في اللوحة. اين تضعه في سياق العناصر الاخرى. وكيف تنظر الى اهميته؟

لايبدو لي ان موضوع اللوحة مسالة مدركة او محددة، فهو مجموعة تفاعلات، تلتقي وتتقاطع مع مجمل التجربة الحياتية والفنية، لا تتقدر دلالاتها البصرية الا عبر الفعل التشكيلي نفسه وقد لا تفصح كثيرا عن احساسات سابقة، بل تمتلك قابلية الخروج عن هذه الاحساسات، ذلك لان العنوان الجاهز الذي يقدم الموضوع بصيغة عقلية يصيبني بالارباك حينما يوجه العناصر الفنية والمعالجة الاسلوبية بطريقة تتفق مع ضرورة التعبير الذي يخدم الموضوع.

يمكن القول انني افكر بموضوع معين ويتردد صداه في الذاكرة التشكيلية وان صح التعبير لكنني لا اضع فيه ثقتي الكاملة الا حينما يفتح امامي مجالا من حرية الفعل اللوني على سطح اللوحة، وبهذا المعنى يصبح الموضوع محركا وباعثا وعامل اثارة للعناصر الحسية الجمالية التي هي بنية العمل الفني ومادة تلوينية لاعراض فنية محضة.

هل يفهم من هذا اني انكر اهمية الموضوع. لا بالتاكيد اذ ثمة ردود فعل قد لا تنصف العمل الفني واذا لم يخاطب موضوع هذا العمل المنطق الجاهز في اذهاننا او يتقابل جدلية مع احساس معين نرغب في رؤيته في هذا العمل او ذاك.

الموضوع او اهميته ليست معيارا الان لقيمة العمل، بل في الطريقة التي يتم عبرها التعامل معه، في الاسلوب والمعالجة، ابني تفاؤلي على اساس التذوق الفني او درجة ارتقائه بعيدا عن اي ميل عاطفي، رغم قناعتي بان تلمس هذه القيمة عملية معقدة في ظل تباين الثقافات او الاختلافات في وجهات النظر او في ظل الفرص القليلة المتوفرة والمتاحة لارساء فهم مشترك او معايير للتقييم متقاربة وهنا يتدخل النقد، ارى الموضوع من داخل العمل الفني، يوقظ احساساتي، وهو ينبثق من السطوح وليس مرسوما عليها ولا افصل بين هاجسه وبين التقنية.

* التطور بين معرض وآخر كيف يتعامل معه عبدالرؤوف شمعون؟

ببساطة مجموعة اعمال المعرض الشخصي الواحد بالنسبة لي الآن، هي وسيط يسهم في تمايز كل مرحلة فنية اقر بها.. والمشاهد لاعمالي هو المعني بمفهوم التطور واذا كان يحدث او لا يحدث، ولا اضع هذا التقدير ضمن دائرة اهتمامي، رغم ايحاءاته المحفزة التي تستجيب لها نزعة الذات، وهذا امر طبيعي.

قوة الصدق، واحساسي بالمسؤولية تجاه العمل الفني، عاملان لهما تاثير كبير على توجيه التجربة ينسجمان مع المكونات الداخلية اولا، ثم مع عنصر البحث والقلق الدائم، انني افهم التطور كمحرض للممارسة وليس غاية والممارسة عندي يومية، او شبه يومية، وبين معرضي الاخير والمعرض الشخصي الذي جاء قبله مدة تقارب الثلاث سنوات. هل افصح عن طبيعة حماستي تجاه الرسم بهذا المنظور، اعتقد هذا، واعتقد ايضا مسالة التطور حقيقة محسوسة في مجموعة عناصر اهمها، التركيز على خاصية الالوان، الاستغلال المناسب للمساحة لونا وشكلا، القيمة الضوئية للون وغيرها من العناصر التي جاءت استجابة لمتطلبات الرؤية المتجددة لما ارسمه.

* تلاحظ منذ مدة طويلة ان اعمالك زيتية، في حين ان اعمالا لك كانت تقدم في السابق بالالوان المائية، لماذا تكثف عملك الان واحاسيسك في هذه المادة فقط؟

في السابق، قدمت اعمالا زيتية ومائية، واجريت تجارب خاصة على الالوان المائية وعلى خامات مختلفة، واشعر ان مثل هذه الالوان الساحرة تلائم المساحة الورقية الصغيرة وتلتقي مع التخطيط العفوي والمقصود، اي الرسومات ذات الطبيعة الجمالية، حيث ان ايقاعاتها هادئة، وهذه الايقاعات نقيض ما يعتريني في الداخل، انني لا اقدم هنا تبريرا، بل توضيحا لظروف نفسية وفنية ايضا تدفعني باتجاه اللون الزيتي لاجد فيه ما يشبع حاجتي او نزعة البحث عن الشكل المعاصر.



* في معرضك الجديد، نلاحظ ان الاعمال تنقسم بين تجريدية كاملة تنصب على الاشياء، وتجريدية تنحو باتجاه الانسان.. هل هي مرحلة بحث لاسيما واننا نلاحظ ان العناصر اللونية تختلف الى حد ما بين هذين الشكلين؟

اولا: اؤكد على الدقة في السؤال الذي يشير الى اتجاهين احاول فعلا المزاوجة او الدمج بينهما..

ثانيا: جاء هذا نتيجة الممارسة، ونتيجة البحث ومن الصعب القول بان الجمع بينهما مرحلة بذاتها.

انني ادخل الى الشكل التعبيري عبر تنويعات لونية وعبر استغلال لخصائص اللون الواحد وتفاعلاته مع الالوان القريبة منه، ولانني قد تخلصت منذ مدة من التمثيل المكاني المعاصر، وبهذا حررت اشكالي من التحديد، وارسم الان خلاصات للاشكال الانسانية تندغم في الخلفية وترتبط بما حولها في حدود المحافظة على التكوين ووحدة العمل، من هنا تاتي المعالجة التجريدية لاشكال تتلاشى، وكذلك المعالجة شبه التجريدية للاشكال المختزلة. انني ادرس قابلية الاشكال على الحركة في محيط ساكن او على السكون في محيط متحرك مع الغاء لتفاصيل كثيرة لغايات فنية، الامر باختصار تنظيم عناصر لها قدرة على التاثير.

* عبدالرؤوف شمعون، كيف ينظر الى لقاء الفنون والادب، وما مدى اهميته في تجربتك؟

يخيل لي انك تتفق معي في عمق هذا السؤال ومداه الواسع ويحتاج الى حديث مطول. المعروف انهما من جذر واحد والاختلاف في اللغة فقط. وفي تاريخ الفن اجوبة على صلة الالتحام بين الفنون والادب والوانهما. فقد ظهرت فلسفات ونظريات فكرية وجمالية عديدة، كان لها تاثيرها الواضح على الشعر والمسرح والرواية والفنون التشكيلية والسينما اخيرا.. السوريالية مثلا. بدات في الشعر (اندريه بيرتون) ثم تمثلت في اتجاه عرف بهذا الاسم وهو تصوير ما فوق الواقع.. الواقعية، الرومانسية، وغيرها من المذاهب هي امثلة على هذا الاتصال الوثيق، وعندما نركز اهتمامنا على مفهوم الصورة والشكل، انما نعني الفن المرئي بكل اشكاله التعبيرية الحديثة التي تخاطب ما هو جوهري واساسي، استقرائي او تاملي عقلي، او شعوري، كم استفادت الصورة السينمائية وتقنيتها من الانطباعية؟! وكم استفاد الفن الحديث بتياراته من اتجاهات في الشعر والمسرح؟ التجريد في الموسيقى وفي الشكل، الغاء المنظور، هو الغاء المكان، وما تلاه من الغاء للزمن في الادب والفن معا. وبحكم تجربتي، في محاولات قديمة، في فن القصة القصيرة وتداعياتها والتشكيل في الصورة الفنية في هذا اللون الذي انعكس في اعمالي الاولى. الان الامر اختلف واتسعت الرؤية لتصبح او تكاد اكثر شمولية واكثر امعانا في التامل لتراكمات داخلية واخرى من الخارج. الموضوع واسع وفيه الكثير من التداخلات المدهشة، الا ان ازدياد التعامل مع المصطلحات قد قلص من المساحة الفنية التي تتفاعل عليها الفنون والاداب، وقلص من قدرتنا على اكتشاف المتعة العقلية من اجل افساح المجال للعين الناقدة وللدراسة الاكاديمية. وحين يعتمد الادب على الصورة والتصوير، فان الفن هو فكر مرئي.

* ما مدى حدود التاثر والتاثير التي يمكن ان تتدخل الى عمل فنان ما وكيف يظل هو في النهاية؟!

هناك ملكات واعية، وشاعرية وتجارب بصرية تجتمع لتكون بصيرة الفنان، فكره ورؤاه الداخلية، واذا ما ربطنا بين هذا وبين خبراته وثقافته، نصل الى حدود التاثر والتاثير والمهم ان يكون هذا الفنان واعيا الى ما تؤدي به ممارسته الابداعية. تدخل الى هذه الحدود بالطبع عوامل خارجية مثل تاثره بفنان معين كان يكون هو المثال او بمجموعة فنانين معاصرين له او سابقين عليه، كما يتاثر باتجاهات الفنون المعاصرة وفق ما يناسبه، واذا لم يقلد، سيحافظ حتما على شخصيته الفنية او مسار هذه الشخصية في خطها الواضح والمميز، ان كثيرا من المفردات الفنية في الفن التشكيلي تتكرر ويعاد صياغتها او يجرب بها ولكي يظل الفنان هو هو في النهاية عليه ان يكون حذرا من النتائج المتشكلة في عمله، اعني ان تكون ببصمة جديدة وخاصة به. بالتاكيد سيكون مؤثرا وجاذبا للاهتمام، وكلما ظل خاضعا لطريقة او تقليد معين، فان تاثيره سيضعف وبالتالي سيختفي.

* كيف تنظر الى تطور الحركة التشكيلية المحلية في السياق العربي اليوم؟

من زاوية ما وببساطة ظاهرة فان تعدد نماذجها وتباين مستوياتها، مسالة مضللة، قد تحجب احيانا الادراك الصحيح لملامح اصيلة او تحجب الجهود الابداعية الحقيقية التي عملت على دفع هذه الحركة في العشرين سنة الاخيرة الى مستويات متقدمة واظهرت قدرة على التفاعل مع الفن التشكيلي العربي والوقوف بجراة الى جانب العناصر المميزة فيه. وهناك اصرار على تمثيل هذا الفن التشكيلي في مختلف المناسبات التشكيلية لمزيد من الاستفادة في ظل المنافسة الابداعية، والمهم ان نرتقي الى حالة التفاعل الدائم لصالح الارتقاء بالذوق العام ولصالح الاستجابة الاوسع من قبل جمهور هذا الفن.

ثلاث قصص قصيرة

القصة الاولى

يا الله كم كان جميلا ذلك اليوم الذي شاهدت فيه ورقة خضراء تخرج على استحياء من شق بين صخرتين هائلتين.

كانت الورقة الخضراء تؤذن بولادة جديدة، ولادة شيء ما صغير تافه، بين عملاقين، شق طريقه بقوة، عبر مخاض صعب، كي يكون دليلا على وجود هذا الشيء في عالم الكبار.

الان امر على نفس الموقع، فماذا ارى؟ ارى تلك الصخور الكبيرة وقد هرمت، وارى الحجارة التي تشظت منها وتساقطت تملأ السفح المجاور، اما تلك الورقة الخضراء فقد اصبحت شجرة كبيرة، كبيرة اجل، ولكنها ما تزال غضة خضراء، تنظر الى الصخرتين الكبيرتين وتذرف دمعتين كل مساء واحدة على الصخرة التي على اليمين واخرى على الصخرة التي على اليسار، ثم تسمو بقامتها نحو السماء.

القصة الثانية

كنت على عجلة من امرى لتخليص نفسي من العار الذي حل بها، كان يجب ان اصل الى اول ذلك الشارع الذي حدثت عنده المجزرة، واصرخ باعلى صوتي:

- اني استنكر.

وهذا ما حدث بالضبط. فقد وصلت في اللحظة التي ازيلت فيها اخر جثة، وحين غادرت السيارة بالجثة، وتفرق الحضور كل الى شانه، بحثت عن كلمة اقولها فلم اجد.

حاولت الاستدارة على نفسي، والرجوع من حيث كنت، ولكنني فوجئت بيد تمتد الى كتفي وتقودني الى نفس المكان، حيث الدم ما يزال يغطي الشارع، وحيث لا احد سواي. فوقفت مذهولا، منتظرا تلك اللحظة التي كنت اخشاها، وكانت الحروف تتساقط داخلي كبناء كبير ينهار.

- ا ن ي ا س ت ن ك ر

القصة الثالثة

- ايها الساحر

هل رايت البحر يمشي في الشوارع؟

هكذا قالت الفتاة الصغيرة للرجل الغريب المتهدل الثياب وهو يمارس هوايته المحببة في اخراج الارانب الملونة من قبعته.

لم يجب الساحر على تساؤل تلك الصبية فجاء من اخر القاعة صوت طفل صغير اخر يقول

- هل الموتى يحلمون ايها الساحر.

انزل الساحر قبعته، حتى اصبحت على مستوى انظار الاطفال الصغار، فاذا زبد كثير يطفو على القبعة، واذا صوت بحر يهدر، واذا الاصوات تملأ القاعة، معلنة حضور كائن حي، ليوقظ النائمين في القاعة المجاورة.



بقلم:
روبرت تيج

ترجمة:
منية سمارة

محطات ثقافية محطات ثقافية محطات ثقافية

ثلاثة كتب للاطفال للقاص احمد جبر

صدرت للقاص احمد جبر ثلاثة كتب جديدة للاطفال الاول عن دار الكرمل للنشر والتوزيع بعنوان «جحا والسمكة الكبيرة»، والثاني بعنوان «الافعى والفيل» عن دار ابن رشد، والثالث بعنوان «غصن الامل» وصدر عن دار الجيل للنشر والدراسات في عمان.

ويقدم القاص في كتابه الاول الذي رسم لوحاته الفنان الياس حموي، يقدم شخصية جحا ضمن فهم جديد لهذه الشخصية، بعيدا عن جحا «المتداول» صاحب النوادر والفكاهة الذي طالما تناقلت كتب الادب والتاريخ ملحه ونوادره.

انه هنا نمط آخر، يختار حرفة الصيد بعد ان تبينت له مزاياها، وارباحها، ويقع خلال ذلك في اخطاء البدايات الاولى ولكنه سرعان ما يتقن الحرفة، ويجمع الثروة، ويصير معلما بعد ان كان اجيرا عند حائك الملابس.

وفي كتابه الثاني «الافعى والفيل» يقدم القاص حكاية عميقة للاطفال من خلال تصويره لقصة مجموعة من الحيوانات من بينها الضفدع والارنب والافعى والفيل والصراع والحيل التي تحاك وسوى ذلك في لغة واحداث محببة وغنية قريبة من قلب الطفل. وقد رسم الغلاف واللوحات الداخلية الفنان عبدالفتاح ناجي.

وفي كتابه الثالث «غصن الامل» وهو قصة في جزئها الاول مقتبسة من القرآن الكريم، من السور «البقرة، المائدة، الاعراف، الحجر، ابراهيم، ص» بعد ان بسطت الفاظها لكي يفهمها الاطفال. كما كتبت للسن القرائية الثالثة، اي لمن هم فوق سن التاسعة، ممن بلغوا الصف الخامس الابتدائي فما فوق.

بعض الكلمات الواردة في القصة، والتي قد يظنها القاريء صعبة على الاطفال، متداولة في كتبهم الدينية واللغوية المقررة.

وقد اجرى المؤلف تبديل بعض الكلمات بما يناسب ادراك الاطفال، مثل زوادة - طعام، ماربهم - اهدافهم.. وهكذا.. كما ترك المؤلف بعض الكلمات الاجنبية كما هي مثل: التكنولوجيا، والكمبيوتر، والالكترونيات لشهرتها اكثر من معربها.

اوراق لا تحترق
الديوان الثاني للشاعر حامد

عن دار عمار للنشر والتوزيع في عمان صدر للشاعر محمد سعيد حامد ديوانه الشعري الثاني (اوراق لا تحترق) والذي يضم ٢٢ قصيدة من الشعر الحر ذات طابع وجداني، والكتاب في ٩٢ صفحة من القطع الصغير.. والرسوم والاخراج لعمر شعبان.. وكان قد صدر للشاعر حامد ديوانه الاول عام ١٩٨٦م وهو بعنوان «اللزاب»

«الساحات»
رواية جديدة لسالم النحاس

عن اتحاد الكتاب العرب صدرت رواية للكاتب الاردني سالم النحاس بعنوان «الساحات» تقع الرواية في ٢٩٣ صفحة وتعتمد السرد الوقائعي في تصوير البيئة العربية والحاضر العربي.

وقد سبق وان صدر للكاتب «اوراق عاقر» رواية ١٩٦٨ عن دار الاتحاد. وانت يا مادبا - قصص - دار ابن رشد - بيروت ١٩٧٩. الانتخابات - مسرحية - دار الفارابي ١٩٨١. تلك الاعوام - قصص - دار الوحدة بيروت ١٩٨١.

ندوة في الاردنية حول «نجيب محفوظ»



تقيم لجنة البحث العلمي اللجنة الثقافية في كلية آداب الجامعة الاردنية ندوة حول الروائي العربي نجيب محفوظ في الخامس من الشهر المقبل يشارك فيها كل من الدكتور اديب نايف والدكتور خليل الشيخ والسيد خالد محادين ويديرها الدكتور محمد عصفور.

كما تقيم مكتبة الجامعة على هامش الندوة معرضا يضم روايات نجيب محفوظ وما كتب عنها.

«خميرة الحياة» قصة من وحي الانتفاضة

صدر مؤخرا عن مؤسسة «دار الكتاب الحديث» رواية للكاتب الفلسطيني عماد ناصر بني حسن، بعنوان «خميرة الحياة» التي يحاول فيها اظهار صور العذاب والاهانة التي يلاقيها الفلسطينيون داخل الارض المحتلة. و«خميرة الحياة» قصة من وحي انتفاضة الشعب الفلسطيني، وثورة الحجارة «فالشعب الفلسطيني المتمسك بحقه في وطنه والمنزرع في الارض يحافظ على شخصيته الوطنية في تعبيراته اليومية عن استمرار المقاومة للاحتلال لتاكيد حقيقة واضحة جلية. هي ان الصراع مع العدو الصهيوني هو صراع حضاري وثقافي - وصراع وجود متواصل عبر الاجيال لانه «خميرة الحياة» بتعبير عماد ناصر بني حسن. الرواية من اربعة فصول، تحمل في مجملها صورا كثيرة ومواقف لا انسانية يمارسها العدو الصهيوني ضد العرب اينما وقع احتلاله، وتتطرق الى تفاصيل في المعتقلات الاسرائيلية، وتتناول المسالة الداخلية للكيان الصهيوني من خلال قضية فتاة مهاجرة وغيرها من الاحداث المأساوية الاخرى التي يتعرض لها الشعب.

الثقافة الوطنية الفلسطينية

صدر في القدس كتاب جديد حول «الثقافة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة بعد عشرين عاما من الاحتلال» من تاليف المتوكل طه وعمر سمحه وهو يعالج المسالة الثقافية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع خلال الفترة الممتدة بين ١٩٦٧ و ١٩٨٧... قبل اندلاع الانتفاضة بشهر واحد.

تداعيات يوم جمعة

● مقالات وبندورة

ككاتب زاوية يومية، فانه يهمني اقبال الناس على مقالاتي. ولتحقيق الرواج، فقد قررت اجراء مسابقة، يحصل الفائز فيها على جائزة ثمينة.

ما عليك اخي القارىء، الا ان تجمع مقالاتي التي ستصدر لغاية ١٩٨٨/١٢/٣١، وترسلها بالبريد.. علك تفوز بالجائزة الاولى، وهي عبارة عن كيلو من البندورة الطازجة!!

● متاهة

"محمود" مطلوب لدائرة اجراء عمان، بصفته كفيلا لـ "نادر" الذي اخل بشرط الكمبيالة. و "نادر" مطلوب لدائرة اجراء السلط، بصفته كفيلا لـ "عباس". و "عباس" مطلوب لدائرة اجراء الكرك، بصفته كفيلا لـ "حسنين"، و "حسنين" مطلوب لدائرة اجراء اربد، بصفته كفيلا لـ "محمدين". و "محمدين" مطلوب لدائرة اجراء المفرق، بصفته كفيلا لـ "مدحت". ومدحت وخليل. وخليل وفواز. وفواز ويوسف. احمد. شاكر. عبدالله. وصولا الى منير وحسين وفضل. انها متاهة بكل معنى الكلمة!!

● امرأة

اشهد انك اجمل النساء قاطبة، وانه لا مثيل لك هنا، ولا في الصين، ولا في امريكا، ولا حتى في "ابو ظبي"!!

اشهد ان عينيك جوهرتان. وقوامك ممشوق. واصابعك حانية. وشعرك جداول يسري فيها ليل مصهور!!

اشهد انه شخص احمق.. وارعن.. وصفيق.. وغبي.. ولا يفهم.. ذلك الشخص الذي يرفض الاقتران بك.

اشهد انك ماء.. وغيم.. ونهار.. وموسيقى.. وعشب.. وضوء.. وازهار.. وشجر.. وندى..

اشهد انك امراة، ولكن ما جدوى ذلك؛ طالما انك تؤمنين بالحظ، وتعشقين "التنانير" القصيرة. وتقرأين الابراج. وتحملين "الحجاب". وتذهبين الى "الكوافير" بمعدل اربع مرات في الاسبوع. وتنساقين وراء "الموضة". وتالفين رفقة النسوة المتعاليات؟!

بالله عليك.. ما جدوى ذلك كله؟؟!

ضجر!!

رجل وحيد، كشاخصة مرور على الطريق الصحراوي. او لنقل كآخر سيجارة في العلبة: ستائر الغرفة مرخاة. والدقائق اشد رتابة من وقع الخطى على بلاط الممر!!

ما الذي يفكر فيه الرجل؟ لا ندري.. ولكنه – اي الرجل – كان قد فرغ، للتو، من بكاء مر!!

● دجاج

مد بائع الدجاج يده عبر باب القفص، فانذعرت الدجاجات، وتراجعت الى الوراء ولكن.. اين المفر؟؟

صاحت الدجاجة التي امسكتها يد البائع وانتفضت. غير انها استكانت في حوض الميزان: اغمضت عينيها، وهمدت، ثم حملها البائع، وغاب بها وراء الحاجز: عمليتا الذبح ونتف الريش، تمتا بهدوء!!

انشغلت انا بمراقبة الدجاجات في القفص ذي الباب الذي ظل مفتوحا: انها تاكل الحب المداس بالارجل، وتشرب الماء الملوث، ولا تفكر بالهرب!!

هل تعرف الدجاجات انها ستذبح تباعا؟؟

محمد طمليه

اضف الى معلوماتك

ماذا تعرف عن السيرك؟!

اجمع كافة المؤرخين على ان فكرة السيرك الحديث مستمدة من المدرج الروماني القديم. وقد كان اول سيرك اقيم في التاريخ القديم هو سيرك مكسيموس الذي اعاد بناءه يوليوس قيصر (١٠١ – ٤٤ ق. م) وكان يستوعب اكثر من ٣٨٥ الف متفرج يجلسون فوق مدرج يحيط بالحلبة من ثلاثة جهات.

ثم اجريت توسيعات شتى على هذا السيرك خلال العهود المتعاقبة.. ثم كان اوسع واضخم مسرح روماني بعد عيد الميلاد هو الكوليز يوم الذي شيد في عام ٧٩ ميلادية وما تزال اثاره باقية حتى اليوم في روما فقد كان يتسع لاكثر من ٥٠ الف متفرج.

اما السيرك الحديث فلم يظهر الا بعد منتصف القرن الثامن عشر وفي عام ١٧٦٨ وقف اول جمهور من افراد الشعب البريطاني يصفق لجاويش سابق من افراد الجيش يدعي فيليب استلي وهو يتشقلب على ظهر جواده وسط حلبة صغيرة ويقوم بحركات بهلوانية والجواد منطلق باقصى سرعته ولم يكن استلي صاحب فكرة عرض مهارته في ركوب الخيل على الجمهور اذ سبقه اليها الفرسان الذين كانوا يقفزون بجيادهم فوق الحواجز في الحدائق العامة فيلتف الناس من حولهم معجبين ومشجعين.. ولكن استلي كان اول من نظم هذا العرض ونقله داخل الجدران ولا يسمح لاحد ان يدخله الا بعد ان يدفع الثمن.

والفرق بين المسرح القديم والحديث هو ان الاول كان حلقة للمصارعة بين الرجال المحاربين الذين كانوا يدخلون في قتال حتى الموت.. او بين الرجال والوحوش الضارية التي كانوا يطلقونها عليهم بعد تجويعها.. وفي الاحتفال الذي اقيم بمناسبة مرور الف عام على انشاء مدينة روما قبل الميلاد باكثر من مائتي عام قتل في ساحة القتال ما يقرب من الفي محارب ومائتي وحش على الاقل.

وقد بدأ ظهور القتال بين المحاربين في عام ٢٦٤ قبل الميلاد واستمر حتى عام ٤٠٤ بعد الميلاد عندما تقرر الغاء هذه الفئة من المحاربين محترفي القتل.. وهي حرفة توارثها الرجال وفاخروا بها قرونا طويلة في روما القديمة.

اعداد: ابراهيم السطري

رئيس الوزراء يرعى الموسم المسرحي الذي تقيمه وزارة الثقافة

يرعى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء حفل افتتاح الموسم المسرحي الذي تقيمه وزارة الثقافة والتراث القومي بدعوة من السيد محمد الحموري وزير الثقافة والتراث القومي حيث سيتم عرض مسرحية «جنون العاقل» تاليف د. ابراهيم البصري، تمثيل عدد كبير من الممثلين الاردنيين وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين الموافق ٢٨ تشرين الثاني الجاري على المسرح الرئيس بالمركز الثقافي الملكي.

وزير الشباب يرعى احتفالات كشافة فتيان الرسول الاعظم

يرعى الدكتور عوض خليفات وزير الشباب احتفالات مجموعة كشافة فتيان الرسول الاعظم بيوم تاسيسها بل وتتويج احتفالاتها بعيد ميلاد القائد ويطلع د. خليفات على اهم الانشطة التي تقوم بها المجموعة.

السيد حسان ظبيان قائد المجموعة وامين علم جمعية الكشافة والمرشدات الاردنية قال ان لهذه الزيارة وقع خاص في قلوب الكشافين في المجموعة بل وعلى الحركة الكشفية لانها تدل على اهتمام المسؤولين بهذه الحركة التي اصبحت تتفاعل مع المجتمعات المحلية من خلال برامج التنمية التي تعدها المجموعة.

صدر حديثا

جديد

د. ابراهيم الخطيب




صدر حديثا عن دار طبريا للنشر والتوزيع في عمان ديوان شعر جديد للشاعر د. ابراهيم الخطيب، ويقع في ٨٩ صفحة من القطع الصغير ويتضمن على ١٧ قصيدة والاهداء الذي جاء مختصرا ببضع كلمات هي:

الى مخيم فلسطيني.. في زمن عربي

ومن القصائد المتميزة في «حظيرة الرياح»، قصيدة بعنوان «هواجس يوسف الكنعاني» اخترنا منها هذا المقطع.

يوسف اعرض
يوسف اغمض
يوسف لا تعرض
لا تغمض
تلك عروس السعر
فماذا لو دخلت قلبك
او ملأت دربك
ماذا لو قد قميصك من قبل
يتسع الصدر لعاصفة اخرى
ماذا لو سكبت ذوب الليل
دبيب الميل بشفتيك
تتسع الشفتان لحمى قبل
ودروب النار جميعا تقضي للشعر
وعيونك مهما تمتد يمينا.. فالجمر
او تمتد يسارا فالعطر
بين الجمر وبين العطر
رفة لا تمسكها عيناك
وهنا قد تامرك النفس بخير
او تامرك بالشر
لكي اي خيار.. يا يوسف
اما ان تقتلك الغيد
او يقتلك الشعر

اختتام مهرجان نانت السينمائي

يوم حلو.. يوم مر تكريسا للمصالحة الفنية بين السينما والجمهور

بقلم: عمر ابراهيم

يعتبر الدور الاخير الذي تقوم به سيدة الشاشة العربية الممثلة المصرية فاتن حمامه في فيلم يوم مر يوم حلو لمواطنها خيري بشارة تكريسا للمصالحة بين السينما الفنية والجمهور.

وعرض فيلم بشاره في مهرجان القارات الثلاث الذي افتتح في نانت في ١٥ تشرين الثاني الجاري واختتم الثلاثاء الماضي.

وحصلت فاتن حمامة على جائزة افضل اداء نسائي في ايام قرطاج السينمائية الـ ١٢ تونس في تشرين الاول – اكتوبر الماضي عن دورها ذاته. وتقوم في يوم مر يوم حلو بدور عائشة الخياطة ارملة ضابط في الجوقة العسكرية وام لاربع فتيات وصبي واحد تواجه ازمة ديون خلفها زوجها الراحل وطمع الرجال بالفوز بامراة وحيدة ومستضعفة.

وعرفت فاتن حمامة المعتادة على ادوار بورجوازية او ادوار نساء متحررات على الطريقة الاوروبية كيف تجسد شخصية امراة شعبية في صدق واتقان.. لدرجة انها اصيبت بغرورها كممثلة مشهورة خلال تصوير الفيلم بواسطة كاميرا سرية في الشوبرا احد الاحياء الاكثر كثافة سكانية والاقل تجهيزا في القاهرة وقالت لم يعرفني احد بهذه البحة المميزة التي تجعل من صوتها مزيجا من الفرح والشكوى.

واكدت فاتن حمامة لوكالة فرانس برس شعرت بالدور فعلا حين شاهدت في مكان التصوير امراة ترتدي ثوبا مثل ثوبي وتلف شعرها مثل ما فعلت انا لمتطلبات الفيلم.

واضافت تطلب الدور مني جهدا كبيرا وهو دوري المفضل.

وعرفت ادوار فاتن حمامة تطورا ملحوظا على مر الافلام.. وقالت ابتداء من السبعينات تمكنت من فرض وجهة نظري على المنتجين. وهكذا كنت انا من اقترح سيناريو فيلم اريد حلا الذي اخرجه سعيد مرزوق ورسمت الخطوط العريضة للشخصية النسائية الرئيسية والفيلم المذكور ينقل القصة الحقيقية لامراة مصرية امضت ١٢ عاما في صراع مع القضاء للحصول على الطلاق كون الشريعة الاسلامية تقيد حق النساء في المطالبة بالطلاق وتعطي الرجل حقوقا مطلقة في هذا المجال.

منذ ذلك الحين لعبت فاتن حمامة في معظم الاحيان ادوار نساء يكافحن من اجل الحفاظ على كرامتهن الاولية..

وهكذا كان مع فيلم لا عزاء للسيدات ١٩٧٩ وليلة القبض على فاطمه ١٩٨٤ وكلاهما من اخراج هنري بركات. وقالت هذه اهمية الشهرة فاسمي وحده قادر على تغطية كلفة الفيلم. وعلى هذا الاساس فان المنتجين يتركونني والمخرج نفعل ما نشاء.

واضافت لم اظهر يوما على الشاشة في زي للسباحة وربما كنت موضة قديمة لكنني لا استطيع ان اتخيل نفسي وانا اقوم بدور اثارة جنسية وقالت من اجل ذلك ربما لم اشأ يوما العمل في السينما الغربية وعلى اي حال لم يعرض علي احد دورا في الغرب.

ويتلاءم تحفظ فاتن حمامة وخجلها مع الحركات العربية التي تكافح من اجل تحرير المراة والتي لا تميل الى اعتبار التعري على الشاشة مؤشر تحرر.

وفي يوم مر يوم حلو تقول عائشة الرجال الظالمون الذين يسمحون لانفسهم بالتسلط على النساء الضعيفات ليسوا سوى عبيد سينجبون عبيدا.

وعلقت فاتن حمامة لا اريد القول بان كل الرجال الشرقيين غير عادلين لانني لا اريد ان يشعر زوجي بانه مستهدف.. لكن الرجل الشرقي غير عادل في اغلب الاحيان ويجب ابراز ذلك من دون القاء الخطب وعبر ممثلات تهوين مهنتهن وتعرفن كيف تفرضن احترامها.

وتقدر سيدة الشاشة العربية في شكل خاص بعض ممثلات الجيل المصري الجديد مثل اثار الحكيم تتمتع بشعبية كبيرة ومعروفة لرفضها تصوير مشاهد اباحية – ويسرى واضافت ان هاتين الممثلتين تملكان الكثير من الخبرة

ورغم اعرابها عن تفاؤل في ما يتعلق بمواهب الممثلين والمخرجين المصريين انتقدت فاتن حمامة في شدة وضع الصناعة السينمائية والتوزيع في مصر وقالت يجب تشييد صالات جميلة وباعداد كبيرة والا فان الناس لن يذهبوا بعد الآن الى السينما.. هم يخرجون للذهاب الى مكان اجمل واكثر تشويقا من حيث يعيشون واكدت ان الصالات المصرية في حالة سيئة جدا حاليا على غرار الاستديوهات والمختبرات التي لم يجر تحديثها منذ انشائها واضافت القطاع العام يديرها في شكل سيء ولا يسمح للقطاع الخاص بانشاء مختبرات جديدة

ولدت فاتن حمامة في العام ١٩٣١ في المنصورة مدينة في دلتا النيل مشهورة منذ الحملات الصليبية بجمال نسائها. واطلت للمرة الاولى على الشاشة حين كانت في الثامنة من العمر. بعد ذلك عملت تحت ادارة مخرجين مصريين كبار وهي الممثلة العربية الوحيدة من الخليج الى المحيط التي تتمتع باعجاب الاجيال الحديثة و القديمة معا.

وهي على اي حال ام كلثوم السينما وموضوع فخر بالنسبة الى السينما المصرية و اضافة الى ذلك شخصية تتشبه بها عشرات الملايين من النساء في العالم العربي.

رأي فني

فرقة الفحيص الموسيقية

ومرة اخرى ساتحدث عن فرقة الفحيص الموسيقية والتي شاهدناها مساء يوم الجمعة بتاريخ ٨٨/١١/١١ في سهرة ممتعة قدمها التلفزيون الاردني.

ومهما تكلمت عن فرقة الفحيص بالمديح والتقدير فهذه الفرقة هي اضخم من ذلك واكبر. فلا ابالغ اذا قلت بان هذه الفرقة تضاهي الفرق العالمية وهذه الفرقة هي اعتزاز لنا كاردنيين وفخر للعرب اجمعين فرقة تعبر عن تراث الفن الشرقي الاصيل وكل ما تحتويها شرقية بحتة فالالات كلها وترية بين عود وقانون ودف وناي وكذلك الكورس. وحتى الملابس تذكرنا بعهد هارون الرشيد وايام زرياب والفارابي ثم طريقة تقديمها الموشحات والاغاني تدع المستمع والمشاهد يحلق في آفاق الاحلام.

في العام الماضي شاهدت هذه الفرقة للمرة الاولى وكان ذلك في مهرجان جرش ٨٧ واليوم هذه الفرقة تقدمت اشواطا واسعة من خلال مدة بسيطة وهنا اريد ان اشير الى عازف الكمان مصطفى شعشاعة هذا العازف له اصبع جميل ونغماته مطربة يا حبذا لو انه يتحفنا دوما بعزفه على الكمان سيكون له معجبون وسيصل الى مرتبة عالية في عالم الموسيقى وشعشاعة معروف بانه مطرب. واقول ايضا بان افراد الفرقة الذين يعزفون على العود وغيرها من الالات الموسيقية وكذلك الذين ينشدون ويرددون الاغاني من الشباب والفتيات كلهم بلا مجاملة جيدون ولهم مستقبل باهر وقبل انهاء هذه التوضيحات اقول لو ان هذه الفرقة لا تكتفي في الاشتراك في مهرجان جرش من عام الى عام فقط بل تقيم حفلات في عمان وفي انحاء المملكة وفي التلفزيون ايضا حتى يتعرف عليها الناس وسيكون لها شهرة رائعة. فانا اقول باعتزاز ان هذه الفرقة ضخمة فشكرا لمدربيها والمهتمين فيها واننا نطلب بالحاح من التلفزيون الاردني ان لا يحرمنا بين حين وحين من هذه الفرقة وفنها والاستماع الى معزوفاتها الجميلة وموشحاتها الخالدة.

الحاج انور زاده الاستاني

طرائف وغرائب

حوادث عرضية

كان مغني الاوبرا الكندي لويس كيليكو يقوم بعرض في صالة اوبرا في شيلي، عندما سقطت ريشة حمامة من السقف. راح الحضور يراقبون بكل دهشة الريشة تهوي برفق وهي تحوم بينما كان المغني في اوج عطائه يلقي برأسه الى الخلف. فاغرا فاه، فجطت الريشة في فمه، فابتلعها وفقد وعيه في الحال.

لما جاء مدير القاعة ليقدم اعتذاره للمشاهدين. عثرت قدمه بثوب ممثلة وسقط في حفرة الاوركسترا.

تغريم الاسقف

صدرت احدى المحاكم البريطانية رخصة قيادة احد اساقفة الكنيسة الانغليكانية لمدة سنة وحكمت عليه بغرامة مالية قدرها ١٥٠٠ فرنك فرنسي لانه كان يقود سيارته وهو في حالة السكر. وكان الاسقف يقود سيارته وسط احد اكبر شوارع لندن وقد لاحقته الشرطة لانه لم يحترم اشارة ضوئية وواصل طريقه بسرعة جنونية وبشكل متعرج.

من هنا وهناك

اقلع عن الخمر.. ولكن

بعد انتشار الالكوتست جهاز لقياس نسبة الكحول في الدم تستعمله شرطة السير خصوصا لمعرفة نسبة استهلاك الخمور من قبل السائقين وذلك عن طريق تنفسهم في بالون خاص / في اوروبا على الاخص برز الى الوجود في صقيع بلدان الشمال جهاز اطلق عليه اسم الالكوستوب. فقد اخترع احد السويديين بالون الكوتست يوصل بجهاز تشغيل السيارة وينفخ فيه السائق. فاذا كانت نسبة الكحول فوق الحد المسموح به فان لمبة حمراء تضيء في الالكوستوب الذي يعطل فورا جهاز تشغيل السيارة.

اوراق امتحان.. في السوق التجاري

الجهد الذهني الذي بذله طلاب مدرسة التجارة في زيمبابواي اثناء الامتحانات كانت له فائدة تجارية من نوع خاص. فقد انتهت اوراق مسابقات الامتحان في مطعم حيث استعملت للف السندويشات. والقضية هي ان اوراق المسابقات رميت عن طريق الخطا في سلة للمهملات فتلقفها اصحاب المحلات التجارية لاستعمالها في التوضيب. ولكن مغلفا واحدا يحتوي عددا من هذه الاوراق انفذ في اللحظات الاخيرة في احدى الحانات حيث كان يستعمل للف قطع اللحم المشوي للزبائن.

المسيرة الطويلة

وصل الطبيب الفرنسي رينيه فلينوا ٢٥ سنة الى طوكيو سيرا على الاقدام. بدا فلينوا رحلته انطلاقا من باريس في اذار ١٩٨٧ واجتاز ١٧ بلدا قاطعا مسافة ١٤ الف كلم في ٢٠ شهرا. ومنذ مغادرته مصر هو يسير برفقة لوسيا الطالبة الهولندية الشابة. اما هدف هذه المسيرة فهو جمع الاموال من اجل مساعدة الاطفال اللاجئين من ضحايا الحروب في العالم.

طب علم اختراع

مستقبل التطبيب اليدوي

شاهد، مؤخرا، الملايين من متفرجي التلفزيون السوفيتي كيف عولج اشخاص، فقد الكثيرون منهم، خلال سنوات علاجهم الطويلة، الامل في الشفاء، فامام عيون المتفرجين بالمعنى الحرفي للكلمة، قام الطبيب العلم «المعالج يدويا» اناتولي غريتسينكو بتحرير المرضى الذين استخدموا مدة طويلة العكاكيز الطبية اثناء سيرهم، من هذه العكاكيز. وعالج مرضى «الراديكوليت» التهاب جذور الاعصاب، وازال الحول.

هل يمكن الشفاء من التهاب الكبد المعدى دون الادوية؟

ان التهاب الكبد المعدي – اليرقان – هو احد امراض العصر: عدد المصابين بهذا المرض اكثر من ٥٠ مليون نسمة من سكان كوكبنا. وكانت فيرا يفستيغنييفا، الموسكوبية البالغة من العمر ٤٠ سنة، اول من شفي في العالم من هذا المرض دون استعمال الادوية، وذلك باللجوء الى الطبيب المعالج يدويا. وجرى ذلك في احد مستشفيات موسكو حيث كانوا يدرسون كلينيكيا طريقة اناتولي غريتسينكو في المعالجة اليدوية.

وكان مرض يفستيغنييفا مزمنا، بسبب حساسيتها العالية ازاء جميع الادوية. وحتى بعد تناولها حامض الاسكوربيك البسيط ظهر على سطح جلدها نوع من الشرى. وبعد سبعة ايام من المحاولات العقيمة لعلاجها بالادوية نقلها الطبيب الى قسم العلاج الذي يشرف عليه غريتسينكو وبعد اربع جلسات استغرقت اقل من اسبوعين شفيت هذه المريضة. وتحاليل المراقبة التي اجريت للمريضة بعد عدة شهور من شفائها بالمعالجة اليدوية دون ادوية، قد اثبتت شفاءها الكامل.

سل يكون انحناء العمود الفقري سببا للامراض؟

وطريقة اناتولي غريتسينكو في العلاج اليدوي قد اعطت نتائج جيدة في معالجة امراض: الدبابيط السكري، والقرحة، وسلس البول، والالتهاب الرئوي، مع التاثير الايجابي في الكبد، وان هذا النطاق الواسع مع الامراض التي يمكن معالجتها يدويا يؤكد صحة كلمات بقراط الطبيب الاغريقي القديم، اذ قال «علاج المرض ممكن باسلوب طبيعي اذا استطعنا تنسيق الفقرات المزاحة».

ويعتقد الطبيب اناتولي غريتسينكو ان الزور (انحناء العمود الفقري) سبب لكثير من الامراض. وفي اعتقاده ان كل مرض سبقه خلل الاعصاب القطعي، اي خلل الارتباط العصبي بين القطعة المناسبه للحبل الشوكي وهذا العضو الداخلي او ذاك. وسبب ذلك انزياح الفقرات. فاذا ازيل هذا الانزياح يمكن ان يعود «الارتباط الحي». وبهذا ترجع الى طبيعتها ضمانة حياة الاعضاء (بما في ذلك ارتباط العضو بقشرة الدماغ والجهاز العصبي المركزي)، وهذا يعود بالفائدة على جهاز المناعة والاجهزة الاخرى، وفي نهاية المطاف على الحالة العامة للجسم، ووفقا لطريقة غريتسينكو، يجب في البداية، لاعادة الارتباط الحي»، ان «ننسق»، اولا، الفقرات المرتبطة بالاجهزة الرئيسية من الجسم، ومن ثم تحسين اعصاب الاعضاء، التي يشكو المريض منها.

وعن طريق اعادة العمود الفقرى الى حالته الطبيعية – يقول غريتسكو – ننشط احتياطيات الجسم نفسه ونزيل سبب المرض وليس نتائجه.

ما هي امكانيات المعالجة اليدوية؟

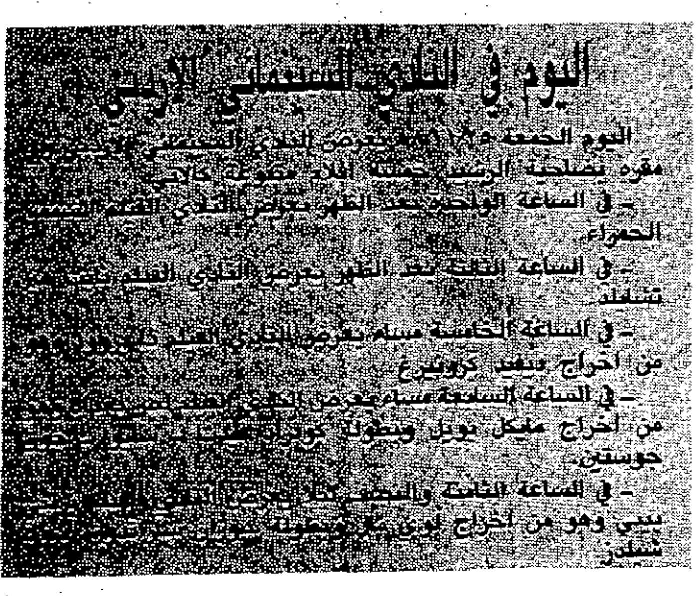
في عمل وممارسة غريتسينكو حالات تبدو لغزا بكل معنى الكلمة، وهي بحاجة الى تحليل علمي غير متحيز. فبين مرضاه، مثلا، واحد يعاني من تشمع الكبد. وقد شفاه من مرضه اثر عدة جلسات من التطبيب اليدوي. وهذا المريض السابق يعمل منذ اكثر من نصف سنة دون ان يشكو من اي مرض. وفي حالة اخرى لم يبين التصوير القطعي الايكونيكي لدماغ احد المرضى ظهور اي ورم جديد اضافي بعد المعالجة اليدوية لدى غريتسينكو التي استغرقت شهرين.

واخيرا سمحت وزارة الصحة السوفيتية لاناتولي غريتسينكو بممارسة اسلوبه في احد مستشفيات موسكو لعلاج مرضى الربو الشعبي، والالتهاب الرئوي، وورم البروستات، والفتوق غير المعقدة، ومختلف اشكال الدبابيط السكري. واما غريتسينكو نفسه فيقول مستندا الى خبرته الطويلة، ان اسلوبه فعال في معالجة نقص التروية، والذبحة الصدرية، والتهاب المرارة، والفصال المشوة، وغيرها من الامراض.

ويجب استخدام هذه الطريقة، في رأيه، في دور التوليد، لان العمود الفقري يمكن ان يتعرض للتشويه والانسان في بطن امه.

ولدي الكثيرين امراض موروثة. وهناك مصائب كثيرة، بعضها ماساوي، تتعلق باصابة العمود الفقري في اثناء الولادات المعقدة. فالمعالجة اليدوية، وفي الوقت المناسب، تنقذ من كثير من هذه المصائب او الماسي.

فلاديمير سميك


اليوم في التلفزيون الاردني

اليوم الجمعة [illegible]

– في الساعة الواحدة بعد الظهر [illegible] الحمراء.

– في الساعة الثالثة بعد الظهر [illegible]

– في الساعة الخامسة مساء [illegible] من اخراج [illegible]

– في الساعة السابعة مساء [illegible] من اخراج [illegible] حوستن.

– في الساعة الثامنة والنصف [illegible]

دمـــوع في عيـــون وقحة

بقلم الكاتب العربي الكبير
صالـــح مرســـي

الحلقة الخامسة

تقديم

.. هذا رجل سافر في هزيمة اسرائيل عام ١٩٧٣ جندي بسيط هو.. مجرد جندي من عشرات الالوف من ابناء مصر الذين عبروا القناة الى الضفة الشرقية. الفرق بينه وبينهم: انهم كانوا يرتدون الملابس العسكرية، وكان هو يرتدي الملابس المدنية.. وانهم عبروا القناة عام ١٩٧٣ الى الضفة الشرقية. لكنه في ذلك اليوم - ٣ شباط ١٩٧٤ - كان عليه ان يعبر سيناء كلها الى قلب تل ابيب..

ملخص ما نشر

ترك «احمد الهوان» حريته وحركته في يد «جوجو» والتي اركبته معها في سيارة كاديلاك موديل سنتها «٦٨» وصلت السيارة الى مبنى مضاء.. تساءل عن المبنى فسألته ان كان يحب الرقص؟ فقال: ومن في الدنيا لا يحب الرقص معك؟؟

استسلم احمد تماما وهو يراقص جوجو ولما سألته ان كان يحب «المخدرات» اجاب: انه يحب كل شيء معها واي شيء.. ولما خرجا من المرقص ناولته ماية جنيه استرليني.. وفي الطابق الاول انثنت جوجو الى ممر يفضي الى كافتيريا كان يقف على بابها زنجي.. مد لاحمد يده وصافحه.. واعطى جوجو قطعة من الحشيش.

اجتاحته هذه الذكريات وهو يصعد الى الطائرة التي تقله الى روما من مطار القاهرة. وقد تذكر فيما تذكر كلام الحاج احمد انهم قد يطلبون اليه ان يسافر الى تل ابيب وان يعطوه جهاز ارسال ثمينا جدا وقد كان الحاج احمد يطلب اليه ان يفعل ما يشاء شريطة ان يخبره فكان كمن يضع القيود في يديه وقدميه ويقول له اذهب فانت طليق.. وكذلك كان الاسرائيليون يضعون قيودهم ايضا لحمايته.. فكانت الحبال مشدودة فوق رقبته فاذا مال يمينا هلك.. واذا مال يسارا هلك.. ولكن كان لا بد ان يصل الى الهدف حتى لو كان الثمن عنقه.

سر الرجل البدين!!

رغم ان الرجل البدين كان قد سبقه الى الاتوبيس الذي اقل الركاب الى الطائرة، ورغم انه لاحظ هذا جيدا، الا ان شيئا ما جعل هذا الرجل يختفي عن وعيه.. وهذا في حد ذاته خطأ فادح من الممكن ان يكلفه حياته في موقف مالا يدريه.. غير انه عندما انتبه الى نفسه مع ارتجاج الطائرة وهي تغادر الارض الى السماء، لاحظ ان الرجل البدين كان يجلس في المقعد الخلفي الى اليسار، بحيث يستطيع ان «يركبه» - حسب الاصطلاح الفني في هذا العالم السري - دون ان يتحرك من مكانه، ومهما راح في الطائرة او جاء، ومهما تحرك ونهض، فسوف يصبح تحت عينيه طوال الساعات الاربع القادمة والتي تقطعها الطائرة من القاهرة الى روما.

ولم يكن امامه سوى ان يسقط هذا الامر من رأسه مؤقتا، ولو اننا تحرينا الدقة، فلسوف نجد انه من الطبيعي ان يسقط الهوان هذا الرجل، الذي لا نملك اي دليل على انه كان يراقبه.. ومن المستحيل - لو كان الظن صحيحا - ان نأتي بهذا الدليل.

اقول، سوف نجد انه من الطبيعي ان يسقط الهوان هذا الرجل من وعيه تماما.. فالمكان ضيق محدود، ولا مجال للمناورة في مساحة مثل مساحة الطائرة.

ورغم كل شيء، اخذ القلق يأكله أكلا.

رغم كل التأكيدات التي تلقاها من الحاج احمد، ورغم الخطاب الذي تركه لفاطمة، ورغم انه قد امن حياة مها وحمادة بقدر ما يستطيع، الا انه ظل يتساءل.

هل ستسير الامور على ما يرام، وكما يريد لها ان تسير، لو حدث له مكروه؟ في هذا الامر ايضـا، كـان المصـريـون والاسرائيليون سواء.

وعندما صارح «الحاج احمد» ذات يوم بهواجسه هذه، نظر اليه هذا الرجل طويلا وصمت.

في حياة «الحاج احمد» وفي تفكيره، اساسيات لا سبيل الى مناقشتها على الاطلاق.. وكما ان الصدق لا يتجزأ والشرف لا يتجـزأ والامانـة لا تتجزأ.. والوطنية لا تتجزأ فانه اذا مات احمد من اجل مصر، فان حماية اولاده واسرته ومراعاتهم تصبح حقا على مصر.

كانا يلتقيان احيانا في كازينو من تلك الكازينوهات التي تتناثر في القاهرة على شاطيء النيل، وكان للقائهما دائما طقـوس واساليب.. ففي ذلك العـالم الغامض السري، يصبح لكل شيء اصول، ولكل شيء مذاق.. وأيا ما كانت هذه الاصول وهذا المذاق فان «السرية» هي الملح الذي بدونه لا يؤكل طعام.

سمع منه «الحاج احمد» تلك الهواجيس فاطلت من عينيه نظرة عتاب وبدا وكأن الامر لا يعنيه، حول بصره نحو سفينة نيلية كانت تمخر المياه، وكان الوقت غـروبا وظـلال النخيل عـلى الشاطيء الغربي تبدو من خلف الشمس كالاساطير، وجاء صوت الحاج خافتا، قويا.

«اذا جرى لك حاجة مش انا اللى حادفع، ولا المخابرات دي مصر اللى حاتدفع يا هوان!

وذات مرة اعلن العصيان على الاسرائيليين، قال انه لا يريد مزيدا من العمل، قال انه اكتفى بما كان وانه خائف وهو يريد ان يربي الولد والبنت، وقال، قال كثيرا، ثم وبعد ان دوخهم في الاخذ والرد صاح فيهم:

«طب افرضوا اني رحت السويس زي ما انتوا عاوزين، انا حاروح ليه؟

علشانكم، علشان اجمع لكم معلـومات.. طب انتـوا بقى بتحملوا غارات على السويس، افرضوا ان حصلت غارة وانا هناك، حاتقلوا للطيارين بتوعكم: خلي بالكم من احمد الهوان اللي ماشي في الشارع الفلاني في الحي الفلاني؟

قال هذا وتوقف.. راح يرقب تأثير كلامه على وجه «محدثه»

وكانت هذه هي الخطة التي وضعها له «الحاج احمد» وكان غريبا منه ان يوافقه على اللعب بهذه العقول الرهيبة التي هزمت في المباراة لسبب بسيط كل البساطة وهو: انهم صدقوا انه ساذج.. يومها عاد الى الصياح:

«افرضوا بقي اني مت في غـارة زي دي، ولادي حايعيشوا منين».

وكانوا هم ايضا يؤكدون له أن اولاده سيعيشون كاحسن ما يريد لهم.. ويقولون له ان الامر ابسط ممـا يتصـور، فـهم يستطيعون من اي بلد في الدنيا ان يرسلوا الى اولاده نصيبه في الشركة التي كان هو واحدا من اصحابها - اي شركة واي مكان - انهم يستطيعون ان يرسلوا لهم دينا كان على احدهم له في ايطاليا او المانيا او اليونان.. و... وتأخذه الدوامة.. يوما بعد يوم كانت تأخذه الدوامة.. كعود القصب بين اسطوانتي العصير.. يدخله الرجل من ناحية ليخرج من الناحية الاخرى حطبا جافا، يوما بعد يوم حتى اصبح يشعر ان ليس فيه قطرة من حياة.. قدر هو، قدر لا بد له فيه، ولو كان يعرف من البدايـة ان هذا سيحدث، فهل كان يستطيع للحظة واحدة، ان يتردد؟!.. هل كان يستطيع أن يرفض.

لم تعد له امنية في الدنيا، سوى ان يسير ذات يوم في شوارع السويس آمنا، يستنشق هواء الخليج القوي، وينظر الى عتاقة، فيجده في مكانه. وايضا في سلام، وقد انتصر!!

مالت عليه المضيفة الشقراء ذات الشعر القصير وهمست: «قهوة»؟!

واكتشف انه تناول افطاره في الطائرة دون ان يشعر، وهو لا يدري ان كان قد طلب قهوة ام طلب شايا.. اخذ يحملق في ملامحها المتناسقة الجميلة، وعاد يتذكر «جوجو».



وهو لا يذكر - في ذلك اليوم، في الارض الفضاء، خلف المرقص، في بريستون لانكشير، وسيجارة المخدرات بين اصابعه، ورذاذ المطر ينهمر بلا توقف، والدخان الازرق ينساب من صدره متبددا مع الرياح - لا يذكر ان كان قد اغمى عليه، ام ان ما حدث كان نـوعا من الاستسـلام لتلك اللحظات الغريزية الفائقة اللذة؟

سقط على الارض وتسدد، واحس انه «مرتاح كده».

وعندما همت اليه «جوجو» واخذت رأسه بين ذراعيها ودفنته في صدرها الناهد احس انه «مرتاح اكثر»!

كانت تربت على صدغه وهي تناديه «احمد.. احمد».

ويأتيه صوتها عبر موسيقى تصويرية تصنعها الطبيعة بالمطر والرياح معا.. فيترك نفسه للاستسلام اكثر.

غسل رذاذ المطر وجهه وشعرها، فتح عينيه فرأى وجهها مثل لوحة رسمت على صفحة السماء.. اذن: فلقد عادت السماء الى مكانها، لقد افاق!

«احمد.. احمد»

هكذا نادت فغمغم وهو يهز رأسه عندما غمر المكان ضوء باهر لسيارة اتت مسرعة ثم توقفت بجوارهمـا وعجلاتهـا تصرخ على ارض الطريق، فتح الباب الخلفي للسيارة بسرعة وقفزت منه ماري صائحة في لهفة.

«جوجو.. هيا بنا!»

لم يتحامل احمد الهوان على نفسه، وجد جسده يسبح الى السيارة بين اربع اذرع لفتاتين..



وعندما دخل السيارة عاد اليه وعيه تماما، ولم تكن هذه السيارة هي «الكاديلاك».

كـانت سيـارة «استيشن واجون» وعلى يمينه كانت جوجو قد اخذت رأسه بين ذراعيها فاستنام، وعلى يساره جلست ماري، وخلف عجلة القيادة كان ثمة رجل يرتدي نظارة طبية، وكانت السيارة تنهب بهم الطريق الى حيث لا يدري.

سمع جوجو بعد دقائق تقول للسائق:

«اسرع الى بلاك بول»!

ولم يكن احمد الهوان يعرف ان «بلاك بول» مدينة تقع على بعد بضع عشرات من الكيلو مترات شمالي «بريستـون لانكشير»، اعجبته الرقدة فتظاهر بالاغماء من جديد.. حتى اذا حدث ما حدث، كانت اعصابه كلها من قمة رأسه الى اخمص قدميه، قد شدت، وتوترت وتنبهت.

وكان الذي حدث بسيطا كل البساطة.

راحت جوجو تتبادل الحديث مع ماري، وهذا امر طبيعي للغاية، لولا ان حديثهما لم يكن في تلك الليلة بـالانجليزيـة، ولا بالفرنسية، ولا بالايطالية، ولا بأية لغة من تلك اللغات التي طرقت اذنيه وتعودت عليها.. كانت تتحدثان بلغة غريبة.. لغة يعرفها «احمد الهوان» جيدا، يعرفها غير انه لا يذكرها.. لغة فيها من العربية بعض لكنتها ولكنها ليست عربية، لغة، لغة وارتجف كل جسده عندما تيقن انهما كانتا تتحدثان بالعبرية!!

كان ارتجافه واضحا.. ولم يكن هناك بد من الاستيقاظ فاستيقظ نهض جالسا وراح يجيل بصره في الطريق المظلم متسائلا بصوت تعمد ان يكون تائها: «ما الذي حدث؟»

قالت جوجو:

«لا شيء.. كنت متعبا فنمت على صدري!»

وتذكر صديقه اليوناني الذي تركه في المرقص مع ماري، فاستدار نحو البدينة:

«اين ديموس؟»

قالت ماري:

«قبض عليه البوليس»!

مالت عليه المضيفة وصوبت نحوه عينين باسمتين وهمست:

«الا تريد كأسا؟»

«بيبسي كولا»

وتـذكر الرجـل البـدين الجالس خلفه لكنه لم يلتفت نحوه فلم يعد يعنيه ان يفعل.. كان واثقا انه لن يضبطه ناظرا اليه كان على يقين من ان البدين ان كان يراقبه حقا، فلن ينظر نحوه ابدا، فهؤلاء الرجال يملكون عيونا خفية في اماكن اخـرى من اجسادهم غـير رؤوسهم، رفع عينيه الى وجه المضيفة التي انحنت بكأس البيبسي وراح يتأمله.. كان وجه الشبه بينها وبين جوجو شديدا، او هكذا خيل اليه.. بل انه في لحظة تمن سخيفة، ظن انها جوجو، ظن او تمنى ان تكون لا يدري، لكن الذي كان يدور في رأسه كنحلة هو:

هل تعمل هـذه الحسناء لحساب الاسرائيليين، ام ان «الحاج احمد» اوهمه بالرجل البدين ليتركه فريسة لرعاية هذه الفتاة؟

التفت فجأة نحو مقعد البدين ودق قلبه.

كان المقعد خاليا، ولم يكن الرجل هناك.

وفي ثوان خاطفة وقبل ان يرفع كأس البيبسي كولا الى شفتيه كانت عيناه قد مسحتا الطائرة من اقصاها الى اقصاها..

قد يكون الرجل قد نهض الى دورة المياه لكنه - لكي يفعل ذلك - لا بد له ان يمر امامه وهو لم يره. ربما مر من دون ان ينتبه اليه وهذا خطأ اخر ولكن عليه ان ينتظر.. وانتظر، انتظر دقيقة واثنتين وخمسا وعشر دقائق لكن الرجل لم يعد ولم يظهر.. كان وكأنه تبخر في الهواء.

وكان هذا فوق احتماله.

نهض وقطع الطائرة حتى الحمام ووقف وانتظر وراقب لكن عينه - ابدا - لم تقع على الرجل.

عاد الى المقعد وقد اعتراه اكتئاب زاد من توتره.

وأن يكون مراقبا فهذا امر لا يبعث على الضيق، فلقد ارتضى السير في طريق وعليه ان يتحمل متاعبه.. ولكن ان يجد نفسه في فراغ، فهذا مالا يطيقه ابدا.

ولقد كان توتره بالغا عندما استمع الى جوجو وماري وهما تتحـدثان بـالعبريـة، انهما يهوديتان، لزم ليلتها الصمت وتظاهر بالغباء وانتظر ما تأتي به الساعات القادمة، راحت السيارة تنهب الطريق نهبا الى «بلاك بول»، لم يسأل اين الكاديلاك لم يسأل من هذا الرجل الذي يقوده السيارة:

لم يكن يعنيه، كل ما كان يعنيه في تلك اللحظات هو: «ما الذي يحدث من حوله؟»

كانت قرون استشعاره - لم تكن في تلك الايام مدربة - قد بدأت تبرز وتدور في كل اتجاه كالرادار، تتشمم وتتحسس ولكنه لم ينطق حرفا.. كان قد اطمأن على «ديموس» عندما قالت له ماري ان البوليس قبض على كل من في المرقص لانهم يدخنون «الماريجوانا» قالت له جوجو:

«لا تشغل بالك فلسوف يخرج ويعود الى السفينة؟».

... يتبع

مجلس صندوق النقد العربي يبدأ اجتماعاته

استعراض التطورات بالاسواق المالية العالمية وبرنامج تمويل التجارة بين الدول العربية

ابو ظبي ـ بترا ـ عقد الاجتماع السادس والستون لمجلس المديرين التنفيذيين لصندوق النقد العربي هنا امس برئاسة المدير العام رئيس مجلس ادارة الصندوق الدكتور عبدالله القويز.

وتم خلال الاجتماع استعراض اهم التطورات في الاسواق المالية العالمية واستثمارات الصندوق في ضوء هذه التطورات وموضوع النظام الاساسي لبرنامج تمويل التجارة بين الدول العربية تنفيذا لقرار مجلس المحافظين في اجتماعه الذي عقد في شهر نيسان الماضي بالعاصمة العمانية مسقط والذي نص على تخصيص ٢٥٠ مليون دولار امريكي من موارد صندوق النقد العربي لاغراض مساهمة الصندوق في راسمال البرنامج الذي يبلغ ٥٠٠ مليون دولار امريكي.

كما ناقش الاجتماع ميزانية الصندوق التقديرية لعام ١٩٨٩ والتي ذكرت مصادر الاجتماع انها ستبقى دون زيادة رغم تضمن الميزانية خمسة برامج جديدة ينفذها الصندوق وهي مراجعة سياسة الاقراض ومعهد السياسات الاقتصادية ومشروع تمويل التجارة العربية والاسواق المالية وقبول الودائع واشارت المصادر الى ان هذا الاجتماع سيبحث قضية هامة اثارتها الدول الاعضاء بالصندوق. وهي الغاء شرط استنفاذ الدولة العضو لقروضها التلقائية لدى المؤسسات المالية.

ومنها صندوق النقد الدولي قبل ان يكون لها حق الحصول على قروض من صندوق النقد العربي واوضحت المصادر ان الاتجاه هو الغاء هذا الشرط وهو ما يفتح الباب امام عدد جديد من الدول الاعضاء للاستفادة من موارد صندوق النقد العربي ويأتي ايضا على جدول اعمال الاجتماع امكانية منح قرض من نوع تشجيع التبادل التجاري للجمهورية العربية اليمنية وكذلك ما يتعلق بموعد انعقاد مجلس محافظي الصندوق المقبل والمقترح عقده في نهاية شهر اذار القادم.

ويشارك في الاجتماعات نائب محافظ البنك المركزي الاردني الدكتور ماهر شكري ممثلا لكل من الاردن وسوريا ولبنان وفلسطين.

(٢٣٣) نزاعا عماليا بالجزائر خلال (٤) ايام

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ نقلت الصحافة الجزائرية عن وزير العمل والشؤون الاجتماعية الجزائري محمد نابي تصريحه امس الاول الاربعاء انه تم تسجيل ٢٣٣ نزاعا اجتماعيا ما بين السبت والثلاثاء الماضيين في الجزائر.

وقال نابي ان الاضرابات اندلعت بسبب مشاكل اجتماعية مهنية لكنها اندلعت كذلك احتجاجا على مديرين للمؤسسات الامر الذي يشكل «سابقة».

واشار الى غياب الحوار بين العمال والمديرين وغياب اي افاق حين لا يعطي الحوار نتيجة.

وذكر نابي الذي يعتبر تقليديا المحاور المفضل للعمال اثناء الاضرابات بالارقام المتعلقة بوضع الاستخدام وهي ٢ر١ مليون عاطل عن العمل اي ٢٢ في المئة من عدد السكان في سن العمل وبينهم ٨٠ في المئة من الشبان. كذلك اشار الى ان ٨٠ الف وظيفة الغيت خلال ثلاث سنوات خصوصا بسبب بطء النشاط في قطاع البناء والاشغال العامة.

اصابة وزير ايراني سابق بجراح خطرة في هجوم بطهران

طهران ـ ق.ن.ا. تعرض وزير ايراني سابق لهجوم اصيب فيه بجراح خطرة واجريت له عملية جراحية لاسعافه.

فقد ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان الدكتور كاظم سامي اول وزير للصحة بعد قيام الثورة الايرانية يرقد الان في المستشفى في حالة اغماء بعد تعرضه لهجوم اثناء عمله في عيادته اول امس وقد اجريت له عملية جراحية استغرقت ست ساعات ويقول الاطباء ان حالته لاتزال خطرة.

وقالت الوكالة ان الدكتور كاظم وهو متخصص في جراحة المخ تعرض لاعتداء من جانب شخص ادعى انه مريض وطعن كاظم في رأسه وصدره وفر هاربا.

اصلاح السفن العراقية في الترسانات المصرية

القاهرة ـ بترا ـ اعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري المصري انه تم الاتفاق مع العراق على ان تقوم ترسانات السفن المصرية بالاسكندرية وبور سعيد والسويس باصلاح السفن التجارية العراقية.

ومن ناحية اخرى اعلن السيد اكرم جورا رئيس مؤسسة النقل العام في العراق ان هناك ١٤ سفينة عراقية سوف يتم اصلاحها في الترسانات المصرية على دفعات متتالية.

وقال ان الجمعية العمومية لشركة الجسر العربي المشترك بين مصر والعراق والاردن سوف تنعقد خلال النصف الاول من كانون الاول القادم لبحث امكانية زيادة طاقة الشركة من حيث عدد السفن ونوعيتها.

ديكويار: جولة مفاوضات جديدة للقبارصة اليونانيين والأتراك الشهر القادم

الأمم المتحدة ـ و.ا.ع ـ وصف السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للأمم المتحدة مباحثاته مع زعيمي الطائفتين اليونانية والتركية بشأن المسألة القبرصية بأنها كانت مفيدة.

وقال متحدث باسم الأمم المتحدة ان (ديكويار) عقد جولة جديدة من المباحثات خلال اليومين الماضيين مع الرئيس القبرصي (جورج فاسيلو) وزعيم الطائفة التركية (رؤوف دنكطاش).

واضاف المتحدث ان الجانبين اعربا عن ارتياحهما لما تمخضت عنه المفاوضات، واكدا ان الجولة الأولى من المفاوضات ساهمت في وضع اساس جيد للعلاقات بين الطرفين.. في تقريب وجهات النظر حول العديد من المشاكل التي تواجههما.

وقد اتفق الطرفان على عقد الجولة الثانية من المفاوضات في نيقوسيا في التاسع عشر من الشهر المقبل.

ومن جهة اخرى، وافق الطرفان ايضا على دعوة الامين العام للامم المتحدة للاجتماع به مرة اخرى في النصف الأول من شهر آذار من العام المقبل لاطلاعه على اخر ما توصل اليه الطرفان بشأن ايجاد حل للمشكلة القبرصية.

طبقا لتصريحات سفيرها في امريكا..

جنوب افريقيا على وشك اطلاق سراح نيلسون مانديلا

جابروني ـ شينخوا ـ اعلن سفير جنوب افريقيا لدى الولايات المتحدة بيت كورنوف ان السيد نيلسون مانديلا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي المسجون تجري الآن عملية الافراج عنه.

واعلنت شبكة الاذاعة الرسمية في جنوب افريقيا امس كورنوف قال في مقابلة تليفزيونية في نيويورك ان مشاكل جنوب افريقيا يمكن ان تحل من خلال الحوار والمفاوضات.

وقد فتحت الملاحظات التي ابداها سفير جنوب افريقيا عن امكانية اطلاق سراح السيد مانديلا ـ فتحت باب الأمل من جديد في الاسراع باطلاق سراح زعيم المؤتمر انوطني الافريقي السجين.

وكانت التوقعات قد زادت في اوائل هذا الشهر عندما اعلنت مصادر متعددة، ان السيد مانديلا سوف يطلق سراحه في الخامس عشر من تشرين الثاني بينما اعلنت مصادر اخرى عن اقتناعها بأنّ مانديلا سوف يطلق سراحه قبل اعياد الميلاد. وقد بنت المصادر توقعاتها على تغيرات الموقف السياسي في جنوب افريقيا وعلى بعض البيانات التي اعلنها بي دبليو بوتا خلال محادثاته مع الزعماء والمنظمات الأجنبية.

ومن الجدير بالذكر ان الملاحظات التي ابداها السفير كوروتوف هي اول اعلان رسمي من جانب جنوب افريقيا عن امكانية اطلاق سراح مانديلا على وجه السرعة وان هناك خطوات تتخذ نحو الافراج عنه.

لبنان اشتباك صغير في الجنوب يتكلف اكثر من ٣٥ الف دولار

صور ـ لبنان ـ رويتر ـ قالت مصادر امنية في مدينة صور الساحلية الجنوبية انها حسبت كلفة الذخائر في ما اسمته //حربا صغيرة// في جنوب لبنان فبلغ ما يزيد على ٣٥ الف دولار.

واضافت المصادر تقول ان رجال المقاومة اللبنانيين هاجموا احد مواقع عصابات العميل انطوان لحد العميلة لاسرائيل امس الاول في منطقة القنيطرة في القطاع الاوسط من جنوب لبنان في هجوم قصير يقدر انه كلفهم ٧ الاف دولار.

وقالت ان الاسرائيليين وحلفاءهم ردوا على الهجوم بما بلغت كلفته ما يزيد على اربعة اضعاف ذلك.

ومضت المصادر تقول ان رجال المقاومة اطلقوا ست قذائف صاروخية ورصاص رشاشاتهم على موقع الميليشيات المتحالفة مع اسرائيل فردت الميليشيات على ذلك باطلاق ست قذائف هاون /مورتر/ وما قدر بانه ٧ الاف طلقة من اسلحة رشاشة.

وذكرت المصادر ان جنودا اسرائيليين ردوا كذلك باطلاق ست قذائف صاروخية باتجاه القنيطرة وقبريخا كما اطلق جنود اسرائيليون اخرون من مواقعهم في منطقة مرجعيون ١٢ قذيفة هاون وثلاث قذائف من مدفعية الدبابات وست قذائف من عيار ١٥٥ ملليمترا.

وقالت المصادر ان كلفة ما اطلقه الاسرائيليون وحلفاؤهم من قذائف ورصاص في حرب الاستنزاف الاقتصادي الصغيرة هذه بلغ نحو ٣٠ الف دولار.

الشيخ زايد تلقى رسالة من القذافي

الرباط ـ ق.ن.ا ـ تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي تتصل بالعلاقات والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

السيخ قتلوا ٥ اشخاص في البنجاب

شانديجار ـ ق.ن.ا ـ لقي خمسة اشخاص مصرعهم على يد متطرفين من طائفة السيخ في مناطق روبار وباتيالا وسانجوبور بولاية البنجاب الهندية في حوادث متفرقة الليلة قبل الماضية وصباح امس.

ونسبت وكالة الانباء الهندية ـ يونايتدنيوز ـ الى مصادر الشرطة قولها ان احد القتلى هو صاحب مصنع للسكر في منطقة روبار بينما الاربعة الاخرون من المواطنين العاديين.

وذكرت المصادر ان قوات الامن قتلت اثنين من المتطرفين خلال اشتباك بين الطرفين في باتيالا الليلة الماضية فيما عثرت هذه القوات على كميات من الاسلحة والذخيرة لدى تفتيشها مخبأ للمتطرفين في منطقة سانجوبور.

الشهيد طارق عطايا زايد ابو سمهدانه من رفح والذي سقط برصاص العدو الاسرائيلي يوم ١٥/١١/١٩٨٨.

جلود يصل الى روما

روما ـ ق.ن.ا. ـ وصل الى روما الليلة الماضية الرائد عبدالسلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة في ليبيا في زيارة رسمية لايطاليا تستغرق يومين يلتقي خلالها مع شيرايكو دي ميتا رئيس الحكومة الايطالية وعدد من كبار المسؤولين الايطاليين.

واشارت مصادر رسمية ايطالية الى ان مباحثات الرائد جلود في روما مع المسؤولين الايطاليين ستشمل تطورات الوضع في منطقة الشرق الأوسط والوضع بصورة عامة في حوض البحر الأبيض المتوسط بالاضافة الى العلاقات الثنائية الايطالية ـ الليبية.

وزير الدفاع السعودي يصل الى الجزائر

الرياض ـ ق.ن.ا ـ وصل الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الى الجزائر في زيارة لها وصفت بأنها خاصة.

وزير الاعلام العراقي افتتح مهرجان المربد

بغداد ـ بترا ـ افتتح هنا صباح امس مهرجان المربد التاسع للشعر ـ مربد النصر ـ برعاية الرئيس العراقي صدام حسين الذي اناب عنه وزير الاعلام السيد لطيف نصيف جاسم.

وقد القى وزير الاعلام العراقي كلمة في المهرجان اعرب فيها عن امله في ان يتحقق سلام شامل ودائم مع ايران يحفظ حقوق العراق التاريخية في ارضه ومياهه ويمنع التدخل في شؤونه الداخلية حتى ينصرف الى البناء والاسهام جديا في رسم مسار العمل القومي بما يخدم القضايا القومية وفي مقدمتها قضية فلسطين.

وحيا السيد لطيف جاسم الشعراء العرب المشاركين في المهرجان مشيرا الى ان مشاركتهم العراق افراح النصر تعبر عن روح التضامن والنخوة للدفاع عن العراق والامة العربية.

المحاكم الفلبينية تستطيع استدعاء ماركوس

مصرع واصابة ٦١ شخصا بهجوم على كنيسة واشتباكات بين الجيش والمعارضة في الفلبين

سيبو ـ الفلبين ـ رويتر ـ شينخوا ـ قالت القوات المسلحة امس الخميس ان مسلحين يشتبه بانهم معارضون اطلقوا النار على كنيسة تغص بالمصلين في احدى القرى فقتلوا ١٦ شخصا وجرحوا ١٢ آخرين كما قتل ٣٣ اخرون في اعمال عنف مرتبطة بالمعارضين في سائر انحاء البلاد.

وقد اطلق المسلحون وابلا من رصاصهم على القرويين الذين تجمعوا في الكنيسة لتأدية صلاة المساء في قرية سامباج في جزيرة سيبو الوسطى.

وقال المزارع خوسيه كانيللو ـ ٢٧ سنة في مقابلة اجريت معه في مستشفى في سيبو حيث كان يعالج من جروح اصيب بها نتيجة اطلاق النار «كان الناس يصرخون ويبكون، رميت المسلحين بالحجارة وعندما لم تعد هناك حجارة ارميهم بها ارتميت منبطحا على الارض».

وقال الكولونيل خوسيه اياب الناطق باسم قيادة القوات المسلحة في المنطقة ان ٢٠ مسلحا طوقوا الكنيسة قبل اطلاق النار عليها وان القرويين ردوا على ذلك برميهم بالحجارة.

واضاف اياب يقول ان تقارير عسكرية اولية تحدثت عن ١٧ قتيلا لكن الجثث التي احصاها عندما زار القرية امس الخميس بلغت ١٦ جثة فقط.

وقال ناجون من الهجوم انه قبل ايام من وقوعه وضع مجهولون لافتة على الكنيسة طلبوا فيها من الناس التوقف عن اداء صلواتهم المسائية وحذروهم في حال عدم الاستجابة الى هذا الطلب بقولهم «سنعود لننتقم منكم».

وقالت القوات المسلحة ان جنودا مدعومين بطائرات هليكوبتر يقومون بالبحث عن المهاجمين.

وكان هذا الهجوم الاكثر دموية بين خمسة احداث عنيفة قالت التقارير ان المعارضين كانوا وراءها في انحاء البلاد خلال مدة يومين.

وامس الاول قتل ١٥ معارضا في اشتباكات في جنوب داقاو دل سور كما لقي ١١ شخصا بينهم اربعة مدنيين مصرعهم في اشتباكات قال العسكريون انها وقعت في جزيرة نيجروز الوسطى.

وقالوا ان ثلاثة جنود واربعة من افراد الميليشيات قتلوا امس الاول عندما انفجر لغم كان المعارضون قد زرعوه بسيارة شحن للجيش في ميندورو الغربية.

من جهة اخرى اعلنت السيدة كورازون اكينو امس ان المحاكم الفلبينية يمكنها استدعاء الرئيس الفلبيني المخلوع فرديناند ماركوس الى الفلبين بعد رفع الدعاوى القضائية ضده.

وقد اعلن المحامي العام الفلبيني فرانسيسكو شافيز ايضا ان الحكومة الفلبينية ستقيم نحو ١٠٠ دعوى جنائية على الاقل ضد ماركوس امام محكمة الكسب غير المشروع وذلك فور تلقيها الوثائق المصرفية عن حجم ايداعاته في البنوك السويسرية.

وكانت محكمة عليا فيدرالية في نيويورك قد اتهمت ماركوس وزوجته اللذين يعيشان الآن في المنفى في هاواي بالابتزاز المالي في شهر تشرين الاول الماضي وتضمن الاتهام القيام بتحويل، اكثر من ١٠٠ مليون دولار امريكي من الفلبين الى حساباتهم في البنوك السويسرية ولشراء عقارات في نيويورك واعمال فنية.

ابو شناف بحث التعاون العسكري مع القادة العسكريين الاتراك

انقرة ـ واع ـ عقد الفريق صفي الدين ابو شناف رئيس اركان الجيش المصري الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية الى تركيا سلسلة من الاجتماعات شملت كل من قادة القوات البرية والجوية ومساعد رئيس اركان الجيش التركي.

وذكر متحدث بلسان رئاسة اركان الجيش التركي بانه تم اثناء هذه الاجتماعات بحث العلاقات العسكرية بين تركيا وجمهورية مصر العربية اضافة الى امكانية توسيع حجم التعاون العسكري بين البلدين وخاصة في مجال الصناعات الدفاعية.

وكان الفريق صفي الدين ابو شناف الذي وصل الى هنا يوم الثلاثاء الماضي قد اجتمع الليلة قبل الماضية مع الرئيس التركي كنعان افران وبحث معه العلاقات العسكرية بين البلدين.

رئيس وزراء جديد للمجر بعد تفرغ غروش لزعامة الحزب

بودابست ـ رويتر ـ انتخب البرلمان المجري امس الخميس الاقتصادي الاصلاحي ميكلوس نيميث ٤٠ عاما رئيسا للوزراء خلفا للسيد كارولي غروش.

وكان غروش قد استقال من رئاسة الوزراء للتركيز على زعامة الحزب الشيوعي التي تولاها في ايار الماضي خلفا للزعيم السابق جانوس كادار.

ويوجه نيميث السياسة الاقتصادية للحزب منذ حزيران عام ١٩٨٧. وسيكون اصغر رئيس للوزراء في تاريخ المجر.

واجرى البرلمان التصويت على الترشيح الذي اعلنه الحزب اول امس الاربعاء بعد اتفاق رسمي مع الجبهة الوطنية الشعبية وهي مظلة تمثل المنظمات غير التابعة للحزب الشيوعي.

وعلى الرغم من انتخاب نيميث باغلبية ساحقة فقد اعترض على انتخابه ٢٧ نائبا وامتنع ٣٦ اخرون عن التصويت. وكان ٢٨ نائبا قد اعترضوا في وقت سابق على تخلي جروش عن المنصب.

وسيعمل نيميث بالتعاون مع ريشوي نيرز ٦٥ عاما الاب الروحي للاصلاحات الاقتصادية التي شهدتها المجر عام ١٩٦٨. وقد انتخب نيرز وزيرا للدولة للشؤون الاقتصادية وهو منصب رئيس جديد.

واعرب السفير الامريكي مارك بالمر عن اعتقاده بأن نيميث سيعمل بنشاط لمعالجة المشاكل الاقتصادية في المجر.

مشروع اوروبي لانتاج ٨٠٠ طائرة بكلفة ٤٠ مليار دولار

لندن ـ ق. ن. ا ـ عقدت الدول الاوروبية الغربية العزم على المضي قدما في تنفيذ ما يوصف بانه اكبر مشروع لانتاج سلاح جوي اوروبي متطور تملكه الدول الاوروبية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى الان والمتمثل في بناء طائرات مقاتلة متقدمة جدا.

وذكر راديو لندن ان كلا من بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا واسبانيا وافقت متعاونة على العمل في هذا المشروع رغبة منها في امتلاك سلاح جوي فعال يتفوق حسب اعتقادها على السلاح الجوي السوفياتي

واوضح الراديو ان المشروع يستهدف انتاج ٨٠٠ طائرة مقاتلة بكلفة اربعين مليار دولار لصالح الدول الاربع.

اختتام اعمال القمة الفرنسية ـ الاسبانية

باريس ـ ق.ن.ا. ـ اختتمت في مدينة مونبليه الفرنسية امس اعمال القمة الفرنسية الاسبانية التي بدأت امس الاول بين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الحكومة الاسبانية فيليب غونزاليس الذي يزور فرنسا حاليا.

واشار هوبير فيدرين المتحدث الرسمي باسم قصر الاليزيه الى انّ المباحثات الفرنسية ـ الاسبانية تناولت تحضير المواضيع التي سيتم بحثها خلال مؤتمر القمة الأوروبي المقبل في رودوس في البحر الأبيض المتوسط يومي الثاني والثالث من كانون الأول المقبل، وكذلك تنسيق المواقف بين فرنسا واسبانيا بشأن القضايا الدولية حيث من المتوقع ان تتسلم اسبانيا رئاسة الدورة المقبلة للسوق الأوروبية المشتركة في الاول من شهر كانون الثاني المقبل، كما تتسلم فرنسا الرئاسة في شهر حزيران. كما تناولت المباحثات سبل تعزيز التعاون بين فرنسا واسبانيا للتصدي "للارهاب".

اصابة (٦) صحفيين اجانب في افغانستان

اسلام اباد ـ شينخوا ـ ذكر دبلوماسيون في اسلام اباد امس ان ستة صحفيين اجانب قد اصيبوا اثنان منهم باصابات خطيرة خلال هجوم قام به المعارضون الافغان مؤخرا بالصواريخ على العاصمة الافغانية كابول.

ومن بين الصحفيين المصابين صحفي الماني والباقي فرنسيون وسوفيات.

حاخامات أمريكا طالبوا شامير بسحب تعديل قانون "العودة"

تل ابيب ـ نيويورك ـ ا.ف.ب. اعتبر المراقبون في تل ابيب ان خطر نشوب ازمة مفتوحة بين اسرائيل والطائفة اليهودية الاميركية القوية اصبح واضحا مع تقديم اقتراح امس الاول الى الكنيست الاسرائيلية من اجل تعديل قانون العودة (قانون من هو اليهودي).

وتقديم اقتراح التعديل هذا من قبل ممثلي ثلاث تشكيلات سياسية دينية في حركة شاس المتشددة لليهود الشرقيين التي لها ستة نواب والحزب الوطني الديني وله خمسة نواب وحركة اغودات اسرائيل المتطرفة لليهود الغربيين ولها خمسة نواب يضع زعيم تكتل الليكود اسحق شامير المكلف تشكيل الحكومة الجديدة في موقف حرج.

وفي الواقع فان شامير اعطى تعهدا خطيا بتمرير هذا التعديل في الكنيست وبناء عليه فان نواب التشكيلات السياسية الدينية ١٨ نائبا انضموا الى الليكود غداة الانتخابات التشريعية اول الشهر الجاري مؤمنين بذلك الاغلبية الضرورية لشامير من اجل تكليفه تشكيل الحكومة الجديدة.

وادى تعهد شامير للمتدينين المتشددين الى اثارة موجة سخط بين اليهود الاميركيين مما دفع زعيم الليكود الى بدء محادثات مع منافسيه العماليين من اجل اقناعهم بتشكيل حكومة موسعة برئاسته وتعطيل دور التشكيلات الدينية.

وامس الاول اعتبر العماليون ان الشروط التي يفرضها شامير غير مقبولة واعلنوا انهم يوقفون حاليا المفاوضات مع الليكود من اجل تشكيل حكومة موسعة.

واعلن وزير التربية العمالي في الحكومة السابقة اسحق نافون امس للاذاعة الاسرائيلية ان حزبه سيصوت كتلة واحدة في الكنيست ضد اقتراع تعديل قانون العودة الى قانون من هو اليهودي.

وكان زعيم حزب العمل شيمون بيريز اعطى امس الاول تاكيدات بهذا المعنى لوفد ضم ثمانية من كبار المسؤولين اليهود الاميركيين والكنديين الموجودين حاليا في اسرائيل لمحاولة سحب اقتراح التعديل من على الساحة السياسية الاسرائيلية لانه حسب رايهم يهدد بانقسام الشعب اليهودي.

وكان شامير قد استقبل امس الاول الوفد ورفض مطالبه بعدم تعديل قانون من هو اليهودي.

واذا اعتمدت الكنيست هذا التعديل فان الحاخامية الارثوذكسية في اسرائيل ستتمتع وحدها حق تقرير صحة اعتناق اليهودية وهكذا فان الطائفة اليهودية المحافظة والاصلاحية ستجد نفسها على هامش اليهود.

في نيويورك ميز المجلس الحاخامي الاميركي وهو المنظمة الرئيسية للحاخاميين المحافظين في الولايات المتحدة موقفه عن الاحزاب الدينية المحافظة الاخرى في اسرائيل برفضه دعم مطالبتهم بتعديل القانون المسمى قانون العودة.

واوردت صحيفةنيويورك تايمز في عددها الصادر امس ان المجلس الحاخامي الاميركي قال في برقية بعث بها الى شامير انه يؤيد سحب هذه المسالة من البرنامج السياسي.

وبرر قراره هذا برغبته في الحفاظ على وحدة الطائفة اليهودية الاميركية مع اسرائيل ودعمه لاسرائيل.

واكد المجلس المؤلف من مجموعة من المحافظين المعتدلين انه يمثل الف حاخام اي تسعين في المئة من المسؤولين الدينيين للجمعيات الرئيسية في البلاد

مقتل اربعة في هجوم للمعارضة السنهالية في سيريلانكا

كولومبو ـ رويتر ـ قالت مصادر عسكرية امس الخميس ان ثوارا معارضين سنهاليين قتلوا باطلاق النار اربعة اشخاص بينهم ثلاثة مدنيين هنود في غارة على مصنع للسكر في جنوب شرق سري لانكا.

وقالت المصادر ان اداريا هنديا من شركة موناراجالا للسكر وزوجته وزوجة اداري هندي اخر كانوا بين القتلى في الهجوم الذي وقع عند منتصف الليل يوم الاربعاء الماضي.

وهؤلاء هم اول اجانب يقتلون في موجة من اعمال العنف تجتاح الاجزاء الجنوبية من الجزيرة وتحمل المسؤولية عنها جبهة التحرير الشعبي وحليفتها الحركة الشعبية الوطنية.

اما القتيل الرابع فهو مسؤول اداري سنهالي في شركة السكر وهي مشروع مشترك بين رجال الاعمال السنهاليين والهنود.

وقالت المصادر ان ٢٥ ثائرا يرتدون الزي العسكري اقتحموا منازل الموظفين في مجمع المصانع وفتحوا النار.

وقال البوليس ان مسلحين يشتبه بانهم من اعضاء الجبهة اردوا برصاصهم اثنين من الحراس الامنيين التابعين لعضو في المجلس الاقليمي ليل امس الاول في مدينة بالابيتايا الجنوبية.

وكانت اعمال القتل التي وقعت امس الاول الاخيرة في موجة عنف تجتاح الجزيرة التي تقع في المحيط الهندي.

الجزائر: القضاء سيلاحق المتورطين بقضايا التعذيب

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ اكد وزير العدل الجزائري علي بن قليس امس الاول الاربعاء ان القضاء سيلاحق بموجب القانون كل شكوى تعذيب ترفع الى المحاكم الجزائرية.

وفي تصريح الى المحطة الثالثة في الاذاعة الجزائرية التي سألته ما اذا كان مرتكبو التجاوزات ابان اضطرابات تشرين الاول الماضي سيحاكمون ويعاقبون اكد الوزير انه اعطى تعليماته الى المدعين العامين بان تلاحق بموجب احكام القانون كل قضية ترفع الى القضاء.

وذكر بن قليس بان الحكومة التي تم تشكيلها اخيرا تعهدت في برنامجها باحترام استقلالية القضاء واضاف يقول ان استقلاليته تعني ان كل قضية ترفع امام القضاء يجب ان تلاحق.

واكد بن قليس وهو ايضا عضو مؤسس في رابطة حقوق الانسان ان القضاة مستقلون وقال سيصدرون احكامهم التي ترفع اليهم في هدوء من دون مخاوف وانسجاما مع ضميرهم وفي اطار احترام القانون.

العماد عون ينفي رسميا زيارته لاسرائيل

بيروت ـ ق.نا. ـ نفى العماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية في لبنان انه قد زار اسرائيل واجرى لقاءات مع عدد من المسؤولين فيها.

وقال في بيان اذاعه راديو الكتائب ان هذا الخبر عار عن الصحة جملة وتفصيلا ويعرب عن استغرابه لبث مثل هذه الاخبار.

الشرع يلتقي الوفد البرلماني الصيني

دمشق ـ بترا ـ اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري في دمشق امس مع وفد المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني برئاسة السيد الياو هان شينغ نائب رئيس اللجنة الدائمة للمجلس بحضور السفير الصيني في دمشق.

وجرى خلال الاجتماع استعراض التطورات الراهنة في المنطقة وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات.

ولايتي يصل روما قادما من بلغراد

روما ـ ق.ن.ا. ـ وصل الى روما امس الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني قادما من بلغراد في زيارة قصيرة لايطاليا.

ويجري الدكتور ولايتي خلال هذه الزيارة مباحثات مع نظيره الايطالي جوليو اندريوتي تتناول تطورات مفاوضات السلام الحالية بين العراق وايران باشراف الامم المتحدة من اجل تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٥٩٨). والمعروف ان ولاياتي يقوم بجولة اوروبية بدأها بزيارة يوغوسلافيا.

وزير الخارجية الصيني يزور موسكو مطلع الشهر القادم

موسكو ـ ق.ن.ا ـ اعلن في موسكو امس ان شيان تشي تشن وزير خارجية الصين الشعبية سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفييتي في الاول من شهر كانون الاول القادم.

وذكرت وكالة تاس السوفياتية ان هذه الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام تلبي تلبية لدعوة من ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوياتي..

مباحثات نفطية بين اليمن الديمقراطي والاتحاد السوفياتي

عدن ـ ق.ن.ا ـ اجتمع علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي بجمهورية اليمن الديمقراطية والدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس مجلس الوزراء امس مع بوريس تشتربينا نائب رئيس الوزراء السوفياتي الذي يزور عدن حاليا.

وذكر راديو عدن انه قد تم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية خاصة في مجال النفط والصناعات النفطية بين البلدين وسبل تطويرها.

وكان تشتربينا قد وصل الى عدن يوم الاثنين الماضي في زيارة لليمن الديموقراطي تستغرق عدة ايام.

الكونفدرالية

■ جواب: اولا: اعود الى العلاقة الفلسطينية الاردنية اعتقد اننا نعمل الان ونقف على ارضية صلبة وهناك ثقة حقيقية وهناك معرفة لدى اخواننا بحقيقة اننا نحن لم نكن في يوم من الايام نطمع في السيطرة او الهيمنة او فرض النفوذ وانما كنا نسعى لان نؤدي الواجب نحو اهلنا ونحو اخواننا ليستعيدوا حقوقهم على تراب وطنهم... فإذن مرحلة الشكوك والريب والتخبط.. املي كبير بأنها مضت وانتهت الى غير رجعة وفي الوقت نفسه فالتعاون والتنسيق بيننا الان كامل والمنظمة معززة بوقفة المجلس الوطني الفلسطيني الاخير وهي الجهة الفلسطينية المسؤولة عن تمثيل الشعب العربي الفلسطيني وكنا قد اعترفنا لها منذ البداية بأنها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وبطبيعة الحال اذا كنا نبحث في امر المؤتمر الدولي الذي هو الوسيلة لتحقيق السلام بين الاطراف بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني فللاردن ايضا دوره باعتباره دولة مواجهة ويقف على اطول خطوط المجابهة مع اسرائيل لاي من الدول العربية ومثلما لشقيقات عربيات ايضا دورها في المؤتمر الدولي فالتنسيق بيننا وبين اخوتنا في المنظمة قائم ومستمر وانا سعيد جدا بالنتائج التي اسفر عنها اللقاء الاخير بالجزائر وفخور بالموقف المسؤول الذي اتخذه اخواننا فهو يقدم القضية ويضعها في اطارها الصحيح ويضع الاخرين في هذا العالم وفي مقدمتهم اسرائيل امام مسؤولياتهم نحو السلام مطلب الجميع في هذا العالم.

● **سؤال: في مقابلة اجريتها مع السيد ياسر عرفات في الجزائر قبل ايام قال ان تصوره المستقبلي للعلاقة مع الاردن هو الاتحاد الكونفدرالي وعندما طرح عليكم هذا التوجه في العقبة قلتم ان المسالة سابقة لاوانها الان بعد اعلان الاستقلال الفلسطيني في الضفة والقطاع... هل الكونفدرالية هي ايضا تصوركم المستقبلي...**

■ جواب: الكونفدرالية... عندما كنا نبحث فيها في السابق كنا نريدها وسيلة لايصال المنظمة لتأخذ مكانها الطبيعي في المؤتمر الدولي والان بطبيعة الحال نتيجة لفك الارتباط من جهة وللقرارات الاخيرة من جهة ثانية فان الصورة تغيرت... والمنظمة مكانها محفوظ خاصة بعد القرارات التي اتخذت في الجزائر والتي ندافع عنها ونقدرها ونعتبرها انجازا كبيرا فالعلاقات علاقات وثيقة اما كيف تكون العلاقات في المستقبل فاعتقد انها ستكون اقوى مما كانت في اي يوم من الايام علاقة الشعب العربي الفلسطيني وعلاقة الشعب العربي الاردني بطبيعة الحال هي علاقة مميزة وخاصة ونأمل في ان نرى في وقت قريب قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الفلسطيني وعندئذ اذا كانت هذه هي مشيئة الاخوة فالاتحاد الكونفدرالي هو احد الاهداف التي قد نتمكن من تحقيقها في مرحلة لاحقة ويترك للناس عندئذ ان يقرروا ما يشاؤون...

● **سؤال: ما هو تقييم جلالتكم لردود الفعل الاسرائيلية على اعتراف المنظمة بقرار (٢٤٢)...**

■ جواب: اعتقد انه اتسم بالجمود الى حد كبير وحتى الان واعتقد ان الموقف الفلسطيني كان موقفا مرنا وايجابيا ومتجاوبا مع رغبة الجميع في هذا العالم وننتظر أن يكون له تأثيره في العالم الذي ارى انه سيمارس ضغطا ليتحقق التجاوب المطلوب مع هذا الموقف.

لقد كانت لي خبرة طويلة في معالجة هذه القضية بالذات وقد واكبت صياغة القرار ٢٤٢ وقبله الاردن الى جانب مصر في ذلك الوقت وهو القرار الذي يقول بعدم جواز احتلال الاراضي بالقوة والاحتفاظ بها كنتيجة للحرب وتحدث عن البعد الآخر.. حقوق الجميع في العيش بامن وسلام وتحدث ايضا عن قضية اللاجئين التي اصبحت الان في الاطار الجديد قضية العودة والتعويض والحقيقة ان الارضية صلبة ومتينة والنقاط الرئيسية هي القبول بقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ الذي يدعو الى المؤتمر الدولي وشجب الارهاب والحديث عن المؤتمر الدولي والتركيز عليه كوسيلة لايصالنا الى الحل العادل والشامل الذي تقبل به الاجيال من بعدنا.

ان منظمة التحرير.. الجانب الفلسطيني قدم كل مايمكن تقديمه وكل ما طلب بان يقدمه من قبل العالم لسنين فالكرة الان في مرمى الجانب الاخر وعلى العالم ان يتحرك ويقدر ما اقدمت عليه المنظمة والمجلس الوطني ويعترف بان الجانب الفلسطيني كان هو المسؤول وتصرف بمسؤولية ايجابية وكان موقفه الموقف المشرف البناء.

● **سؤال: جلالة الملك يبدو انك متفائل بالنسبة الى السيد جورج بوش وامكانياته.. ما هي توقعات جلالتكم لمواقف الادارة الامريكية الجديدة في المستقبل القريب.**

■ جواب: توقعاتي هي ان يكون هناك تركيز على قضية الشرق الاوسط في بداية العام القادم ولاسباب كثيرة.. منها ان الاتحاد السوفييتي الدولة العظمى والولايات المتحدة الدولة الاخرى العظمى قد وصلتا الى القناعة بانه لا يمكن الاستمرار في سباق التسلح وفي التشنج الذي عاشه العالم نتيجة لهذا السباق والمنافسة التي كانت قائمة بين الدولتين العظميين ونتيجة لهذا لاحظنا في الفترة الاخيرة معالجة موضوع الاسلحة ابتداء بقضية الصواريخ المتوسطة المدى. واعتقد بان المساعي ستستمر ثم كان هناك التركيز على القضايا الساخنة فمن كمبوتشيا الى افغانستان الى الحرب العراقية الايرانية الى ناميبيا وهنا في هذا الجزء من العالم المهم.. الرقعة المهمة بامكاناتها النفطية المتوفرة فيها من جهة وبموقعها من جهة اخرى.. قضية الشرق الاوسط هي اخطر من كل هذه القضايا وهي لا تهدد ابناء المنطقة فحسب.. بل تهدد السلام العالمي ايضا، ومن غير المعقول ان تبقى هذه القضية دون أن تعالج واعتقد انه حان دورها. والحوار كما يبدو لي مستمر بين واشنطن وموسكو واعتقد ان الادارة الاميركية الجديدة لا بد ان تركز على هذه القضية ونامل ان يتم ذلك بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي ومشاركته وايضا مع بقية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن بالاضافة الى جميع اطراف النزاع من خلال المؤتمر الدولي ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني على قدم المساواة.

● **سؤال: هل ترون جلالتكم سبيلا لانضمام سورية للركب العربي في السعي للسلام في ضوء الخلاف المتاصل بين دمشق والمنظمة**

■ جواب: اعتقد ان سورية ستحتل مكانها في المؤتمر الدولي كاحد اطراف النزاع في هذه المنطقة وكطرف رئيسي من اطراف النزاع وموقفها لا يختلف عن موقفنا فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي والظروف التي يجب ان تسود لتحقيق سلام عادل وشامل في هذا الجزء من العالم.

● **سؤال: ما هي الظروف التي احاطت بالاقتصاد الاردني وادت الى انخفاض قيمة الدينار الاردني.**

■ جواب: قصتنا منذ البداية هي قصة مجابهة للتحديات والحمد لله لم نفرّط ولن نفرط في شبر من الارض ولا بذرة من الحق للشعب العربي الفلسطيني على ترابه الوطني او حقوق العرب في اي جزء من الوطن العربي الكبير. والواقع اننا نعيش فترة فيها شيء من الضيق ولعله تحد من التحديات الابسط التي جابهتنا في حياتنا.. حياة هذا البلد حتى الان.

● **سؤال: هل هي ازمة عابرة مرتبطة بالوضع السياسي المتازم في المنطقة.**

■ جواب: هي في الواقع ازمة عابرة ولدينا كل الثقة في اننا سنجتازها بسهولة.. وان كانت اثارت لدى ابناء هذا البلد الشعور بانه باجتيازنا لهذه الازمة لا بد ان نعمل المستحيل لنقف على اقدامنا بعد الان بدون ان نكون في حاجة الى الاعتماد على اي من كان في المستقبل والحمد لله تحققت شبه معجزة اذا نظرنا الى رحلتنا عبر فترة زمنية صعبة، ففي الواقع.. او على سبيل المثال.. المديونية للاردن سواء كانت مديونية لهاعلاقة بالتنمية او ما حققناه على ارضنا "وثروتنا في هذا كله الانسان الاردني" او الجانب العسكري، ففي الواقع حجم هذه المديونية اجمالا هو اقل بكثير مما كنا نتوقع ان يفي به الاخوان والاشقاء الذين قدموا لنا الدعم عبر السنوات العشر الماضية.. اللهم المملكة العربية السعودية فقد وفت بكل التزاماتها حتى الان.

اما بالنسبة الى البقية فهناك تفاوت كبير بين من لم يقدم شيئا نهائيا ومن قدم جهد استطاعته على اي حال هذا هو حجم المشكلة .. وسنعمل المستحيل للتغلب عليها ونعتقد ان الجهد الذي يبذل الان "واستثمرنا في هذا المجال خبرات دولية واسعة" قد جعلنا نجد ان كل الاجراءات التي اتخذناها ما كان بامكاننا ان نتخذ اكثر منها وكلها ستؤدي بالنتيجة الى انفراج الازمة واجتيازنا لهذه المرحلة الصعبة وعندئذ سيتحقق لنا بعون الله الاكتفاء الذاتي.

يجري خلالها محادثات مع سيادة الرئيس صدام حسين في اطار التشاور والتنسيق بين الزعيمين العربيين.

وكان في وداع جلالته والسيد ابراهيم سمو الامير الحسن ولي العهد وكبار رجال الدولة والمسؤولين من مدنيين وعسكريين.

ورافق جلالة الحسين في هذه الزيارة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد عدنان ابو عودة وزير البلاط.

بدء تبادل الاسرى

المرضى والمصابين المثبتة اسماؤهم لدى الصليب الاحمر والبالغ عددهم ١١٥٨ في ايران و ٤١١ في العراق على ان يتبع ذلك تثبيت اسماء بقية الاسرى قبل الحادي والثلاثين من كانون الاول القادم وتبادلهم.

واضاف ان الاتفاق جرى كذلك مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر على ان تبادل الاسرى والمرضى والمصابين سيتم على دفعات يومية على اساس نسبي واستنادا الى مبدأ المقابلة بالمثل فيكون بعدد يومي ١١٥ اسيرا من ايران و ٤١ اسيرا من العراق.

وقد اجهش اول اسير عراقي يغادر الطائرة وكان في متوسط العمر ومحمولا على نقالة بالبكاء وقبل ارض المطار.

وقبل الاخرون ارض المطار ايضا واخذوا يهتفون - يعيش - الرئيس العراقي صدام حسين يعيش العراق يعيش شعبنا الشجاع.

وقد عانق مسؤولون عراقيون ومسؤولون بالمطار الاسرى العائدين وساعدوهم على السير الى صالة المطار.

وترعى اللجنة الدولية للصليب الاحمر هذه العملية لتبادل اسرى الحرب بين العراق وايران والتي تعتبر الاهم من نوعها بعد وقف اطلاق النار بين البلدين في العشرين من اب الماضي.

وقد تاخر تنفيذ العملية ثمان واربعين ساعة وهي تشمل ١٥٦٩ اسيرا من الجرحى والمرضى - ٤١١ ايرانيا و ١١٥٨ عراقيا وينتظر ان تستغرق عشرة ايام طبقا لما ذكرته اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

هنغاريا

الدولة الجديدة... وبذلك يكون مجموع الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية ٥٣ دولة.

من جهة اخرى.. اعلن الاتحاد السوفياتي امس (الخميس) اعترافه بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الخامس عشر من الشهر الحالي في الجزائر.

وصرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفياتية غينادي غيراسيموف في ايضاح ان هذا الاعتراف ذو مغزى (سياسي) ولكن لا قيمة له في القانون الدولي بالنظر الى انه لم يجر العرف في الاتحاد السوفياتي (على الاعتراف بدول محتلة ليست لها حكومات).

ومن ناحية ثانية.. صرح الرئيس جوزيف مومو لوكالة فرانس برس امس (الخميس) بأن سيراليون تريد ان تدرس بعناية كافة جوانب القضية الفلسطينية قبل ان تقرر ما اذا كانت تعترف بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

واضاف رئيس سيراليون إنه بالنسبة للقضايا الدولية التي تلزم القوى الكبرى ينبغي على الامم الصغيرة ان تكون على ثقة مطلقة بأنها اتخذت القرار الصحيح).

ولم يحدد مومو مهلة التفكير التي ينوي اعطاءها لنفسه.

شهيدان

في المخ وكسر في اليد اليسرى والفخذ الايمن.

ويذكر ان الشاب الذي استشهد امس الاول هو عمار مهيب حمايل وليس علام حمايل كما ورد خطأ. وقد ورد الاسم الصحيح للشهيد في الصحف الصادرة امس في القدس المحتلة.

وذكرت الانباء الواردة امس من الاراضي المحتلة ان قوات الاحتلال شددت امس من حصارها العسكري على قرى الضفة الغربية المحتلة بينما تواصلت الصدامات في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واوردت مصادر الاخبار تفاصيل المواجهات التي جرت امس على النحو التالي:

اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال معززة براجمات الحجارة والمياه الساخنة قرية حبله صباح امس بهدف ازالة مظاهر الاحتفال والابتهاج باعلان الدولة المستقلة.

وشنت القوات الضاربة هجوما بالزجاجات الفارغة والحجارة على عدد من سيارات الاحتلال العسكرية والمدنية في قلقيلية.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية باقة الحطب بهدف انزال الاعلام الفلسطينية وازالة الشعارات الوطنية.

وفي قرية بورين اقتلعت جرافات جيش الاحتلال ما يقارب من ٢٥٠ شجرة زيتون مثمرة في القرية وقد برر المحتلون هذا الاجراء بأنه جاء انتقاما على قيام عدة شبان من سكان القرية باتلاف ماسورة المياه المؤدية لمستوطنة «يشهار» المجاورة.

كما داهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية عددا من منازل قرية سالم ليلة امس الاول واعتقلت عددا من الشبان.

وفي مخيم عسكر قامت مجموعة من قطعان المستوطنين من مستوطنة الون موريه بمهاجمة مخيم عسكر عصر امس الاول وحطمت عددا من السيارات التي يملكها سكان المخيم كما اطلق المستوطنون النار باتجاه اطارات السيارات واتلفوا عددا منها.

وهاجم الشبان الفلسطينيون سيارة ضابط المخابرات «كوبي» وحطموا زجاج نوافذها وواجهتها الامامية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وتواجه جماهير قرية الزاوية قوات جيش الاحتلال بشجاعة نادرة رغم التنكيل والتعذيب الذي تمارسه قوات الاحتلال ضد اهالي القرية مما ادى الى اصابة عشرة مواطنين بحالات اغماء من جراء الضرب العنيف الذي تعرضوا له ثم عاد الجنود مرة اخرى لاقتحام القرية مستخدمين ٩ سيارات عسكرية وجرافة وسيارتين للمخابرات ونكلوا باهالي القرية واتلفوا انابيب المياه التي تزود القرية بالماء.

من جهة اخرى اعلن العدو قرية عين يبرود منطقة عسكرية مغلقة ومنع المواطنين من الدخول اليها او الخروج منها ولم تعرف الاسباب التي ادت الى ذلك.

من ناحية اخرى ما تزال قرية كفر مالك منذ خمسة ايام تخضع لنظام حظر التجول كما منع المواطنون من القرى المجاورة من تقديم العزاء لذوي احدى المواطنات التي توفيت في القرية.

ولا زال نظام حظر التجول مفروضا على مخيم الامعري لليوم الخامس على التوالي كما منع افراد جيش الاحتلال موظفي وكالة الغوث من دخول المخيم صباح امس حيث شددت قوات الاحتلال من حصارها العسكري للمخيم ووضعت عليه المزيد من الحواجز العسكرية على كافة المداخل المؤدية اليه.

وشهدت قرى دورا، القرع، بتونيا، خربثا، المصباح، وبيت عور التحتا، كفر نعمه، راس كركر، بيت سيرا، مخيم دير عمار مظاهرات ليلية اشعل خلالها الشبان اطارات السيارات ورفعوا الاعلام الفلسطينية وقد اشتبك المتظاهرون مع قوات الاحتلال لعدة ساعات.

من ناحية اخرى فقد حطم الشبان الملثمون الليلة قبل الماضية ثلاث سيارات للمستوطنين على الشارع الجديد القريب من قرية بيت عور التحتا حيث اصيبت باضرار بالغة كما حطموا جيبا وباصا عسكريتين على الشارع المؤدي الى مستوطنة - بسجات - قرب مدينة البيرة.

وشهدت قراوة بني زيد وكفر عين اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال امس وقد اصيب جراء ذلك عدد من المواطنين وعلى الاثر اعلنت قوات الاحتلال القريتين مناطق عسكرية مغلقة وحطموا زجاج عدد من المنازل في القريتين وشنت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات واسعة في مخيم الدهيشة شملت العديد من الشبان.

وفي بتير وقعت الليلة قبل الماضية صدامات ومواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال في القرية.

كما نفذت المجموعات الضاربة في مدينة بيت ساحور الفعاليات التالية:

● مهاجمة دورية عسكرية في شارع المطران ابو سعده

● مهاجمة دورية عسكرية في شارع شاتيلا

● مهاجمة دورية عسكرية في شارع الشهيد ابو جهاد.

من جهة اخرى.. اغلقت قوات الاحتلال ولمدة ساعة كاملة الشارع الرئيسي القدس - بيت لحم اثر الاشتباه بجسم غريب القي في عرض الشارع قرب قبة راحيل وقد حضر الى المكان خبراء المتفجرات وقاموا بتفجير الجسم المشبوه.

● وفي قرية حوسان: هاجم الشبان الملثمون سيارات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة اثناء مرورها في القرية والمتجهة الى مستوطنة هدار بيتار مما ادى الى تحطم نوافذها.

هذا، وقد وقعت مساء امس الاول مصادمات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال في القرية حيث اشعل الشبان اطارات السيارات ورشقوا دوريات الاحتلال بالحجارة.

وهاجم الشبان الملثمون سيارة عسكرية اثناء مرورها في قرية رابود - دورا وقد ردّ جنود الاحتلال باطلاق الرصاص الحي باتجاه راشقي الحجارة ولم يصب احد باذى.

واندلعت الاشتباكات مع قوات الاحتلال اثر دخول ثماني سيارات عسكرية الى قرية صوريف بهدف مسح الشعارات وازالة الاعلام الفلسطينية.

من ناحية اخرى، فقد قام الشبان الملثمون بمهاجمة عدة سيارات للعدو على طريق تل ابيب - الخليل حيث تم تحطيم زجاج عدد من السيارات.

واستشهد فجر امس الاول في مستشفى المقاصد الخيرية في المدينة المقدسة الشاب البطل مروان سليم القنيري ٢٣ سنة من بلدة يعبد متأثرا بجراحه التي اصيب بها يوم ١١/٧ الحالي حيث تعرض للضرب المبرح وادخل الى المستشفى بعد اصابته بارتجاج في المخ وكسر في اليد اليسرى والفخذ الايمن واجريت له عدة عمليات جراحية الا انه فارق الحياة فجر امس الاول.

من جهة اخرى اقتحمت قوات العدو قرية كفر ذان واعتدت بالضرب المبرح على العديد من الاهالي.

وتركزت اعنف الاشتباكات في مخيم الشاطىء حيث استشهدت صباح امس المواطنة نوال ابو ثريا ٤٠ سنة من المخيم برصاصة غادرة في راسها ويذكر ان ابن اخيها عماد كان قد استشهد قبل سبعة شهور واصيب عدد من المواطنين خلال الاشتباكات التي اندلعت اثر نبأ استشهاد المواطنة نوال في المخيم.

اسماء ٥٢ جريحا

مرعي ومحمد عزات مرعي.

● دير استيا

سمير محمد احمد ومهند عبدالرزاق منير ابوربيع وناصر حمدالله شريف ابراهيم عرار ورسلان محمود حسن ذيب وسليم حامد.

● م طولكرم

معتز فتحي صفور ووائل محمد عطا وعلام عارف بركات ونعمه عفانه.

● م. جباليا

محمد الشعراوي وعاطف محمد طافش ومحمد سعيد مسعود وسليمان حسن عبدالعال واياد محمد مصلح واسماعيل نصر مصلح وصابرين صباح العالول واحمد درويش محيسن وسحر رباح العالول واعتدال احمد ذيب ومحمد ابراهيم وادي.

● جباليا البلد

سبع ابراهيم المدهون ونجوى يوسف البلبيسي وعادل فتحي سويلم.

● الصبرة - غزة

فرج بنات ومحمد خميس بنات وريم محمد عبدالرحمن وطارق بنات وحسام الصالح وحرب ابومحسن وحافظ سامي حرب واحمد محمد داوود.

● الدرج - غزة

ابراهيم احمد داوود وحسام داوود واكرم شتيوي واياد ذيب الزازه ورفيق عبدالقادر احمد.

● البريج

ناهض السيد ووائل السيد ومنيره عفانه.

● عبسان

عماد الغليان وياسر قديح.

● عايده

ابراهيم عبدالقادر ورضا صاق وطارق حسن شوشه

● صوريف

تيسير ابورميثان وفراس ابورميثان وناصر المصري.

المعتقلون

● جنين

مجدي الزريقي.

● طولكرم

رائد سعاده

● حارث

محمد محمود صالح وزياد عبدالرحيم

● بلاطه البلد

علي عيد وصلاح عبدالمجيد نصار

● قلقيلية

نضال مسعودي ورائد مسعودي

● سالم

لطفي احمد محمود اشتيه

● نابلس

نهاد الشله

● رافات

عبدالله خليل عمر خليل

● نابلس

نبيل ابوصالحة وجميل المصري وجميل سالم

● ابوديس

ايوب الرموني واياد حسن عليان وعوده بدر.

● الدهيشة

خالد حلمي مزهر واحمد دعبس وعمر حسين الحايك

● بيت لحم

عماد صادق الحلمان ويوسف حسان ونضال حميد

● يطا

احمد ابوقبيطه وجبريل سالم ابوقبيطه وعبد علي النواجعه ومنصور خليل ابوعلام.

● اذنا

نضال شاكر الضميري وايمن محمد خليل.

صوت الشعب..

الذي حصيلته ان تكون علاقة القطرين الشقيقين اقوى واكثر تميزا في مرحلة لاحقة يقرر المواطنون فيها ما يشاؤون.

انّ هذه الثقة والمصداقية والاحترام المتبادل التي تميز العلاقات الأردنية الفلسطينية اليوم، هي ثمرة مباركة للتجربة الطويلة التي اثبتت للجميع، انّ الأردن هو حمى القيم والثوابت والمناقب القومية الصافية، وما ينسحب على العلاقات الثنائية هذه، ينسحب على علاقات الأردن بكل اشقائه العرب.

عرفات: العلاقات الأردنية

الاقليمي والدولي من اجل نصرة القضية الفلسطينية والحقوق الشرعية والثابتة للشعب الفلسطيني.

واعرب الزعيم الفلسطيني لدى مغادرته الدوحة مساء امس عن سروره للتجاوب الكبير والواضح الذي لقيته قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الأخيرة داخل الأراضي المحتلة.

واضاف، ان هذا التجاوب يؤكد ايمان الجماهير الفلسطينية بأنّ الدماء الغالية والزكية والتضحيات لم تذهب هدرا، وانما اعطت هذا النتاج الذي ظهرت اثاره في المجلس الوطني الفلسطيني باعلان وثيقة الاستقلال والبيان السياسي.

وقد اشاد عرفات بالقرار الذي اتخذه وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم الاخير في تونس بضرورة زيارة مقر الامم المتحدة والقاء كلمة امام الجمعية العامة باسم الشعب الفلسطيني.

وقال، انّ هذا القرار يأتي تعبيرا عن احتضان الأمة العربية لفلسطين والقضية الفلسطينية والقرارات التي اتخذها المجلس الوطني في دورته الأخيرة في الجزائر.

وردا على سؤال حول ما اذا كان قد تلقى موافقة امريكية لمنحه تأشيرة دخول للولايات المتحدة الامريكية لمخاطبة الجمعية العامة للأمم المتحدة، اكد ان هذا الشيء لا بد ان يحدث اذ انه ليس ذاهبا لزيارة الولايات المتحدة الامريكية، انما لمخاطبة الجمعية العامة للامم المتحدة من خلال البعثة الفلسطينية التي تعترف بها المنظمة الدولية، مشيرا الى ان خافيير بيريز دي كويار الأمين العام للأمم المتحدة هو الذي تقدم بطلب هذه الزيارة.

وقد وصل عرفات الى المنامه قادما من الدوحة في زيارة لدولة البحرين في اطار جولة له لعدد من الدول العربية.

وذكرت وكالة (انباء الخليج) ان عرفات سيجري خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين البحرينيين تتناول التطورات الراهنة على الساحة العربية وخاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية على ضوء القرارات التي اصدرها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر مؤخرا.. اضافة الى الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الأراضي العربية المحتلة.

وقد وصل مع عرفات مستشاره السياسي بسام ابو شريف.

دمشق تشيد

ويلاحظ المراقبون ان الاعلام السوري قد خفف كثيرا في الايام الاخيرة من انتقاداته للحكومة المصرية.

وقال الدبلوماسيون ان هذه هي اول اشارة ترحيبية بموقف مصر من قبل سوريا منذ توقيع اتفاقيات كامب ديفيد عام ١٩٧٨.

تحسن موقف

مستمرة ويبدو ان الناس يتخلصون الان من الدولارات التي اشتروها من اجل المضاربة

وقال تاجر اخر/ قد يرتفع الدينار الى حوالي ٥٠٠ فلس للدولار.

وقد بدأ الدينار الاردني في التحسن بعد ان طلب البنك المركزي من البنوك ان توفر المزيد من العملات الاجنبية لمواجهة الطلب وان تتبادل هذه العملات فيما بينها بحرية اكثر.

واصدر البنك المركزي بيانا امس الاول ابلغ فيه البنوك بانها تنتهك القوانين بمطالبتها العملاء بدفع العملات الاجنبية نقدا للوفاء بالتزاماتهم او دفع هامش ضمان من قيمة الاعتماد المستندي بالعملات الاجنبية عند فتح خطابات الاعتماد.

وقال البنك المركزي ان البنوك يجب ان تقوم بنفسها بتوفير العملات الاجنبية وتطالب بدفع هامش الضمان بالدينار فقط.

حزب الامة

لتحرير السودان الملتقطة في نيروبي لا تخلطوا بين الاتفاق على خطة سلام ووقف اطلاق النار يجب ان يستمر القتال الى ان يعلن رسميا وقف اطلاق النار من كلا الجانبين المتنازعين.

وقالت الاذاعة انه يتعين على قادة ٢٠ كتيبة ذكرت اسماؤها بالتحديد ان يتاكدوا من ان قوات هذه الكتائب ما زالت تواصل القتال.

من ناحية ثانية قالت وكالة انباء السودان ان ١٣٣ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم كما احرقت ٣٧ قرية في موجة جديدة من الخروج على القانون في اقليم دارفور في غرب السودان.

واضافت الوكالة قولها ان محافظ اقليم دارفور التيجاني السيسي انحى بالائمه في اعمال العنف في منطقة وادي صالح على التدخل الاجنبي والحرب الاهلية في تشاد المجاورة ولكنه لم يدل بتفصيلات.

ويشهد اقليم دارفور المجاور لليبيا وتشاد اضطرابات منذ فترة طويلة بسبب التناحر القبلي.

الجزائر ومصر

والجدير بالذكر ان مؤتمر القمة العربي قمة الوفاق والاتفاق الذي انعقد في عمان في الفترة مابين ١١/٨ و١١/١١/١٩٨٧ قد قرر ان العلاقة الدبلوماسية بين اي دولة عضو في الجامعة العربية وبين مصر عمل من اعمال السيادة تقرره كل دولة بموجب دستورها وقوانينها وليست من اختصاصات الجامعة العربية.

وقد اعادت معظم الدول العربية علاقاتها مع جمهورية مصر العربية على اثر ذلك المؤتمر.

في القاهرة اعرب الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري عن سعادته وامتنانه لعودة العلاقات المصرية الجزائرية والتي وصفها بانها كانت دائما متينة وقوية منذ بدء النضال بالجزائر الشقيقة للحصول عن الاستقلال.

وقال الدكتور عبدالمجيد في تصريح له امس ان الجزائر دولة عربية وشقيقة وان مصر كانت دائما تفتح قلبها وفكرها للاخوة الجزائريين وهم ايضا يعملون بكل حب تجاه مصر

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان معلومات افادت بأن وساطة سعودية فلسطينية بدات منذ شهرين بين البلدين وزار موفد سعودي هو الشيخ علي بن مسلم المقرب من الملك فهد وحاكم الرياض الامير سلمان بن عبدالعزيز الجزائر حيث استقبلهما الرئيس الشاذلي بن جديد.

الحسين وصدام

مختلف قطاعات القوات المسلحة العراقية.

بينما كانت المدفعية تطلق احدى وعشرين طلقة تحية لجلالته وقدم طفلان باقتي زهور الى جلالة الملك الحسين ومضيفه سيادة الرئيس صدام حسين.

وكان في استقبال جلالة الحسين كذلك السادة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية واحمد حسين رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وعدد من اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء والسفير الاردني في بغداد.

وقد عاد الى بغداد بمعية جلالته السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة بعد زيارة للاردن استغرقت يومين.

وكان جلالة الملك الحسين قد غادر عمان صباح امس متوجها الى بغداد في زيارة عمل للجمهورية العراقية

في ذمــــة اللــــه

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مصطفى الخريشي واخوانه وعموم آل الخريشي في الضفتين والاقطار العربية فقيدهم الغالي

المرحوم

الحاج محمد سعيد عبدالحليم الخريشي

«ابو بكر»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مسقط راسه ذنابة عن عمر يناهز ٨٥ عاما، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في ذنابة.

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولده مصطفى ابو ماجد، الكائن في ماركا حي الوحدات قرب بقالة ابو محمد.

انتقل الى رحمته تعالى

الكرك - المرحوم جريس الخوري سلامه الهلسة

عمان - المرحوم علمي الحاج فوزي النابلسي

ادر - المرحومة فضية فريج البقاعين

الكويت - المرحومة فتحية جميل القاسم

العقبة - المرحوم حمد محمد القدرة

السلط - المرحوم محمد علي المطلق الحياري ابو جميل

مادبا - المرحوم عبد المهدي حسين البدور

الامارات العربية - المرحومة نوال محمد عبد الرحمن بكر.

الجويدة - المرحوم عبد اللطيف يوسف حسين دعسان

سحاب - المرحوم اسماعيل احمد عثمان الزعاترة

● طولكرم - محمد سعيد عبدالحليم الخريشة.

● عمان - سعديه علي الجيبوسي

● عمان - الطفل امجد طلعت ابو سريس

ام القطين - المرحوم سلمان بلجس ارحيل السواعير

الضليل - المرحوم حسن محمد عبد الرازق

الطيبة - اربد - المرحوم عوض حمدان القرعان

ايدون - اربد - المرحوم بسلم محمود ابو دلو

الضفة الغربية - المرحوم عمار مهيب عبد الرحمن شنيور الحمايل

نابلس - المرحوم ناصر ميخائيل سعاده

اربد - المرحوم شاكر عبد الكريم سليم مسامح

اربد - المرحومة زريفة الحسن ابو الرب

سحاب - المرحوم محمد رباح موسى

عمان - المرحوم عارف عبد الرحيم ملحس

عمان - المرحومة امنة علي عوض

عمان - المرحومة انتصار محمود مسعود الكسواني.

نسال الله ان يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

محاولة رصد في مزاجات متقلبة:

الاستقلال الفلسطيني وردود الفعل في الصحافة العالمية

ترجمة واعداد
بشير شريف البرغوثي

بسرعة كبيرة، لا تزال ردود الفعل تتوالى على اعلان المجلس الوطني الفلسطيني الاخير، في الصحافة العالمية، وبشكل عام يمكن القول ان ردود الفعل هذه تميزت بالحدة في التقلب بين صحيفة واخرى، بل اننا نجد مواقف متضاربة لذات الكاتب احيانا في نفس الصحيفة (انتوني لويس في النيويورك تايمز مثلا).

ويلاحظ ان بعض ردود الفعل انطلقت من مواقف سياسية نمطية مقبولة، ولم يكن بالامكان التعاطي معها اخذا ولا ردا كما ظهر في مواقف افتتاحيات النيويورك تايمز، والبلتيمور صن وغيرهما.

وفي المقابل، فلا بد من التشديد على ان بوادر التغير قد بدأت في الصحافة العالمية، وهناك نقلة مختلفة اخذة في التبلور:

فالتعاطف مع الفلسطينيين اصبح اكثر ميلا الى التعاطف مع قضية سياسية، بعد ان نجحت الانتفاضة في تعزيز التعاطف الانساني.

ولكن هذا التغير بطيء، ومن غير الموضوعي توقع «الترحاب الحار» والتعاطف المطلق مع القضايا السياسية العربية بين عشية وضحاها.

ورغم اختلاف المقدمات والنتائج التي خرجت بها الصحف العالمية، الا ان هنك ما يشبه الاجماع على ان مرحلة ما جديدة يجب ان تبدأ.

التايم: عجم عيدان المرونة

بعد الايغال فقرات طويلة في محاولة لشد شعر الحقيقة، ولوي عنقها، خلصت مجلة التايم الامريكية في عددها الاخير الى بعض الاستنتاجات الاولية حول التحديات التي فرضها اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، على كل من اسرائيل والولايات المتحدة وتقول المجلة:

نتيجة التطورات الانتخابية في اسرائيل وتكليف شامير بتشكيل الحكومة الاسرائيلية القادمة، فان شمعون بيرس سيكون اقل قدرة على دفع اقتراحاته حول المؤتمر الدولي قدما.

وعلى الجانب الامريكي، فان امكانية استمرار الانتفاضة في المناطق المحتلة وازمة الجمود السياسي تلقي ضغطا متزايدا على جورج بوش من اجل الخروج بسياسة امريكية شرق اوسطية فعالة، وسيكون الموضوع الرئيس في هذه السياسة هو ما اذا كان ينبغي وكيف يمكن دفع شامير قدما باتجاه الانسحاب من الضفة الغربية وغزة والدخول في محادثات سلام.

وهناك موضوع اخر صعب يتمثل في كيفية الرد على منظمة التحرير، اذا استمرت هذه المنظمة في تقديم الاقتراحات السلمية.

وتوضح التايم ان ويليام كوانت، خبير الشرق الاوسط في معهد بروكنغز قد انتقد رد الادارة الامريكية على اعلان المجلس الوطني الفلسطيني، ووصف كوانت هذا الرد بانه يفتقر الى الخيال وكان مفرطا في الحذر.

وحتى مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وصفت اعلان المنظمة بانه شيء يمكن البناء عليه، بل ان تاتشر كما تقول التايم قد حثت الولايات المتحدة على ان تكون بناءة اكثر.

وتشير المجلة الامريكية الى ان الولايات المتحدة قد تخفف من حدة القيود التي سبق ان فرضتها على نفسها فيما يتعلق بالتعامل مع منظمة التحرير بعد ان يصبح جيمس بيكر وزيرا للخارجية، وعلى الولايات المتحدة عندها ان تقرر ما اذا كان ينبغي عليها الاستمرار في موقفها الحالي الذي يؤيد في حده الاقصى اقامة كيان حكم ذاتي فلسطيني متحد كونفدراليا مع الاردن.

وتعود (التايم) الى تقزيم الامور مرة اخرى حين تقول ان المعضلة الفورية الراهنة التي تواجه الولايات المتحدة تتمثل في ما اذا كان عليها ان تمنح السيد ياسر عرفات تأشيرة دخول في وجه المعارضة القوية التي يبديها كل من زعماء يهود الولايات المتحدة واسرائيل.

واذا رفضت الولايات المتحدة السماح له بدخول اراضيها، فان (المتصلبين) في منظمة التحرير سوف يحاجون بالقول ان الموقف الاكثر ليونة (من جانب المنظمة) لا يجدي نفعا.

وترى المجلة ان السيد عرفات كان يحمي نفسه عندما حذر في الجزائر من ان بوسعه دائما ان يعود الى المجلس الوطني ويعلن ان الاعتدال لا ينفع.

وتعترف (التايم) ان ما انجزته المنظمة في مجلسها الوطني تمثل في انها ابلغت عن استعدادها لتليين مواقفها، الامر الذي يجعل الادارتين الجديدتين في اسرائيل والولايات المتحدة تواجهان تحدي القدرة على عجم عيدان وحدود هذه المرونة.

واشنطن بوست: ضرورة الاجابة على الاسئلة الصعبة

لم يستقر جورج بوش في المكتب البيضوي بعد، ولكن من الواضح منذ الان ان المشكلة العربية ـ الاسرائيلية ستكون على مكتبه حال وصوله.

وهو سيقع اسير الاصرار الاسرائيلي المتجدد بان يتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية من جهة والركدات الفلسطينية المتصاعدة بان يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية. ولا شك في ان اظهار الاعتدال الفلسطيني في الجزائر يبدأ حملة جديدة مبنية على اساس مقولة ان منظمة التحرير الفلسطينية قد اتخذت اخيرا موقفا معقولا يكفي لاقناع الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل للقبول.

ولكن بوش سيسمع ايضا حجة مضادة قوية. وهي ان الفلسطينيين على الرغم من ترددهم المستمر المثير للقلق، اصبحوا الآن اكثر تقبلا لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالتسوية في الشرق الاوسط ـ القرار ٢٤٢ الذي يدعو الى استبدال الارض بالسلام، و ٣٣٨ الداعي الى المفاوضات ـ من اي حكومة اسرائيلية يرأسها رئيس الوزراء اسحق شامير.

ان الحكومة الجديدة تواجه موقفا فلسطينيا لا تزال تشوبه (العيوب) ولكنه متجه في الاتجاه الصحيح، وموقفا اسرائيليا لا تشوبه العيوب فحسب بل هو متجه في الاتجاه الخطأ: مما يؤدي عمليا الى حنث بالالتزام الوطني الاسرائيلي الجدي السابق بالقرار ٢٤٢.

ها نحن في اواخر عقد الثمانينات والولايات المتحدة تجد ان المصلحة الحقيقة لحكومة الليكود هي في تفشيل السياسة الامريكية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية لان نجاحها ـ مما معناه قبول منظمة التحرير باسرائيل ـ يفشل برنامج الليكود لضم الاراضي المحتلة.

ان على الولايات المتحدة التزامات محددة وعامة ببقاء اسرائيل ورفاهها، ولكن ايا من هذه الالتزامات لا يتوقع او يتيح قيام شراكة تدعم توسعا اقليميا خطط له احد عضوي الشراكة وحده كليا على رغم من تعهداته بالعكس للشريك الاخر. هذا ما لم يوقعه الاميركيون في السبعينات، وهذا ما لم يقبل به الاميركيون عندما وضعوا اسرائيل في حماهم قبل ذلك بوقت طويل.

ولا يمكن التأكيد ايضا ان الولايات المتحدة ملزمة اخلاقيا بدعم اي خيار اسرائيلي تم التوصل اليه بأسلوب ديموقراطي. اذ من شأن مثل هذا الموقف ان يزيد دون داع الحوافز الانتخابية لدعاة الضم الاسرائيليين.

ويبدو ان بوش، الذي لم يصبح رئيسا بعد، متردد في تجاوز معادلات الاخلاص لاسرائيل التي اعرب عنها خلال حملته الانتخابية ـ وهي معادلات تتجنب، في افضل تأويلاتها، الاسئلة الصعبة ولكنها بتجنبها لها تركت له بعض المجال للمناورة، وهو لا يستطيع الغوص في هذه المسألة بسهولة بعد، ولكنه لا يستطيع كمسؤول ان يدع الوقت يمر دون ان يبلغ الاسرائيليين بانه جاد فعلا في ترك جميع الخيارات الدبلوماسية مفتوحة وذلك انسجاما مع التزام الولايات المتحدة بالتوصل الى تسوية متفاوض بشأنها على اساس القرار ٢٤٢.

الانتفاضة: القوة الدافعة

نوفوستي

الاوساط الاجتماعية السوفييتية ترحب بميلاد الدولة الفلسطينية

اعلن اوليغ بيريسيبكين ـ عميد الاكاديمية الدبلوماسية لدى وزارة الخارجية السوفييتية ـ في حديث ادلى به لوكالة انباء «نوفوستي»:

ـ تتابع البشرية جمعاء الان باهتمام الاحداث الجارية في الشرق الاوسط حيث نشأ وضع جديد نوعيا ـ فمن جهة هناك دولة اسرائيل ومن جهة اخرى اعلن تأسيس الدولة الفلسطينية. ولذا ارى من واجب كل من يدعو الى احلال السلام في الشرق الاوسط تكثيف جهوده من اجل عقد المؤتمر الدولي الخاص بذلك.

وفيما يتعلق بالاتحاد السوفييتي فان موقفنا منطقي وواضح تماما لاننا ايدنا على الدوام وتؤيد قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة.

وعندما اتخذ البرلمان الفلسطيني ـ المجلس الوطني الفلسطيني ـ قراره باعلان دولته ايدنا بالطبع هذا القرار التاريخي.

وبودي تأكيد جانب آخر لا يقل اهمية هو ان الفلسطينيين اعترفوا بقرارات مجلس الامن الدولي الثلاثة التي تؤكد حق اسرائيل في الوجود. وانهم بذلك قد قاموا بخطوة هامة وكبيرة على طريق تسوية النزاع سياسيا.

وتوفرت الان لذلك فرصة تاريخية رغم ان الهيمنة على الحكومة الاسرائيلية والكنيست في الوقت الحاضر في يد العناصر اليمينية وفيهما حتى عناصر متعصبة مفرطة في التطرف. ومع ذلك يجب الا يغيب عن بال احد ان قادة اسرائيل وقيادة الدولة الفلسطينية التي اعلنت لتوها مسؤولون عن مصير شعبيهما وعن السلام في الشرق الاوسط في نهاية المطاف. ولذلك بالذات ينبغي عليهم البدء بالبحث عن سبيل بناء لحل النزاع. ويجب البحث عن هذا السبيل ـ وانا مقتنع بذلك ـ في اطار مؤتمر دولي. ويجب ان تلعب دورا ملموسا في هذه العملية هيئة الامم المتحدة.

وقال اليكسي فاسيليف ـ الدكتور في التاريخ واحد الاختصاصيين السوفييت البارزين في شؤون الشرق الاوسط:

ـ ان تأسيس الدولة الفلسطينية يشكل بادرة قانونية جديدة على المستوى الدولي. وهذه الخطوة ليست «تحديا ابدا لاسرائيل» او «تهديدا» لها كما يحاول البعض تصويرها. فهي خطوة تعني انتصار الواقعية والنضوج وللموقف الجاد والمسؤول من مستقبل الشعب الفلسطيني والشعوب المجاورة ومن مستقبل السلام في الشرق الاوسط. كما ثبت بطلان الحديث عن عدم امكانية تواجد دولتين غربي نهر الاردن. والان هناك دولتان ـ احداهما اسرائيل التي تحتل علاوة على ذلك اراضي الدولة الاخرى ـ دولة فلسطين. وان اي حل سلمي يعني اجراء حوار سياسي بين ممثلي هاتين الدولتين ـ حوار يجب ان يتم في اطار مؤتمر دولي لتسوية مجمل نزاع الشرق الاوسط واحلال السلام والامن في المنطقة.

واشار العالم السوفييتي الى ان اعتراف الاتحاد السوفييتي بالدولة الفلسطينية يعني الاعتراف بهذه البادرة السياسية القانونية على المستوى الدولي بالذات. والحديث يدور ليس فقط عن تعاطف الشعب السوفياتي التقليدي مع الشعب العربي الفلسطيني. فالاتحاد السوفييتي دافع ويدافع على الدوام عن القانون الدولي وعن المصالح الوطنية لكافة الشعوب وكان لا يزال يدعو الى احلال السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

واعلن سيرغي باروزدين ـ الكاتب السوفياتي المعروف امين مجلس ادارة اتحاد الكتاب السوفيات رئيس تحرير مجلة «الصداقة بين الشعوب».

ـ ان الاوساط الاجتماعية السوفييتية استقبلت بفرح وارتياح بالغ اعتراف الاتحاد السوفياتي بميلاد الدولة الفلسطينية التي اعلنتها دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي انعقدت في الجزائر. وحظيت دورة الجزائر التي كانت نتيجة طبيعية لمحاولات القوى الخيرة الرشيدة في العالم محاولات حل نزاع الشرق الاوسط ـ وقضيته الرئيسية ـ القضية الفلسطينية ـ باهتمام واستحسان موسكو. والمؤسف حقا ـ ان اسرائيل والقوى التي تحميها ـ لم توافق على كافة مقترحات الاتحاد السوفييتي وهيئة الامم المتحدة بشأن هذه القضية. واني كاديب يعرف العالم العربي جيدا والتقي اكثر من مرة كتابا فلسطينيين وعاين هذه القضية من الداخل اي من اسرائيل نفسها افرح طبعا بان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني تقرب فرصة حل هذه القضية. اذ لا يمكن ان يبقى شعب بدون وطن ومن حقه ان يتمتع به وهذا حقه الشرعي.

ان المواطنين السوفيات يحيون ابطال الانتفاضة الفلسطينية ـ الشعبية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل ويعبرون عن اعجابهم البالغ بكفاح هؤلاء الابطال وباخلاصهم لمبادئهم وبمقاومتهم الباسلة.

واكد الكاتب في الختام ان الشعب السوفييتي يثق كل الثقة بعدالة قضية الفلسطينيين ويدعمهم على الدوام ويتوجه في هذه اللحظة السعيدة بخالص تهانيه الى الشعب العربي الفلسطيني والى قيادته منظمة التحرير الفلسطينية.

لوفيغارو: عوامل تجاوز المحاذير

لم يعد الخوف من المساس بالوحدة الهشة يشل حركة منظمة التحرير الفلسطينية. فبعد ثمانية عشر شهرا من اجتماع المجلس الوطني من اجل اعادة التوحيد في العاصمة الجزائرية، تجاوزت الحركة التي يرأسها ياسر عرفات كثيرا من المحظورات وقامت بمبادرة ذات شان على الصعيد الدبلوماسي.

ولكي تستعيد المبادرة الدبلوماسية، اعتمدت منظمة التحرير الفلسطينية على ورقتين رابحتين: الوحدة التي تمكنها من ان تقرر بصوت واحد، والانتفاضة في الاراضي المحتلة فهذه الثورة المستمرة في اراضي فلسطين نفسها تعطي لمبادرات منظمة التحرير الفلسطينية مصداقية جديدة. فمع الانتفاضة تخوض المقاومة الفلسطينية قتالا في الساحة نفسها، وليس على حدود اسرائيل ولم يعد ينظر الى رجالها على انهم حفنة من رجال حرب العصابات، او ارهابيون يتحركون من اراض اجنبية.

وقد جاء الاعلان عن الدولة تشجيعا له وزنه لسكان الضفة الغربية وغزة.

وسيكون على اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اختيار الوقت المناسب للاعلان عن تشكيل الحكومة ايكون ذلك خلال ثلاثة اشهر؟ ثلاث سنوات؟

لقد تم تجاوز احد اكبر المحاذير باعتراف منظمة التحرير الفلسطينية صراحة بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢، الذي ينص على حق اسرائيل في الوجود، شانها في ذلك شان الدول الاخرى في المنطقة وجاء في النص الصادر «يؤيد المجلس الوطني الفلسطيني عقد مؤتمر دولي للسلام على اساس القرارين رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ من اجل تأكيد وضمان الحقوق المشروعة للفلسطينيين، وخاصة حقهم في تقرير المصير وفي دولة. وذلك وفقا لميثاق الامم المتحدة، ولقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالفلسطينيين».

كما امكن كذلك حدوث هذا التصويت الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ المجلس الوطني الفلسطيني بفضل غورباتشيف، فالاتحاد السوفييتي، يحرص على عقد مؤتمر دولي للسلام، اذ سيتيح له الفرصة للعودة الى ساحة الشرق الاوسط من اوسع باب ومن المقرر ان يكون قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ اساس لهذا المؤتمر. وقد دعت موسكو اصدقاءها في قلب منظمة التحرير الفلسطينية للقيام باللعبة.

وصرح احد المندوبين تعليقا على الموقف العملي الذي اظهره المجلس الوطني الفلسطيني قائلا: «من قبل اغلقنا جميع الابواب (المؤدية الى السلام) والقينا بكل المفاتيح في البحر. واليوم لم تفتح الابواب بعد الا ان كل واحد يعرف اين توجد المفاتيح».

نيويورك تايمز:

المجموعة الاوروبية قائمة بمواقفها

رغم ان دول المجموعة الاوروبية اعلنت يوم ٢١ تشرين الثاني ان البيانات التي اصدرها المجلس الوطني الفلسطيني في الاسبوع الماضي تضمنت «خطوات ايجابية تجاه التسوية السلمية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي» الا ان دول اوروبا الغربية التابعة للمجموعة لم تذهب الى حد الموافقة على انشاء دولة فلسطينية مستقلة.

وتوصل وزراء خارجية الدول الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة، في اعلانهم الى حل وسط بين الاعتراف بالدولة الفلسطينية، والتزام التحفظ الى ان تجعل منظمة التحرير الفلسطينية موقفها اكثر وضوحا.

وقال كارولوس بابولياس، وزير الخارجية اليونانية الذي رأس الاجتماع «اعتقد ان الاعلان يفي بالمتطلبات القصوى والدنيا».

وقال السيد بابولياس ان وزراء الخارجية ناقشوا دعوة ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، الى الحضور وشرح الموقف الفلسطيني.

وقال وزير الخارجية «لا اقول ان الاقتراح قد رفض، ولكننا لم نستطع الاتفاق على موضوع التوقيت».

وقال السيد بابولياس ايضا ان رسالة حث فيها وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز على التحفظ لعبت دورا كبيرا في مناقشات اليوم.

والمعروف ان اليونان تفكر في الاعتراف بالدولة الفلسطينية، ومن الممكن ان يقترن ذلك باعتراف رسمي باسرائيل. وحتى الان تبادلت اليونان ممثلين مع اسرائيل ولكن لم تتبادل سفراء.

نيوزويك: الانتفاضة تجر اسرائيل الى التفاوض

اما مجلة نيوزويك الامريكية، فكانت اكثر اسهابا في معالجة الموضوع اضافة الى محاولتها الاقتراب اكثر من حقول الغام الحقائق المريرة للصراع في الشرق الاوسط، حيث تقول المجلة في عددها الاخير:

باعلانهم عن اقامة دولة مستقلة في الضفة الغربية وغزة المحتلتين من قبل اسرائيل، يبدو ان الفلسطينيين قد قبلوا ضياع ثلاثة ارباع وطنهم الاصلي من اجل الاعراب عن استعدادهم للاستقرار فيما تبقى (من هذا الوطن).

ويقبولهم قرارين من قرارات الامم المتحدة فان الفلسطينيين قد اعترفوا بشكل غير مباشر بحق اسرائيل في الوجود.

السلام المؤجل

ولقد قال السيد عرفات: اننا نريد السلام، ولكنه لن يحصل عليه سريعا، اذ ان كلا من اسرائيل والولايات المتحدة قد تذمرتا من الفلسطينيين اذ لم يذهبوا الى الحد الكافي.

وعلى اي حال فان المجلة ترى ان توقيت الاعلان عن الدولة قد يبرهن عن الذكاء، فقد جاء الاعلان مباشرة في الوقت الذي تعتزم فيه الولايات المتحدة واسرائيل اقامة حكومتين جديدتين، واعادة التفكير في سياساتهما.

وتستعرض المجلة بعض ردود الافعال الامريكية والاسرائيلية المتعجلة، وتقول ان من الواضح ان اعلان الدولة يحتاج الى رد اكثر تفكرا من واشنطن وتل ابيب وتستعرض الصحيفة ايضا بعضا من الحجج التي تتذرع بها المسؤولون الامريكيون والاسرائيليون والتي تدور حول عدم اعتراف المنظمة باسرائيل بشكل علني.. الخ.

وفي المقابل تركز المجلة ايضا على اقوال ويليام كوانت الذي يقول ان الفلسطينيين قد قطعوا شوطا بعيدا سواء من حيث المعنى او المبنى.

وترى المجلة انه لن يمكن التوصل الى حل تفاوضي في المناطق المحتلة دون منظمة التحرير او دون اناس تسميهم المنظمة، وتتوقع ان اعلان الجزائر قد يكون مؤشرا على ان المنظمة قد اصبحت اخيرا مستعدة لاخذ وضع (الدولة الجادة)، من خلال تقديمها تنازلات اقليمية حاسمة للسلام، واذا كان الامر كذلك فان اعلان الجزائر قد لا يكون كلمة السيد عرفات الاخيرة، حيث سبق ان قال انه مستعد لان يكون اكثر صراحة فور ان يدخل المؤتمر الدولي للسلام.

عوامل انضاج القرار

وتشير المجلة الى بعض العوامل التي ساعدت على انضاج القرار الفلسطيني، وتنوه في هذا المجال الى الانتفاضة، والى قرار الاردن فك ارتباطه السياسي بالمناطق المحتلة في شهر تموز الماضي، والى المساعدة السوفييتية.

وعن المقابل الذي يتوقعه الفلسطينيون من الادارة الامريكية تقول المجلة ان السيد عرفات اشار الى ان الكرة اصبحت الان في المرمى الامريكي، وتتوقع النيوزويك ان تظل الكرة هناك عدة شهور على الاقل.

وتركز المجلة على استطلاع مارغريت تاتشر في آفاق السياسة الخارجية الامريكية خلال لقائها مع جورج بوش الاسبوع الماضي، وتقول نقلا عن تاتشر ان الشرق الاوسط قد اصبح احد العناصر الاولى على جدول الاعمال، ولكن تاتشر تتوقع ان يكون اسلوب بوش متسما بالهدوء والحساب، بحيث يحشد الدعم من كافة الاطراف في الداخل وفي الخارج قبل ان يخاطر بالاعلان عن مبادرة ما.

وتمضي المجلة في توقعاتها لتقول ان هدف بوش سيكون اقامة كيان فلسطيني مرتبط بشكل ما مع الاردن، وفق المنظور الاستراتيجي الذي تحدث عنه دينيس روس مستشار بوش لشؤون الشرق الاوسط.

وتخلص المجلة الى الاقتباس عن سفير عربي كبير في واشنطن قوله ان الموضوع الاساسي الذي يحتم التحرك الان هو ان هناك ١٫٧ مليون شخص يعيشون تحت الاحتلال، وان كيفية معالجة هذا الوضع هي الاساس، كما تقول المجلة التي تضيف ان منظمة التحرير قد اشارت الان الى استعدادها للتفاوض ولكن الانتفاضة هي التي ستجلب الاسرائيليين الى المفاوضات اذا كان هناك ما يستطيع ان يجلبهم.





الانتخابات الاسرائيلية: عجز عن مواكبة المتغيرات

قضية السيادة الوطنية في عالم يزداد اندماجا

اثبتت ردود الافعال العالمية لاعلان الدولة الفلسطينية ان قضية الاستقلال وحق تقرير المصير. وان يتحقق لكل شعب سيادته الوطنية، امور ما زالت تحتفظ في عالمنا المعاصر باهمية جوهرية مهما قيل عن اكتساب العالم طابع الاندماج والتداخل بين الدول على نحو لم يسبق له مثيل. ورغم كل ما يبذل من جهود للفت النظر الى ظواهر التداخل والاندماج بوصفها سمة اساسية من سمات العصر.

اقول ذلك بمناسبة ندوتين دوليتين هامتين حضرتهما خلال الاونة الاخيرة، احداهما في موسكو والاخرى في دوبروفنيك بيوغوسلافيا.

كانت الجهة الداعية للندوة الاولى معهدا من ابرز معاهد اكاديمية العلوم السوفييتية هو معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية الذي يراسه الاكاديمي بريماكوف، الصديق الشخصي لمصريين عديدين بوصفه خبيرا في شؤون الشرق الاوسط والمراسل الاسبق لصحيفة برافدا بالقاهرة. وقد شارك في الدعوة للندوة هيئات سوفييتية ودولية اخرى. منها جمعية العلوم السياسية السوفييتية، وهيئة امريكية باسم «مشروع نماذج للنظام العالمي» WORLD ORDER MODELS PROJECT ومعهد ابحاث السلام بجامعة ميجي جاكوين بيوكوهاما باليابان. ومركز دراسات المجتمعات النامية بنيودلهي بالهند، فضلا عن هيئات اخرى من امريكا اللاتينية وافريقيا.

وكان موضوع هذه الندوة استكشاف ملامح وخصائص ما اصبح يوصف «بالحضارة العالمية القادمة»، في ظل عالم يتعرض الان لتحولات هيكلية اساسية بعد بروز الحاجة الى احلال اشكال «التعاون» محل اشكال، المواجهة، في التعاملات الدولية.. حضارة تتمثل ـ كما جاء في عنوان الندوة في مزيد من الاعتماد المتبادل، ومزيد من التكامل ولكن ايضا في مزيد من التفتت. وكانت القضية المحورية التي تركزت حولها الندوة هي قضية لا بد ان تخصنا بالذات باعتبارنا ننتمي الى دول حديثة الاستقلال ما زالت تتهددها اخطار التبعية، قضية مستقبل مفهوم «السيادة الوطنية» باعتبارها قضية لا بد ان تشكل عقبة في وجه عالم تتعدد فيه صور التداخل والاندماج بين الدول بصرف النظر عما بينها من اوجه تباين وتعارض.

اما الندوة الثانية، فلقد ضمت مفكرين اشتراكيين من مختلف ارجاء العالم ومن مختلف الاصول والمنطلقات الفكرية لمناقشة قضية تبدو هي الاخرى عصرية تماما هي قضية الاشتراكية في علاقتها بالقيم الروحية وهي قضية سوف نرجئها لحديث اخر.

ظاهرتان على طرفي النقيض

شهد النصف الثاني من القرن العشرين، او ـ بتعبير ادق ـ المرحلة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية، ظاهرتين على طرفي النقيض: اولاهما اتجاه الى زيادة تجزئة خريطة العالم السياسية الى دول مستقلة ذات سيادة على نحو لم يسبق له مثيل عبر التاريخ كله نتيجة تعاظم شأن حركات التحرر الوطني في اعقاب هزيمة النازية. وفي نفس الوقت برز اتجاه مضاد ينطلق من ان خريطة العالم السياسية عقب تفجير امريكا لاول قنبلة ذرية عام ١٩٤٥، واطلاق الاتحاد السوفييتي اول قمر صناعي عام ١٩٥٧، اصبحت كلا لا تحتمل التجزئة ذلك ان اكتشاف اسرار نواة الذرة انما عرض البشرية لخطر ان تدمر نفسها بنفسها في ظل نظام دولي تستبد به صراعات عاتية لا ضابط لها لان اطرافها دول ذات سيادة لا رادع على حرية تحركها. وهذا امر يتعارض مع صورة الكرة الارضية منظورا اليها من الفضاء الخارجي حيث اصبح ما يجمع مكوناتها ككوكب واحد الا ما يميز بين دولها ككيانات مستقلة، المقرر الاساسي لمصيرها وصلاحيتها كوعاء لحياة البشر مستقبلا.

لقد دخلنا عصرا جديدا، عصرا شخصه وزير خارجية الاتحاد السوفييتي في خطابه الى اخر اجتماع للجمعية العامة للامم المتحدة، بان البشرية اصبحت تواجه فيه خطر كوارث بيئية عظمى.

فان الخطوط الفاصلة التي اقامها عالم مستقطب الى معسكرين ايديولوجيين بسبيلها الى الانزواء. ذلك ان الغلاف الجوي BIOSPHERE لا يعترف بانقسام العالم الى كتل وتحالفات وانظمة فان الجميع ينتمون الى غلاف جوي واحد. وليس بوسع احد اقامة نظام منعزل ومستقل يتحصن فيه ضد كوارث البيئة، ان الحدود السيادية للدول لم يكن لها جدوى في الحيلولة دون انتشار الاشعاع النووي المنبعث من كارثة تشيرنوبيل، ولا ضد التلوث الكيماوي المنبعث من كارثة بهوبال بالهند. معنى ذلك حتى من وجهة نظر وزير خارجية الدولة الاشتراكية الاولى في العالم ان قضايا الايكولوجيا اصبحت لها اسبقية على قضايا الايديولوجيا. وان حماية الجنس البشري من خطر الافناء الذاتي نتيجة انجازات التكنولوجيا العصرية ـ للاغراض السلمية وليس فقط للاغراض الحربية ـ اصبحت لها اسبقية على ممارسة الصراع الطبقي.

سلطة عالمية

ولذلك فثمة حاجة الى سلطة عالمية تتصدى لعلاج هذه القضايا التي تتحدى الحدود الجغرافية للدول وبوجه عام، فان هناك قضايا عصرية لا علاج لها في ظل نظام دولي وقائم على دول ذات سيادة. ان قضية التلوث من ابرزها ولكنها ليست الوحيدة. هناك ايضا على سبيل المثال قضية ديون العالم الثالث المستحكمة والمتفاقمة، وقضية ندرة بعض الموارد الطبيعية الحيوية، وقضية الحيلولة دون تبديد واستنفاذ الموارد غير القابلة للتجدد (كالبترول مثلا). فان عالمنا المعاصر لم يعد يملك اهدار حقوق الاجيال التي لم تولد بعد تماما كما ان عليه مسؤوليات ازاء حفظ تراث الاجيال الغابرة.

غير ان هناك اسبابا مشروعة تبرر الصمود في وجه التخلي عن السيادة فانها في نظر الشعوب التي عانت الامرين من الاستعمار تعبير عن استرداد العزة والكرامة الوطنية، وتجربة هذه الشعوب مع الاستعمار هي انه قد اضفى على نفسه صفة السلطة العالمية التي تستهدف نشر رسالة حضارية، والتغلب على التخلف وقهر البربرية في مختلف ارجاء الارض ليحقق لنفسه في النهاية اهدافا استغلالية وقمعية محضة. وما زالت هذه الشعوب تشك في ان النظام الدولي القائم بما يتبعه من مؤسسات ومنظمات دولية والذي ما زالت تهيمن عليه القوى الامبريالية، كفيل بتلبية ما لديها حتى اليوم من مطالب وحقوق وتطلعات مهدرة.

غير ان التجربة قد اظهرت ايضا ان السيادة لم تلب كل متطلبات هذه الشعوب وفقا لآمالها في اعقاب معارك الاستقلال مباشرة. ثم هناك حقيقة اخرى هي انه لم تعد هناك دولة واحدة تستطيع ان تزعم انها تملك وحدها تقرير مصائر العالم كله وانها في النهاية سوف تكون المنتفعة الحقيقية من اقرار مبدأ اقامة سلطة عالمية ولم تعد الولايات المتحدة مثلا الادعاء بانها وحدها القوة المهيمنة عالميا. ولم يعد التحدي يأتيها فقط من معسكر قوى الاشتراكية بل ربما بالذات من قوى غربية، كالتحدي الاقتصادي والتكنولوجي الياباني وتحدي المجموعة الاوروبية المنتظر لها انجاز خطوة حاسمة في اتجاه الاندماج ابتداء من عام ١٩٩٢.

وكان ادراك هذه الحقائق عنصرا هاما في اطلاق ما وصف «بالتفكير السوفييتي الجديد» الذي كانت الندوة مناسبة لاختبار بعض اجتهاداته من خلال حوار مع مفكرين من العالم الغربي والعالم الثالث. فلقد كثرت الاشارة منذ تولي جورباتشوف الزعامة الى تعدد صور التداخل والاعتماد المتبادل بين الدول، دون ما نظر الى تعارض منطلقاتها الايديولوجية، وتباين توجهاتها الاجتماعية ومدى تقدمها الاقتصادي ولكن ما لم يجر تحليله بعد بشكل واف ومرض هو مدى تاثير هذا التداخل بين الدول على مفهوم «السيادة الوطنية» وهل اصبح من الضروري اعادة طرح مقومات هذا المفهوم واساسياته.

السيادة والمساواة

فثمة معضلات تتعلق بمفهوم السيادة في ظل متغيرات عالم اليوم منها على سبيل المثال انه في عالم متداخل يتسم بصفة عدم التكافؤ بين دوله. ويحكمه قانون النمو غير المتكافىء لهذه الدول، فان مبدأ السيادة انما يتعارض مع مبدأ المساواة، ويرسخ اوجه عدم التكافؤ ويعمق من الهوة بين الاطراف المتقدمة والمتخلفة وهكذا يفضي مبدأ السيادة الذي برره في الاصل التحصين ضد التبعية الى ايجاد ظروف تيسر بروز اشكال مستحدثة من التبعية.

الواقع ان هذا التحول الجدلي للشيء الى نقيضه انما ينسحب على عدد من الامور منها على سبيل المثال ان السيادة كأساس للامن قد تحول الى حاجز في وجه الاهتمام بمبدأ الامن الجماعي.

ثم هناك امور متعارضة بحكم طبيعتها مع صلاحيات السيادة، كالتزام الدول ـ وهذا مطلوب ـ بميثاق الامم المتحدة وبالاعلان العالمي لحقوق الانسان، بل والتزام دول بعينها كدول اوروبا بشقيها الغربي والشرقي باتفاقيات هلسنكي. انها شواهد على انه لا مفر من تنازل الدول عن جزء من سيادتها. بل ان مجرد تسليمها بوجود قانون دولي واجب الاحترام هو تعبير عن القيود الموضوعية المتضمنة في ذات مفهوم السيادة. ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية فان الاحكام التي صدرت ضد زعماء النازية في محاكمات نورمبرج الشهيرة والتي ادانتهم بوصفهم قد ارتكبوا «جرائم حرب» و «جرائم ضد الانسانية» انما انطلقت من ان هناك مبادىء لا يجوز التذرع بصلاحيات السيادة او بالولاء للوطن لانتهاكها، واخيرا فقد بلغ القبول بالتغاضي عن صلاحيات السيادة حد قبول الدولتين الاعظم بالتفتيش الموقعي المتبادل على اكثر اسلحتهما تطوراً تحقيقا لهدف نزع السلاح وكشرط من شروط الاقدام عليه.

كيف التوفيق بين الاعتبارين؟ بين ضرورة احترام تطلع الشعوب الى سيادتها الوطنية. خاصة في عالم ما زال للقومية فيه جذورها العميقة، وبين ضرورة اقامة نظام دولي اكثر تكيفا لمختلف اشكال التدويل المتعاظمة الشأن؟

لا مناص من الاعتراف بان مبدأ السيادة الوطنية لا يقوم على مفهوم سرمدي ميتافيزيقي، بل على مفهوم تاريخي له بداية في التاريخ وقد تكون له نهاية عند اقتناع الشعوب بان التخلي عن سيادتها جزئيا او كليا، واحلال اشكال بديلة، ارقى من العلاقات بين البشر كفيل بتحقيق مزايا اكبر لها جميعا. غير ان هذا لن يتحقق في اي مستقبل قريب. وما زال امامنا مهمة اكتشاف هذه الاشكال الارقى. وفي النهاية فليس البحث عن هذه البدائل الارقى مبررا في اي حال من الاحوال لعدم اشباع تطلع الشعوب الى حقها في تقرير مصيرها وسيادتها الوطنية وفقط بعد تلبية هذا التطلع المشروع واشباعه يمكن طرح قضية تجاوز سيادة الدول والحديث عن الاندماج في كيانات اكثر شمولا.

المصير ومفهوم السيادة الحقيقية

يعتبر حق تقرير المصير مبدأ رئيسا هاما في القانون الدولي، حيث يتحقق بموجبه الكيان الوطني المتمثل باقامة دولة مستقلة لها طابعها المتميز عن طريق اقرار وصياغة اطار تنظيمي لوجودها السياسي بطريقة حرة وديموقراطية على المستويين الداخلي والخارجي وحيث تكفل هذه الصياغة بناء المجتمع وما ينطوي عليه من دراسة واستنباط الخصوصيات الاجتماعية والاقتصادية محليا والارتقاء الى المسؤولية في احترام مبادىء القانون الدولي وحقوق الانسان والحفاظ على السلام العالمي دوليا. وعليه فان مبدأ حق تقرير المصير وبناءً على هذه الاسس السالفة الذكر يتمتع بالشرعية والحماية الدولية القانونية.

يرتبط مبدأ تقرير المصير ارتباطا عضويا بمبدأ المساواة، الذي يجسد شرعية النضال ضد الاستعمار والتبعية بكافة اشكالها ويؤدي بالتالي الى السير قدما نحو التقدم الاجتماعي المنشود.

في وثيقة الامم المتحدة، وبعد ان اصبح حق تقرير المصير مبدأ عاما، توجب على الدولة عند اختيار نظامها السياسي الاخذ بمبدأ الانتخابات الحرة والالتزام بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى.

وقد جاء في المادة الاولى فقرة (٢) من وثيقة الامم المتحدة ان «الهدف الذي نسعى الى تحقيقه يتمثل في تطوير علاقات الصداقة بين الشعوب والقوميات المختلفة على اساس مبدأ المساواة التامة ومبدأ حق تقرير المصير للشعوب من اجل ضمان وتدعيم السلام العالمي».

وفي المادة (٥٥) من وثيقة الامم المتحدة اعتبر مبدأ حق تقرير المصير من المبادىء الملزمة الرئيسة للقانون الدولي. وفي نضالها ضد الاحتلال والاستعمار ساهمت الامم المتحدة مساهمة فعالة في العمل على سن وثيقة «انهاء جميع اشكال الاحتلال والتبعية» لعام ١٩٦٠ والتي تضمنت حق الشعوب في النضال ضد كافة اشكال الاستعمار والهيمنة وبكل الوسائل الممكنة بما فيها الوسائل العسكرية.

لقد كشفت هذه الوثيقة وبجلاء الوجه الحقيقي للاستعمار واهابت بالمجتمع الدولي العمل على اساس مساعدة الشعوب الرازحة تحت نير الاحتلال وتقديم المساعدة الفعالة للسير بهذه الدول نحو طريق الحرية والاستقلال.

كما واكدت وثيقة الامم المتحدة على اهمية تعاون الشعوب والدول فيما بينها لتحقيق وتدعيم السلام العالمي.

لقد حظي حق تقرير المصير في الاعوام الاخيرة باهمية كبيرة على الصعيد العالمي تجسد ذلك في مقررات هلسنكي، حيث اقر كمبدأ رئيس للامن الاوروبي ودعامة اساسية في تحقيق قدر اكبر من التفاهم بين الشعوب.

يرتبط حق تقرير المصير في المقام الاول بحقوق الشعوب، والشعوب حسب القانون الدولي عبارة عن مجموعات من الناس تجمعها روابط وخصائص معينة والمقصود هنا حقوق الانسان العامة، ولذلك فان التعامل مع تقرير المصير بمنظور حقوق الانسان يتطلب منا القاء نظرة هامشية على ملفات الحربين العالميتين الاولى والثانية لنجد ما عانته البشرية من ويلات ودماء جراء ذلك وما ترتب عليه من تجاهل تام لابسط حقوق الانسان المتمثلة في العيش بسلام ضمن دولة وطنية.

ان افرازات تلك الحروب، جعلت العالم يدرك ما يعنيه حرمان شعوب باسرها من حقوقها الاساسية وما ينتج عن ذلك من كبت سياسي بسبب انعدام حرية التعبير والحصار السياسي والثقافي المفروض، وهكذا يؤدي بالتالي الى الشعور باليأس والاحباط.

هذا ينطبق على الشعوب كافة، مع اختلاف وتفاوت في ردات الفعل الزمنية التي تتداخل ضمن ظروف انية وجغرافية تحكمها عوامل خارجية وداخلية تتفاعل تدريجيا في اعماق الشعوب وتصبح بالتالي المتنفس المحتمل للتعبير عن ذاتها.

ان تاريخ الشعوب حافل بامثلة حية تؤكد هذا القول وخير مثال على ذلك انتفاضة الشعب الفلسطيني المعاصرة التي شارفت في استمراريتها على العام. هذه الانتفاضة تؤكد في صيغتها العملية مبدأ حق تقرير المصير وتنادي به علنا لتكون ترجمته دولة مستقلة ذات سيادة وطنية.

ونتيجة للصراع ومنذ القدم بين قوى التحرر من جهة والاستعمار من جهة اخرى تضافرت الجهود الدولية لانهاء ظاهرة الاستعمار المقيتة حيث اتفقت الدول والهيئات الدولية في الامم المتحدة على العمل المشترك والدؤوب لدعم مبادىء حقوق الانسان والاخذ بحق تقرير المصير كمبدأ رئيس من هذه المبادىء.

وقد تاكدت اهمية تقرير المصير ايضا في مقررات الامم المتحدة لحقوق الانسان (وثيقة ٦١ و ٦٣) ونادت بضرورة اعتباره شرطا اساسيا لتحقيق السلام وضرورة ملحة للتفاهم بين الشعوب.

وفي المادة الاولى فقرة (١) من ميثاق الامم المتحدة ورد ان «للشعوب الحق في تقرير مصيرها وعليه فان لهذه الدول كامل الحرية في اختيار طابعها السياسي وتصريف شؤونها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للنهوض بالمجتمع نحو التقدم والازدهار.

وفي مجال العلاقات الدولية، يتخذ حق تقرير المصير مفهوم السيادة الحقيقية للشعب بحيث يكون له الحق باقامة دولة ذات سيادة، متمتعا بالاستقلال الحقيقي والمساواة شريطة ان يكون هناك وضمن هذه الدولة، شعب منظم بالمقام الاول.

«زود دويتشي»

العالم يخوض معركة القمح

مخزون محاصيل غلال العالم من الحبوب يصل حده الادنى

الجفاف الزائد في الاراضي الزراعية في شمال امريكا يزيد هوة ازمة الغذاء العالمية سحقا بينما تتلف كميات كبيرة من الفائض عن الحاجة من الحبوب في المانيا الاتحادية ودول غنية اخرى.

اضطرت منظمة التغذية والزراعة في هيئة الامم المسماة (FAO) ان تعلن في هذا العام عن تقديرات لمخزون العالم من الحبوب تشير الى تدنيه الى الاسفل ففي احصائيتها هذه يظهر ان المخزون العالمي من هذه الغلال الضرورية لتغذية البشرية قد تراجع لاول مرة منذ اربعين عاما خلت فقد حصل تراجع في الانتاج العالمي منها على مدى العامين الماضيين. وكما اعلنت منظمة ال (FAO) ان المخزون الموجود حاليا لدى دول العالم حاليا من هذه المادةالضرورية لاشباع الشعوب لا يصل الى حد المستوى الادنى الضروري لذلك واهم ظاهرة قادت العالم الى هذه الحالة هي حالة الجفاف.

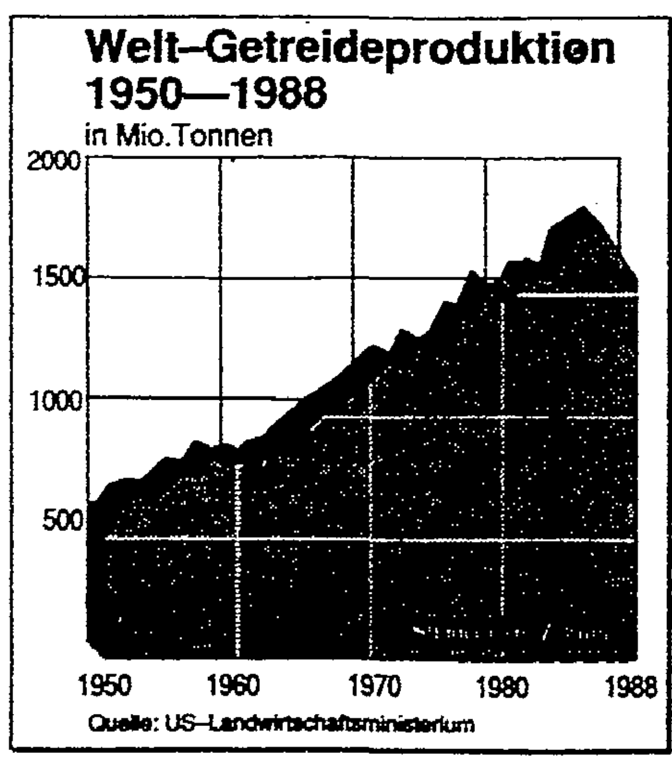
وتقدر منظمة ال (FAO) ان محصول الحبوب في العالم في العام الحالي سوف يبلغ ١٧٢٦ مليار طن وهذا معناه ان هناك تراجعا قد حصل في الانتاج وهذا التراجع يحصل للمرة الثانية على مدى العامين الاخيرين ويقدر العلماء التراجع الحاصل في انتاج هذه المادة بنسبة ٤٪ عن متوسط انتاج العالم من هذه المادة الغذائية في الاحوال العادية واستنادا على هذه المعلومات فان منظمة هيئة الامم هذه تتوقع نقصان اكبر نسبة حدثت للان في محاصيل الاراضي المزروعة في العالم ككل للعام ١٩٨٨/٨٩ وبناء على هذه الاحصائيات سوف تقل الكميات المتبقية من المخزون العالمي منها بنسبة ٣٠٪ لتصبح الكمية ٢٢٨ مليون طن وعليه يكون هذا المخزون قد انخفض الى ما تحت المستوى الذي تراه هذه المنظمة ضروريا لتغذية شعوب الارض ولكي نحافظ على مستوى الاستهلاك البشري من هذه المادة الغذائية كما هو وفي حدود الحد الادنى الضروري لتغذية شعوب الارض يجب ان تزيد كافة دول العالم انتاجها من هذه المادة في العام المقبل بكمية مائتين وعشرين مليون طن او بنسبة ١٣٪ وحسب دراسة اجرتها منظمة (الفاو) فان دول العالم بامكانها التوصل الى ذلك شريطة ان توسع المساحات المزروعة من اراضيها بشكل كثيف وشرط وجود ظروف مناخية ملائمة مثل على ذلك ما حصل في المانيا الغربية فقد بلغ ما انتج من محصول القمح والذرة لهذا العام ما يعادل سبعة وعشرون مليون طن هذا معناه ان هناك زيادة قد حصلت بالمقارنةمع العام الماضي تبلغ نسبتها ٢ر١٤٪ منها حوالي اثني عشر مليون طن قمح هذا يعني ان ازدياد نسبة محصول القمح لوحده قد بلغت الواحد وعشرين بالمائة بالطبع لكي تصل المانيا الى هذه النتائج اضطرت لتوسيع رقعة الارض المزروعة من الحبوب بنسبة ٣ر٥ بالمائة اي ما يعادل ٨ر١ مليون هكتار وقد حصلت هذه البلد بهذه الطريقة على زيادة صافية في انتاج هذه المادة الغذائية الاولية الضرورية بلغت الـ ١ر١٥ بالمائة.

ارتفعت اسعار الحبوب المعدة للتصدير في هذا العام في العالم بشكل ملحوظ فحسب احصائية للـ (FAO) ارتفعت اسعار الحبوب بما فيها القمح والذرة في شهر آب الماضي ما بين ٣٨ الى اربعين بالمائة عن نفس الوقت من العام الذي سبقه وبسبب الجفاف الحاصل في شمال امريكا والذي لم يحدث منذ خمسين عاما له مثيلا فان مخزون الحبوب هناك قد انخفض بحوالي الثلث عما كان عليه في العام السابق حيث كانت الصورة غير واضحة جليا ولم يحدث هذا الجفاف في شمال الولايات المتحدة الامريكية لوحدها بل ان نتائج هذا الجفاف كانت اسوأ مما توقع الخبراء في كندا وفي غرب وشرق افريقيا تهدد المزروعات من جراء مهاجمتها من جراد الصحراء واكثر الاجزاء الواقعة ضحية لذلك هي اجزاء بلدان التشاد والسودان والنيجر.

تتنبأ منظمة ال (FAO) ان المحاصيل الغذائية للعالم للعام ١٩٨٨/٨٩ سوف تتراجع بمقدار ثلاثة ملايين لتصل من بعدها الى ٤ر٩ مليون طن وهذا سيشكل ادنى مستوى لها منذ العام ١٩٨٢/٨٣ وهكذاسينخفض حجم الكمية المعدة للمساعدات الغذائية العالمية والتي اتفق على تحديد حجمها من قبل مؤتمر الغذاء العالمي المعقود في العام ١٩٧٤ بعشرة ملايين طن

وسوف تضطر كثيرا من البلدان النامية التي لا تستطيع اراضيها المزروعة من تغطية احتياجاتها من هذه المادة الغذائية لاشباع شعوبها ان تواجه صعوبات جمة في استيراد الكميات اللازمة لها.

رسم بياني لمخزون العالم من الحبوب



١٩٥٠ـ١٩٨٨ بملايين الاطنان

اقــلام وآراء

يا نصيب الخير واطفال العلكة

يقفزون فجاة امامك ووراءك فتجفل، ثم يلصقون وجوههم وايديهم بزجاج السيارات وهم يهتفون بافواه مشققة، متعبة وذليلة: «الله يخليك اشتري ورقة يانصيب، الله يوفقك اشتري واحدة»، صرخت سيدة «الله اكبر حل عني» وهتف آخر «لقد اشتريت منك قبل قليل» وتمتم ثالث: « لا حول ولا قوة الا بالله».

اصبح اطفال اليانصيب والعلكة ظاهرة تثير الحزن والالم اكثر من الضيق والغضب. والسبب، ان الناس ترغب في شراء اليانصيب والعلكة غير انها لا تستسيغ هذا الاسلوب من الاصرار الذي يثير في النفس، الى جانب الضيق، الشفقة والاحساس بالذنب لكون هؤلاء الاطفال بلا رعاية.

ويتنامى في الذهن سؤال، بل عدة اسئلة مفادها. لماذا ينتشر هؤلاء الاطفال، وبهذه الكثرة العددية في كل انحاء العاصمة؟ فانت تصطدم بهم عند اشارات المرور، وفي منعطفات الشوارع، وخارج البقالات وتحت باب دارك وحتى في احلامك. ثم يلاحقك سؤال آخر: هل اليانصيب او العلكة بضاعة كاسدة حتى يصار الى تسويقها بهذه الطريقة وهذا الاسلوب؟

وتاتيك الاجابة بسرعة هائلة. ان اليانصيب الخيري من انجح السلع قاطبة، لا لانها ورقة ملونة بل لان الجميع مقتنع بأن ريعه يخصص للاعمال الخيرية الى جانب تحقيق الاحلام لاي مواطن بلا استثناء. والحظ يلوح لك و«للغلابى» بل ولمعظم الكادحين.

يكفي ان راقبت طبقة الرابحين حتى تدرك انهم وحدهم دون غيرهم يستاهلون الخير. فمعظمهم يحلم لفك الضيق، ومن هنا نخلص الى ان ربة البيت والعامل والمدرس والموظف الخ. هم المستهلكون بالدرجة الاولى. وهذا يعني، ان اليانصيب ليس بضاعة كاسدة، ويمكن بيعه في السوبرماركت والتعاونيات الى جانب السكر والخضار وحفاظات الاطفال. اقترحت سيدة بان يخصص له ركن اشبه بركن الاجبان والبهارات. وفضلت اخرى بان تقام له اكشاك ملونة في كل انحاء العاصمة اشبه باكشاك الزهور. قد يتحقق هذا الحلم او لا يتحقق! وبلديتنا لا ينقصها النشاط والحماس. كنا في الماضي نحلم بأن تتحول عمان الى حدائق زهور وشلالات مياه. وها هي الاحلام قد تحققت.

شيء آخر يجب الا يغيب عن اذهاننا، وهو ان العلكة ليست بضاعة كاسدة هي الاخرى. فالصغير والكبير «والمقمّط في السرير» يحب العلكة.

ومع ان دعاية «تشيكلتس بالنعناع» تبث يوميا بطريقة مدهشة وصاعقة (فرقة موسيقية تخرج من المسبح مبللة وهي تعزف، والاطفال الاصحاء يتصايحون ويتراكضون بمرح حول علبة علكة كبيرة) وتثير فينا التناقض للفرق الشاسع بين اطفال الدعاية والاطفال الذين يبيعون العلكة، الا ان الجميع يشتري العلكة بعضهم قال مدافعا انها تقوي عضلات الوجه وتزيل رائحة الفم والبعض الاخر قال بانها تزيد من نسبة «الشحاذين». وصرخ طفل لم يبلغ بعد الثانية من عمره «إلكه إلكه» فانبته امه: علكة «لأ لأ» ثم علقت قائلة: إنها تصد نفسه عن الطعام».

ومهما يكن من امر الاحلام وتقوية عضلات الوجه، هناك اطفال يتضورون جوعا، ويقذفون بأرواحهم الطفلة بين عجلات السيارات من اجل حفنة من قروش قد تعيل عائلات محتاجة باكملها. فهلا تنبهت وزارة التنمية الاجتماعية او المؤسسات الخيرية الى رعاية هؤلاء الاطفال ودراسة اوضاعهم. انهم اطفالنا، ورجال المستقبل وهم بحاجة لرعاية يانصيب الخير من اي فئة اخرى.

رجاء ابو غزاله

لوس انجلوس تايمز

في تطور مرتبط بمؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد مؤخرا في الجزائر، ابلغت رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش بان عليه ان يعطي النزاع العربي ـ الاسرائيلي اولوية اكبر مما فعله الرئيس ريغان، وحثته على ايجاد وسيلة يمكن من خلالها مكافأة منظمةالتحرير الفلسطينية على اعترافها الضمني باسرائيل.

ففي معرض تحدثها خلال مؤتمر صحفي بعد اجتماع خاص مع نائب الرئيس في مقره الرسمي قالت تاتشر ان تاييد منظمة التحرير لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ يعتبر خطوة متواضعة للامام وشيئا يمكن ان نبني عليه.

بداية التغيير في الموقف البريطاني
تاتشر تطالب بخطوة امريكية مقابلة

واوضحت ان الولايات المتحدة التي انضمت اليها بريطانيا والحلفاء الغربيين اكثر من مرة، حثت منظمة التحرير طوال الاعوام الخمسة عشر الماضية على الاعتراف بشكل واضح بحق اسرائيل في الوجود، ونبذ «الارهاب» وقبول قرارات الامم المتحدة التي تعلن ان لكل دول المنطقة ـ بما فيها اسرائيل ـ الحق بان تعيش في سلام ضمن حدود معترف بها دوليا.

وقالت مخاطبة الامريكيين: انكم مستمرون ومنذ سنوات في التحدث حول المشاكل والقول للفلسطينيين بان عليكم القبول بحق اسرائيل والقرارات الدولية وغيرها، وان عليكم ان تفعلوا ذلك كشرط للتفاوض معكم.

وتابعت: والان، اذا لم تشجعوهم عندما يبدو انهم يفعلون ذلك او يتحركون في الاتجاه الصحيح فانكم لن تحصلوا على خطوات اخرى.

والحقيقة ان السيدة تاتشر وافقت على الموقف الرسمي لادارة ريغان الذي يقول ان المنظمة لم تذهب الى المدى الكافي خلال اجتماع الجزائر كي تلبي مطالب الغرب، لكنها دعت الولايات المتحدة في نفس الوقت للقيام بتحرك مقابل تعرض فيه على المنظمة اعترافا جزئيا امريكيا مقابل تحركها بشكل اكبر نحو الاعتراف باسرائيل.

بيد ان السيدة تاتشر قالت انها ابلغت بوش بان بريطانيا تعتقد بان ادارته يجب ان تعطي اولوية اكبر مما فعل ريغان للنزاع العربي الاسرائيلي، وذلك لان ضغط الاحداث في المنطقة ربما يزيد في بروز اهمية هذا النزاع بصرف النظر عن منهج بوش نحوه.

ومن المؤكد ان بوش سوف ينظر بجدية لدعوة تاتشر له للقيام بعمل جريء وذلك بسبب مركزها كاوثق حليف لامريكا وكزعيمة هامة من زعماء الغرب.

لكن مستشاري بوش طلبوا منه على ما يبدو اتخاذ الحذر والتحرك بحرص في مجال بناء سياسته الشرق اوسطية. فقد حذر هؤلاء المستشارون الرئيس المنتخب بان مخاطر فشل التوسط في الشرق الاوسط ربما تفوق فرصة النجاح. واكثر من هذا، فان اي تحرك امريكي نحو المنظمة سيثير استياء لدى اسرائيل، ويولد احتكاكات جديدة مع دولة تتمتع بتأييد جوهري في الكونغرس.

غير ان السيدة تاتشر لم تفصح عن طبيعة العمل الذي حثت بوش على اتخاذه ردا على تحرك المنظمة.

صوت الشعب

FRIDAY, 15 RABI-AL-THANI 1409. 25 NOVEMBER, 1988.

الجمعة الخامس عشر من ربيع الثاني ١٤٠٩هـ الموافق ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٨م









لقطات من زيارة الحسين الى بغداد وعودة جلالته الى عمان

مطالبة بعدم تأخير اعادة طابا

"المصور" المصرية تحذر اسرائيل من ارتكاب "حماقة عمرها"

القاهرة - ق. ن. أ. - حذرت مجلة / المصور / المصرية الاسبوعية اسرائيل من ارتكاب حماقة عمرها ان تصورت انها تستطيع عقاب مصر لانها اعلنت اعترافها بحق الفلسطينيين في اعلان دولتهم المستقلة.

وقالت المجلة في مقالها الافتتاحي ان حجم الحماقة الاسرائيلية سوف يكبر ان تصور الاسرائيليون ان طابا يمكن ان تكون فرصة ابتزاز للموقف المصري وان تأخير اعادتها لمصر يمكن ان يكون الرد الاسرائيلي المناسب انتقاما من مصر لاعترافها بدولة فلسطين.

واكدت المجلة في عددها الذي يصدر اليوم الجمعة ان الثمن سيكون فادحا على كل الجبهات وكذلك الجبهة المصرية لان السلام ليس احتياجا لمصر وحدها ولكنه احتياج اسرائيل في المقام الاول لان مصر شهدت في السابق كثيرين من اشباه شامير ممن تصوروا انهم قادرون على ان يغيروا وجهة التاريخ.

وقالت المجلة ان الثمن سيكون فادحا على جبهات اخرى ان امتنعت اسرائيل عن تنفيذ حكم طابا تحت ذريعة ان مصر اعترفت بالدولة الفلسطينية لان العالم كله يعرف ماذا صنعت مصر من اجل ان يصبح السلام اختيارا عربيا وان يصبح السلام اختيارا فلسطينيا وان تنهض دول العالم بمسؤولياتها تجاه تعزيز مسيرة السلام في الشرق الاوسط حرصا على امنه واستقراره.

الصليب الأحمر يسحب موظفيه بعد خطف أحد أفراده بصيدا

صيدا - لبنان - رويتر - سحبت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس الخميس خمسة سويسريين يعملون لديها من مدينة صيدا الساحلية اللبنانية بعد خطف زميلهم بيتر وينكلر.

وكان ثلاثة مسلحين مقنعين قد خطفوا ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد وينكلر ٣٢ سنة في ١٧ تشرين الثاني الحالي قرب مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين القريب من صيدا

وذكرت مصادر امنية ان السويسريين الخمسة كانوا منذ خطف زميلهم وينكلر ينامون في مكتبهم ويتجنبون الخروج في رحلات الا الضروري منها.

وصرح ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف بان المنظمة ستستمر في اعمالها العادية في سائر انحاء جنوب لبنان.

وقال مصدر طبي سيتولى الهلال الاحمر الفلسطيني والصليب الاحمر اللبناني عبء اعمال الاغاثة والانقاذ في المنطقة.

مؤتمر اتحاد كتاب اسيا وافريقيا يعقد بتونس الشهر المقبل

تونس - ق.ن.أ. يعقد في تونس في الفترة مابين ٨ و١٤ من الشهر المقبل المؤتمر الثامن لاتحاد كتاب اسيا وافريقيا بحضور ١٦٠ كاتبا يمثلون الاتحادات الوطنية الاعضاء في الاتحاد بالاضافة الى ممثلين عن اتحادات للكتاب في اوروبا وامريكا وكذلك عدد من مشاهير العلماء والمفكرين العرب والاجانب.

وسيناقش المشاركون في المؤتمر خلال اجتماعاتهم مجموعة من الموضوعات من بينها دور الكاتب في تحقيق الاستقرار في بلدان اسيا وافريقيا ودوره في تحقيق السلام في العالم الى جانب وسائل حماية القيم الانسانية امام الخطر الذي تشكله الثقافة الاستهلاكية على الثقافة الوطنية.

في نداء نشرته الصحف العراقية

والد ججو يناشد صدام وقف التحقيق مع عدي

بغداد - رويتر - وجه والد الرجل الذي تسبب عدي نجل الرئيس العراقي في قتله نداء الى الرئيس صدام حسين يناشده فيه وقف التحقيق في الحادث.

ونقلت صحف عراقية عن حنا ججو والد القتيل قوله في رسالة نشرت باسم عائلته امس ان ما حدث كان ارادة الله ومن ثم فان عائلة القتيل تناشد الرئيس صدام حسين وقف التحقيق.

وكان كامل حنا ججو الذي يعمل خادما في رئاسة الجمهورية قد توفي بعد ان ضربه عدي (٣٤) سنة نجل الرئيس حسين بعصا بعد ان اطلق الخادم النار من بندقية ومسدس في الهواء في جزيرة سياحية في نهر دجلة.

وقال محام بارز لرويتر امس ان دعوة عائلة ججو للرئيس حسين ستجعل عدي يتلقى حكما مخفضا.

وكان الرئيس صدام حسين امر وزير العدل اكرم عبدالقادر باجراء تحقيق عادل ومحاكمة عادلة لنجله عدي الموجود في السجن منذ ٢٠ تشرين الاول بعد يومين من وقوع الحادث.

وقال الرئيس حسين في راديو بغداد يوم الاثنين نقلا عن اقارب القتيل واصدقائه ان عدي كان يقصد ضرب ججو على كتفيه ولكن القتيل تحرك وسقطت العصا على راسه.

تحركات للعدو في جنوب لبنان

بيروت - ق. ن. ا - ذكر شهود عيان قدموا الى بيروت ان حوالي سبع مدرعات اسرائيلية و ٦٠ جنديا من قوات الاحتلال تمركزوا امس على مشارف بلدة طلوسه في جنوب لبنان.

وقال القادمون من الجنوب ان ثلاثة من جنود الاحتلال قاموا في غضون ذلك بتصوير المنطقة بكاميرات فيديو باشراف عدد من كبار الضباط الاسرائيليين.

مصادمات بين الطلبة والبوليس البريطاني

لندن - رويتر - قال البوليس ان ٤٠ شخصا على الاقل اعتقلوا واصيب ضابط وضابطة شرطة بجروح امس في اشتباك بين الطلبة والشرطة بالقرب من البرلمان البريطاني.

وقد بدأت الاشتباكات عندما انفصل نحو الف طالب عن مسيرة احتجاج وتوجهوا الى البرلمان عبر طريق لم يكن ضمن الطرق التي شملها ترخيص المظاهرة.

تجدد الاشتباكات بين أمل وحزب الله

أنباء عن مبادرة أمريكية جديدة

صفير يعرض نتائج اتصالاته بالفاتيكان للنواب الموارنة اليوم

عواصم - وكالات - ابدى الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش استعداده لتقديم اي مساعدة للبنان في حل ازمته.

وتفيد معلومات اذاعية في بيروت ان بوش قد ابدى ذلك خلال اتصالات اجراها معه البطريرك الماروني اللبناني مار نصر الله بطرس صفير عن طريق قنوات مختلفة ليطلب منه مساعدة لبنان في الخروج من ازمته.

وكانت مجلة الكفاح العربي الاسبوعية اللبنانية في عددها الصادر في يوم ١٤ الحالي عام ١٩٨٨ قد نقلت عن مصادر مطلعة قولها ان الرئيس الامريكي الجديد جورج بوش ابلغ بعض القيادات السياسية المعتدلة في المنطقة الشرقية المسيحية في لبنان برنامجه بشأن حل الازمة اللبنانية على اساس ٤ نقاط.

اولا - اجراء انتخابات رئاسية في لبنان.

ثانيا - تشكيل حكومة سياسية تضم كل الفرقاء

ثالثا - تضع هذه الحكومة برنامج الاصلاح السياسي الذي سيعرض على مجلس النواب اللبناني للمناقشة

رابعا - تنفيذ القرار الدولي رقم ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان ثم حث الحكومتين اللبنانية والسورية على التوصل الى برمجة عملية الانسحاب السورية من لبنان.

ومن المنتظر ان يلتقي النواب اللبنانيون الموارنة اليوم في الصرح البطريكي في بكركي للاطلاع على نتائج الاتصالات التي اجراها البطريرك صفير مؤخرا في الفاتيكان وللخروج بموقف موحد حيال الافكار الامريكية.

وسادت حالة من الحذر الشديد والاستنفار في المخيمات الفلسطينية والجنوب اللبناني تحسبا من تنفيذ المقاتلات الاسرائيلية لغارات جوية على مواقع فلسطينية.

كما جابت الزوارق الحربية الاسرائيلية المياه الاقليمية منذ الصباح مقابل الساحل الجنوبي اللبناني بين الجية وصور.

وفي بيروت تجددت الاشتباكات مساء امس بين حركة امل وحزب الله في محيط منطقة روضة الشهيدين بالقرب من طريق المطار في ضاحية بيروت الجنوبية وتستخدم في هذه الاشتباكات المدفعية المتوسطة والقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة الثقيلة.

وقد اغلقت الطريق المؤدية الى مطار بيروت امام حركة المرور وحول السير باتجاه المطار عبر طريق الاوزاعي الساحلية في جنوب بيروت الغربية بينما تجري اتصالات مكثفة بين ممثلي حركة امل وحزب الله والقوات السورية في مبنى اللجنة الامنية بالغبيري لاعلان وقف لاطلاق النار وسحب المسلحين من المنطقة.

وعلى صعيد اخر طالب الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى بوضع حد لمعارك الضاحية الجنوبية لبيروت وسحب المسلحين تمهيدا لاعادة السكان المدنيين الى منازلهم واعادة فتح المدارس.

وفي غضون ذلك ذكرت مصادر امنية في بيروت ان المسؤول العسكري السابق في حركة امل - عقل حمية نجا من محاولة اغتيال ليلة الثلاثاء الماضي.

ميتران وغورباتشوف يلتقيان اليوم

بحث القضايا الدولية والشرق الأوسط

باريس - ق.ن.أ - يبدأ الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اليوم زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي يلتقي خلالها مع الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

وتقول مصادر مقر الرئاسة الفرنسي ان لقاء ميتران وغورباتشوف الذي يأتي بعد شهر من لقاء الرئيس الفرنسي مع الرئيس الامريكي ريجان في البيت الابيض يندرج في اطار الاتصالات التي تجريها فرنسا مع الدولتين الكبريين لبحث القضايا الدولية الراهنة.

وتضيف هذه المصادر ان الزيارة تعكس رغبة فرنسا في تعزيز علاقاتها مع دول المعسكر الشرقي... مشيرة في هذا الصدد الى اعلان الرئيس ميتران انه سيقوم في الشهر القادم بزيارة كل من تشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا في اطار تعزيز التعاون بين بلاده واوروبا الشرقية.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في باريس ان زيارة ميتران لموسكو سبقتها سلسلة من المشاورات على مستوى رفيع بين الجانبين في باريس للتحضير للموضوعات التي ستناقش خلال الزيارة وفي مقدمتها نزع السلاح النووي في اوروبا والمستجدات الراهنة في مسيرة الوفاق الدولي بين القوتين الاعظم... الى جانب تطورات مشكلة الشرق الاوسط على ضوء قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة.

ويلاحظ المراقبون الدبلوماسيون في باريس ان الرئيس ميتران والزعيم السوفييتي غورباتشوف كانا منذ عام ١٩٨٥ وراء دفع فكرة المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط... ويتوقعون ان يبحث الزعيمان في لقائهما المرتقب كيفية دفع المساعي الدبلوماسية الدولية لاستثمار التطورات الاخيرة خاصة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني للتعجيل بعقد المؤتمر ليكون اطار لاجراء مفاوضات سلام بين اطراف النزاع.

وتشير مصادر الخارجية الفرنسية الى ان هناك اتفاقا واضحا بين فرنسا والاتحاد السوفييتي على ضرورة عقد لجنة تحضيرية من ممثلين عن الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لوضع مرتكزات واقعية لتحديد الاطراف التي يجب ان تشارك في المؤتمر الدولي والموضوعات التي ستناقش فيه.

وترجح المصادر ان يتم خلال لقاء .. ان وغورباتشوف اتخاذ قرار .. يق مواقف البلدين بشأن بدء تحرك فرنسي سوفييتي لدى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن لاجراء مشاورات بينهما في اقرب وقت حول الشرق الاوسط على ضوء قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

وتتوقع المصادر الفرنسية ان يتوجه التحرك الفرنسي السوفييتي بالدرجة الاولى ناحية الولايات المتحدة وذلك لحملها على اتخاذ مواقف متطورة تجاه الشرق الاوسط والتجاوب مع الموقف الفلسطيني في الاعتراف بقراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨) واقناع حكومة اسرائيل بالتجاوب مع المبادرة الفلسطينية في الجزائر.

واشارت مصادر قصر الاليزيه الى ان الرئيس الفرنسي سيبحث مع الزعيم السوفييتي امكانية تعزيز دور دبلوماسي دولي لمساعدة لبنان على الخروج من محنته الراهنة وتوفير الاجواء الامنية والسياسية لعقد جلسة مجلس النواب لانتخاب رئيس جديد للبنان.

واوضحت المصادر ان ميتران سيطلع غورباتشوف على مبادرة فرنسا الخاصة بدعوة مجلس الامن لارسال قوات دولية الى لبنان لتوفير الاجواء الامنية اللازمة لعقد جلسة مجلس النواب لانتخاب الرئيس الجديد حيث سيطالب ميتران بتأييد موسكو لهذه المبادرة في اطار الامم المتحدة.

وذكرت المصادر الرسمية الفرنسية ان المباحثات ستتطرق كذلك الى الدور الذي يمكن ان تقوم به الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن لدعم جهود سكرتير عام الامم المتحدة في مساعيه لقيادة المفاوضات العراقية الايرانية للوصول الى تسوية سلمية بين البلدين من خلال تنفيذ القرار رقم (٥٩٨) والذي تعتبره كل من باريس وموسكو اساسا لاي تسوية سلمية للنزاع العراقي الايراني.

وستشمل المباحثات ايضا تطورات المفاوضات الجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي للوصول الى اتفاقية حول نزع السلاح النووي من اوروبا وابعاد ذلك على امن وسلامة الاراضي الاوروبية... وتوقعات البلدين حول المرحلة القادمة من المفاوضات بعد تسلم جورج بوش مسؤولياته في الولايات المتحدة اعتبارا من ٢٠ كانون ثاني القادم.

فريق طبي اسرائيلي امريكي الماني غربي لتقييم حالة لحد

بيروت - ق.ن.أ. - ذكرت مصادر دبلوماسية غربية في بيروت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت خلال الساعات الماضية باجراء عملية جراحية جديدة دقيقة للعميل انطوان لحد في مستشفى رام بام في فلسطين المحتلة.

واضافت هذه المصادر لمراسل وكالة الأنباء القطرية في بيروت انه تم استبدال عدد من شرايين لحد اثناء العملية وقاموا باستئصال جزء من احدى رئتيه.

وصرحت المصادر الدبلوماسية المقربة بانه من المقرر ان يقوم فريق طبي (اسرائيلي امريكي الماني غربي) خلال الساعات القادمة بتقييم الحالة الصحية لانطوان لحد..

تخصيص رسوم المطارات العربية "١٨" الشهر القادم لدعم الانتفاضة

نيقوسيا - أ.ف.ب. اختتم مجلس الطيران المدني للاقطار العربية اعمال دورته ال٢٢ مساء امس الاول في طرابلس وقرر ان يخصص لفلسطينيي الاراضي المحتلة الرسوم التي تجبى في المطارات العربية يوم ٨ كانون الاول المقبل الذي يصادف الذكرى السنوية الاولى لبدء الانتفاضة في الضفة الغربية وغزة.

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان المجلس اوضح ان هذه الرسوم تتلخص في كل المبالغ المتحصلة من رسوم الهبوط والايواء والعبور في ذلك اليوم.

واضافت ان المجلس اتخذ اجراءات لتعزيز الاتصالات الجوية بين العواصم والمدن العربية معتبرا ان هدفه/ اجواء عربية موحدة/.

واشنطن تفرض شروطاً جديدة على متلقي المساعدات العسكرية الامريكية

نيويورك - رويتر - قالت صحيفة نيويورك تايمز امس الخميس ان الولايات المتحدة الامريكية سوف تطالب الدول الاجنبية التي تتلقى مساعدات امريكية لشراء اسلحة بان تتعهد بمساعدة المحققين الاتحاديين فيما يتعلق بالخداع او الاحتيال كشرط للحصول على هذه المساعدات.

وقالت الصحيفة ان هذه الشروط الجديدة التي من شأنها ان تؤثر على منتجي الاسلحة الامريكيين والعملاء الاجانب على السواء قامت باعداد مسودتها وزارتا الدفاع والعدل.

وقالت ايضا ان هذه القواعد المقترحة تهدف الى محاربة الاحتيال الواسع النطاق داخل برنامج بيع الاسلحة الامريكية الى الدول الاجنبية.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز ان ملايين الدولارات سرقت في مشروعات تضمنت رشوة مسؤولين اجانب وشركات وهمية وفواتير مزورة وتحويل مبالغ المساعدات الامريكية الى حسابات سرية في بنوك اجنبية حيث لايمكن استرجاعها.

وقالت ان المتطلبات المقترحة قد تكشفت عن طريق رسائل موجهة الى العديد من كبار منتجي الاسلحة من رئيس ونائب رئيس وكالة معونة الامن الدفاعي التي تشرف على بيع الاسلحة الى الدول الاجنبية.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز ان هذه القواعد تقتضي التعهد بتقديم جميع ملفاتها وسجلاتها المتعلقة باستخدام المساعدات الامريكية من جانب اي حكومة اجنبية تقوم بشراء طائرات حربية او قذائف صاروخية او دبابات او اي اسلحة اخرى عن طريق استخدام هذه المساعدات.

وسيتعين على هذه الحكومة ان توافق على ان يستجوب مسؤولوها ومواطنوها من جانب المحققين الاتحاديين الذين يتفحصون استخدام المساعدات الامريكية لشراء الاسلحة.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز ان منتجي الاسلحة الامريكيين الذين يبيعون الاسلحة للحكومات الاجنبية والموردين الذين يتعاملون معهم سيتعين عليهم التكفل بالتعاون اذا كانت القروض الامريكية تسهم في تمويل الصفقات.

الرفاعي يعزي آل النابلسي

عمان - بترا - انتدب السيد رئيس الوزراء امس السيد وزير الدولة للشؤون البرلمانية للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم علمي النابلسي عضو مجلس النواب الاسبق وتقديم التعازي لذوي الفقيد.

افتتاح معرض الصناعات الاردنية بالقاهرة الاسبوع المقبل

القاهرة - بترا - يفتتح الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري في الاول من الشهر المقبل معرض الصناعات الاردنية الاول الذي سيقام في مدينة المعارض بسوق القاهرة الدولي.

وقال السيد زهير قريحات مدير المركز التجاري الاردني في القاهرة ان حوالي ١٠٠ مؤسسة صناعية اردنية ستشارك في هذا المعرض.

وقال السيد قريحات انه سيتم خلال المعرض البيع المباشر للجمهور المصري حيث خصص مبلغ مليوني دولار كحصة لهذا البيع.

حظر التجول في باكو بعد تجدد الاضطرابات بأذربيجان

موسكو - رويتر - قالت وزارة خارجية جمهورية اذربيجان السوفيتية امس الخميس ان حظر التجول قد فرض في باكو العاصمة اثر تفجر جديد لاشتباكات عرقية لقي فيها ثلاثة جنود مصرعهم.

وقال متحدث باسم الوزارة ان حظر التجول اعلن في وقت متأخر من مساء امس الاول الاربعاء بعد تفجير عمليات الاجرام وانتهاكات الامن العام.

وقد اشترك حوالي ٤٠ الف شخص في مظاهرات معادية للارمن في الاسبوع الماضي في باكو.

ويسري حظر التجول من الساعة العاشرة مساء وحتى الخامسة صباحا وعندما سئل المتحدث عن وجود اصابات بالمدينة قال لا اعلم.

وقد اعلنت حالة الطوارىء يوم الثلاثاء الماضي في اقليمي كيرو فاباد وناخيتشيفان في آذربيجان بعد ان اشتبك مسلحون اذربيجانيون مع ارمن مما تسبب في اصابة ١٢٦ شخصا.

ولقي ثلاثة جنود مصرعهم عندما ارسلت قوات الى كيروفاباد لقمع العنف وهو اخر تطور خلال تسعة اشهر من الاضطرابات حول مطالبات ارمينيا بضم اقليم ناجورنو - كاراباخ باذربيجان ولقي حوالي ٤٠ شخصا مصرعهم في هذا النزاع.

وقد اندلعت المظاهرات في باكو مقترنة باضرابات ادت الى اغلاق عدد من المصانع بالمدينة بسبب مشروع لاقامة مصنع ارمني للالومنيوم في الاقليم الذي يدور حوله النزاع.

ويقول سكان اذربيجان المشروع ينتهك قدسية منطقة يعتبرونها مزارا تاريخيا ويتهمون الارمن بتعمدهم اختيار هذه المنطقة لاثارة المشاعر القومية.

ليبيا تنفي تزويد الصومال بغاز الاعصاب

نيقوسيا - أ.ف.ب - نفى متحدث باسم وزارة الخارجية الليبية امس الخميس الادعاءات القائلة بأن طرابلس زودت الصومال بغاز الاعصاب.

ونقلت وكالة الانباء الليبية عن المتحدث ان هذا الخبر مختلق من اساسه ولا يستند على اي اساس من الصحة ويأتي في اطار الحملة التي تشنها القوى المعادية لليبيا.

وكانت الحركة الوطنية الصومالية المعارضة قد اتهمت الزعيم الليبي معمر القذافي بتزويد الصومال في ٧ تشرين الاول الماضي بنوعين من غاز الاعصاب.

سنونو يطمئن على العلاقات الامريكية الاسرائيلية

عمان - ق. ن. ا - ذكر الراديو الصهيوني ان اجتماعا عقد في واشنطن الليلة قبل الماضية بين زعماء الجاليات اليهودية الامريكية وبين جون سنونو رئيس طاقم البيت الابيض المعين حديثا في ادارة الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش للاطمئنان على ثبات مسيرة التعاون والتنسيق الامريكي الاسرائيلي.

اقلام لمقاومة النشل

بكين - شينخوا - ينتج مصنع اجهزة الأمن في محافظة بينغيانغ بمقاطعة تشجيانغ (اقلاما) لمقاومة المتحرشين والمعاكسين والنشالين.

وهذا (القلم) عبارة عن انبوبة الومنيومية في حجم قلم الحبر العادي وبها سائل كيماوي اسود لا يحدث جروحا ولا يتسبب في الوفاة، كما انه غير سام. فاذا ما تعرض حامل هذا (القلم) الى التحرش فما عليه الا ان يكبس عليه ويرش السائل على وجه ذلك الشخص فتدمع عيناه ويحس بالألم في الفم والوجه على الفور ويظل يعطس باستمرار مما يجعله يتوقف عن اعماله المشينة.

تربية السمك في حقول الأرز

بكين - شينخوا - عممت الصين فن عملية تربية السمك في حقول الارز وحسب الاحصاءات تبلغ مساحة حقول الارز لتربية السمك مليون وثلاثمائة الف هكتار.

وهذا الامر سيساعد على رفع انتاج الارز بنسبة ١٠ في المائة اضافة الى الحصول على ٤٥٠ كيلوغراما من الاسماك وزريعة الاسماك من كل هكتار من الحقول.

تزوير وثائق رسمية

القاهرة - واع - اعتقلت اجهزة مكافحة الاموال العامة المصرية موظفين سابقين امتهنا ممارسة تصديق الوثائق الرسمية باختام مزيفة.

وذكرت صحيفة الاهرام القاهرية امس ان اجهزة الامن استولت على اختام مزيفة لشعار الدولة وللوزارات والمصالح الحكومية وكميات كبيرة من المستندات وبطاقات الشخصية ورخص قيادة السيارات وشهادات جامعية وثانوية عند مداهمتها لوكر بمنطقة - الوايلي - بالعاصمة المصرية اتخذه الموظف السابق شعبان كامل زكي - ٥٠ عاما - مقرا لممارسة عملية التزوير.

وقالت ان اختام مزورة لوزارة الداخلية ووزارة الدفاع ومديرية امن القاهرة ومحافظة القاهرة وادارات المرور والسجلات العسكرية ووثائق السفر والهجرة وجامعة القاهرة وادارة التجنيد ضبط في الوكر الى جانب وثائق واختام اخرى لجميع الوزارات والمؤسسات الرسمية والهيئات العلمية.

تحديد جنس الجنين

نيودلهي - شينخوا - طالبت هنا امس منظمة نسائية هندية بسن تشريع مركزي يمنع استخدام اساليب الاختيار المسبق لجنس الوليد.

وقالت هذه المنظمات النسائية في اجتماعها الذي يوافق يوم الاحتجاج القومي ضد اساءة استخدام التكنولوجيا الطبية ضد النساء وان اساءة الوسائل التكنولوجية الحديثة ووسائل الاختيار المسبق لجنس المولود وعمليات الاجهاض التي تستتبع ذلك للاناث من الاجنة قد بلغت حدا خطيرا وانها تسبب قلقا بالغا.

تزييف دولارات

بيروت - ق. ن. ا - القت الشرطة اللبنانية امس القبض على مواطن بتهمة ترويج دولارات امريكية مزيفة ضبطت بحوزته.

وقد القي القبض على المتهم في شمال شرق لبنان ونقل الى سجن طرابلس تمهيدا لتقديمه للمحاكمة وكان قد قبض مؤخرا على اعضاء شبكتين لتزوير الدولار في اطار جهود اجهزة الامن لوقف عمليات ترويج عملات عربية واجنبية مزيفة يشهدها لبنان منذ نحو سبعة شهور.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الادارة: منير الدرة
المدير العام: عصام عريضة
المحرر المسؤول: سلطان الحطاب
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع: شارع الجامعة - عمان